





Handwritten text in Arabic script, likely a title or chapter heading, inscribed on a piece of aged, yellowed parchment or paper. The text is written in dark ink and appears to be a single line of calligraphy.

٢١

وای منی حسن منها الساعی الحاج سب الله لوحا وروا القدره
وسمع حداة من كطف الحما وارفح الحصى المعول دون الذي زدا
وسمع دباست ان ساق طعها ومله وحدان المعول اعدا



١٤٠

طريق السلوك
كتاب شرح التائي

التي للشيخ الفاضل
عمر بن الفارض

نفعنا الله
امين

تأليف العالم و 12 و 7
محمد بن الفقيه
الفرسي
الحسين بن محمد



من كتبه
مكتبة
مكتبة
مكتبة

صاحب
صاحب
صاحب

الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله

الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله الذي تجلى لذاته بذاته. وأظهر حقائق أشباهه وصفاته وأبلى
 مفاتيح خزان جوده وكزمه. مظاهره الغيبية في إجماع ذاته
 ووهب لكل منها بالاقدير وجودا من عيني وجوده واتقنها بحكمته
 ومشيئته الذاتية من فضله وجوده فتسبحان من بسط بالانفس الرخاوي
 عني الوجود على الاعيان. فأخرجها من ظلمة العدم الى نور الوجود
 الاعيان وخلق بقدرته اولا عن مستوي الاسم الرخاوي فجعله حد
 روح العالم الامكان. وفتوحه رقب ما جمع به من حقائق السموات
 والارضين. وفضل به ما اجمل فيه من منور اعيان العالمين وجعل
 له في عالم الشهادة الصورة العلمية الانشائية مظهر. كما
 جعل في عالم الغيب العقل الاول. للغي الثانية جوهر. وشرفه
 باليات خلقه الخلق عليه. وكزمه باضافة صفاته جملة علميه بلاستيكية
 هويته فيه عند ظهور ظاهرته. واخفا حقيقته به حين انوار
 باطنيته لذلك فان الاسم الاعظم لذاته الجامع لجميع الكلمات
 من اشباهه وصفاته. اعني الروح المحمدي الذي لولاه لما خلق
 الاكوان ولا ظهر الوجوب والامكان. ولا وُصف الحق تعالى الخالق
 والجلال ولا ظهر جدية الكبر المتعال. صلى الله عليه وعلى
 اله خيرا من لذة دايمة من ازل الازل. الى ابد الابد الذي لا
 تقطاع له ولا زوال. وبعد به على صحابه الكرام المصطفين
 من بين الانام ما دامت الليالي والايام وتكررت الشهور والاعوام
 يقول العبد الضعيف الزاجي زحمة زيه اللطيف
اما بعد داود بن محمود بن محمد الزومي القيصري عفر الله له ولوالديه

ولجميع المؤمنين. لما رايت خلاصة اهل العالم بعد الانبياء عليهم امان
 الاوليا الذي ظهرت الانوار الالهية في قلوبهم محمد بنهم اليه ولقت
 نيران المحبة الذاتية نازوا وجههم فاذا بنهم لديه. قد اقواله الوضاح
 وشربوا من ماء الزلال. فزادت نيران الشوق في قلوبهم عند رجوعهم
 الى انفسهم فتركوا طلب لذات الوجود الفاني. للوضوح الى منبع البقاء
 والمعاني. واذا ابوا لذات نفوسهم بنيران المجاهدة المشاهدة
 وتلذذوا بلذات المشاهدة في عين المجاهدة وغرقوا في بحار
 المحبة وطاجوا. وظهروا باسرار التوحيد. واجوا لا تقتصر الزمان
 ظهورها وزرع الادم عن عيون الادم ستورها. فتكلموا فيها نورا
 ونظما وان هلك المحبون به غيظا وكفوا ونورا وقلوب المستعدين
 بانوارها وكشفوا عن عيونهم اعظية استارها خضوضا الشيع
 الفاضل الكامل المدقق في العارفين قرة عيون الموحدين
 انسان عن المحققين شرف الملة والدين ابو حنيفة عن علي السعدي
 المعروف بابن الفارض المري قد شرب الله شربه واعلى من الملا الاعلى ذكر
 حيث اتى بصيغة نظم الدين الكاشف عن ابيكار عز الدين المعاني
 ذات الوجود الغر التي لم يات مثلها احدي الدهور والاعصار
 ولا يشمخ لفظها طبع ما تكرر الليل والنهار فلا يمكن وصفها بلسان
 العبادة ولا نقد ر على نغمها بيان الاشارة. حيث اتى في كل بيت
 بمناجيع لفظية وبدايع شعرية. من التحفيس الترخيع الاشفاق
 وعزها مما يذكر في علم البديع. هذا من جهة اللفظ. واما من جهة
 المعنى فانه شكل طريق التفرع على حسن ما يمكن ان يقال ويتبين
 طريق السالكين ومبيل المهتدين ومنار السالكين الى الله تعالى
 مندرجا الى مقامات العارفين. مراتب الموحدين مشير الى كمال الواصلين



صوابه
 الاشتغال

والكاملين المكملين كما شفا عن حقائق المحققين الذين بلغوا غاية المراتب والكمالات
 ووصلوا إلى أعلى المقامات والدرجات بطريقه ما أتى بها أحد من الأولين والآخرين
ج رآه الله عن آخر الجوار وشعنا به يوم الفوز باللقاء **شعرا**
 لقد طاب مثواننا بقبضه ، لطلعت بها كل القلوب عواشق
 وهفت الأذهان عذرا حسنها ، كما هاهم للعذرا في الحب واميق
 احاطت بسرار الاله فظهرت ، والفاظ عذب كل عنها النواطق
 دترازي نظم دتر نظم دترها ، لا آتي في كشف المعاني فوايق
 ففي كل لفظ حرته دقايق ، وكل بيت قد حوت حقايق
 ومن فوحات اللفظ فاحوا لي ، ومن نغفات البيت طابت نواشيق
 جوامع تحقيق دقايق وحده ، حقايق تغريد عليها دقايق
 لوامع انوار من الله قبضها ، طوال العاشرات بها كل ناطق
 ابي جعفر السعدي لله دقة ، على ما اتانا مخبرا وهو ضابط

وكان جماعه من المستعدين

الطالبين لاسرار التوحيد ، وانوار مقام الفريد ، والسالكين
 تساهلها بالرياضة والتركه ، والتغريد ، وفروها على تصحونها
 لذي ولم يكن لي شرح عند قلهم وان كان بعض العلماء شرحا شرا
 بدله جهده فيه ولم يقف في خل تركه ومعاينه ، نعم الله بقرؤن
 واشكتهم بخوج حنانه لكن كان خطر لقلبي معان لم يتعزز
 الشارحون لها ودقايق ما اقبلت خواطرهم اليها ردت الخط في شكلهم
 واختل بي يدي وملكهم فكنت هذا الشرح مستعينا بالله
 وقدزته ومستطاع حوله وقوته مع كثرة الاشغال وعدم قراع
 البال وأرجوا ان يتقبل الله مني هذا السعي ويجعله مشكورا وكلاي

بين اهل الحقائق مقبولا ، وقبل الشروع فيه كتبت مقدمة وثلاثة مفاصل
الاول فاصول علوم هذه الطائفة **الثاني** في طريق الوصول
 الواصل الاصول **الثالث** في الجمع والتوجيه ومزائنها وفي كل منها
 فصول يكون مقدمات لمعانيها ومحققات لمعانيها ومبنيات
 لمثانيها وجعلته مشرفا بالقاب المحذور **المولي** الاعلم الضابط الاعظم
مال رقاب الامم محارب سلاطين العرب والعجم شمس شأ الوزير قمر
 افلاك الضدانه ملجأ المنقذ والمساكين ملاذ الفقراء والطالين مجمع
 الاله خلق المكيه مظهر الاله لطاف الالهية غياث الملة والحق والدين
 معين الاسلام والمسلمين ، ادام الله طلال جلاله على العالمين وافاض
 شجالة نواله على العالمين والجاهلين بحق محمد واله وصحبه اجمعين

المقدمة وفيها فصول **الفصل الاول** في موضوع
 هذا العلم ومباده ومسايله **اعلم** ايها الله واياك ان
 الوصول الى الله تعالى قسمان علمي وعملي والعلمي مشروط بالعلمي
 ليعكون العامل على بصيرة في عمله ، والعلوم انما يتبين بعضها من بعض
 يتميز موضوعاتها وموضوع كل علم مما بحث فيه عن عوارضه الذاتيه
 بالمعروض هو الموضوع والعوارض هي المسائل ولا شك ان المتقابل انما
 يكون كلاهما بهيا وكشيئا او بعضها بهيا وبعضها كشيئا وان كان كلاهما
 بهيا مع عدم امكان الوقوع الا بالنسبة الى بعض الازدهان فهي مبادي
 باقي العلوم وان كان كلاهما كشيئا فهي متوقفة على أمور بهيه يعلم بها هذه
 الأمور المكتشبه وان كان بعضها بهيه وبعضها كشيئا فالبيد بهي مبادي الكشي
 ولا شك ان هذه الطائفة انما بحثت في ذات الله تعالى واشتايه
 ومفاته من حيث انها موصلة لكل مظاهرها مستويا بها الى الذات الالهية
 فموضوع هذا العلم هو الذات الاحديه ونعوتها الازليده وصفاتها السرمديه

ومسأله صدور الكثرة عنها ورجوعها اليه وبيان مظاهر الاسماء الالهية والنوع
الزمانية وبيان كيفية رجوع اهل الله اليه وكيفية تسلكهم
ومجاهداتهم وزبائنهم وبيان نتيجة كل من الاعمال والافعال والاذكار
في دار الدسا والاخر على وجه ثابت ومباديه ومعرفة حده وقايدته
واضطرابات القوة فيه وما يعلم حقيقته بالبله بهيته لسنى عليه المتأبل
فهذا العلم اشرف من جميع العلوم واعزها لشرف موضوعه وغنى مسأله
وعلم الحكمة والكلام وان كان موضوعهما ايضا موضوع هذا العلم
لكن لا بحث فيه عن كيفية وصول العبد الى ربه والقرب منه
الذي هو المقصد الاسنى والمطلب الاعلى لحصيل العلوم وانبيات
العبادات والعبادات والمذرك بعلومهم المفهوم باوها مهمهم وهو مهم
ليس لا محمول نظرهم الفكري لا عين الحق الا في حجة هو العلم بالله من
حيث اشأ به وصفاته ومظاهرها واجوال المبدأ والمعاد وحقائق
العالم وكيفية رجوعها الى حقيقته واحدة هي الذات الاحدية ومعرفته
طريق السلوك والمجاهدة الخلق النفس عن مضايق القيود الحريمه وايضا
لها الى ميدها واتقانها بنوع الاطلاق والكلية وقد علم الغايد
ايضا وهذا العلم وان كان كسفيًا ذوقيا لا حظي منه الا صاحب الوجد
والوجود واهل العيان والشهود لكن لما رايت اهل العلم الظاهر يغفلون
ان هذا العلم لشره اضل بنى عليه ولا حاصل لوقف لديه بل تخيلات
شعرية وطمائم ذكرية لا برهان لاهله عليها ومجرد دعوى المكاشف
يوجب الاهتدي اليها بكنة موضوع هذا الفن ومسأله ومباديه وما
ذكرت من البرهان والدليل هنا وفي مقدمات شرح الفصوص وباقي الرئابل
التي كتبها في هذه الطريقة انا أنت به الزامهم بطريقهم والجماع
لهم شريعتهم فان كشف اهل الشهود ليس حجة عليهم ومظاهر الايات والاخبار

سار
المفضل

وايه
الخص

المبين لما بقوله اهل الكشف قولك لديهم فوجب ان نقول معهم بلبنانهم كما
قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه والله على ما نقول وكيل
والله المستعان وهو هادي السبيل **الفصل الثاني**
في بعض اضطرارهم اعلم ان الذات الالهية اذا اعتبرت من حيث هي هي
اعم من ان تكون موصوفة بصفة ما او غير موصوفة بها فهي مستماه عند
القوم بالهوية وحقيقته الحقائق واذا اعتبرت مجردة عن الصفات
الزايدة عليها فهي مستماه بالاحدية والعلي بضا واذا اعتبرت منضلة بالصفات
الكمالية فهي مستماه بالواحدية والاحدية مستمله عليها والصفات
ان كانت متعلقة باللفظ والرحمة فهي مستماه بالصفات الجمالية
وان كانت متعلقة باللفظ تشبي بالصفات الجلالية ولكل منها جمالات
وجلال اي للصفات الجمالية جلال وللجلالية جمالات واذا اعتبرت
المظاهر الخلقية مستمدة في انوار الذات تشبي بمقام الجمع واذا اعتبرت
الذات والمظاهر الخلقية من غير اشتغالها فيها يشبي بمقام الفرق والفرق
مقسم فتشبي الاول والثاني ومعنى الاول ما يكون قبل الوصول
وبالسا في ما يكون بعد الوصول والفرق الاول للمحويين والثاني
للكاملين المكين وقد يقال له الفرق بعد الجميع والصحو بعد المحو
والبقا بعد الفناء والصحو الثاني وما اشبه ذلك وهو عبارة عن افاقة
العبد بعد صعقته اي بعد ان يتخلى الحق سبحانه للعبد واقناه عن
انبيته وتلاشي جبل نعمته وقى طورا فانته اعطاه الحق سبحانه وتعالى
وجودا ثابتا ووهب له عقله وبصره في نفسه مرة اخرى وهذا
الوجود الثاني يشي وجودا حقا بالكونه بعد الوصول وعلمه بحقيقته
الحق سبحانه لا بنفسه كما كان يدغم من قبل ولما كان الوصول الى الحق
الالهية متوقفا على العناية الالهية الجاذبة للعبد الى ربه كان حال العبد

لجميع العالم لانه اعراض وجواهر لا عين والمقوم للحقيقة مقوم لا فرد لها
ظهرت في يومئذ تعالى احاطته بالذات لما سواه وكذلك اوليته واخر
لانه مبدأ الكل شي ومنتهاه كما قال تعالى منه بدأ واليه يعود واليه ترجع
الامر كله وظهرت ظاهرية ايضا لان كل ما يظهر غيره لا بد ان يكون ظاهرا
بنفسه متحققا في وجوده ليوجد غيري وكذلك باطنية وخفا
حقيقته عن عيون العالمين وعقولهم لانه تركه البصائر والابصار
ولا تحيط به العقول والافكار فسبحان الذي لا اله الا هو العزيز الغفار
أظهر كل شيء حكمته واعطى كل شيء خلقه بقدرته واوحى اعيانها
العالمين برحمته وليس ذلك الا تخليده بصورة كما اراد اظهاره ونزله
الى مراتب الالكوان عند استناده استناده فليس لوجهه تقاب الا النور
ولا لذاته محاب الا الظهور بطن عن عيون المحبوبين في عين ظاهرية
ظهرت لظهور الحازفين في عين باطنية وليس حال ما يطلق عليه السوي
والغير الاحمال الامواج على البحر الزخار وان الموح لا شك انه غير لما
عند العقل من حيث انه عرض قائم بالما واما من حيث الوجود فليس
شي فيه غير الما وكمال البحار والثلج والبرد والجلب بالنسبة الى
الما في وقف عند الامواج التي في وجودات الجوارث وضوزها وغفل
عن البحر الزخار الذي يتوجه يظهر من غيبه الى شهادته ومن باطنه
التي ظاهرها هذه الامواج تقول بالامتنياز بينهما وتلك الغير والشوي
ومن نظر على البحر وعرف انه امواجه والامواج لا تحقق لها بانفسها قال
بانها اعدام ظهرت بالوجود فليس عند الحق سخامة وما سواه عدم
تخيل انه موجود متحقق فوجوده خيال محض والمحقق هو الحق لا غير لذلك
قال الخبير رحمه الله وفتح به الان كما كان عند سماعه حديث
رسوله الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شيء ومن هو **قل**

قل

البحر بحر على ما كان في قديم ان الجوارث امواج وانها
لا تجتمع اشكال تشاكلها عن تشاكل فيها فهي استبان
ظهر اول بصور الابعان المابتة واستبعد ادائها باطنه وخفى علمه
الذاتي بالفيض الاقدس والتجلي الاولى تحسب الذاتي الذاتي الذي قال
عنه كنت كثر مخفي فاجبت ان اعرف الحديث ثم اظهرها تحسب مراتبها
الذاتية بالفيض المقدس في الخارج ودرها حكمته على ما اقتضته الاستعدادات
الازلية كما قال تعالى يدبر الامر من السما الى الارض ثم يرجع اليه في يوم
كان مفدان الفسنة مما قد واد الله يقول الحق وهو هادي
السبيل **الفصل الثاني** في مراتب التراتل الوجودية والمرتبات
للنفس الالهية اعلم ان اول من تجلى الحق سبحانه لنفسه وظهر في
وجوده الذي هو الهوي الكلي المستماه بالنفس الزخا في الصور
العقلية المنشعب منها صور النفس الكلية كما قال عليه السلام
اول ما خلق الله العقل ثم تشعب منها صور العقول والنفس المجردة
الطبيعية الاصلية صور النفوس المنطبعة والهوي الكلي
التي للاجسام ثم صورنا العرش والعرش ثم صور الاجسام الغضرية
السموية وغيرها من صور المركبات من العبادات والنباتات والحيوانات
الى ان سهب الحركة الوجودية الى الانسان فهو اخر مراتب التراتل
ثم شئ يترقى ما يدر من هذه المراتب الوجودية منه وفيه منزلة
سالك على المراتب الوجودية الى ان يترقى ويصل الى المبدأ الاول
وعلة العلة التي منه بدأ اول العوالم في الوجود الخازمي هو عالم العقول
والنفوس المجردة المشماة بعالم الخبوات ثم عالم المثال المطلق الذي لكل
من الموجودات المجردة وعر المجردة فيه صور مثالية مدركة بالجواهر

الباطنية وسمى بعالم الملكوت ثم عالم الملك الذي هو العرش والكرسي
والسموات والعناصر وما يتركب منها وهذه العوالم الثلاثة صور ما في
العلم الا الهى من الاعيان الباطنة المشتملة بالماهيات الممكنة والحقايق
وامثال ذلك وهي عالم الغيب المطلق لا شتماله على غيوب كل ما في
العالم والانسان وان كان من حيث صورته الظاهرة من عالم الملك
وصورته الباطنة من عالم الملكوت لكن لجامعيته وكونه مشتملا
على ما في العالم الخازي وهو عالم اخر بزاياه فضازت العالم الملكية
والحضرات الاصلية خمسة عالم الاعيان الباطنة وهي عالم الغيب
المطلق وعالم الخبزوت وعالم الملكوت وعالم الملك وعالم
الانسان الكامل وهذا العقل الاول المشار اليه هو الزوج
المجسدي صلوات الله وسلامه عليه كما اشار اليه بقوله اول ما خلق
الله نوري وفي روايه روحاني وذلك باعتبار انضاف روحه بالكلية
وارتفاع البقية الموجب للجرية لجاك بينهما الانشيدية واما باعتبار
المتعلق بالصورة البشرية والهيئة الناسوبية فالعائنه بينهما كالتعاقب
بين الكل وجزئه لا كالتعاقب بين الحقيقتين المختلفتين كما
ظهر المحبوب من لا يعلم الحكمة المتعالية فانهم ظنوا ان كلا من
العقول المشماة عند الطائفة بالازواج المجردة حقيقة نوعيه مباينه
لانسواها ومخصوصون بمعها في شخصها وهذا الكلام وان كان له وجه
وهو ان الكل الحقيقى اذا انضم بمفحة كليه بصير نوعا من الانواع لكن
ذلك لا يجعل الحقيقة الكلية مباسه بالكلية عن غيرها الذي
هو افرادها فان الزوج الكلي هو الذي يصير بظهور في صفة كليه
اخري نوعا وفي صفة جزئية شخضا فنسبة الزوج الكلي المشتمل بالعقل
الاول الى باقى الازواج الفلكية والحيوانية والانسانية عند من

عالم
الملك

الكشف الغطا عن بطنه وارفع الحجاب عن بصيرته كنسبة الجنس
الى انواعه واشخاصها فلا مباينه بينهما بالكلية فان قلت النفوس
الناطقة المتعلقة بالابدان هي المشمة بالازواج الانسانية المبترات
لا بد انها هي مباينه بالحقيقة للعقول المجردة وغاية ما ذكرتم ان العقول
المجردة ليست مباينة بالكلية لكون العقل الاول كالجنس لها
النفوس الكلية التي هذه النفوس الناطقة جزيا لها ليست مباينة
بالحقيقة للعقل الكلي المشتمل بالزوج الكلي بل المباينة بينهما باعتبار
التعلق اولاً بتعلق والضمان الخارجات عن حقيقة الشئ لا بوجوبهات المتعاقب
والمباينة في الحقيقة كما ان الذكورة والانوثة في الانسان وباقي الحيوانات
لا بوجوب ان يكون لكل موضوعها حقيقة مغايرة فلا خروفي الحقيقة
العقل الاول هو ادم الحقيقى والنفوس الكلية هي جوى الحقيقة
والعقول والنفوس الناطقة منها اولادها لا غير وادم ابو البشر وجوى
صورنا ما في عالم العقول والنفوس المجردة المشتمل بعالم الخبزوت في عالم
الملك والشهادة المطلقة كما ان لكل ما في العالمين صور في المثل
كما سئلته ان شا الله تعالى ومن هنا يعلم الزوج والعقل والنفوس
المبتره للبدن الانساني شئ واحد يختلف اشماؤه باختلاف صفاته فان
عن قت قد زعمت ففقد اولدت الحكمة ومزاوت الحكمة فقد اوتيت حقا كثيرا
الفصل الثالث في العالم المثالي اعلم ان بين عالم الاجسام
وعالم الازواج المجردة عالما اخر يسمى برزخا واليه الاشارة في قوله تعالى
منح البحر بين ملتقيان بينهما برزخ لا يبغيان اي بين بحرى عالم الاجسام
والازواج برزخ منع عن نفس احدهما على الاخر والبرزخ لا بد ان يكون
له نصيب منهما فهو من حيث انه غير مبادى شبيه لعالم الازواج ومن
حث انه ذو صور وشكل ومقدار شبيه بعالم الاجسام وفي هذا العالم

عالم
الملك

بقبل المعاني النازلة من الحضرة الالهية أولاً وضوء حسيه كالقصور الخيالية
التي فيها تم تدرك الى عالم الملك وذلك شئ بالخيال المفضل ايضاً وكذلك
لكل من الاقوال الكلية والجزييه من العقول والنفوس المحرمة وغير
المحرمة فيه صورة على حسب كمالها ودرجاتها وكذلك الانساق الانسانية
فكل ظهورها في الايدان ظاهرة بتلك الصور مشهورة فيه لا تاتي لشهود
وجميع ازباب الماشقة اكثر ما يكتشفون الامور الغيبية يكون
في هذا العالم وفيه تحسب الاعمال والافعال الانسانية
الحسنة والقيصة كل ما يناسبها ولكل انسان منه منصف وهو القوة
الخيالية التي فيها تاتي المنامات ويسمى بالخيال المقيّد ونسبة هذا
المقيّد الى مطلقة نسبة الصوت الى الخارج منها واول ما يتفتح للانسان
عند غيبته عن هذا العالم الحسني في هذا العالم المثالي وفيه يشاهد
أحوال العباد بحسب ضياء الباطن وقوة الاستعداد وان من يشاهد
امر يقع بعد ذلك اقوى استعداد من يشاهد ما دون تلك المدة
كل ما يشاهد في الخيال المقيّد قد لا يكون محتاجاً الى التعبير وهو القليل
والاكثر يحتاج اليه وذلك لان المعاني اذا ظهرت بالصور انما يظهر فيها بحكم الكلية
بينها وبين ما يظهر فيها الصور فلا بد ان يعبر اليها او من يعبر اليها من تلك
الصور الى المعاني الظاهرة وقد تكون أضغاث اظلام لا تلتفت اليه لسوء مزاج
الدماغ لذلك يفت بعض المنامات ويحط بعضها والاضابة والخطا
فيها اسباب الاحمال المقام بياها والبرح الذي يدخل فيه الانسان بعد المغادرة
عن البدن الحسني انما من هذا العالم لكن الموطن الذي يدخل الانسان
فيه بعد الرفاه مغاير للموطن الذي منه يدخل في الدنيا وليس هذا موضع
حقيقته وفيه الجنة والنار والعقاب كما دلت الاحاديث الصحيحة
عليها وفيه نعيم القبر وعذابه وسؤال النكدر والنكير ومنه البعث والنشور

على ما اخبر به الانبياء عليهم السلام وفيه تبين كفيه العلاج ومشهود
والله صلى الله عليه وسلم الاميا عليهم السلام والجنة والنار وانواع المشاهدات
المتعلقة بالجوانب الخمس القلبية انما هو في هذا العالم والكشف الصوري الذي
يحصل للزائرين من احوال الناس والحوادث التي تقع انما يحصل فيه ولكونه
غير مخصوص باهل الايمان وعدم التفات خواطر اهل الله بالحوادث الرضائية
لا سلفت اليه الكمال وجميع ما فيها عليه وتعلق به من المباحث الشريفة قد
ذكرناها في مقدمة شرح الفصول في ايراد ذلك فليطلب هناك

المقصد الثاني في طرية الوصول الى اصل الاصول

وفيه فصول **الفصل الاول** في البقرة اعلم ان الوصول الى
الله تعالى لا يمكن للمخلوق الا باتباع الانبياء والاولياء عليهم السلام لان العقل لا يقدر
اليه اهتداء تطير به القلوب وترفع عن ضلالتها والسكران ولا ينيل
لحق معرفته الحق غير انه ينظر في المحكمات ويستدل بها على موجدها وهو الحق
سبحانه وتعالى وحده وجوده وعلمه وقدرته لا يعلم من صفاته الشبيهة
بالله هذا القدر ومن صفاته التي بهيه انه ليس بجسم ولا حسي ولا
زمان ولا مكاني واما ذلك وليس هذا الاستدلال الا من وراء الحجاب
ومثل هذا المستدل كمثل من يرى ظل الشخص القائم في الشمس وهو في البيت لا يراه
يعلم يقيناً ان تلك شخصاً انساناً قائماً لا يعلم من هو ولا شكله وهيئته وما بعثه
وضفته لعدم شهوده اياه فهو كما عي لم ين شيئاً قدرك بالة لسته بعض صفات
ملوثة ولا يشاهده ولا يعلم حقيقته ولا جميع صفاته فاضحاب العقول
كالدين قال تعالى فيهم اوليك ينادون من مكان بعيد لا نهم
يجعلون الحق بعيداً عن انفسهم خارجاً عن الممكنات بعيداً كلها قرعاً واجداً
شخصاً مفقداً عن جميع ما شواه ضلوا منه الموجودات الممكنة والحق سبحانه

ونعالى بحذر عن نفسه انه قريب بقوله واذا ساك عبادي فاني قريب
وخرافرب اليه من جبل الوريد وخرافرب اليه اقرب اليه منكم ولكن
لا تنصرون بل خبرانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهن
بكل شئ عليم وفي هذا الاخبار جعل نفسه عين كل ما ظهر
وما بطن وهو اعلم بذاته من عبده وقوله صادق والاخبار به واجب
والقرب هنا وان كان غير القرب الذي يكون بين الجسمين معنى
لكنه كالقرب بين الحقيقة وما يتبعين منها من الافراد وكما
يظهر شر هذا المعنى من يظهر له شر قوله تعالى وهو معكم ايما
كنتم وايما تولوا فثم وجه الله فالله يهدي اليه تعالى ايما
باخباره تعالى عن ذاته واسمايه وصفاته وبخلبه لعباده واشهاد به
نفسه لهم وجل جناب الحق عن ان يكون شريعة لكل واحد
او يطلع عليه الا واحد بعد واحد فهم الانبياء والاوصياء عليهم
السلام الذين هم خلافة اهل الوجود والشهود فوجب
لطالب الحق اتباعهم والاهتداء بهم قال تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر متابعه الانبياء والاولياء
يظهر له الانوار الالهية والاشراق الربانية والنبوة لغة مأخوذة
من النبأ وهو الخبر وفي الاصطلاح هي البعثه للاخبار من الله تعالى
ارشاد العباد واهتداء بهم طريق السعادة وهي عامة وخاصة ونعني
بالنبوة العامة ما لا يكون مقرونا بالزمانه والشريعة وعمومها الانبياء
عليهم السلام تسمى بالعامه وبالحاضه ما لا يكون كذلك الاولي
انبوة الانبياء الذين كانوا اخلين في شريعته موسى صلوات
الله عليهم اجمعين فانه عليه السلام كان مبعوثا بالزمانه والشريعة
وغيره من الانبياء زمانه كهرون ويوشع وغيرهما كانوا اجناس

وطوع حكم شريعته مبينين عن الحق واستراة محبوسين عن الغيب
وانواره مرشدين للعباد بحسب استعدادهم واقتضائهم لها لهم
والثاني **ك**اولى العزم من الرسل صلوات الله عليهم اجمعين
الظاهرين بالزمانه والشريعة والكتاب الهية فالنبوة دائمة
مستملة على تقاطع محيطها وكل نقطة منها مركز دائر براسها
فخاتم النبيين المرسلين **م**حلى الله عليه وسلم صاحب
هذه الدائرة الكلية لذلك كان نبيا وادام بين الماء والطين وغير
من الا نبيا عليهم السلام لنقط محيطها والنبوة عطي الهى لا يدخل للكسب
فيه فالنبى هو المبعوث من الله تعالى لارشاد الخلق وهدايتهم المحب
عن ذاته وصفاته وافعاله واجكام الاخلاق من الحس والنس والنس
والعقاب والنبوة باطن وهو الولاية فالنبى بالولاية ياخذ من الله تعالى
او من الملك المعاني التى بها كمال مرتبته في الولاية والنبوة بالنبوة
يبلغ ما اخذ من الله تعالى بواسطة وبغير واسطة الى العباد
وبكلهم به ولا يمكن ذلك الا بالشريعة وهي عبارة عن كل
ما اتى به الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة
وما استنبط منها من الاجكام الفقهية على سبيل الاجتهاد او
العقد عليه اجماع العلماء متفرع عليهما ولما كان للكتاب ظهور
وبيطن وجه ومطلع كما قال عليه السلام ان للقرآن ظهرا وبيطنا
وبيطا وخبيا ومطلعا وقال عليه السلام ان للقرآن بيطا وبيطنا
الى شعبة ابطن وفي رواية الى شعبين بيطا وظهور ما يفهم من الفاظه يتبع
الذهن اليه وبيطنه المقهومات اللازمة للمفهوم الاول وجه
ما ينتهى اليه ادراك غاية الفهم والعقول ومطلعه ما يدرك
منه على سبيل الكشف والشهود من الاشارات الالهية والاشارات

الربانية. والمفهوم الاول الذي هو الظاهر للعوام والخوار والمفهوم
اللازمة. له للخوار ولا يدخل للعوام فيه. والحد للكاملين منهم
والمطلع لخاصة اخضر الخوار. كما كثر الانبياء. وكذلك التقسيم في الاجابات
القدسية. والكلمات النبوية. فان لكل من العوام والخوار واخضر الخوار
فيها انبائات زعمانية واشارات الهية. كان للشرعية فيها طاهراً وباطناً
ومراتب العلماء ايضا متكثرة فيهم فامثل ومفصول وعالم واعلم. والذي
تشبهته الى نبوته اتم. وقربه من روحه اقوى. كان علمه بظاهره مشربته
وباطنه اكل والعالم بالظاهر والباطن منهم. الحق ان يتبع لغاية قرينه
من نبوته وقوة علمه بربه. واحكامه. وكشف حقايق الانبياء وهوده
اياها فمن هو من دونه المرتبة الى ان ينزل الى مرتبة علماء الظاهر
فقط. وفيهم ايضا مراتب اذ العالم بالفروع والاصول الحق ان يتبع واعني
بالاصول الكتاب والسنة وما به لان عليه من العقاييد للحق
في الحق سبحانه. وكتبه وصحفه واليوم الآخر. وما يقتضي به العقل
النور بالنور الالهى والتجلي الزماني من الاحكام الحقيقية الالهية
لا المسائل الكلامية المخلف فيها اختلافا لا يكاد يرتفع الى يوم القيمة
لثبوت الدين وأصوله والفايلون بها في كتم العدم مع عقولهم
وبالفروع ما يستنبط منها من المسائل الكلامية واصول الفقه
والاجكام الفقهية. المرتبة على الكتاب والسنة فلكل من الظاهر
والباطن خلفا وكلهم داخلون تحت حكم الخليفة الذي هو عالم بالظاهر
والباطن واكمل من الكل فالواجب على الطالب المسترشد اتباع علماء
الظاهر في العبادات والطاعات والانقياد لعلم ظاهر الشريعة فانه
صور علم الحقيقة لا غير ومثابرة. الاوليا في السير والسلوك لينفتح
لبواب الغيب والملكون وعند الفتح واكتشاف الباطن له والمفهوم

اللازمة للمفهوم الاول المعلوم من لسان الانسان. تحت عليه العمل يقتضي
علم الظاهر والباطن ان كان مما يمكن الجمع بينهما. وان لم يمكن الجمع بينهما
فهو ما دام لم يمكن معلوما. حكم الحال. والوازدا ايضا عليه اتباع العلم
وان كان معلوما من حيث يخرج من مقام التكليف. فعلمه يقتضي حاله
لكونه في حكم المجذوبين وكذلك الكاملون المكملون فانهم
في الظاهر متابعون لخلق ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم وهم العلماء
المجتهدون. واما في الباطن فلا يلزم لهم الا اتباع لكونهم يحكون
بظاهر المفهوم الاول من القرآن والحديث. وهم لا يعلمون ذلك
مع المفهومات الاخر. والاعلم لا يبيع من دونه بل الاثر بالعكس لشهود
الاعلم الاثر على ما في نفسه. لذلك لا بد ان يرفع للمهدي لخلق فانت
بين اهل الظاهر وتجعل الاحكام المختلفة في مسئله واجبة جكا واجدا وهو
وهو ما في علم الله سبحانه وصيبر المذهب جنيده مذهبنا واجدا
لشهود الامر على ما هو عليه وعلم الله تعالى لارتفاع الحجاب عن عين حشمة
وقلبه كما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اجماع علماء الظاهر
في امر خالف مقتضى الكشف الصحيح الموافق للكشف الفرح النبوي
والفتح المصطفوي لا يكون حجة عليهم فلو خالف من له المشاهدة
والكشف اجماع من لبيته ذلك لا يكون ملافا في مخالفة ولا خاتما للشرعية
لا حدة ذلك من باطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب على الطالب
الايمان بالله. وملي كته. وكتبه. ونسله. واليوم الآخر. والجنة
والنار. والحساب. والثواب. وبان كذا اخبروا به فهو حق صدق لا شك
فيه ولا شبهة. والعمل يقتضي ما امروا به. والانتها عما نهوا عنه. على سبيل
التقليد ليكتشف له حقيقة الامر. ونظر لهم الكثر المصون في كل من المامورات
والمهيئات فيكون عند ذلك اتيانه بالمامورات وانتهاء المهيئات وعلمه ويعني بل عن

الشهود والعيان لا تجرد التقليد والايان فيتفطن الى امور اغلغ منها
 فيزيد في العبادة كما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قام بالليل
 حتى تورمت قدماه فقيل له في ذلك ان الله قد عرفك ما تقدم من ذنبك
 وما تاجر فقال عليه السلام افلا اكون عبد الله كقول جعلنا الله من الشاكرين
 وحشرنا بين الذكور **الفصل الثاني في الولاية** اعلم ان
 الولاية مأخوذة من الولد وهو القرب ولذلك يسمى المحب وليا لكونه
 قريبا من محبته وفي الاصطلاح هو القرب من الحق سبحانه وتعالى
 وهي عيانه وخاصه فالعامه حاصله لكل من آمن بالله وعمل صالحا قال
 تعالى الى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والخاصه هو
 الفتاوى الله سبحانه وتعالى ذاتا وصفه وفعله فالولي هو الفتاوى في الله
 تعالى القابيم به لظاهرها شهادته وصفاته تعالى وهو عطايه وكسبيه
 فالعطايه ما يحصل بالانجذاب اليها بعد المجاهده ومن ما سبق جذبته على
 مجاهده تسمى بالمحبوب لان الحق سبحانه تجذب به اليه ومن سبق بها
 هديه جذبته يسمى بالمحب لنفسيه الى الله وتعالى او لا ثم يحصل له الا
 جذاب ثانيا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
 عن ربه لا يزال العبد يتعرب الي بالنوافل حتى احبته الحديث فحذبه
 موقوف على المحبته الناجمه من تحربه لذلك يسمى كسبيا وان كان
 هذا القرب من جذبته سبحانه من طريق الباطن اليه ودعوته با
 ما تستعباده لازلي الى خفته اذ لولاه لما امكن لاحد ان يخرج من
 حظوظ نفسه والمحبوبون اتم كالا من المحبيني فلا يفضل الى التقطيعه
 الا الاولون ولهم مراتب الاولى مرتبه القطيعه ولا يكون فيها
 اي الا واجدا بعد واحد ويشمى غوثا لكونه معينا للخلق في جوارهم
 من ربه الامامين وهما كالوزنين للسلطان احدهما صاحب اليمين

الى الحزم الالهيه من الجمله والكسبيه ما حصل بالانجذاب

وهو المتصرف نادى القلب في عالم الملكوت والغيب وثانيه
 صاحب البشائر وهو المتصرف في عالم الملك والشهادة وعند حال
 القطب الى الاخره لا يقوم مقامه منهما الا صاحب البشائر لكونه
 احل في السير من صاحب اليمين لانه بعد ما نزل في السير في
 عالم الملكوت الى عالم الملك وصاحب البشائر نزل اليه وكملت دأب
 في السير والوجود ثم مرتبه الاربعه كالاربعه من الصحابه الكبار
 ذنوا الله عليهم اجمعين ثم مرتبه **الاوليا العشره** ثم مراتب
 قطب الاقليم الخاضعه ثم مراتب **الاوليا العشره** ثم مراتب
 الاثناعشر الحاكم على الزوج الاثنى عشر ما يتعلق بها ويلزمها من
 حوادث الامكان ثم العشره من ثم الاربعين والتسعه والتسعين
 مظاهر الاله تعالى الحسن الى الثلاثيه والستين وهؤلاء قائمون في
 العالم على امثيل البدل في كل زمان لا يربد عيدهم ولا يفيض اليهم
 القبيحه وغيرهم من الاله وليا يربدون وينقصون بحسب ظهور
 التحلي الالهى وخفايه وبعدهم مرتبه الزهاد والعباد والصلحا
 من المؤمنين الكائنين في كل زمان الى يوم القيامة وجميع
 هؤلاء المذكورين داخلين في حكم القطب والافراد من المكمل الذين
 يعادل مرتبتهم مرتبه القطب الا في الخارجه هم الخارجون من حكمه
 فانهم ياخذون من الله سبحانه ما ياخذونه من الله تعالى غلاف
 الداخلين في حكمه لا ياخذون شيئا الا منه جعلنا الله من عباد
 الذين ليس للشياطين عليهم سلطان الواصلين الى ذروة مقام العرفان
الفصل الثالث في طرق اكتساب الولاية
 قال الله تعالى والذين جاهاه وايقنا لنهد بهم سبلنا اي ليس لهم
 طريق الوصول اليها اعلم ان الانسان ثلاث مقامات عليه كل مقام
 منها يشتمل على حب كثر ظلماته ونورانيه عجب زرعها ليعضل الى الحقيقه

الاول

التي معه اذ لا وايداً ما انفكت منه ولكنه احتجب وبعد عنها بالاستغفار
الى غير هذا وتلك المقامات مقام النفس ومقام القلب ومقام الروح
لا غير وما قيل ان بين العبد من الرب الف مقام لا يد للنسالك من
قطرها كلها تعارض هذه المقامات الثلاث واول ما يولد المولد
في مقام النفس فانه حيوان كباقي الحيوانات لا يعرف الا الاكل والشرب
لا غير ثم بالمدح يظهر له باقي صفات النفس من القوى الشهوانية
والغضبانية والحرص والحسد والبخل وغير ذلك من الصفات التي هي
نتائج الاحتجاب والعبد من معدن الصفات الكمالية فهو حيوان
مستكمل لقامه تقدر منه الاقاييل المختلفة بحسب الازادات المتنوعة
فهي الحب الظلمانية الساتنة للنفس سحابة وحقيقتها ثم اذا تيقظ من
سنة الغفلة وتنبه على ان وراء هذه الذات البهيمية لذات اخرى
فوق هذه المراتب مراتب اخرى كمالية يتوب عن اشتغاله بالمنهيات
الشرعية ويلبى الى الله سبحانه وتعالى بالتوحيد اليه فيشرع في
ترك الفضول الدنياوية طلباً للكمالات الاخرية ويعزم عزماً
تاماً ويتوجه الى السلوك الى الله تعالى من مقام نفسه فيها جزئياً
ويقع في الغربة والمسافر لا بد له من رفيق يرافقه ودليل يده له
على طريقه فيصاحب من له هذا التوجه والعلم بالطريق وهو الشيخ
ثم انه ما دام لا يعتقد فيه لم يفتح له بشي ولا يلتفت بصحبته فوجب
له ان يعتقه فيه بالخبر وان صحبته بنجيه من الهالك وان
عالم بالطريق الذي يشري اليه وهو الازادة فاذا حقق بالازادة
لا بد له ان يعمل بما يقول الشيخ ليكن له حصول الفضل حتى قيل
ان المراد بين يدي الشيخ مدعى ان يكون كالميت بين يدي الغاسل
ثم اذا دخل في الطريق يزهد عن كل ما يعوقه عن مقصوده من الاموال
الدنياوية واجوال معيشته فيها ويبقى عن كل خاطر يزدي قلبه

ويجعله مائلاً الى غير الحق فيتمصف بالورع والتقوى والرهبة ثم يحاسب
نفسه دائماً في افعاله واقواله ويجعلها منتهى كل ما تامل به وان كان
امن بها بالعبادة ايضاً لان النفس مجبولة لمحبة شهواتها ولذا انها فله ينبغي
ان يامن من مبدلها فانها من المظاهر الشيطانية فاذا خلص منها
صفاته وقته وطاب عيشه بالالتذاذ بما يجده في طريق المحبوب
نور باطنه فيظهر له لواحق الجوارح الغيب وينفتح له باب الملكوت
وتلوح منه لواحق من بعد اخرى فشاهد اموراً غيبية في صور مثالية
فاذا ذاق شيئاً منها يترغب في الغزله والخلوة والذل والمواظبة
على الطهارة التامة والوضوء والعبادة والمراقبة والمحاسبة ويعرض
عن السواغل الحسية ويفزع القلب عن محبتها ويتوجه بباطنه الى الحق
بالكلية فيظهر له الوجه والسكن والوجدان والشوق والذوق
والمحبة والهيمنة والعشق فيصحو تارة بعد اخرى فيجعله قانياً
عن نفسه فيشاهد العالي القلبية والحقايق الشريفة والانهوار
الزوجية فيحقق في المشاهدة والمعاينة والمكاشفة وتفحص
عليه العلوم المدينية والاشراق الالهية وتظهر له انوار حقيقته
تارة وتحتفي اخرى حتى يتمكن وخلص من التلوين وتترد عليه السلسلة
الرويقية ويمتد وزوده هذه الاحوال له ملكه فيدخل في عالم
الخرافات ويشاهد العقول المخرجة والانوار القاهرة والمديبرات
الكلية للامور الالهية من المليك المقربين المهمين في حلال الله
تعالى من المكنوسين ويحقق بانوارهم فيظهر له ابوار سلطان الاجبية
وسواطع العظمة والكبرياء الالهية فيجعله مبالاً منشوراً وتنبه عنده
جبال انبثته فتخرله خزناً وتلاشاً بعينه في التقين الذاتي وحده عينه
عين الوجود الالهي وهو مقام الجمع والتفريد والاتحاد والتوحيد وفي هذا

المقام يستهلك في نظره الاغيار وحرق بنون الحب والاشجار فينادي
 لمن الملك اليوم فتحيب نفسه لنفسه لله الواحد القهار وهذا
 هو المنظر الاول من استفاضة الاربعه التي للناس لكن والكاملين
 جعلنا الله واباكم من القابزين به والواصلين اليه **المفصل**
الثالث في الجمع والتوحيد ومثل بينهما
 وفيه فصول **الفصل الاول في الجمع** ونتايجها
 اعلم ان الجمع عبارة عن زوال الحدث بنور القدم وهلاك كل مظهر وجو
 من العدم اي من الوجود العلي الى الوجود العيني في عين الذات
 الاحديه والكمالات الالهيه مما يمت بالامكان وبوضف
 بالحدوثان ولا يعني به ان الموجودات تعد مطلقا وببقا الواجب
 الجبار بل ملك لا ستيلا الهلك عليه فان ذلك متوهمات ارباب
 الحجاب كما توهوا وجود رب الارباب مع عدم من يتعلق به العلم والخطاب
 وانه موجود كتحقق عتات عز جميع الحوادث وخالق من العدم المحض
 ايمان الممكنات بل المراد به ان الحق سبحانه كما كان وليس معه
 شئ غيبي اي عين في الحقيقة ليكون مقارنا معه وذلك يشاهد
 هذا السالك الواصل الى مقام الجمع ان الحق هو الوجود فقط وليس
 هناك سالك ولا مشكوك اليه ولا يشكوك بل السالك والمشكوك اليه
 والسكوك لا بل كمال في العالم المسمى بالغير هو عين الهويه الالهيه الظاهر
 في مراتبها المختلفه بصور مختلفه **كما قيل**
 لقد كنت قد اقبل ان تكشف الغطاء اظن باني ذاك لك **شاكرا**
 فلا الضمير اصحت غاما **ياك** مذكورا وذكره وذاك **ك**
 فلا يكون جنيدي في نظره شئ غير الحق واذا نظر نظر الحق الى نفسه وتوحي

الناظر والمنظور اليه واذا شمع شيئا شمع الحق كلامه من لسان نفسه
 الظاهر في صورة القايل كما قال **سول الله صلى الله عليه وسلم**
 ان الله قال بلسان عبده شمع الله لمن حمد واليه اشارة في تنجيه
 قرب النوافل فاذا اقبلته كنت له شمعاً ووضاً ويدا ولساناً في
 ينطق وبي بيض وبي شمع وبي بطش الحديث وقال تعالى وما
 رمت اذ رميت ولكن الله رمي وجود العبد اليه وان كان
 متحققا في نفس الامر وفي هذه المقوص اشارة اليه لكن هذا الناظر
 لكونه مغلوباً بنور الحق لا يشاهد الا الوجود الحقاني فلا يبقى
 عبده وزب بل رب وجده وحينئذ ان الجذب بالانوار الالهيه
 القاهره للعقول والاورهام للحق بالهيين في جمال الله تعالى دائماً ان
 دام الجذابه وان لم يدم فده من الزمان يكون في حكمهم وفي تلك
 المدة تنقطع عنه التكليف الشرعيه من الصوم والصلوة وغيرها
 وان لم يتجذب ويكون ما قاع على عقله مميزاً بين الاله شياً وفوان تداركه
 اللطف الالهى وحفظه عن الوقوع في الزندقه والاياجه والظهوره
 بحكم الطبيعه المحضه ولا حرجه عن التكليف الشرعيه مع روية الحل
 حقاً يتفنن في مقامه ويدخل في مقام الفرق بعد الجمع فيشاهد الخلق
 والحق مقام غير ان تحتجب بها عن الاخر لشهوده الواحد في عين الكثير
 والكثير في عين الواحد فان قال حق كله صدق وان قال خلق كله صدق
 وان قال خلق وحق مقاصد صدق وتارة يجمع بين الكثير والوحيد
 في حكم واخري يفرق بينهما بحكم اخر كما قال تعالى في مقام لا
 يفرق بين اخيه من رسله وقال في اخر وفضلنا بعضهم على بعض منهم
 من كلم الله ورفع بعضهم درجات وهذا الفرق بعد الجمع المستمعي سالفه
 بعد المجاوزة مقام الكمال المستمعي من الاولياء والانبيا عليهم السلام

احسين وهذا المقام يستلزم عينه الخلو والجلوه والا نغزل من الخلق والخلق
معهم لعدم احتجابه بالحق عن الخلق ولا بالخلق عن الحق فاذا انزل الخلق بامر
مدهم حفظ وعهم ولا يامر الا بما يقضي امرا بينهم وما يطلب الحق منه في ذلك
المراتب لا تتعداه وبلازم جيبه مقام العبودية ولا يضيف اليه
الا العجز والفقور والمثكنة والحاجة بخلاف ما كان في مقام الجمع فانه
فيه يطلق على نفسه الاسماء الا لاهية من غير ضابط من نفسه ويضاف
اليها الصفات الرحمانية والافعال الربانية ونرى كل ما صدر من عيني
ضابطا من نفسه حرا كان او شرا لعللة الاجدية عليه ولا يلزمه
في مقام الفرق بعد الجمع اعلى من مقام الجمع **قال شيخنا المحقق خاتم الاولياء**
المجتهد لا تدعى الا بيا عبيدها فانه اشرف اسماء جعلنا الله من المحققين
بكمال العبودية والتاديبى باذاب الربوبية الفصل
الثاني في التوحيد ومرتبه اعلم ان للتوحيد مراتب
ايدناها قول لا اله الا الله لذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وهذا توحيد العوام وتوحيد
لخواص يقتسم الى ثلاثة اقسام توحيد الافعال وتوحيد الصفات
وتوحيد الذات فان من اثبت فاعلا حقيقيا غير تعالى فقد اشرك
في الفعل معه غيره ومن اثبت صفات كما ليه مشابهه للصفات
الالهيه مغايرة بالحقيقة لذاته تعالى فقد اشرك في صفاته وذاته
فالمراد بتوحيد الافعال رجوعها كلها الى مبدء واحد وهو الحق سبحانه
وليس كذلك الا كافعال الضاديه من المظهر الانشائي فانه لا شك ان مبدء
افعاله هي النفس الناطقة وصفاتها والاختلاف في الجوانح لا يقدح في
وجبة الفاعل كذلك كل ما يمتد من افعال اهل العالم انما هو في الحقيقة
من الله سبحانه وتعالى وما يردده وان اختلفت الاسباب القريبة المستند

هي اليها والمراد بوحدة الصفات رجوع الصفات الكمالية الانشائية
الى الصفات الالهية واستهلاكها فيها فان العلم الانشائي مثلا من صفات
من رتجات العلم الهى وكذلك الازدية والقدرة قطر قطر خزانته
وقد ترتبه والمراد بتوحيد الذات رجوع الذات الكونية كلها الى الذات
الاحدية واستهلاكها فيها والعلم هذه المراتب التوحيدية **واما**
بالاستنباد لا من وراء الحجاب **واما** بالشهود ومعانيه من رب الازباب
وصفاته وافعاله في مظاهره **واما** بتقليد الرسل وخلفائهم من العلماء
والاولياء والتوحيد الاستنبادي قل ان خلص صاحبه من التشكوك
والشبهة وكذلك التوحيد التقليدي الذي هو في معرض المهور الزوال
ومع هذه لا خلص صاحبه عن توهمات باطله فانه اذا سمع ان الحق سبحانه
واحدا يظن ان وجده شخشيته قياسا الى وجبة نفسه وكذلك جميع صفاته
اذ لا يعرف من الحق سبحانه الا ما هو حاضر له فلا يفتش ذاته تعالى وصفاته
وافعاله الا بذاته وصفاته وافعاله بل المستنبدون قل ان خلصوا من هذه
التوهمات وحضوا الفقهاء منهم فانهم عالمون باحكام الله تعالى وفي معرفه
الذات والصفات والافعال الالهيه كما في المقلدين من المؤمنين بخلاف
اهل التوحيد الشهودي لشهودهم بالنور الالهى الحق وصفاته
وافعاله وكيفية تصرفاته في الوجود باسمائه وصفاته ومظاهرها
على ما هو عليه في نفس الامر لا بطرق عليهم الشبه ولا تدخل في قلوبهم الزهيه
ولا تحكم عليهم الاوهام ولا ينظر اعلى من ايا قلن لهم الرزين والظلام فهم
الموجدون حقوا والعالمون بنزاهم يقتضوا صدقا وكما قال هذا التوحيد
هو الذي يكون من الحق سبحانه لنفسه من الانسان الكامل
المكمل المشاهده لمراتب الوجود الحقاني والكوني ثم من يكون
نسبه اثر وقوته اليه اكثر الى ان ينتهي الى توحيد من له شهود

مثالي لأغني عن مزنيه التوحيد الاستدلال العقل والنقل ثم من نبيه
 التوحيد التقليدي لذلك قيل ما وجد الواحد من واحد اذ كل
 من وجد جاحد ^{توحيد من ينطق عن نفسه} توحيد من يبعث توحيد ^{عازيه} ابطالها الواحد
 توحيد اياه توحيد ^{و نعت من ينعت لاجد}
الفصل الثالث في الخلافة لما كان الحق سبحانه بذاته
 غنيا عن العالمين الذين اقتضاهم اسم الله اذ لكل منها لا بد ان يكون
 مظهر لثبته منه وبه فان الرحمن مثلا لا يتم ظهوره الا بالزاجم والمنجوم
 اذ لو لم يكن راحم ولا منجوم في الخارج لا يعلم رحمانية الحق سبحانه ولذلك
 الفقهاء يطلب قاضا مقهورا فالزاجم والقاض مظهران للرحمن والفقهاء ولذلك
 جميع الاسماء والصفات لا يظهر اثرها الا بالمظهر وجب ان يكون مظهر الاسم
 الله للجامع للاسماء والصفات خليفة عنه مرييا للعالم بايصال كل ما
 فيه الى كماله الايق به وليس ذلك الا الروح المحمدي صلوات الله عليه
 وسلامه عليه لذلك قال تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعونك
 بالله يد الله فوق ايديهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد
 الله ابيعه تحت الشئ هذا يد الله واشارة اليه اليمنى وهذا يد عثمان
 واشارة الى يده اليسرى وبايع عنه في غيبته واتي في الكتاب والسنن
 باسم الله دون غيبي من الاسماء اشارة الى انه مظهر هذا الاسم الجامع
 فهو خليفة الله على العالم انك وايد لك ان كان نبيا وادم بين الماء
 والطين وادم ومن دونه تحت لوائه يوم القيمة وهو نبيه وادم
 وبه ينفتح باب الشفاعة وغني من الاقطاب والكل خلفا منه والخليفة
 لا بد ان يكون موقفا بجميع الصفات الالهية الا الوجوب الثاني
 ومتحققا بكل اسمائه وصفاته ليعطي مظاهر الاسماء كلها ما يطلبونه
 ويوصل كل منهم الى كماله والالم نقد على الخلافة وانما قيدنا الا الوجوب

الذاتي

ل

الذاتي اذ به متاز الواجب عنه وبالايمان متاز الخليفة عن الواجب ولكونه
 جامعا للحقائق الالهية ومظهر للاسم الجامع جمع حقائق العالم انصافي ذاته
 وحقيقته حقيقة الحقائق كلها ولكل من اعان العالم انما يترب هذه
 الخليفة ويوصله الى كماله اللائق به وتعد ما فيه في حقيقته عبدا لله رب
 العالمين بربوبته له فكل ما في العالم شئ كان من اهل الخبز وت او
 الملكوت ام الملك يلحق ما ياحد الامه فكما لهم به كما ان خلافتهم ايضا لهم
 اذ لو لا العالم لما كان الخليفة خليفة وكون الخليفة حكم البشرية موقفا
 بصفات العجز والنقصان لا يقدح في كونه متصفا بصفات الملك الرحمن
 وهذا الخليفة لا يتصرف في اهل العالم الا بما اقتضت لعاية الالهية والمشييه
 الذاتية الارادية واعطته الاعيان الساتر استعدادا لها في الازل فلا
 يقال لو كان يتصرفه وهيمته لكان ابوطالب موقفا خضعه عليه
 على بيانه ومن عاينه جزمته على بيان الكاين فرش كان يستعمر لهم
 فنزلت استغفر لهم اولا يستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
 فلن يعفر الله لهم فقال والله لا يزيدن على سبعين لان هذه الازادة
 الحربية ناشيه من التقيدان البشرية ولكونها غير مطابقة لما يعلم
 الله سبحانه وتعالى لم يحصل اثارها في هذه النشأة الاحتجابية واما في
 نشأة الزوجانية فلا احتجاب له مما يعلم الله تعالى من الاجرام الالهية التي
 تحرك على الاعيان الوجودية فسقط في الوجود ما يقف الله وحكمه في
 الازل والله الهادي اليه المضير **خاتمة في ختم الخلافة**
 وكل ما فيها مناهيا من حملها الخلافة فوجب انتهاءها ولما كانت الخلافة
 بعد اختتام النبوة والخاصة التي هي الشريعة للكمال والاطمئنان والاوليا
 فانتهت في خاتم الولاية والولاية لما كانت منقشة مطلقه ومقيدة تلك

يكون بين الظاهر والمظهر مصداقا في الجامع والاحاطة في حقيقته

الافراد وكل منها اي من الكليات والحريه بطلب ظهورها والانبيا عليهم
 لم يظهره وابلوا به بل بالنبوه على ما اعطاهم الاسم الظاهر ظهر في هذه
 الامة المحمديه جميع ولا يتهم على منبيل الارث منهم واليه الاشارة
 وقوله الكمل قلان على قلب موسى وقلان على قلب عيسى اي هو على الظاهر
 ولا يتهم على منبيل الارث ونبيا صلوات الله عليه وعليها صاحب الولاية
 الكلية من حيث انه صاحب دابن النبوة الكلية لان باطن تلك
 النبوة الولاية المطلقة فهو صاحبها ولما كان لولاية كل من الانبياء عليهم
 السلام في هذه الامة ظهور يقوم به لا بد ان يكون لولاية الله تعالى مظهر
 وولاية الله قسما من حيث كلمة زوجه المسمى بالعقل الاول
 وحزبه من حيث زوجه الحزبي المسمى بالظاهر ولا يتهم الحزبي
 هو سائر الكمال المحل سلطان المحققين في الملل والدين قد تشرع
 فالظاهر مولا به الكلية هو عيسى عليه السلام قال عيسى شخا في
 في الفصل الثالث عشر من اجوبة الامام محمد علي الترمذي قدس
 الله سره **الختم ختمان ختم ختم الله** **الولاية** مطلقا
 وختم ختم الله به الولاية المحمديه **فاما** ختم الولاية على الاطلاق
 فهو عيسى عليه السلام فهو الولي الذي بالنبوة المطلقة في زمان هذه الامة
 وقد جيل منه ومن نبوه التشرع والزمان له فنزل في آخر الزمان وارثا
 خاتما لاولي **بعد** فكان اول هذا الاسمي وهو ادم واخوه نبي
 وهو عيسى اعني نبوه الاختصاص فيكون له حشران حشر معناه وحشر لا
 نبيا والرسول واما ختم الولاية المحمديه فهو نجل من العرب اكبرها اصلا
 وبدا وهو في زماننا اليوم موجود عرفت به سنة 849 هـ ورايت العلامة
 التي قد اخفاها الحق فيه عن عيون عباده وكشفها لي عند سنة فاش حتى رايت
 خام الولاية منه وهو النبوه المطلقة لا يعلمه كثير من الناس وقد ابتلاه

طبع منقوله

الله باهل الانما زعليه فيما يحقق به من الحق في من وكما ان الله ختم محمد
 صلى الله عليه وسلم نبوة التشرع كذلك ختم الله بالخاتم المحمدي الولاية التي
 تحصل من الوث المحمدي لا التي تحصل من شايين الانبياء فان من الاولياء ثلثون منهم
 ومنهم من يرث موسى وعيسى فهو لا يوجد بعد هذا الختم المحمدي ولا يوجد
 ولي على قلب محمد عليه السلام هذا معنى ختم الولاية المحمديه واما ختم الولاية
 العامة التي لا يوجد بعده ولي فهو عيسى عليه السلام هذا كلامه رضي الله
 وناختام الولاية بعيسى عليه السلام من شرائط الساعة فانه اذا قبض
 وقبض مومنا زمانه ينتقل الامر الى اخره وتقوم الساعة كما تدبر
 في الفضوض وفي هذه المباحث حقائق واشرا لا يمكن اظهارها فخر الله
 ذلك فليطلبه في شرح الفضوض الذي هو لنا فقه لنا هناك مشيئا
 وهذا اخر ما ازيدنا بيانه من المقدمات فلنشعر بعد ذلك في بيان الاليات
 والمهم من العلم هو على محمد وال محمد صلى الله عليه واله وسلم



والله الرحمن الرحيم

سَقَنِي جَمِيعًا الْجَنَّةَ ثَقَلِي وَكَاسَنِي مَجِيئًا مِنْ عَنِ الْحُسَيْنِ
 الْحَيِّ الْخَيْرِ وَالْمَجِيئِ الْوَجْهَ وَالرَّاحَةَ الْكَافَّةَ وَالزَّاحِقَةَ وَالْمَقْلَةَ خَلْفَهُ
 الْعَيْنِ وَالْكَاشِ الْقَبِيحَ الْمَلُوقَ الْقَبِيحَ اعْتَمَرْتَهُ لَا طَلَّاقَ عَلَى الْمَلُوقِ
 عَيْنَهُ وَالْحَسَنَ مَعْنًا وَجَانِي تَحْدِيهِ الْقُلُوبِ إِلَيْهِ بِالذَّاتِ جَامِلٍ مِنْ
 تَبَاسُّبِ الْأَعْيَانِ أَيَّ سَقَنِي رَاحَةَ إِنْسَانٍ عَيْنِي شَرَابَ الْمَجِيئِ وَالْجَالِ
 أَنْ كَاشَ ذَلِكَ الشَّرَابَ كَانَ وَجْهَ مَنْ جَلَّتْ وَتَعَالَى عَنِ الْحَسَنِ مَنْ عِبَادَةٍ
 عَنْ الذَّاتِ الْأَخْبَدِ بِهِ وَالْهَوِيَّةِ الْأَلْهِيَّةِ لَوْ قَرَفَهَا عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْنِ وَضَمِيرٍ
 جَلَّتْ عَائِدَ إِلَيْهَا وَحَقِيقَةُ لَا بَدَّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْحَقَّ سَخَّامٌ لَمَّا شَاءَ وَأَجَبَ أَطْهَارَ عَالَمِ

وجلاله على ذاته بذاته تجلياً جلياً فظهر أعيان الموجودات وأخرجها
 من عدم الاضائي الى الوجود الاضائي مطابقاً لما في حضرة علمه الذاتي
 الاذلي حسب قابليات الاعيان الثابتة في الحضرة العلمية واستعدادها
 ليكون اسمها الظاهر طاهر مستقلاً ممتازاً عن الباطن واسمه
 الآخر موجوداً محققاً متممراً عن الأول والاخر والظاهر والباطن
 واليه اشارته ما نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه
 وتعالى جواباً لداود عليه السلام حين قال لم خلقت الخلق يا رب
 بقوله كنت كنزاً مخفياً فاجبت ان اعرف خلقت الخلق وتحت الهم
 بالنعمة ليعرفوني لذلك فسر قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
 اي ليعترفون فظهرت الموجودات في الوجود العيني الذي هو الاله
 الظاهر الابالحيته فهي شيب الالحاد والاحاد عبارة عن اختفاء هويته الحق
 سبحانه في هديته العبد لاظهاره وكل ما في الوجود مشتمل على
 الهويته الهية واليه الاشارة في قوله تعالى وهو معكم ايما كنتم والخطاب
 وان كان للانسان عند اهل الظاهر لا خفاض العقل به لكن عند
 اهل الحقائق جميع الموجودات عقلاً عازفون بترهم يستحقون له
 شاهده وجمال شامعون لكلامه واليه اشار شيخنا بقوله
 وان من شيء الا يشيع بحمد ولكن لا تفقهون تشييعهم والتشيع
 والتفدي ينسبون بالعلم بالرب وكونه مستحقاً للتشيع
 والتقدير بش وقوله تعالى انا امره انا انا انا ان يقول له كن
 فيكون دليل واضح على كون كل من الموجودات عاقلاً يعقل به ويعرف
 مبدعه ويشيع كلامه اذا امتثال الامر من ترتب على السماع والفهم المراد
 وشهود المزيد لو بوجه وقوله تعالى للسموات والارض ايتيا طوعاً وكرهاً
 قالنا ايتيا طاعينين مبين لما قلنا ونفسر اهل الظاهر المعية بالعلم انا هو

لاجل الحجاب اذ لا تفي عقولهم باذراك المعية الذاتية والهوية الالهية لا يتفك
 عن الجمال المطلق الذاتي للزود اياها لكنه مختلف في عيان الموجودات اخفا
 الذات عن عيني الاغياض الاعين عيون العازفين الذي شاهدوا الذات
 وجمالها في كل من الموجودات كما قيل ما ريت شيئاً الا ورايت الله
 فيه وقبله وبعده ومعه ومع هذا الاختلاف تترك في مراتب الوجود الى
 ان ظهر في الفنون الحسية لكل حسب استعداد من جهة وتركيبه ولا يخلو
 شيء منه وهو المشي بالجن وظهوره بحسب اذراك المذكرين وما يناسب
 ازواجهم لذلك يستحسن بعض الناس شيئاً ولا يستحسنه غيرهم ولما
 كان الشيخ المحقق ناظم القضيبة من حملة اكابرة الاوليا المحققين ومثلاً
 للذات وجمالها في مظاهر اعيان الموجودات بعين البصيرة في المظاهر
 الزوجانية والبقية في المظاهر الحسية **قال** وكاشي مجتبا من عن
 الجن جلت لتعالى الذات وجمالها المطلق من حيث اطلاقها عن القييد
 بالاعضاء وتباينها وهذا هو الفرق بين شهود العارف وغيره اذ كل
 منها يشهد المعنى المشي بالجن لكن العارف يعرف ان الجن هو الحال
 المسرور في مراتب الاكوان مع تترك الهويته الى الفنون الحسية وانه
 للذات الالهية وغير العارف لا يعرف ذلك كما ان المجبة هي التي كانت
 بشيب الاحاد والامتنياز كذلك هي ضاربت شيب الوجود والاحاد
 اذ لو لا المجبة وعلى الذات بها لكل من الموجودات بها ما بقي المحب في
 المحبوب ولا ظهر وجود لطالب ولا المطلوب كما قيل قلوا كم ما عرفنا الهوى
 ولا لولا الهوى ما عرفنا قبه ايد كن المجبة فاستغناها انتم الحمر لتخرج
 العقل وتسميه تحت لا يعود ضارجه مبدئاً انتطاوله والنفس رقيب لا
 يعود ايداً فيلحق بالمهمين في جمال الله ولما كان الشهود الحسية بانسان
 العن للجزع عنه بالبقرة استغناؤه الكف وقيل المراد بالزوجه الاستراجه

وهو ايضا حسن لكن قوله بالحدق استغنيت عن قدح يؤيد الاول
ولما كان الشرح الناطق قد من الله روجه مشاهدا لجمال الله الذات وصفاتها
في غنى المظاهر وغزوة من افهام الشاكي مشاهدا لافعال
والاثر وغيرته باعثة لا خفا حاله عن غيري قال
فأوهنت صحتي شرب شرابهم به شررتي في انتشائي بنظري
او همت اي اوقعت ضحاى في الغلب والهيم وهو يقتضى مفعولين
اولهما ضحى وثانيهما الجملة المصدرة بان والصحيح ضم الجمع وهو الضحا
كالركب للزكبان وشرابهم عبارة عن مجبة الافعال والاثار لعدم وضوح
بالذات وصفاتها ومثير به يعود الى الشراب وشر منى المفعول من الشر وهو الشر
الروح الذي لطف وترقى الى مقام اعلى من مقام وقيل هو القلب انترقى
من مقامه ولا مشاهد في الاطلاق والروح والقلب والشر والخفى شى واحد
يختلف اشماؤه بحسب مراتبه والانتشائي النشوة وهي اول السكر او همت
اهل الطريق والسلوك المشاهدين لجمال الصفات المتعلقة بحسن
الافعال والمظاهر دون الذات بنظري الى معشوقهم المصورى محبوبهم
الظاهرى ان شرب شرابهم يحصل لشرى الشر وحاله كونه منتشيا فظنوا
ان شرور زوجي وانتشائي قلبى يحصل مما اذكره ونظر واليه من حليات الصفات
في مظاهر الذات ومعاني الافعال في فنون الاثار ولم يعلموا ان معشوقى
تجلى الذات بهمى لجمالها مشغول بها عن غيرها فقوله في انتشائي منضوب
المجل بالجالية ومتعلق بشر بنظري متعلق باوهنت اي او همت بنظري
الى محبوبهم وقيل متعلق بالانتشائي وهذا وان كان له وجه ظاهر لان الانتشائي
كان ينظر لكون المعنى يقتضى الاول فان ايهاه ضحبه انا هو بنظر
الى محبوبهم لا بشى اخر ولما كان انتشائي منتشيا غرطهم الى محبوبهم ومزاجهم قال
فبالجبة واستغنيت عن قدحى من شيايلها لا من شوقى

اللام عوض عن الاضافة اي تحديق استغنيت عن قدحى والجملة الفعلية
مرفوعة المجل بالابتدائية على ميل المصدرة وبالحدق خبره وكذا من شيايلها
خبر ونشوق مبتدأة والشايل جمع الشايل كسكر الشايل وهو الخلق والمزاد بها
جمال الذات لانه لازم لها كالحلق والشوق بفتح الشين المحم والمزاد بها هنا حسن
الصورة شهاه خيرا للتحسين العقل تارة باثارة الشهوة وهو كثر غالب
في الخلايق واخرى بجذبة القلب والروح اليه من غير اثار الشهوة وهو
قليل وهو عشق ازباب العفة والنشوة اول السكر واصافت الشمول
الى نفسه اضافة الملك الى الملك لانه من وصل الى الذات ملك الصفات
وكذلك اضاف القدح الى نفسه فان المظاهر التى هي قدح غمره سماء
والصفات زعاياه وانه خليفة عليها متصرف فيها وانما غمر عن مظاهر
الحسن بالقدح لا مكان زواله عنها كما يمكن فزاع القدح عن الروح اي
وبعيني التى تشاهد جمال الذات في مظاهر الاسماء والصفات استغنيت
عن القدح الذى لشرب الروح ونشوقى وشكرى انا هو من شيايلها
وجالها لا من الشمول الذى هو حسن الصفات والاثار واعلم ان كلامه
المحسوسات رسول مبلغ من الحق الى نفس بواسطة حجاب حواسها معا في
جمالها الى الانسان فاذا شاهدت العين مظهر اذكر منها الوهم معاجريا
فاستخرج منه العقل امرا كليا فشا هذه القلب والروح ولما كان مبدأ
الشمول من هذا الطرف حسن البصر اسنده الى الحدقة الحاصلة
للبصر ودعوى الاستغنى من القدح انما يصح اذا كان المراد به القدح الصورة
المعجود واما اذا كان المراد به المظاهر فلم يمكن الاستغنى عنها لانها
اسباب ووسائط بها يتوسل اليها فيها نعم يحصل الاستغنى عنها
بعد ائصالها ما فيها الى النفس من المعاني التى يتزل بها من الحضرة الالهية
وتحلتها اليك لكن الفيض لا ينقطع فالاحتياج اليها دائم ويجوز ان تحمل
الاستغنى على الاستغنى عن المظهر المعين لان المظاهر كلها مظاهر

واحد
 المحبوبة فيستغنى العارف بكل منها عن الآخر والشيخ رضي الله عنه لما اتى بذكر
 الصديق وكان مستغنياً منه بنظره الى المحبوب قال وبالحديق استغنى
 ترتيب النظم واعتماد اعلى فهم النامع لانه عند سماعه يحمل الاستغناء الى القبح
 القنوزى لتبقيته الى الذهن ولولا الاحتياج في اذراك المعاني الى المظاهر
 الحاملة اياها لما كان للعالم وجود فأول مظاهرها عالم الجبروت
 ثم عالم الملكوت ثم الملك وكل ما ابدركه النفس من المعاني لا تدركه الا
 الا في هذه المظاهر الزوجانية فالجنسية ثم يستتر عنها الى ان يجعلها
 مجردة مطلقاً باقية على الصفه الاولى لذلك قال
ففي جان شكر خزان شكري لفتية هم تمر لي كنم الهوى مع شهوتي
 الجائنه موضع يباع فيه الخمر حذف تاوها منها للشعر وجان فعل ما مضى
 من الجبن يقال خان لمن خينونه اذا جاحينه والمراد بالفتية المحبون
 والنساء لكون من ارباب البدايات والكنم الشتر واللام في الهوى
 للعهد اليهود والمحبة المذكورة والاضافة المصدر الى المفعول
 وفي بعض النسخ كنمى الهوى مضافا الى فاعل والهوى يطلق الى المحبة المعلولة
 بالعلل النفسانية وهو مذموم ويطلق للمحبة مطلقاً وهو غير مذموم
 والمراد الاخير اي اذا كان كذلك جاز ان اشكر في موضع شكري لفتية
 يشبههم ثم لي كتمان الهوى او كتمان الهوى مع شهوتي بالهوى بين
 الخلايق والعرض ان كل من تراني منهم ناظراً الى منطوقهم مشتغلاً في
 الفوز محبوسهم ظن اني مثاهم وحسب ان شكري من شرابهم وما علم ان نبي
 وسهم مراتب كثيرة فانكم هو اي واستر من هو لا فلم يقيم احده
 علامتي وهذا نعمة عجب على الشكر بازاها فالجمله الفعلية مرفوعة
 المجل بالابتداء وخبره ففي جان كقولهم وتسمع بالعبادة خير من ان تراه
ولما انقضى صحوي تقاضت ضلها ولم يغشني في بسطها قم خشيته
 انقضى انقطع والصحو من الشكر وذهاب كل عرض بين المرء وعقله

من الشكر والبسط لما سبطه مع المحبوب والقبض الامساك منه للعظمة
 والخشية والخوف فربان في المعنى لكن الخشية جال القلب والخوف جال
 النفس والمزاد بالفحوى ^{الصحيح} الاول اي لما انقضى صحوي الاول وغلب على الشكر
 حصل لي المباسطة مع المحبوبة فطلبت ضلها والحال انه لم يغشني في المباسطة
 معها قبض الخشية من عظمتها وكبريائها لان الشكر يزيد البرهشة والهمد
 عن مناجية بخلاف الصحو فان الصاخي يرمي حقارة نفسه وعظمة
 محبوبة فيحصل القبض والخشية وليكون الخشية من صفات قلبه
 اضافة الى نفسه وذاته والقبض والبسط الحاصلان في المبادي يتحتمان
 واثران من البسط والقبض اللذين نفضهما الاشم الباسط والقابض
 وهما يترتب الحق سبحانه باطن العبد والخوف والرجا اثران لهما والقبض
 والبسط من الصفات القلبية والخوف والرجا من الصفات النفسانية
وابتثها ما يري ولم يك خضري رقيباً حظاً خلوة جلوتي
 البث الشريق والاطهار وكذلك الالبث وهو يقضي مفعولين اولهما الها
 وثانيهما ما يري وما يعنى الذي وصلته نزل أو حل والبالا لصاق ويستعمل البث
 بمعنى الحزن ايضا قال الله انا اشكو ابني وحرني الله والرقيب من رقيب
 وتحفظ المحبوب من غيره والبقام بدود قصر لضرورة الشعر والحظ النصيب
 والخلوة تستعمل بمعنى الخلوة يطلق للمكان الخالي وهو المراد هنا والبابية
 بمعنى في والجلوة الظهور والاضافة في جلوتي اضافة المصدر الى المفعول
 اي لم يركب تقاضها واطهرت لها ما حل لي من المحن والبلايا والام الشوق
 واسقام الشوق في خلوة تجلت فيها المحبوبة لي والحال انه لم يك خاضراً عني
 رقيب بقا حظ اي رقيب هو بقا حظي وانما جعل بقا الحظ رقيباً لان بقاوم
 فيجوز بقا الانية وانا بئس ما نحة اياه عن الاتحاد والوصول فادام الحظ باقياً
 تكون الانية باقية له لانه وجوده على وجود ملزومه والرقيب من منع

المحب عن المحبوب فاطلق على الصفة الباقية المانعة إياها عن محبوبة اسم الرقيب
والخط المنقضي هنا حفظ النفس فان طلب الوصل واللقاء يضاحض لكتبته في خطوط
القلب والروح وحفظ النفس مانع من القرب والوصل وحفظ الروح مانع
من الاتحاد والاتصال لان الانانية باقية عنده وجود الخط الزوجاني
فاذا نيت الخطوط النفسانية والزوجانية ارتفعت الانانية وحصل
الاتحاد كما قال شيخنا المحقق خاتم الولاية المحمدية اذا غاب الوجود
وغبت عنه فلم تعلم العبد ام تداني ...

فصرت من الزمان بلا زمان . وغبت عن المكان بلا مكان
وخلت فلسفات على يقين . عيانا ثم غبت عن العيان
وقلت فليت قال الحارثي . وقلت بعد قال الحارثي فاني
تراب الحق فيك وانت فيه . فصار العبد جزا في زمان

قلت وحالي بالصباية شاهد وجدي بها ما حيي والفقير مثبتي

الواو وحالي الحار والجار ما ظف فيه من علامات المحبة والصباية
شدة الشوق والوجد وجبان القلب نور الخلق والفقير زواله
والجزالة الاوصاف البشرية وهو نتججه الوجد والا ثبات نعمة
الفقر وما حيي اسمر فاعل من المحي مضاف الى المتكلم اخفقت اليها
المقلوبه من الواو مع يا المتكلم فادخمت والباقي بالصباية صفة
شاهد وفي بها للسببية اي قلت والحال ان حالي شاهد بالصباية
وجدي بالمحبة ونور حالي يحوي سبب الصباية وفقدي اياها
يثبتني وانايحي وجود الحب عنده ظهور المحبوب الحقيقي لانه ظل من ظلاله
والظل يعني عند طلوع شمس الذات وانها زها وعنده اخفاها بها بظلمة تارة
اخرى وهذه الجملة الحالية اعتراض وفتح بين القول ومقوله وهو قول
هي قبل يعني المحبة ببقية اناك حالي نظرة المتألف

وانوار طاهر

هو

هو امن الموت وهب يهب هبة واصاف قبل الى يعني للتوسع في الظن وق
او تنفذ بران المصداق اى قبل ان يفنى وبقية مفعول وصنوعها عايد
الى البقية وازاكن بها مفعول المحل لكونها مفعول لبقية ونظر المتألف
صفة مفعول محذوف وهذا اخبر مفعولي هي اي نظرت مثل نظرة المتألف
بل هذا النسب للجن والمثقف من يكتف الى عيني بالتألف اي قلت لها
هي لنظرت كنظر المتألف قبل ان يفنى الحب ببقية من اناك بملك
البقية وذلك لان رويه الشئ لغية لا يكون الا عند بقائه واما اذا فنى
بالامتاله فلا يمكن له تلك الروية وفيه تلبية على ان السؤال الموشى
صلوات الله عليه كان من هذا القبيل وقيل عليه لوشال وجودا
موهوبا له من الله في مقام البقاء بعد الفناء ليطلق نور الخلق ولوقال بذكر
ما سأل هي بعد يفنى الحب عنى ببقية لكان احذر وبالايمان اليق
اقول روية الشئ عيني مشروطة بانور عند بعضها من طرف الراى
وبعضها من طرف المتبى وبعضها من خارج منها الاول سلامة العيني
من موانع الروية والثاني القابلية من طرف المتبى بان يكون كشيئا
ملونا والثالث كالموت الذي به يمكن ادراك المراتب وعدم
الحجاب بين الراى والمزى وروية الحق تعالى بهذا النظم الانساني
ممكن اذا تنزل عن مقام غرة الاخى ويختل في صورة يمكن ان لحيط
بها عونا كما قال عليه السلام شرون رحيم كاترون القى ليلة
البيزة لا تضامون في رويته ومثل هذه الروية لا تحتاج الى العاين الحق
والبقا به لان الموانع اذا رفعت من طرف الراى والحار ومن طرف
المزى تحصل الروية واما عند عدم التزل والخلق بصورة واقفة
لا ادراك العيني وعدم القوة الباطنة او وجود الحجاب المانع عن الروية
فلا يطلع الناظر رحمة الله بقوله له بطن كسطن المتألف الخلق في
صورة ممكن ادراك العيني اياها واما قوله قبل يفنى الحب ببقية فهو

طلب العاشق المشتاق قبل الوصول الحقيقي نوعاً من الوصول
 فانه وان كان يعرف ان شهوة الحق سبحانه لا يمكن الا بعد الفناء
 التام لكن الشوق يحمله على ذلك ويعلم ان له قدرة ان يتخلى بصره
 مشاهدها اضعف خلق الله فعلاً عن سالكه ولي او كامل بنى وهذا
 المعنى هو الذي جل بليته ويبيّن موسى عليه السلام على طلب الزوية فطلبه
 صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى اعلمه بما كان للحصول ولما علم ان الامكان
 لا يوجب الوقوع كما لم يقع في سؤال موسى عليه السلام قال
ومنى على شئ بل ان منعت اراك من قبل لغيري لذت
 منى من الموت من منى لمن مائة اذا احسن اليه وقوله بل ان
 بقولك لن تراني فان للشرط جزاءه محذوف يدل عليه قوله منى على
 ثراي الاكثرين وعلى رأي بعضهم جزاءه منى على شئ المقدم على الشرط
 وان مضى به وهي مع الفعل في بعد الزوية وتحالها النصب على مفعول
 منعت لذت فعل ما من من له بلذته ولذا ذه ولذا اذا هو لذته ولذا القا
 وفي التقليل معناه وان منعتني عن زويتك فنى على شئ بقولك لن
 تراني فان هذه الكلمة لذت لغيري من قبل وهو منى عليه السلام
 فان قلت كيف قال ان منعت والمانع من نفس العبد وهو عديم الشيطان
 لسطوات تجليات الجلال الذاتي الالهى قل الكلام مبنى على ما من في
 البيت السابق من ان الحق سبحانه اذا اراد ان يتخلى اصعب خلقه
 ليسى تماله بعدد عليه وذلك اما بتركه او من بته وحليته له واما
 ما عطايه قوم بطرق بها سطوات التجلى والخلق منه قد يكون على سبيل القهر
 وقد يكون على سبيل اللطف والاول معنى الاشياء كلها فلا يطبقه شئ
 والثاني بالعكس يطبقه كل شئ والمنع من طرق الحق انا يكون الحكمة
 عابدين الى عبيد فانه حواد لستم المنع اصلاً فالمنع في الحقيقة عديم
 قابلية العبد لما يطبقه في الحال وانما المكنونات موقوفة على

اشياءها وادقاتها فيمكن ان طلب العبد وقع قبل حصول الوقت للاستحصال
 الطبيعي فلا ترتب عليه المطلوب ولما كان قاصب الشكر مضطراً في حالة
 محتاجاً الى عقل في حصيل كماله قال

عندي لشكر وفاقة لافاقة لها كبدى لولا الهوى لم تفتت

الفاقة الحاجة والافاقة الزجوع الى الصغرى التفتت التفتع واضله
 لم تفتت حذفاً للتأني للتحقق وفاعله ضمير عابده الى الكبد وهو
 موزن شاعري ولها تتعلق به اي لم تفتت لها وضمير لها عابده الى المحبوبة
 وفاقة مبتدأ خبر عندي صححته فقدم الخبر عليه ولام لشكرى للتعظيم
 ولافاقة بمعنى الى فاللام في الهوى عوض عن الاضافة اي لولا هواها وفا
 فعندي للتعليل اي ومن منى على شئ بل ان تراني ان منعتني عن الزوية
 فان عندي لاجل شكرى الحاضل في حاجه الى افاقة وقولك لن تراني
 واسماع كلامك موجب لشكركى سكنى في الجملة وحصول الافاقة
 وذلك اما الحصول اليان مطلقاً ولان نفسك معي وجديتك وان كان
 باليان والحرمان لكنه نوع من الوصول وهو جبال الله كما قال من قبل لغيري
 لذت لان النفس بالسمع بذكر من المحبوب معنى كيد حكة البصر ولما كان
 سبب لشكر الهوى قال لها كبدى لولا الهوى لم تفتت اي ولولا
 هوى المحبوبة لم تفتت كبدى لاجلها ولا حصل لي شكر خرجني عن الهوى وخرجني
 الى طلب الافاقة مرة اخرى وضمير لها عابده الى الافاقة وفيه نظر
 لان تفتت الكبد لاجل الافاقة والخلاص من شكرى الهوى ليس هذا
 العشق وفي توجيهه تعشقات لا حفى على القطن

ولوان ما بي الجبار وكان طوراً بها قبل التجلى لبتت

ما معنى الزبي وضلته خلا ونزل والباقي في اللاصاق اي خل بي وفي بها
 معنى مع والبدن كسر الشئ وتسوته بالارض اي ولو جل الجبار ما حل بي

وكان معها طيور شينا لذكرت تلك الجبال قبل التجلي الالهى بها فالفعل القائم مقام الفاعل في ذلك ضمير عايد الى الجبال مرشع في بيان ما اجل ذكره بقوله

هو عبرة تمت بها وحوى كنت به حرق ادواها اي اودت

تمت بتشديد الميم فعل باض من ثم بيم ليمه وتمت بتخفيفها من التهو والاد واجمع الابد اودى به اي اهلكه وجوى وهو جوى حوران لمبتدا محذوف نراجع الى ما في اي هو هوى وجوى عبرة مبتدا وصححه لت بها لقولك شئ هن ذا ناب من عجمه المشابهة بالفاعل اي ما تم الاعين وبها عايد الى هوى باعتبار المحبة وبه الى حوى وصير ادواها الى حرق والبا في المواضع الثلاث للاضاق وفي متعلق اودت اي ما جل في هوى نت بها عبرتي وجوى تمت به حرق المحبة والاشتياق ادوا تلك الحرق والامها اهلكنتي فادواها مبتدا اي اودت خبره والجملة مرفوعة المجل منفعة للحرق فلما عبر عما حله الهوى والجوى وينبهما يلحق البلاء يا والحق المحب قال **فطوفان نوح عند نوح كادى وابقاد نيران**

الخليل الكونى فلو لا زفيرى اغرقنى اذى معى ولا دموى اخرقنى فزنى

اللوحة والزفير الحرقه وانما شبه الطوفان باد معه ونيران الخليل ضلوات الله عليه حرقته ولوعته للمبالغة وايضا نازا المحبة روحانية وناز الخليل عليه السلام جسمانية والزواجانية اشتد تاثيرا من الجسمانية من حرقه الاعتزال في حاله لكسر كل نيرانه واد معه شوقه للآخر محفوظ كل من حالته ضاحكة عن صيدمه الاخر

وحزني ما يعقوب بن اقله وكل بلا ايوب بعض بليتي

بت اي اظهر وفرق وحزني مبتدا والضملة مع الموصول خبرها وحزني اي وحزني هو الذي بت واظهر يعقوب في قوله انا اسكرتني وحزني الى الله اقله والبلاء ممدود وقصر لضروره الشـ

21
وآخر ما الى الالى عشقوا الى الردى بعض كادى اول محسى

واخذها اي اخذتني وجبه العاشقون المابلون الى هلاك انفسهم في المحبة والبله يا بعض ما لا قت اي وبعض ما وعدته في اول عشقني وهو انى

فلو شئت اذن الدليل تاوهي لا لام اسقام بحسني اضرت

لا ذكره كزني اذى عيش ازمة منقضي ركب اذا العيش زمت

الاذن محفف الوسطا قيا سا والدليل هو الذي يدل الركب على المفضود اضربه ضم فالا لفت للضرورة والبا في حسني للاضاق والكرب الحزن والا فزمت الشبه والمراد زمان الشبه والعيش محذوف المضاف واقم المضاف اليه مقام تعديده عيش زمان الشبه والعيش الابل البيضا التي تحاط الشفر والمرايد به الابل مطلقا زمت مبنى لمفعول من الرضا ضاري لو شئت اذن الدليل تاوهي وتضحى واننى لا وجاع اسقام من العشق والمحبة والشوق وانما لها التي اضرت نحسني وجعلته حقا ضعفا لا ذكره اي لدكن الدليل حزين اذا عيش اي زمان الشبه الحاصل باليه من انقطع عن الركب ويقوا يجارى في البادية حتى زمت الابل للسوق والغرض ان الدليل لو شمع تأق هي انما لتذكر ما كان يسمع من صوت المنقطعين من الركب وترحم عليهم في حنى

وقد برح التبرج بي وابادي وايدي لقفا منى خفى سحفي فنى

برح بالمكان ثم قام فيه والبرح الايلام وادنا في من الابداده وهي الالهلاك وابدا اظهر في متعلق برح والمراد بالحقيقة هنا الروح والقلب اي وقد اقام في التبرج والايلام ولا رمى حتى اهلكنى واظهر الضفا منى كان تخفيا في فزوى وقلوب من العشق والمحبة فاطلع على ما لي من اقبى

فتادمت في شكر الفول مراقي حمله استرازي ونفيل سيري

السرى الطريقة اي لما اطلع مراقي على طالى فادمته بلشان الحال والباطن لمجموع السرى وجملة ما وفضل طريقى وفي بعض النسخ في شكرى الفول نادمت في شكرى الحاصل من الفول مراقي فنصب الفول يجمع الخافض والاول ادلى

وَصَفَّاح
ظَهَرَتْ لَهُ مَعْنَى وَذَاتِي حَيْث لَا يَرَاهَا الْبَلَوَى مِنْ جُودِي الْحَبِ ابْلَتْ
المراد بالذات الجسم والجسم صيغة المبالغة من البلاء والبلاء الاخلاق
والاهلاك ومعنى منصوب على التميز وفي بعض النسخ وصفا مقام معنى اي
ظهرت للرقيب من حيث المعنى والجمال ان جسمي حيث لا يمكن ان يراه الرقيب
لاجل البلاء الذي حصل له من العلم الحب واهلكه

قَابِدَتْ وَلَمْ يَنْطِقْ لِنَاسِي لَشَمْعِهِ هُوَ اجْشَ نَفْسِي سَمِعَ عَنْهُ اخْفَتْ
الها حتى جمع الها حسنه وهو ما يحط بالقلب من حديث النفس والقاء
طفه والواو ولم ينطق للجمال وقابل ابدت هو اجش ومفعوله ستر
وقابل اخفت ضمير عائد الى النفس ومفعوله محذوف وضمير عنه عايد الى
الرقيب اي ظهرت للرقيب معنى قابدت خواطر قلبي واجادت نفسي
نسيما كانت اخفت عن الرقيب من المحسنة والعشيق والجمال ان لسان
لم تكلم شي من الحبيبه واسرارها

وَطَلَبَ لِفَكْرِي اَذْنَهُ خَلْدًا بِهَا يَدُورِيهِ عَنْ رُؤْيِهِ الْعَيْنِ اعْت
طلعت معنى تارة والخلد القلب بها عايد الى الالذات فصيحة اذنه للرقيب
وصمته للفكر اي ضارت اذن الرقيب قلبا لفكري بها يدور الرقيب
فيه ويعرف سراره حيث جعلت الرقيب اذنه عن روية العين
لحصول العلم اليقيني عنده ففاعل يدور ضمير عايد الى الرقيب والباقي به
معنى في رويها للتبعية ويتعلق بيدور وقرأ بعض الطرقات الخلد ابضم
الخا وفتح اللام وهو حيوان يرى يسمع صوت القافلة من فراشه وعلى هذا
معناه ضارت اذنه اذن الخلد حيث يسمع اجاديت نفسي وحرف الالذات
وجعل اذنه عن الخلد للبالغة

فَاخْتَمَنَ فِي الْحِجَابِ طَاهِرًا بِيَا طِنِ امْنِي وَهُوَ مِنْ اَهْلِ خَيْرِ رَجِي
اي اطلع قاضي الرقيب لمن في الحجب طاهر العالم طاهر كان في باطني

من امر المحبة

من امر المحبة والهوى والحال انه من اهل الخير والعلم بحالي
كَانَ الْكِرَامُ الْكَاتِبِينَ تَنَزَّلُوا عَلَى قَلْبِهِ وَجِبًا بَا فِي صَحِيفَتِي

تنزل به انزله اي كان الكرام الكاتمين الذين يكتبون اعمال
الناس من المليك تنزلوا على قلب الرقيب ما ثبت في صحيفه قلبي
واستقر على سبيل الوحي والالهام حتى عرف الرقيب كل ما حفظه اعلم
ان الكرام الكاتمين هم ملائكة الرحمن وفي العالم الانساني
هنا قوتنا من قوه الروح المدركين لما ينتقش من اللوح المحفوظ وعند
الروح الانساني في القلب والنفس لحدوها عن الماده المشتملة بلسان
اهل العلم والحكمة بالقوه النظرية والقوه العلمية ولها الواح ينتقش
فيها كل ما يجري من النفس الانسانية من الاقوال والافعال سواء كانت
لها او عليها ومن حملتها لوح الحسن المشترك والجمال ثم لوح النفس
لانطباع صورها ولوح القلب كما اشار اليه الكلام المحمد بقوله
ظلال رأت على قلوبهم ما كانوا يكتبون وهذا الانطباع والانتقاش المعبر
عنه بالكتابة انا هو بعد صدور القول او الفعل لا قبله وضوئه هذه
النقوش تتبدل وتتغير ما لم تر نسخ وما لم تضر ملكه كما اشار اليه سبحانه
اوليك يبدل الله مسالكهم حسرات ليجوالله ما يشاء وثبت وعنده
ام الكتاب ولكونها مبدع كتن لكل ما يحط بالقلب ويصفى على النفس

وَمَا كَانَ يَبْذُرِي مَا اُحْنُ وَمَا الَّذِي حَشَايَ مِنَ الشَّرِّ الْمَضُونِ اَكُنْتُ
فَكَشَفَ حِجَابَ الْجِسْمِ اَبْرَزَ مِنْ رَأْيِهِ كَانَ مَسْتَوَّلًا لَهُ مِنْ سَرِّ تَرْتِي

اجن نحن اجنا ناوكن يكن الكنا احنا وستر والحشي ما تحشي به جوف البدر
و المراد الباطن وهو مونت سماعي والمضون المحفوظ والشرير الباطن وما
في مكان نافية وفي ما اجن موضوعه وما في الذي شتمها مية وما في ما به
يكن موضوعه ومن في الموصفين للبيان وما كان يعلم الرقيب

ما أخفيه عنه واستتره من العيش والمحبته ولا أي شيء في باطن من الشر المضمون
المحفوظ منه ومن غيره لكن كشف حجاب الجسم الظاهر له شيء كان مشبوحا
مستورا بالجسم من سريري وباطني فاطلع عليه فان قيل الجسم من شأنه
الستر والاخفاء لما فيه او ورايه جسم اخر عن اطلاع العيون عليها لا المعاني
فانها لا تتصور بدواتها عن العيون فكشف حجاب الجسم كيف انزل الشر المصون
قلنا ليس معناه ان الجسم ارتفع من البين فاطلع عليه العين بل حجابيه الجسم
ارتفعت عن نفس الرقيب فارتفعت هي بعين البصيرة على تلك المعاني
والاستتار المضمون لذلك اضاف الكشف الى الحجاب

وكنيت بشري عنه في حفية وقد خفته لوهي من حولي أنني
الا أنه مزه من الازنين والواو في وقد لحان والباقي بشري للتسديد
اي وكنيت باغتيال الشر الذي لي قبل كشف الحجاب مخفيا عن الرقيب
والحال انه اني قد خفيت على شري باظهاره على الرقيب الخاص له
لاجل وهين وضعف كنف من الخوف وكوزان يكون الباطن معنى الله
ومتعلقا خفيه اي وكنيت مخفيا لسري عن الرقيب فتمتر عنه عايد
الى الرقيب وضمر خفيه الى الشر والله في لوهي للتعليل
فاظهر في سقمه كنت خافيا له والهوى يأتي بكل غريبة
الباقي للتسديد وضمر غايد الى السقم والفا للتعطف والمعطوف عليه كنت
وضمر له للرقيب ومتعلق باظهر في والواو للحال اي وكنيت بشري مخفيا
عن الرقيب فاظهر في له سقمه كنت مخفيا عن الاعين اذا أصبأ بحيث
لا تقدر ان تدركي عين والحال ان الهوى يأتي بكل غريبة وهي كون السقم
مظهر له ومخفيا وهما مرعيب واظهاره وان كان من تحت ابراره الشر
واخفا ومن حيث اصناوه للجسم والجسمان مختلفتان لكن لكونه جمعا جامعا
للضدين في الجملة امر عجيب والغربة صفة لمقدري اي يأتي بكل قصية غريبة

والباقي بكل للتعديده **وافرط في فتر تلاشت لمسته اجاديت**
نفس كالمدايع منت الا فرط الى التجاوز من الحد والمزاد بالضر ما جعل من
السقم من الخافه والضعف تلاشت ففدت والمشي الاضافه والمدايع جمع مبدع
وهو في الاصل لمكان الدمع فاطلق على الدمع مجازا من قبيل اطلاق المجد والارادة
الحال كحري المني انهم يتم لهم افشا الشر ونبت ضفه اجاد شته والباقي في الله
لصاق والله في لمسته للتعليل والضمير للضر اي تجاوز الضر الحد قصدا بحيث
افنا احاديت النفس التي كالمدايع **فلوهي مكر وه الزدي**
لما ذرى مكاني ومخفيا جدي خفيتي الفالحواب الشرط المقدر اي اذا كان
الامر كذلك فلو قضيتي مكر وه الزدي اي الهلاك لما ذرى مكاني لاخفا
دائي والحال ان خفيتي من اخفاي لجيك فاني من هذا الاخفا صنت بحث
لا يدركني عن من العيون فالاضافة الى المفعول وكوزان تكون الاضافة
الى الفاعل اي من ماثر اخفاء جيك اياي لانه قد سني وسعدى واضافته
المكر وه الى الزدي اضافة الصفه الى الموضوع فهاذي متعلق بهم اي هم
بي والهمر الفقيد ثم اشار الى سبب فنايه بقوله

وما بين شوق واشتياق فنت **تولي تحظر او تحل تحضر في**
الشوق الخذاب باطن الحب الى محبوبه حال الفراق والاشتياق
الخذاب به حال الوفاك لنيل زيارته الذي اوداومها والتولي والتحظر
المنع والتخلي الظهور والحضر مزه من الحضور وليس المراد بقوله وما بين
شوق واسباق فنت ان بينهما مقامات انا فيه فان لا عندهما
بل المراد ان حال الشوق يلزم من الغنا من تار الهجر وجاه الاشتياق
يلزم من الغنا من خوف الهجر كما قلت فيه **شعر**
بكيت لنار الشوق عند يعادكم . وابكي لذبي الوصل خوفا من النوى
فلان اعني في البكاء بحبككم . فباليت لا كان المحبة والهوى

اي حال توليك واعراضك بالمنع عن حضرتك فليت من الشوق وحال خليك
لي في حضرة من حضراتك الروحانية والاجتماعية فليت من الاشتياق فالفنا
حاصل في محبتك ستوا كنت مواضلي او مفارقي واستانست في حبك

فلو لفناي من فناءك زدي فوادي لم نرغب الى الا غربة

الفنا بكسر الفاء هو الابدان فلو زد فوادي الى ديار كالفنا اي من حنايك
وحضرتك لم نرغب فوادي الى هذا الوجع لكون بدني بالنسبة اليه شائ
دار الغربة وهذا الكلام وان كان شعريا اي مما يستحسن مثله في الاشعار
لكن الواقع كذلك في هذه الصورة فان الزوج ووطنه الاصل حنايك القدر
الالهى وعالم الاقارب وعالم الاستباح دار غرتها فاذا كان في الحنايك الهى
يكون في مقامها الاصل وموطنه الاول وعند رجوعه من الحضرة
الى العالم العنصرى يكون في دار الغربة والله اعلم

**وعنوان شائي ما اشتهك بعضه وما تحته اظهارة فوق قدرتي
واسكت عن امور كثيرة بنظري لن تحصى ولو قلت ولت**

عنوان كل شئ ظاهر الذي يستدل به على باطنه اجمالاً ومنه عنوان
الكتاب والثاني الامن والبيت الاظهار والنزق والاجفى العبد
اي وعنوان شائي وجلي في المحبة والهوى هو الذي اظهرت بعضه
والذي يبذل تحت العنوان اظهار عنديك خارج عن قدرتي
واسكت من جهة القبح عن امور كثيرة لن تحصى بنظري عذراً ولو
قلت شيئا منها يكون قليلاً بالتشبه الى ما تركته فعنوان مبتدأ اما انك
بعضه خبر وما تحته مبتدأ واظهاره مبتدأ ثان وخبره واقع فوق
قدرتي او خارج عن قدرتي والجملة خبر المبتدأ الاول وضمين بعضه
عائداً الى الاول وضمير محته الى العنوان وضملة ما الثانية اندرج ونحو
وبنظري متعلق لن تحصى

شفاي شفا

شفاي اشفا بل قضي الوجدان قضي وبزد غليلي واجد جرد غلتي

اشفاي اشرف على الهلاك ففعله محذوف وصمته للفاعل عابدة الى الشفا وان مع
ما بعد على بعد من المصير والتغليل الحرقه الحاضله من العطش والغله عيني
العطش وقيل الغليل والغله العطش اي شفاي اسرف على الهلاك
وقرب من الفنا بل حكم الوجدان وفكائه ومن دما يشكن عرقني واجد حراته
عطش اي الوصوف الذي يشكن ناز الفراق هو عينه لهج ناز الاشتياق
ويريد هاتفي واحداً ان اليزد الحرام لم حوقه بها وضروته مثلهما فالضاف
اليه في قوله وبزد غليلي محذوف

وبالي ايلي من ثياب تجلدي بل الذات في الإغدى لم يبط بلذة

البل الحال بقوله ما لك والقلب تقول فله ن فارع الباب اي فارع
القلب وابلي افضل التفضيل من البلى وهو الزناثه والتجلد التصبر وهو
ونكف في الجلاء به والصبر واستعان للتجلد ثياباً ثم اتى بابلي ترشيحاً
للاستعانة والاعدام جعل الشئ مجرداً وكوفاً ان تكون المهمة للصبر
او للوحدان كما يقال طمعه ته والتجلد اي وحدته محموداً وخيلاً
ونيطب منى للمفعول من الترويض يقال ناط به اي اي معلى به وناطه
اي علقه ومعناه قلبى او خالى في الزناثه اخلق وابلي من ثياب تجلدي
ونضيري بلذاتي في اعدام المحبة اياها او في صيرورتها معبوداً
او في وحدان نفسها معبوداً متعلقه بالله اي متلذذه فاللام في ثياب

تجلدي

فلو لو شوق العوادى وتحققوا من اللوح ما منى الصبا ابقت لما شاهدت منى يضارهم شوق

لو شفا منى للمفعول من كاشف وكاشفه الله به اي بضره به بكشف الحجاب
والعواد جمع عابدين العباد والتحقق السقن والبضاير جمع البقيرة
وهي عنى القلب والروح معنى ذاتى ونفسى فليت من المحبة وضارته

حيث لا يمكن ان يراها احد الا بالما كشفه له خوفا في الغيب فلو تراه او كسفي
حقيقتهما من اللوح المحفوظ الذي فيه صورة كل شيء وحقيقته واذرك
فيه ما ابقته الضابطة من ذاتي لما شاهدتني من عيون قلوبهم وارواحهم
عز روح مختل بين اثواب كاثواب الميت شبه بدنه ثوب الميت لانا
روحه وقلبه فني في الحق ومات وان كان بدنه حيا كما قال عليه
السلام من اراد ان ينظر الى ميت يمشي على وجه الارض فليتنظر الى ابي بكر
وقيل لا يحسبوا بدني عت الثياب فما ابقى الهوي في ثياب عزرائيل
ومنذ عني زمني وهت في وجودي فلم تنظر بكوني فكرتي
منذ عني اول المدة ويقدر بعد زمان عني بعض عقول لم يولخ بالجزءه وعني معنى
اندرش والزمم ما يبقى من اثر الشئ وهت نفس المتكلم من اليمان والواد للعطف
وهت من الوهم ابي غلطت والكون الوجوب الخلق اي ومن الزمان الذي
فيه اندرش زمني وحصل من اليمان وقعت في التوهم والغلط في وجودي
وكما تفكرت فيه لم تنظر بوجودي وكنت في مثله لا بعدائه فقله
وهت في وجودي مسد خمره منذ عني زمني اي وهي في وجودي من زمان
اندرش اترى وفكرتي فاعلم لم تنظر **وبعد فحالي فيك قانت بنفسها**
وبلتي في سبق زوجي بديتي لاذكر ان وجوده فني والمحبة تشدني
من يقوم به قال وبعدي وبعدي قانت حالتي في محبتك بنفسها
وبلتي في انها قايمة بنفسها ثابتة في سبق زوجي على بدني وبيانه ان الزوج
فيل البدن موجودا قانت عند اهل الحق كقوله عليه السلام ان الله خلق
الارواح قبل الاحساد بالقيام وذهب اليه الانساقون ايضا من الحكما
والارواح كلها لكونها روحانية غير محتمة بالمحب الظلمانية عاززون
سبعهم وموجوهم محمولون لمحبتهم مقرون بواحدانية وبعد ظهورهم
في البرازخ الظلمانية وضوء الجثمانية محبت بعضها بها فيضعف ذلك

العرفان والاقراز والمحبة او نزول الكلية من هذا البعض والبعض
الاخر لقوة استعدادهم لائق ثقتهم المحبة الظلمانية فيبقون على عرفانهم
السابق والمحبة القلبية بل يريد هم العرفان والمحبة والاقراز الحق على
السابق بذلك اخبر بعضهم عن الشئ نركم بقوله كانه الان في ادنى فالمحبة
الذاتية خاضعة للازواج قبل الاشباح وليس قيامها بالاشباح ولا بالنفس الحيوانية
المتطبعة التي هي قايمة بالبدن لان المحبة الالهية المشرقة على الاذكار
كلية وليس للنفس الحيوانية اذراك الكليات فلو بقى البدن والنفس
تكون المحبة خاضعة للروح قايمة به وعند فنا الروح في الحق مستحالة
ايضا فيكون المحبة باقية لكن نسبتها الى الروح ترتفع لان المحبة
ذاتية لا تزول ابدا والروح عند قيامه لا ينعدم مطلقا حتى ينعدم
القيام بها ايضا لكن انعدامه عان عن اختفائه في ذاته الحق سبحانه
وتسبب هذا الاختفاء هو المحبة فالمحبة وان كانت من حيث عرضيتها
قايمة بخواهر الروح لكن من حيث انها لا تنسب اليه قيامها ايضا اليه
فتنسب لذاتها فتثبت بليته سبق الروح على الجسد قيام المحبة بذاتها
فقوله ويليني مبتدأ حين متعلق الظرف وهو باب ويليني مفعول للسبق
ولما حكى من جاله في المحبة استبذرك ان لا تجل هذه الحواية على الشكايه والنقص
ولما احك في حبك عالي تترما بها لا يضطرب بل للتنفيس كرتي
التبرم الملااة والشامة أي لم احك عالي في جبي اياك لاجل التبرم والشامة
بالمحبة لا اضطراب حصل منها في نفسي لاجل سفيش كرتي وتزوج قلبي
في حبك صبر المتكلم وهو ايا والمخاطب وهو الكاف ملزم اتقا
الاول ومحور اتصال الثاني كما ذكر ومحور اتصاله كما قلنا وتروا منصوبا
على المفعول له او للتفصيل اي من جهة التبرم
ويحسن اظهار التحلة للعباد ويقبح عز العز عند الاجسام

لما كان اظهار محبة مودنا للتبرر واخفاؤها مودنا للتجلبد
وكلاهما مودمان في الاول على نفسه مطلقا وفضل الثاني
يقوله **وتحسن الظمان الحبل للعدوان** العدو اذا اطلع على محبة
وبلاياه وفرح عدا لتيان العجز والمشككه والذلة والامتناع عن المحبة
وتتبعني شكواي حتى تقضي ولو اشك ما بي للاعداء **لاشكت**
اي لمعني عن الشكوى الى الغير حتى تقضي فيك ومحبتك ولو اشك
ما جل لي في محبتك للاعداء لا ارا لواعيا في فضلها عن الاحباب اي كانوا
برحمون لي ويرملون شكاي فاهنت في قوله **لاشكت** للازالة وشكواي
مفعول ثان لمعني فانه تعدي لمفعولين بنفسه **الاول** ايلتكم
والثاني شكواي وقد يكون الثاني غنى وخذف واواشكوا الضميمة الشعر
وعقني اصطبائي في هو الكريمة عليك **واما عنك غير حميدة**
العقني مضد للباغية كالعاقبة ولكن محقة من المثقلة اي وعاقبه
متبري على محبة وبلاياك محمود في محبتك اذ اكل ما يفعل المحبوب
محبوب ولكن غير محمود اذ اكان الصبر منك موجب للشكوى
والاعراض عنك والمعرض عنك شقي شقاوة ابدية
وما جل لي من محبة فهي منحة **وقد شملت من حل عقدة عن عيني**
المنحة العطا والعروة الفضل الجازم على ائمن من الامور اي ما جل
في من البلاد المحنة في العشق فهي عطا ونعمة محبة على الشكر لانا بها والحوال
ان عن عيني وفندي بالتوجه اليك قد شملت من حل عقدة ها اي عقدة
المحبة الذي جراسني وسلك لا يمكن ان يخلو التوطين في عقدة للنفع عظيم
اي عقدة اي عقدة عظيم وما موصوله ابتداء به متضمنه لمعنى الشرط
قد حل الفاني خيره وباتي للالضاق وعزيتي فاعل **سملت**
فكل اذ في الحبك اذا بدت جعلت له شكرا كان شكرا

شرح عليه كل مكان وامانة

اذا كان

اذا كان كل ما بي منك من المحن والبلايا منحه وعطا فكل اذ حصل
لبي محبتك جعلت له مكانا اشكائه شكرا لانه نعمه على وشكرا
منهم واجب لذبي فصور له عايد الحادي
نعم وتبارج الصباية ان عدت على من النعارة في الحب عدت
نعم حرف لتقرن ما سبق والتبارج الا لام عدت اي ظلمت من عدايعدوا
عدوا نا اي مقدر ان لكل اذ صبر منك بالنسبة الى محبة على الشكر
وكذلك تبارج الصباية والامها ان ظلمت على وتعدت من الحب
عدت تلك التبارج في محبتك من النعارة التي محبة على الشكر باءاها
فقوله نعم في خبر المبتدأ اي ما مضى من القول مقدر وتبارج مبتدأ
والجمله الشرطية خبر وعدت حزام الشرط
ومنك شقاي بل لا يمتة وفيك لباشي البوش اسبغ نعمة
اي وحرمانني عن بابك وعبادي عن جنابك الذي هو الشقي الكلي
بل البلايا والمحن الصادرة على منك متة لكونها باذا دانك والمحارما
مختان وتريد كما قيل شعر اريد وماله ونزديهي فانك انزهد لما يربد
ولباشي ثياب البوش والشب في حبك نعمة عظيمة وشعاده تامة
اذ انشال البلايا الى منك نوع من الالفات الى شقاي مبتدأ منك
متعلق به ومنه خبر وكذلك لباشي مبتدأ والبوش مفعول واسبغ
نعمة خبره وفيك متعلق بلباشي
ازاني اوليته خير قتيبة قد يزد ولا ي فيك من شرف قتيبة
اوليته مبنى للمفعول من الايلا وهو الاعطا اي اعطيته القتيبة الذخيرة
وترا التام والولا المحبة والقتيبة العبيد ومنه قوله تعالى امراة
العرن تراود فتاها عن نفسها والعرب تقول لكل مملوك فتا
اي اذاني قد تم محقق اي المحبة الازلية التي قبل النشاه العنصره



باسمه محققه ما اعطته في محبتك وهو انك من شر عبيدك ومما يلك
الاذي والبلاخير ذخيرة لي ورائي مالي به تمكن التسياب قرب حقيقك
وذلك لان الهومن ما يودي بشي الا وهو شيب لرفع الدرجات
وكفان عن الذنوب والسيئات والبلايا خيرا الذخائر في الاخرة لذلك
سلط البلايا والمحن على الانبياء والاولياء عليهم السلام ورائي من الافعال
المتعبدية بثلاثة مفاهيم اولها الياء المتكلم ونايتها ما اوليته وثالثها
خبر قسمة وعلى رفق قديم ومن اللسان مفعولا اوليته الياء القاميه
مقام الفاعل والهاولما ذكرنا ابد اشرفية على انيل الاجال شرح به بقوله
فلا رح ورائي ان هدي لغيرة ضللا وداي ظل هدي لغيرة
اللاحي هو اللام للحم على محنته والواشي التمام الذي يمنع المحبوب
عن محنته وذاك اشارة الى اللام وذا اشارة الى الواشي والعن من العروش
وظل معنى ضار وهدي من الهذيان والبالا للاقاق ولهدى الى العروش
من جهة الضلالة والواشي ضار به في حقيق عند المحبوبة لا جل عزه
منى عليها واللاحي كناية عن الشيطان لانه يلزم من توجه الى الحق ولا يريد
توجهه فانه عند التوجه الى الحق يخرج عن عبادة الشيطان وعند الاعراض
عن الحق يدخل في عبادة وفي هذا اليوم نظهر المحبة لذلك قال
لا دم وحتوى عليهما السلة من اني لكما من الناصحين فلا لها بغرور
والواشي كناية عن الملك فالهم فتح احوال ادم عليه السلام بقولهم الخجل
فها من هتدي فيها وشفك لدم ما وركوا انفسهم بقولهم ونحن نبتج بحمدك
ونقد شركك وذلك من غيرهم على ان الحق سبحانه كرم بني ادم وجعلهم
خلفاء على الارض فلا رح ورائي من فوعان بالابتداء وخبر كل منهما منهم
المحذوف اي منهم لاح ومنهم ورائي والصبر عائد الى القنية وكوزان يكون خور
لمبتدئين محذوفين بعد من القنية المذكورة بعضها لاح وبعضها ورائي

الحق

واللام في لغزة معنى الى وهو معنوت مان وضلا لا منه سوب على التميز والمفعول
الاول محذوف بقدرته هديني وظل من الافعال الناقصة اسمه صخر

يعود الى المشار اليه يداوحين هدي
اخالف داي لوميه عنقي كما احوال داي لوميه عن تقيته

اللوم الملامه واللوم بضم اللام الخشاشه والتقى الجذر عن مخالفة والمخالفة
الايمان بالعهد من الطرفين والمزاد المواقفه والتقية الخوف والحذر اي لحالف
اللاحي الذي هو الشيطان في كل ما يلو منى فيه عن تقي وحذري لا قبل
ملا منته في المحبة ولا ما دعوي اليه من اتباع الشهوات والحظوظ النفسانية
حذرا من اتضا في نفسه الموضو عليهم ووقوعي في زمرتهم المطرودين
كما اوافق الملك في دناة همته وطلبه امرا لا قدر له وهو الاشتغال بالآخر
بالنسبة الى المطلوب عن تقيته اي عن حذر من وقوفي في مقامهم الخزي
وانما نسب ليدناه الى همتهم وحذر عن الوقوف في مرتبتهم لان الدنيا والاخرة
في حنب الحضرة الالهية امر لا قدر له لا تشامها بشمة العربة والظلمة الكونية
وكونها متصفه بالاحتياج والامكان والحدوث وحاب الخن سبحانه
منيع الانوار غنى عما سواه منزله عن كل ما سوينه واضاع عرض الملك
بني بدي الملك سبحانه التسييح والهيل والاشاد هما الى نفسه وزوته
نفسه وسببه لدم الى المعصية واستاده اليه الفعل دليل على دنا
همته وعلى انه امتثل حمته التي ذنوب جميع العالمين بالنسبة

اليها كالف جلق بالنسبة الى تحسن عظيم
وما زدهم عن سبيلك هو ايا لقيت لا ضرا في ذاك مست

الهول الخوف والهبة والفرار للشين والمراد بالمشي الاضابه اي وما ضرف
وجهي عن محبتك وسلوك طريقك هبة ما لقيته من الشدايد
والجن وجفا الاعادي ولا مستني شي في ذلك لان كل ما شاهدته

من البلاء والمحن وحديثه نعمه وزحمته وتلذذت به فما مشتني فيه
شبهه ولا ضرا في ولا في في لفترا النفي الحسن ومشت خيبي اي لا فضل
ماسه اناي وتجاوز ان يكون ضرا من فوعا على انه فاجل مشت قدومه
لصرورة الشعر ولا مشتني ضرا في ذلك

ولا حله لي في عمل ما فيك نالي بوادي لجمدي والمبح مودتي
قضى حشيتك لداي اليك احتمال قضاقت واقضى بعد ما بعد قضيتي
فالتا ضايتي قضاي جكم قضا لحدث اي اخيبي اقضى الشغ غايتيه
واللام في لجمدي ومبدعي معنى الواي لا حلم لي ما نالي في محبتك وهو ان
وبوادي ذاك الى حمدي او الى مبح مودتي ولكن حلم حشيتك البدي
لزوم الجاذب لقلبي اليك على احتمال ما قضاقتته من مشدايد المحبة
ونفاضة المحبة واحتمال غاية شئ هو بعد قضاقتي بقول بوادي صفه
للحلم واحتمال مفعول قضاقتي واقضى معطوف على ما الموضوله في قضاقتته
وما في ما بعد قضاقتي نكته موصوفة واصناف الحمد الى ذاته والمبح
لصفه تنبيها الحمد مخصوص بالذات في الحقيقة والمبح غير مخصوص
بها لا شتعماله في الذات والصفات يقول حمديت زربك ومحدثه
ولا يقول حمديت علمه بل مبدحت علمه فالمبح اعم وانا جعل الباعث
لا احتمال الشدايد حبسها لانه لولاه لما كان الاحتمال متصورا فالحسن
هو الذي يحمل نفس المحب على احتمال الشدايد لداك قلت **مع**

ضروب الناس عشاق مروباء واعذرهم اشفقهم حبيبا
وانا اني بلفظ الحسن دون الجمال وان كان عاسقا للجمال المطلق
الاله تنبيها على ان احتمال الشدايد ايضا في صور جزيات الجمال
المتنوع الى عالم الفنون المسماة بالحسن ايضا كذلك
وما هو الا ان ظهرت لنا ظري **بالحمل وضاف على الحسن ان ريت**

٢٥

خلبت لي البلى خلبت يديها وبني فكات منك اجمك زينة
ان رب اي رحمت وخلبت اي زينت خلبت يديها وبني اي استلمتني
اليهم وليس ذلك الفضا غير انك ظهرت لنا ظري باكمل اوصاف
الذي هو الجمال المطلق الذات الراجح على الحسن لكونه من ضلال الجمال
فزينت لي البلى فاستلمتني اليها فكات لبلى منك اجمك زينه وانا
جعل الجمال اكمل الاوصاف الالهية لان المحب لعاشق لا تتعلق زوجه
وقلبه الا بالجمال ولا بهيم الابه لا بصفة اخرى فالجمال عند الجمال الوفا
فالضيق في قوله وما هو عايد الى الفضا وان في ان ظهرت محففة من
المثقله والابعي غير وعلى متعلق ما ريت والجملة مجرورة من الجمال صفه
للاوصاف والفا عايطفه في المواضع الثلاث

ومن تحرش بالجمال الى الزدي ازي نفسه من نفس العيش ريت
التحرش الاضطهاد من حرشه الصب اذا اضطبه به والمراد هنا التعرض
اي ومن تعرض بالجمال ونظر نفسه من جوده الى الهلاك تراجع
من نفس العيش والطيبه الى اذل العيش وانعجه فقوله الى متعلق بريت
وقر اعطهم ومن تحرش مديا للمفعول ومن اضطبه باجوله الجمال هو ايضا حسن
ونفس ترى الى ان لا ترى عني متى ما تقدرت للضباية صبت
وما ظفرت بالحب روح مراحه ولا بالولى نفس ضفا العيش ريت

رى الاول معنى تعلم وصبت مشد مفعوليه الا ترى عنا والثاني
معنى تلقى والصدي العرض والصند الزد والود والولا المحبة والمراده
المعاداة بالزوجه اي ونفس تعلم انها لا تلقى في الحب عني فهي متى ما تعرضت
للضباية ردت منها وكذلك ما ظهرت بالمحبه روح تعودت
بالمزاجه وطلبت باها ولا ظفرت بالولا نفس ورت ضفا العيش وطيبه
فان المحبه بلا في للا لوجوب احتمال البلاء يا من المحب والرقيا والملازم

المحبة في ملازم

هذا عبد الوصال واما عبد الفراق فلا حكي ولا يعلم لذاتها ومحبها
الامن قاصداها كما قيل

شعر

لا يعرف الحب الا من يكاريه ولا الصباية الا من يدانيها وقل فيه
لا يعرف الحب الا من ينف كلف والعقل **در** كنه كالهوهر مقزول
ولا يشاهد شمس الذات من اجد فالكل في حقها كنه اضاليل
فقوله ونفس مبتدأ صيغة الوصف بالجملة الفعلية

واين الضفاهيات من عيش عاشق وحنة عذب بالمكازة حفة
هيات اسم فعل معني بعد والواو في وحنة عذب المحال فثقت اي
احيطت اي واين يكون الضفاهيات وبعد من عيش العاشق المحال
ان الحنة محفوفة بالمكازة كما قال عليه السلام حفت الحنة بالمكازة
وجفت النار بالشهوات وفيه تشبيه المحبة بالجنة من حيث المذاذ النفس
بها وتشبيه المحبوبة بها وجوز الرقا ولوم اللوام بالمكان المحفوفه
بالجنة ثم اشار الى ثباته في المحبة وعدم تسليه منها بقوله

ولي نفس حز لو بدلت لها على تسليك ما فوق النما تسلفت
ولو ابعدت بالصد والهج والقللا وقطع الزجاء عن خلق ما تخلت

اي ولي نفس حز غير متفتية بالقبول الكونية ولو بدلت لها كليا
في العالم من الطسات التي بمنى النفس وما فوقها مما لا عنى ذات ولا اذن شقت
ولا خطر على قلب بشر على انها تتسلى منك وتترك محبتك ما تسلفت ولو ابعدت
بالصد ودواجن وبلايا الهجر والقللا وقطع زجائها عن خلقها ما تخلت عنك
فالامانة في نفس حز اضافة الموصوف الى صفه كمشي الخايع واللام في الزجا
عوض عن المصاف اليه والقلل العداوة والخللة المودة والتسلي القلي الفرع من العشق

وعز مذهب الجيالي مذهب وان ملت يوما عنه فاز قتي لي
ولو خبرت لي في شواك اذاده على خاطري شهوا قضيت في

المذهب الاول الطريقه والثاني معنى الذهاب وملت نفس المتكلم
من المبدأ والملة البدني والعقيدة والزبد الخروج من الي وعن مذهب
وطريقتي في حبك ليس لي ذهاب وان ملت يوما عن حبك فارقت ديني وعقيدتي
ولو خبرت في قلبي اذاده غيرك شهوا فضلا عن ان يكون قصدا حكمت
بأن تبادي عز ديني وخروجي عن زمرة العاشقين

لك الحكم في مالي مزي فاشتيت فاصتبي فلم تك الا قبل لا عند رغبتني
ما ضوله منضوية المحل بفعله فاصتبي اي كل الحكم في مالي لا لي اذ ليس
لوشي فاحكم عليه فالذي شئت فاصتبي فان رغبتني لم تك الا منك لا عنك
يقال نرغب فيه اذا احبته وما الى به ورغب عنه اذا عرض عنه وهذا
تسليم الامر الى صاحبته

ومحكم حب لم خاتمنا بخيل نشخ وهو خير اليه
خاتم خالطه والاليه القسم واطافة المحكم الى الجا ضافة المتفه الى
الموصوف والواو في ومحكم حب للقسم اي اقسم بحب محكم بلتنا الذي
لم خالطه محل نشخ وابطال اي لم يتغير ولم يبدل والحال ان هذا
القسم عندي خير قسم ثم عطف عليه قوله

واخذك ميثاق الولا حيث لم ابن مظهر لبش النفس في طينتي
الميثاق العهد مفعول من الوثوق وهو للآله اي ما بوثق به العهد من
القول لم ابن نفس المتكلم من بان بيني وبيننا اذا ظهر والمزاد مظهر لبش
النفس البدن العنصري والي ظل والمراد بها الطينه ظلمه البدن اي واقسم باخذك
ميثاق المحبة والولي في بودر است الان بعد غيرك ولا تحب الا لك قال تعالى وقض
ربك الاتعبدوا الاياه حيث لم ابن اي في مقام لم اظهر فيه بهذه الصورة
العنصريه ولما كان البدن مظهر الصفات النفس قال عظمه ولكونه كاللبش
الشاري لها عبر عنه بلش النفس ولكونه ظمانيئا ودليلا على جوهر النفس

فأياها جعله ظلًا وسابق عهد لم تحل منه عهدته ولا حتى عقد جل جلاله فترة

لم تحل أي لم يتغير من حال حول جولا وحولانا والعقد العهد ايضًا
ومحوران يكون المراد بالعقد ما صدر هنا من البيعة والعهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه من قبول دينه والتزام احكامه وبالعهد
ما كان مع الله سبحانه في الآيات لذلك قيد الاول بالسابق والثاني

باللاحق قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اي بالعهود
التي عهدهم مع الرسول اي واقسم بالعهد السابق الذي لم يغير من
وقت مع عهدي فيه واقسم باللاحق عقدي مع عهدي فيه واقسم باللاحق
عقدي مع الله عليه السلام اي عقدي عقدي جل عن الاخلاق بالفترة والحق
العليان محروران بالصفحة للعهد والعقد وعهدته بجور
ان نقل بضم التاء على انها للمتكلم وبكسر هاء على انها للمخاطب بالموثقة

ومطلع انوار بطلعتك التي تظهر لبني النفس في طينتي

المطلع بفتح اللام وكسرها مفعول مفعلي بمعنى الطلوع او المكان والطلوع
مره منه والمراد طلوع الوجه والبهجة والشرور فالمراد بالبدن
المظاهر الباطنة في النورية والاستتار طلب الاختفاء والباقي بطلعتك
بمعنى او للتبديت اي في وجهك او بسبب طلوع وجهك واللام في بطنها
ايضا للتغليل اي واقسم بطلوع انوار كائنه في وجهك الساتر وطلعتك
التي لا تطلع انوارها الكاملة واشراقها كل البدن استسرت واختفت
لما كانت الانوار الضافية والاشمائية وانوار الاعيان الكونية كلها مستفاد
من نور الذات عبر عنها بالبدن وراى نور القمر مستفاد من نور الشمس وكما
ان الشمس اذا ظهرت تحت انوار الكواكب والقمر كلها كذلك جميع الانوار
تحت عند طلوع انوار الذات الالهية تعالى

ووقف كالنك اجتن ضوء وقوتها في الخلق منه اشتد

تفهمها كل البدن استسرت

اشتدت اي طلبت المدد وفاعله ضمير عايد الى احسن ضوء وضمير منه عايد الى
وقف كمال اي واقسم بوقف كمال حاصل فك الذي منه يشتد حتى الضوء
واقوتها في الخلق والمراد باجتن ضوء في الخلق الضوء الانشائية التي هي اعدل
الضوء النوعية المنكبة من العناضرا والضوء المعنوية التي للانسانا كمال
من حيث جمعيتها واجابقتها للصفات الالهية قال تعالى لقد خلقنا الانسان
واحسن تقويمه والاكمل فيهم هو اكمل

**ونعت جلالك بعدد دونه عذابي وجلوا عندي لي قتلتني
وسر جلالك عنك كل ملاحية ظهرت في العالمين وملت**

كل ما يتعلق بالفهم والابعاد من الاسماء والصفات الالهية يسمى بالجلال وكل
ما يتعلق باللفظ والصور يسمى بالجمال لذلك اتى في البيت الاول بالاعاد
والقتل في الثاني بالملاحية ودونه بمعنى عنده والقتل بكسر القاف
نوع من القتل والمراد قتل العشق اي واقسم بنعت جلال صادق منك
الذي يعذب عذابي عنده ويحلولي القتل عنده واقسم بسر جلال قايض
عني الذي كل ملاحية ظهرت في العالمين وملت وبه كان ظهورها اذ لولا
الجمال المطلق لما كان للنبي وجود فضلا عن الحسن والملاحية وقيل ان من
في الجلال ومعنى في الجمال تنبيهها على ان الجلال لا تنعدي من الذات والجمال
يتعدا وانت تعلم ان الاعيان الكونية كلها مظاهر الجمال والجلال الالهي
اذا الفهم اللطيف الصادق من اهل العالم من القهر واللفظ الالهي

وتسبى نهى نهى لي على هوى حسنت فيه لعزك دراني

السبى الاسر والنهى جمع النهية وهي العقل شيها لكونه ينتهي عما لا ينبغي
اي اقسم بحسن به جعل اصحاب ذا العقل العقول مهيمًا مفعول منقاد
بحكمكم وجا عنك الذي لي على هواك حسنت فيه ذلتى لاجل عزتك
وانما كان الحسن ليله هوها لانه به عرف الجمال المطلق الذاتي فشاهد

فان قيل ما هذا الكلام الذي لا يفيده من غير ان يكون له معنى فاجاب قيل هو من كلام الله تعالى في سورة النور

يعين البصير اذ لولا لما كان يدرك احدا ياه ولا هام قلب في معناه فهو الجاذب للقلوب الى الجمال المطلق المحرر للعقول فخصه به الوصوف الى الذات التي هي منبع الجمال لذلك لم يعشق لم يكن له الوضوء

ومعنى ورايكم فيكم شهدته به دق عن ادراك عيني بصيرة
 دق عن الادراك اي خفي والمزاد بالمعنى الذي هو نور الجن وفوقه الجمال المطلق الذاتي اي واقسم بالجمال المطلق الذاتي الذي شهدته فيكم الذي سببه دق اي الجن عن الادراك بالعين المبهمة للاشياء اذ العين لا تدرك الا الجسم الكثيف المكون والجن لا تدركه الا النفس بالقوة الوهيمية المذكورة للمعاني الجزئية وحوزان يكون دق ضمرا عاما والحق سبحانه اي دق الحق سبحانه عن الادراك بالعيون وذلك لان انوار جماله تشتت اذ كما ان نور الشمس تشتت عن عينها وفيه قيل لا كما تشتت منعك اجتلاك وجهها فاذا التفت بزق غيم امكنا فليس لجمال حجاب الانوار ولا لذاته بقا في الظهور وادراك العين اياه في صور المظاهر الذاتية انا هو باحتجاب وتنزله فيها لطيف العيون ادراكه رحمة منه على العالمين وان لم يعرف ذلك الظهور الا العارفون فالبصيرة صفه للعين لا مضاف اليه ليكون معناه انه دق عن ادراك عين البصير التي هي عين القلب
لانت مني قلب وغاية بغيتي والفي مرادي واختياري وخيري
 لانت جواب القسم والمنى جمع المنية وهي والبغية المطلوب والفي مرادي اي نهايته والحره ما حثا ذى لانت مقصود قلبي وغاية مطلوبي ونهاية مرادي واختياري لاشي اخذ نيا ويا واخرا ويا وحوزان بقرا وحرق بالحق الغير المنقوطة ومعناه لانت مني قلبي واختياري من بين الموجودات وانت ثبت خيري وعشتي فذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
وخلع عذارى فيك ترضي وان ابي اقتراني قومي للخلاعة سنني

الخلع

الخلع التزع والالباس من خلع خلعا وطلاعة نقال خلع عنه ثوبه اذ انزع وخلع عليه اذ البسه وفلان خلع العذارى اي غير مقيده بمقتضى الشرايع والمزاد هنا الخروج عن عادات المحبوبين وعدم التقيد بها لا عن الشرع والابا الامتناع وبعدى بنى فعد به وان ابي عن اقتراني قومي خذت عن الشعر والا قرباب القربة اي لم يرد عماشواك واجلاني وخروحي عن قيود العادات التي للمحبوبين في حبك فرض بالنسبة الى وان ابي ومنع عرقني منك قومي والجمال ان الخلاعة سنني وطرقتي فان لمبالغة والمزاد بالقوم الذين ينتسبون الى الطريقة والسلوك طاهر من الصوفية المرسية والعباد العاديه الذين يبلغوا الحقايق وبواطن الاشياء وقصروا نظرهم في ظواهر الاخبار فيستعجبون هل اسكر ويمكرون كلام اهل الخلفه اللهم انما يقولون
وليسوا بقومي استعابوا قهلكي فابعدوا قلاوا استحسنوا قهلي
 ما في استعابوا يعني ما دام والمراد بالهتك استنار المحبوبين والخروج عن عاداتهم والقلا العداوة اي الواقفون في الظواهر والعادات من النفاق والعباد المحبوبين مستحسنات وان كانوا متشبهين في الاسم والرتبة ليسوا بقومي ما دام استعابوا جزوهم عن عبادتهم والظهور والعداوة استحسنوا الحفايا هل الحقيق والتوحيد بالانكار عليهم
واهل في دين الهوى اهلهم وقد رضوا لي عاري واستطابوا
 اي اهل وقوى في دين المحبة والعشق اهل العشق الذي صبروا على بلايا المحبوب واختاروه على الدنيا والاخرة مثلي ورضوا بعاز الفقل بل اقنعوا به كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر خيري وبه افتخر واستطابوا فصبغة المحبة وروا العقل وهي بالشكر ولا عسوف في فصيحتي في الهوى ورضوا لي عاري وفيه اشار الى مقام الملازمة الذين

اثر والملازمة على السلامه وهولا هم لم يبروا انفسهم من عامه المؤمنين
 والظاهر وان كانوا في الباطن من الاقطاب والاوتاد الذين هم قيام العالم
 قال شيخنا المحقق خاتم الولاية المحمد بهي الله عنه في فتوحاته
 ان للملازمة الفاعلين قوة لوسطا احدها على العالم لا فتاه ومن جعلتها
 قوة بها خفي حاله بحيث لا يطلع عليه عين الامن كان من مقامه ودينه
 صلوات الله عليه وسلم والى حاله واصحابه وابوابه وعمرهم هذا
 كلامه صلى الله عنه فهم في الظاهر مع الخلق وفي الباطن مع الحق وهم الذين
 قال تعالى فيهم اولياي تحت واما لا يعرفهم غفري فهم على قسمين قسم
 يحفظون الظواهر ايضا كما يحفظون الباطن وقسم لا يحفظون جميع
 الظاهر بل ياتون بما فرض الله عليهم وينتهون بانفسهم عما نهاه فقط
 ويخلون الناس مع زهم لا يميزون بالعرف ولا ينهون عن المنكر ولا يزهون
 في الاشياء بل يخفون في بعض ظواهرهم النواصب الالهية كخوضهم في مجامع
 اهل الضلالة والفتنة والخرابهم بالصورة في زمرة المطرودين من العباد
 لانهم ياتون مثل ما ياتون به اهل الحجاب حاشا لهم عن ذلك بل يكونون
 معهم من غير انكار عليهم وكل ذلك لحفظ جلالهم وعدم انكارهم عليهم انا
 هو لا يطلعهم بشئ القدر ووقوفهم عند الازادة الالهية وتاديبهم
 بين يدي الله سبحانه وتعالى بعدم الاعتراض في قوالهم وقراءتهم من اقرار
 الخلق وانكارهم واظهارهم على اسرار القبيحتين وشهودهم هوية الحق
 سخائه مع كل شئ وعلمهم بهاته مقام الخبيثين واسرارهم المختفية
 عن اعين العالمين فلم يمسك عنان العباد والعارف بكيفية الاشياء
 ولا حله استوى القراز والانكار عنده هذه الطائفة
 فمن شأني غضب علي فلا اذيت عني كرام عشيرتي

المزايا بكرام العشرة اهل الله الذين اختاروا محبته وتركوا ما سوله اي اذا
 كان اللواحي كذلك فمن شأني غضب علي باختيارى محبتك واثاري
 هو محبتك ولينصرك على كل من في الوجود من اهل الحجاب فانه ليس عندي
 اذى من غضبهم وانكارهم اذا رعبت انت واكرام عشيرتي عني فالفا في شيا جواب
 الشرط المقدر وفي فلا اذى للتقليل وجواب اذا محذوف لبدلالة قوله
 فلا اذى عليه وعلى مذهب من حوز بقدم الجزاء على الشرط فالجواب فلا اذى لم يرجع
 الى ما كان يصدره فقال

وان قتر النصارى بعض محاسنك ليدريك فكل منك موضع فتنتي
 فينه فتنا او فقه في الفتنة وفتن فتونا وقع فيها والناسك جمع فاشرك
 من نشك ينشك نشكا تعبد والمجاشن مكارم الاخلاق وان اوقع
 العابد من والزاهد من في الفتنة بعض محاسنك فكل واحد منهما موجب
 لا يقا في الفتنة واعلم ان الذين يقتنوا بعض المحاسن دون البعض
 كافتائهم بالرحمة والطف والاعزاز ومقتضيا لهم من الخشوع والتعظيم
 ودرجاتها دون الفقر والاذلال ومقتضيا تقاضى الحميم والعذاب ودرجاتها
 كمن امن ببعض وكفر ببعض فهم من الذين قال تعالى فيهم ومن
 الناس من يهدى الله على حرف فان اصابه خير ايمان به وان اصابته فتنة
 انقلب على وجهه حسن الدنيا والاخرة الاية والعارفون الذين يحبون
 الذات وجميع اشياها وصفاتها هم الذين يقتنون جميع المحاسن فكل
 فيها شيب لا فتنة لقلوبهم وهي ان اذواهم شوا كان لطفا او قهرا رحمة
 او عذابا او لا او اخر لا نقصون نظرهم في الذات وجميع الصفات والاشياء
 والافعال فايضه منها ضا برع عنها وكل ما فعل المحبوب محبوب

وما احترت حتى خرت حبيبتك مدهيا فوا حسرتي لو ان لم تكن فيك حيزي

ما اخترت اي ما اخترت في امرى حق اخترت محبتك وجعلتها مذهباً واذا كان
 الامر كذلك فوحدنا ان لم تكن خيرتي فيك وفي محبتك على لولم اكن مقتيداً
 بهوات واقفاً على اذالك وضاع لكنت حراً في امور الدنيا والاخرة
 ومقتضيات النفس والهوى لان الانسان لا يبدان يشتغل بشئ **مسا** ما دام في
 حياته الدنياويه وان لم يشتغل بالله ومراضيه لا مبدان يشتغل بغيره وتقع الشيطان
 فيضله والضلالات ايضا هو الحيوة والخبرة قسماً من حيرة مجودة وهي بنشأ
 من العلم بالله وشهود جماله وحيوة مذمومة تنشأ من متاعه النفس
 والهوى فواجب في اشارته الى الحيوة المذمومة وقوله ان لم تكن فيك
 حرة في اشارته الى الحيوة المحمودة التي طلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقوله رب زدني فيك تحراً فعلى نقد **ثالثاً** الحرة المحمودة بلزم الحرة
 المذمومة فالحرة في الله نعمه عظيمه من الله في حق عبده لم يشرع جواباً على
 لسانها فقال **فقلت هو غري قصدي ودونه اقتصدت جميعاً عن شوق**
 الاقتصاد اتحاد القصد وهو الوطأ بين الطرفين وشوا الطريق وسطه
 فالجميع طريق واضح ودونه معنى عنده والضمير عايد الى القصد اي
 فقلت المحبوبة محبة لي هوى غري قصدي وتدعي هواي وعند
 ذلك اقتصدت اي اخذت محبة يلني وبينه حال كونك اعمى عن
 وسط الطريق الواضحة بمعنى بدعي الاخلاص وانت لست بمخلص فانك
 حب نفسك وحظوظها وبواسطتها حبى فمقصودك لذات
 نفسك ومعلنى وسيله لغز منك ومقتودك فمحبتك اياي
 بالغرض وهذا البيت **اشارة الى مقام الاخلاص**
وعزك حتى قال ما قل لا بشأ به شين بين لبس نفس ملتفت
 الشين العيب والمين الكذب واللبس التلبيش وهو اكد الشئ على

٢٥ خلاف ما عليه اي وعزك تلبيش نفسك التي تمنى حظوظها حتى قلت
 ما قلت وادعت ما ادعيت حال كونك لا بشأ لك القول ثوب
 عيب الكذب فمميز به عايد الى القول وشين مفعول لا بشأ فاعل
 عزك لبس نفس ومأموموله ولنت صفه نفس وتنون من
 للتعظيم اي ميني عظيم ففي هذا البيت اشارة الى حيل النفس
 وتنبية للشاك على تسقطها

وفي نفس الاوطار امسيت طامعاً بنفس تعبدت طورها فتعبدت
 الاوطار جمع وطير وهو الحاجة تعبدت طورها اي عاوزت عن مرتبتها
 ومقامها من التعبد وهو تجاوز عن الجسد والظلم ايضا يسمى بالتعبد
 لكونه تجاوزاً عن جسد وبالشرع واليه اشارة بقوله فتعبدت وانفس
 الاوطار عن المطالب من الفاسد اي امسيت حال كونك
 طامعاً في اعز المطالب وهو الوشول الى الذات الاحدية مع نفس
 تجاوزت عن مقامها فطلت على نفسها فقوله في نفس الاوطار متعلق
 بطامع والبا في نفس معنى مع وتعبد طورها معذب صفة للنفس
 اي سفت متعبد به عن مقامها ظالم في نفسها وفيه اشارة الى بذكر
 طلب الحظوظ والطلع فيها وما كان مطلوبها اعز المطالب استتفهم عن لبس الله
وكيف بجى وهو احسن خلة تفوز بدعوى وهى اقبح خلة
 الخلة ضم الخا المحبة وفتحتها الخصلة اي كيف تفوز بجى وهو
 احسن انواع الخلة والمحبة مع دعوى النفس الكاذبة في اكثر
 دعاويها والجمال ان الدعوى اقبح خصلة في بنى ادم قال باي بجى
 للالصاق ومتعلقه بفوز ومعنى مع في دعوى والواو في دهى
 لجمال واما شئ المحبة بالخلة لتخللها جميع احوال المحب كما قيل

قد خللت ملكي لزوجني **و** بدل شمي لخليل خلي لا
وانما قلت وهو اجتناب انواع الخلقة لان المحبة ذاتية وصفاتية واسماوية
وافعالية واثرية اما المحبة الذاتية فهي التي تكون مقصود المحب
ذات الحق سبحانه لا غيرها والصفاتية هي لرحمة واللطف الالهي
والاسماوية كحبه النجم واللطيف وامثالها من الاشياء والافعالية
كالاجاد والاعزاز والاعطاء وشبهها والاثارية فهي كحبه بعض
الموجودات لبعض وهي ايضا اقسام منها محبة الابوين لولدها
ومحبة المؤمنين بعضهم بعضا ومحبة الشهوة كحبة الزميل
للزلة وبالعكس وفيه اشارة الى ترك الدعاوي براكب الاكثار
واين الشهى من اكله من مراده شهى عنها لكن امانيك غرت
الشهى كوكب خفي عند بنات لعش الكبري وهو الذي لم يتجنى به
حدة النظر لغاية خفايه وضعف والاكمة المولود اعشى شهى غفل
والعه الخير والترديد والاماني جمع امنيه وهي ما تتمناه النفس لكن
مخففة من المثقلة لذلك العيت شبه اذ تركه باذراك الاكمة
للشهى فاستفهم منه مستبعدا لاذراكه اي ان يدرك الشهى
اكمة عقل من جهة حيته وعدم علمه بطلوبه لا يمكنه اذراكه
فكذلك انت لا يمكن اذراكك ما تطلبه من الوضوء والنجاة
لكن امانيك غرت حتى طلبت اذراكك ما لا يدرك بالبضايير والارباب
مع ضعف بصيرتك وقلة استبعادك في اذراك الحقائق وبفرك
في اذراك المحسوسات وفيه تبيين للسالك على بعد النامية بينه
وبين مطلوبه لرى الوصول من فضل الله سبحانه لامن استبعاد
استحقاقه وان كان في الواقع كذلك فان اعطاء الاستبعاد

ايضا

ايضا انا هو من فضل الله وكثره لا غير ثم عطف عليه قوله
فقلت مقامها قبلك بدونه على قدم عن حظها ما تحطت
اي اعترتك امانتك حتى طلبت الوصول فقلت مقامك قدرك محطوطا
عنه على قدم نفس ما حطت خطوه عن حظوظها اي ما تركت حظا
من حظوظها وفيه اشارة الى طالب الحق سبحانه وتعالى لا بد ان ترك
جميع حظوظه ومطالبه والبدنوية والخرسانية بل يعنى عن جميع صفاته
وذاته ليكن له الوصول اليه التحقق بحقيقته الاحدية بقوله خط
قد ترك بدونه الجملة منسوبه الى صفته للمقام وبدونه معنى عنه
وعلى قدم متعلق بقلت وعن حظها متعلق بحطت والجملة مجرورة
المحل صفته نفس مقدره يدل عليها قدم والفاعاطفه وفيه تبيين
على صفته نفس السالك كالحبيب قدس سره وجهه ما للتراب والالوان
وزمت مراده بدونه كم تطاولت باعناقها قوم اليه فخذت
الزوم الطلب والمزاج المطلوب وبدونه معنى عنه تطاول
يعنونه اي مده عنقه الى المطلوب والمزاج القصد والجذ القطع ومنه
قوله تعالى لجعلهم جذاذا اي طلبت مطلقا عنه كرمية قوم اليه
اعناقهم ققطعت اعناقهم عنه وهذا اشارة الى فنا النفس فان السالك
ما دام باقيا على تعينه واقفا عنده حظوظه نفسانية كانت اوز وجا
لا يمكن له الوصول الى مطلوبه **اتيت يوتا لم تنل من ظهورها**
وايوها عن قرع مثلك سلبت المتاد بالسيرات المقامات والدرجات
التي يقصدها السالك ويصف بها عند سلوكه من القبول والشكر
والرضا والمعاني والمجاهدة ومثالها المحضرات التي تنصف بها السالك
بعد الوصول من المحضرات الاسماوية والصفات الالهية والقرع البق

وشهدت اي اعطيت بمعنى قصدت مقامات ودرجات او حضرات اسمائيه
 لم تنزل اليها من غير طريقها والحال ان هذه المقامات وهذه الحضرات عن
 قرع مثلك مستدوده مغلوقة اي مثلك لا تقدر ان يتعرض اليها
 ويدق بابها فضلا عن الانتفاع له فقوله من ظهورها متعلق بانك وفيه
 ملاحظه لقوله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الاية وعرف
 متعلق بشدت وفي البيت اشارة الى ان السالك يجب عليه ان يعلم كيفية
 الوصول الى المقامات وطريقه ليسهل عليه الوصول اليها لذلك يجب عليه
 ان يطلب من شدة يترشده اليها **وبين يدي بخواك قدمت زخرفا**
ترجمه عن مراميه عزت النجوي الحديث الشر والزخرف الزينه
 والمزخرف الموه والمزين والزوم الطلب والمزاي جمع المزي وهو المقصود
 وعزت اي امتنعت وضمير مراميه عايد الى العز والجملة منصوبه المحمل
 منه لغزاي قبل مناجاة معي قدمت كلاما مزخرفا تطلب بذلك
 الكلام عزاء عندي ووصولا الى مقامه ومراميه اي مقاماته التي
 هي مقاصد السالكين لم توصل الا بهذا الروح وقد امتزت بقدر
 الصدقة في الكلام بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تاجتم الزنود فقدم
 بين يدي خواكم صدقة وهي **وهي** العوام هذا المال في سبيل الله ومن الخاف
 بذل الوجود والذات والصفات وكلما ينسب اليه وبالكلام المزخرف
 الذي به خدج العوام لا يمكن التقرب الى وفي هذا البيت يبيته للسالك
 على ان الكلمات المزخرفة والعبارة المزيه التي محضها لتعليم والتعلم
 لا يمكن الوصول الى الحضرة بل بالعمل والتخلق بالاخلاق الالهية ويكون
 طريق الفناء **وجيت بوجه ابيض غير مشققا** **لجاهك في دانك حاط صفة**
 خاطبك شرفا من الخلية وهي الزغبة والازدواج والصفوة بفتح الصاد

وكثرها وضمها خلاصه الشق والمزاد بالصفوة المحبة الذاتية اي
 حبت الى مع وجه ابيض حال كونك غير مشققا لجاهك في الدارين
 حاطب لصفوتي اي حال كونك خاطبا لغرض المحبة الذاتية يعني
 لا بد لك ان تستقطب جاهك بيني هل الدنيا والاخرة وتنتصف
 بالفقر التام الذي هو ستاد الوجه في الدارين حتى يستحق ان تر
 روح بذاتي وكحطى بصفاتي والوجه الابيض كناية عن فعل هو صياني
 به العبد لطلابه وجهه جدي والمزاد به هنا لجاه الحاضل من
 غنا الدارين وفيه نوع من التعريض كما يقال لم لا يكون فعله
 من ضياء عندك او لمن ناذيب من فعله حيث عني بوجه اسن
 والمزاد عكسه فالباقي بوجه يعني مع غير مستقطب جار من تا
 الخطاب وكذلك خاطب صفوتي وفي البيت اشارة الى ان السالك
 ينبغي ان يتخذ من جميع ما سوى الله تعالى ولا يرى لنفسه مفتحا
 في الدارين الا عبوديته تعالى كما قال سبحانه قد من الله شيئا
 لا يدعي الا بيا عبدها فانه اشرف اسماء

ولو كنت في من نقطة البيا خفظة رفعت الى ما لم تنله بحيلة

اي لو كنت معي منخفضا اخفض من نقطة البيا لكنت ارفعك الى مقام
 لم تنله بحيلة من الخيل فالباقي بي يعني مع وخوفا ان يكون للشبيبه
 اي لو كنت بسبب محبتي منخفضا او من متعلق بخدوف وهو اخفض
 لبلالها عليه واجواب لو رفعت وخفضه منصوب على التمييز
 او مفعول له اي من رفعت من جهة الحفاضك او لاجل الحفاضك
 الى مقام لم تنله بحيلة وعند المحققين من صوان الله عليهم اجمعين
 الباقي الخروف منزه العقل الاول والالف هو منزه الوجود

والوجه
 في الدارين
 كما في المتن

الذي هو الحق سبحانه فانه غير متعيني بتعريف زائد عليه والالف انفاً
كذلك وهو سبحانه افضل الوجود الاضافي في الكوني كذلك
الالف افضل باقي الحروف واول ما يحصل من الحق سبحانه العقل
الاول - واول ما جعل في من الالف الباء قال باصوته والنقطة
التي بها تميزت الباء عن الالف اشارت الى عين العقل الاول فانه به
تميز عن مبدعة فقوله الشح المحقق خام الولاية المحمدية بالباطن
الوجود وبالنقطة ميز العاريد من المعبود اشارت الى ان العالم بواطنه
العقل الاول الذي هو الزوج المحمدي ظهر وتعيده تميز عن معبوده
وكذلك كل شئ للعين تتازع عن الوجود المطلق الذي هو الحق سبحانه
وفي هذا البيت اشارت الى التواضع والمكثم والفقر كما قال -
بدينا عليه السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله
بحيث ترى ان لا ترى ما عبدته وان النبي عبدته غير عبدة
العبد الاضواء والاعباد التهمه والعبد السلاج اي رفعت الى
مقام لم تنل اليه كميله ومرت بحيث لا ترى ما عبدته اي ترى
ما عبدته الا تراه معتبراً وان الذي جعلته مهياً وسيلة للوصول
الوغير عن اي تعلم ان هذه الاشياء التي عبدتها على بسبب امور
معتبرة عندي وتعلم ان الذي حشيتة عدة الوصول وسيلة
المطلوب ليس كذلك قال بما يتعلق بمحذوف معطوف على رفعت
والزوية بمعنى العلم ومفعولاً ترى الاول ما عبدته والا ترى
ومفعولاً ترى الثاني محذوفات تقدر ان لا تراه معتبراً
والواو في وان الذي عطف على ترى والصله مع الوصول اسم ان
وغير عبده وخبره وفي هذا البيت اشارت وتنبه الى الفقر الكلي

الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله القفر في واقر
وبقى سنين واضمحلت اهتدي **ولكنها الاهو اعمت فاعمت**
التميم الطريق المستقيم وامافته الى النبيل اضافة الخاض الى العام وما
في لكتا كافة عن العمل في بعض الشئ ولكنها بالها وهي ضمير القضية
اي طريق واضح لمن اعطى استعداد الهداية في العلم فامست عينه الله
الهداية في الارز كما قال عليه السلام خلق الله الخلق في طلبة ثم رتب عليهم
من نور من اصابه من ذلك النور فقد اهتدي ومن لم يصبه فقد
ضل وغوى ولكن اهو النفس الامارة بالسوء وتملت جميع جهات
القلب فاعمت القلب وجعلته في ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج
يده لم يكد يراها وفي هذا البيت اشارت الى اجتناب السالك من اهواء
النفس ومقتضياتها **وقد ان ابدى هواك ومن به**
ضناك ما ينبغي ايمانك محبتي ان يبين ايضاً الوقت والابد الاظهار الى جانب
اظهار وقت هواك وتعيين من به ضناك ببيان ينبغي ابدعك محبتي
المقصود اي ايني لك هوال ومحبتك ومحبوبك الذي به ضليت
ليزول عنك دعوى محبتي

حليف غرامك لکن بنفسه وابقاك وصفاً منك بغفادتي
الحليف فعيل بمعنى الفاعل من الخلف وهو العهد والغرام العشق
وحليف الغرام كناية عن ملازمه وضمير بنفسه يعود الى صاحب
الغرام والباقي بنفسه للاضافة متعلق بالغرام يقال فلان مغرم
بنفسه اي صدقت انك ملازم للغرام وعاشق لكن غرامك
بنفسك فمحبوبك نفسك لانك تريد الوضال والزود وهو
حظها وابقاك وصفاً من اوصافك دليل من جملة ادلت على ما اقوله

ما فيه معنى ليسوا شيئا انا بالشأن وهو اسم فاعل من الشأن يتحرك
 الموت الاول وتسكينها وهو العداوة والوفاء الموت منسوب
 على مفعولية الشأن والوافي وشأن الحال والشأن الامر معناه الى يا
 المتكلم والوفاء يقابل العبد ممدود قمر للفرقة وهو في النسخ المعبر
 كلها بالسكون وقيل لوقال **والشأن** الوفا باللام لكان نسب المرء
 عاه التجنيس وتالي من الالي وهو الامتناع والسجيه الخلق اي
 ولست انا مبغض الموت على الهوي والحال ان شائي وشغلي الوفا بالمحبه
 وسجيتي وطبيعتي تاي عن الوفا مع المحبوب وفي هذا البيت اشارة الى وجوب
 الوفا مع المحبوب كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود

وَمَا ذَا عَسَىٰ عَنِّي يَقَالُ سَوِي قَضَىٰ فَلَانْ هَوَىٰ مِنْ بِنَاوَضَوَىٰ بِغَيْثِي

ماذا يعني اي شئ هو عشي من افعال المقاربة عني متعلق بيقال قضى
معنى مات من استفهاميه اي من يعني بهذا المطلوب والبقية المطلوب
وهو منصوب على المميز او على المفعول له اي من الوجه الهوي او لا
جل الهوي اي اي شئ خير من هذا عشي ان لا ينقل ويقال عني شوي
ان فلان مات من الحب ومن يعني بهذا والحال انه بغيتي ومطلوني
فاذا امتد خبره المحذوف وهو خبر قضي اشارت الى الموت ويحل من مع
ما بعد من فوع باسمية عني والجملة الفعلية المشتداه منصوبه محل الخبر

الحاجي اضي انقضاء صباية ولا ومثل ان صحت لمحك نسبتني
وان لم افرحها اليك بنسبة لعزتها جبي افتخاري بتعظيمي

اجل حزو القديق و قد يستعمل ابتكالم القديق خود هي تفسيره ما
بعد مثل نعم القديق الخبر و الاجل مبد العن و الواوي و لا و مثل الحال و اللام

في حبك

في حجتك بمعنى الى ومتعلق بنسبتى وهى ما علمت وحقا كيدا لمعنى لم أقوالك
متعلق بقوله بنسبتى واللام في إعرابها للتقليل وحيتي افتخارى بتهمتي
جملة اسمية وقعت جواب الشرط أي لو انتفى عني لأجل المصيبة والجمال
ان وضلك لم يحصل لى ارضى به أي صحت نسبتى فحواب ان صحت محذوف يدل
عليه قوله ارضى وعند من كون تقديم الجرا على الشرط فهو جزاؤه ان لم أقر
بنسبه اليك أيضا حقا لأجل غيرتها في حيتي افتخارى بتهمتي أي اكون متها
بحبك ان كان بتهمتي فأبى والاحتمالي افتخارى بتهمتي ما فهم عنهما

٤ راجع إلى النسبه و دون اتقاري ن قضيت انما انا بنفس الشهادة

دون معنی عند وقضیت معنی میت اشای من الحزن نرت من الشروای
وعند انهامی حکم کان مت اشا وجزا وشارت نفسی شهیدة فاشات
بفشی جعلتها مشرونة بالشهادة كما قال عليه السلام
من مات من العشق فقد مات شهيدا فقولہ مما اشات بخود ان يكون
ضمیر المتکلم واشا متصوب علی التمییز وعلی انه مفعول له

وَلِيْمَنْكَ كَافٍ اِنْ هَدَيْتَ دِيْمِي وَلَمْ اَعْبُدْ شَيْهًا اَعْلَمُ بِرَايِ مَنِيَّتِي

وهدى دمه واهد به جعله باطلا اي بلا عوض من ابيه والقصاص
والمنية الموت وان لم اثم لمجنك ومات فيها ولم اعد شهيدا ويكون
ديمي مهديا فاعطك موتى كاف لي منك فاعلم مبتدأ كاف خبره
والجمله مرفوعة المحل للاستدائه ولي خبره

وَأَمْ تَنْتَوِيضُونَ فِيهَا لَدَيْ لَبُونٍ مِّنْ صُوفٍ وَبَدَلَةٍ

لم يتسواي لم يتعادل من المساواة ومن المعادلة واليون البعيدة والقربى
الحفظ والمزاد به المحفوظ والبذل له ثياب خلق وبذلها منضوب على المفعول
وزوجي فاعل لم يتسواي لم يتوزوجي بذلها لبي في مقابلة وضالك الحفارة

وفا من عنيت وعينكم وما من ما من فقهيد اص

زومي وعزة وضالك لبعيد عظيم من امر من مصنون وبني من حفتي بطرح
 فاستعار للروح البذل لحقارتها بالنسبة الى وضال الحضرة الالهية
واني الي التهديد بالموت راكن ومن هو له اركان غيري قدت
 التهديد بالتخويف والركون الميل والهول الهيبه والمزاد بالاركان
 الاعضاء والهذ الكسراي الى ركن ومايل الى مايقدر دتني به وهو الموت
 والجان من هيبته وفرعه اركان وجود غيري انكسر فقله الى
 متعلق براكن وهو ختراني والبا في الموت للالفاق يقال هب دوت
 وهب دته او للسببية وان كان غيري مبتداهت خيره ومن هو له متعلق
ولم تعسني بالقتل نفسي بل اهابه تسعفي ان انت اثلقت مهجتي
 القسف الاخذ على غير الطريق واستعمل عن الظلم والاستغاف قضا الحاجة
 يقال اشعف له اذا فقي حاجته والمهجة الدم وقيل دم القلب خاصه وقد
 تستعمل في الزوج يعني ان انت اثلقت مهجتي في هواك لم تظلمني على نفسي بقتلها
 بل بقضي لها حاجة بذلك لقتل اللام في القتل عوض عن الاضافه اي بقتل نفسي
 ولها متعلق بتسعفي وضمير به على بدل القتل وجزا الشر مقدر بدل عليه
فان مع هذا قال منك رفعتني واعليت مقداري واعليت قيمتي
 اي فان طمع هذا الموت الذي تفالت به منك فقد رفعتني من حضيض عالم
 الرجس الى اوج عالم القدس واعليت مقداري من نقائص الكثرة
 واتصاني بانوار الوجبه واعليت قيمتي لعزتي بين اهل العالم
وهي انا مستبد فضاك ومآبه رضاك ولا اختار تاخير مديتي
 اي ها انا طالبت حكمك بالموت وما فيه رضاك ولا اختار تاخير مديتي
 فضاك مفعول مستبد وما يعني الى والبا معنى في
وعيدك لي وعيد واجاره مني وقلوب اغار البعد ان يرم يثبت

الوعيد الوعد بالخوف والوعيد وعد بالرجاء والاختار الوفا بالوعد والولي المحبه
 يزما مبنى للمفعول والتي مع امنيه وهي المزايا اي تهديدك بالموت بالنسبه
 الى وعد وبنانه والجال هذا الوعد مزاد يجب لو يرم ذاته بكل
 بلاء ومحنة غير البعد والهجرات يثبت قدمه فيه
وقد مرت ازجوما خاف فاستعدي به روح ميت للحيا استعبد
 الفال لتعليق اي فاني قد ضرت ازجوا الذي خاف منه والفا الذي
 يهرج عنه فاستعدي بذلك الفنا روح ميت ضارت مستعبد للحياه
 الحقيقيه لا يتوهم انه من جوا الموت الطبيعي بسبب المحبه فان من مرج
 من الدنيا غير واضل بالذات الاحديه وحقيقه الحقائق لا يتوقع
 له الوضول هناك **قال** ومن كان في هذا اعني في الموت في الاخره
 اعني واضل سبيلا بل الما جوا هو الفنا الكلي في الذات الاحديه الموح
 للسعاده العظمى التي هي فوق سعاده الدارين ذلك قال فاستعدي
 به روح ميت ويعني بالميت من مات بالموت الارادي ولكون الموت
 الارادي به حصل البقا الاضلي والحياه الحقيقيه قال للحياه استعبدت
 فضرت به عابدا الى ما الموضوله ومجل للحياه استعبدت النفس للروح النطق
 باستعدي **وي من بها نافتت في الحب الكا سنيل الاولي قبلي ابو اغر عني**
 اي قد تيت نفسي كما قال ياتي وامي ومن موضوله منسوبه الى محل المفعول
 للفعل المحذوف والمنافسة المحاذيه ماخوذ من النفس فان كل من يحدث
 من نفس نفسه الى اذن السامع والبا فيها للسببيه متعلق بنا فتسالك
 منسوب على الجاليه من ضمير نافتت وضمير مفعوله الا الى معنى الذين
 والشرعه والشرعه الطريقه وقيل متعلق بابو امن الابا وهو الامتناع
 وضمير منسوب بنوع الخافض اي من غير شرعي او مفعوليه ابو اي وقد
 نفسي المحبوه التي سببها حاذيت مع المحبين في المحبه حال كوني سالكا

الوعيد الوعد بالخوف والوعيد وعد بالرجاء والاختار الوفا بالوعد والولي المحبه
 يزما مبنى للمفعول والتي مع امنيه وهي المزايا اي تهديدك بالموت بالنسبه
 الى وعد وبنانه والجال هذا الوعد مزاد يجب لو يرم ذاته بكل
 بلاء ومحنة غير البعد والهجرات يثبت قدمه فيه
وقد مرت ازجوما خاف فاستعدي به روح ميت للحيا استعبد
 الفال لتعليق اي فاني قد ضرت ازجوا الذي خاف منه والفا الذي
 يهرج عنه فاستعدي بذلك الفنا روح ميت ضارت مستعبد للحياه
 الحقيقيه لا يتوهم انه من جوا الموت الطبيعي بسبب المحبه فان من مرج
 من الدنيا غير واضل بالذات الاحديه وحقيقه الحقائق لا يتوقع
 له الوضول هناك **قال** ومن كان في هذا اعني في الموت في الاخره
 اعني واضل سبيلا بل الما جوا هو الفنا الكلي في الذات الاحديه الموح
 للسعاده العظمى التي هي فوق سعاده الدارين ذلك قال فاستعدي
 به روح ميت ويعني بالميت من مات بالموت الارادي ولكون الموت
 الارادي به حصل البقا الاضلي والحياه الحقيقيه قال للحياه استعبدت
 فضرت به عابدا الى ما الموضوله ومجل للحياه استعبدت النفس للروح النطق
 باستعدي **وي من بها نافتت في الحب الكا سنيل الاولي قبلي ابو اغر عني**
 اي قد تيت نفسي كما قال ياتي وامي ومن موضوله منسوبه الى محل المفعول
 للفعل المحذوف والمنافسة المحاذيه ماخوذ من النفس فان كل من يحدث
 من نفس نفسه الى اذن السامع والبا فيها للسببيه متعلق بنا فتسالك
 منسوب على الجاليه من ضمير نافتت وضمير مفعوله الا الى معنى الذين
 والشرعه والشرعه الطريقه وقيل متعلق بابو امن الابا وهو الامتناع
 وضمير منسوب بنوع الخافض اي من غير شرعي او مفعوليه ابو اي وقد
 نفسي المحبوه التي سببها حاذيت مع المحبين في المحبه حال كوني سالكا

طريق الدين بواكل الطرق الا طرقتي وستر عني

بكل قبيلكم قبيل فقهيها اسلم نفقوما اليها بستره

الباعث في اي كرم مقتول قتل مجرم في كل قبيله ومات من النساء
والجن ولم يعرفن بوقوعهن اليها لانه ليس كل من شئت وفضل ولا كل من طلب وجب

ولم في لوز امثلي ماتت صبابة ولونظرت عطفها اليه لا حيث

العطف الرحمة والشفقة اي وكرم في الوزى مثلي اماته بالصبا به
وجعلته مهيما جذا وبافانها ولونظرت اليه باعطا الوجود الخفاني ثانيا لا خفيه

اذا ما اهلكت في هواها ادي في ذل العز والعليا قد رجا حلت

جعلت الاول من الخلال والثاني من الجلول وما زابده والذنا جميع
الذروة وهي اعلى مراتب الشئ اي اذا جعلت محلا لا في المحبة فقد اهلكتني

في اعالي المقامات واوصلتني الى رفيع الدرجات وجعلتني عنده
ذا قدر عظيم حتى استعليت بقنبرلي

لعمري وان اتلفت عمري بحبها رحت وان ابلت حشايا بلبت

اللام في عمري لتاكيد الابتداء وعمرى مقسم به هو معنى لحياتي ورحمت
المقسم عليه وقد وقع موقع جواب الشرط وابلت بمعنى امنت وابلت

اي اثبات من قولهم بل الرجل من مرضه اذا ابرأ منه اي اقسم بحياتي
اني رحت في حبها حيث اعطيت الوجود القاني الكوني واخرت الوجود

الساقي الالهي وان امنت حشايا اي ذاتي وما فيها من الصفات فقدا ابرأها
من غيل الكوان وتفايق الامكان وجوادت الجبثان وكونها كحت

اشرا له من الزمان وذلك لان السالك اذا فنى وجوده قام الوجود
الالهي مقامه وتبدلت صفاته الكونية بالصفات الخاقانية وتكون

ان يكون وان تلتفت عني للتاكيد والمبالغة وحديث لا يستبعد عي
الجواب وهذا هو الاظهر وظاهر حبها وابلت وابلت عابدا الى المحبوبة

لجلت
فان انزلت بحسرتي في هواها خذت تخرجت من الامر الالهي والحق الشراعي

ثم شرع اسلوبا اخر يحكي عن بدايات سلوكه تنبيهها للطالب وترغيبا للراغب فقال

ذلك ما في المحبتي وجدتي وادنى ما لي عند هرقوف همتي

وجدت من افعال القلوب يقتضى مفعولين اجد هما التاوتا بينهما ما قامت
مقامه الجملة الجالسة والواوي وادنى الحال اي ذلك بسبب المحبوبة

في قبيله ارباب الشريعة والطريقة حتى وجدت نفسي بينهم حيث اذني اقل
مثلا عند هرقوف همتي والغزض اذ حشرت بين اهل الظاهر دليل

حيث ظنوا ان من كان اذني من الحال هو اعلى مرتبة مني ومقاما وجاهه
فوق همتي وكذلك وجدت نفسي ايضا من غاية اخفا جالي ومقامي في

البيت تنبيه على في رفع العز بين اهل الحجاب فانها توث البعد والبرد

واخلى دها خضوعي لم فلم يزوي هو انابي بجلا خلدني

الاحمال استقاط الذكرين الناس والوهن الضعف والخضوع التواضع
والتذلل والهوان الذلة وفاعل اخلى خضوعي وهما مفعول له او يميني

وكذلك هو انا اي من جهة الوهن والهوان او لاجل الوهن والهوان
والباقي بي للاضاق وفنعلق بهوان اي اخلى بين اهل الظاهر والسالكين

تواضعي وتذللي لاجل الضعف والذلة فلم يزوي هو لا محلا خلدتهم واهلا
لها وفي البيت ترغيب في الخمول فان الشهرة مانعة في الابتداء عن الوصول

لذلك قال عليه السلام الخمول نعمة وكلهم يتوخاها والشهرة
افنة وكلهم يتمناها **ومن درجات العز امتيت محلا**

الى دركات لدا من بعد نخوتي الاخلاص الميل والدرجات تستعمل
في المقامات العالية والدرجات في المنازل والنخوة التكري اي وقعت

بينهم مرد درجات العز حال كوني ما يلا الى درجات الذل بعد ان كنت
ضابط نخوة بينهم وجاه ومنصب عندهم وفي البيت ترغيب لتركة

انهم

بهم

المجاه والمنصب لك قيل انما خرج عز وجل لصفه يقين حب الجاه
فلا باب لي يعني ولا جاه لي ولا جازي لي **لقد جيتني**
 عشية اتاه ورتجى ويحيى حفظ اي اذا كان الامر كذلك فلا باب لي يوتا
 اليه لجاهه ولا جاه لي يرتجى به من راحه ولا جازي لي يحفظ في حمايتي عن
 البلايا والمحن وذلك لفقد المحبة مني والمحبة هي العصية والمحبة قشبات
 كلاهما تنفي عن السالك الاول المحبة الجاهلية المذمومة باهل الظاهر والباطن
 واعتبارها عند العوام شاقا قطع عن درجة الاعنيان والثاني المحبة المحمودة
 وهي المحبة في الدين وهي الباعثة على الامن بالمعروف والنهي عن المنكر وهي
 ايضا منفية عن السالك لشهوده الاقوال كلها من الواحد الفاعل
 الحقيقي الظاهر في نور الكثرات والرضا بما قضى الله سبحانه على عباده
 وعدم الاعتراض عليه ولكونه ناظرا في لوح القدر المتكش فيه احوال
 المخرجات بعين البصيرة وان لم يفضل بذلك المقام لكن عند وقوع الفعل
 يعلم انه كان كذلك فيه

كان لم يكن فيهم خطيرا ولم ازل **لديهم حقيرا في شياخي ورتديني**

اي كاني لم اكن تخفت نواها والغيت عن علمها والخطيئة وقدرها
 واعتبارها والرخاسعة العيش وطيبه والسوء ضيق العيش اي ضرت بينهم
 بلبلا كاني ما كنت لديهم خطيرا ابدا بل حقيرا دائما في ركاخا العيش وشدة
 وفيه تلبية على كمال مقام التواضع والذلة وترك الجاه والمنصب للسالك

فلو قيل من قهوا وصرح باسمها لقل كفى ومسه طيف حنة

كنا عن الشياي ستره ومنه الكناية لانها عبارة عن اطلاق اللفظ
 وايدة غير ما وضع له اللفظ ويشي بالتعريض ايضا واليهنك والطيف
 الوست منه قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مشهم طائف من الشيطان

الاحوال

حج

والجنة بمعنى الجن قال تعالى من الجنة والناس اجمعين اي فلو قيل لي لن
 تقوي واضمح باسم المحبوبة لقل كفا وستر عن من قهوا استبعادا
 مني محبتها او منه الشيطان فحمله محسن ناذا وستره وخيال حتى
 يدعي محبه من لا يستاهل ان يكون من محبيه وعشاقه

ولو عز فيها الذك الذي الهوى ولم تزل لولا الحب لدا عزتي

عزاي فقد يقال مفعول وجوده عز من الوجود اي لو فقد ذلك
 ولم تحضل في هواها لما الذي الهوى ولا طاب ولولا الحب في قلبي ما كانت
 لي عزة في ذلك لان العزة الحقيقية التي تحضل للابن والاوليا عليهم
 السلام منحة عبوديتهم وذلتهم لزب العزة وفيه تلبية للسالك على
 ان الذلة التي في السلوك متوزع هي عين العزة حقيقة

فما لي بالبعقل مبدلة وصحة مجهود وعز مبدلة

حال اسم فاعل من الجلي والمبدلة المولد من التبدلية وهو التولية
 والمجهود من بلغ طاقتهم الى النهاية من مرض او غيره والباقي بها للتبعية
 اي اذا كان الامر كما قيل فما لي بشيها من بين بعقل متخبر مخيطة
 ونفسه من بلغ هممه من المرض وبغير جاضل من المذلة والغرض بان
 جالي موصوف باصدا باحوال الناس فان عظم من بين بالحنوت ويحتج
 بالمرض وعزتي بالمذلة وفيه تلبية على ان السالك لا بد ان يكون حاله
 كذلك **اما الاول** فلانه لولا شئ من الحنون في نفسه لما بقى على ترك
 الاسباب الدنيا وبيد ولا كان له الاخلاص من التقييدات الغريبة والامور
 العرسية **واما الثاني** فلانه اذا كان القوي الجسمانيه قوه غالبة كانت
 قواه الزوجانية مهيمنة مغلو به غالبا فلا يقوي على رفع النقاب وكشف
 الحجاب **واما الثالث** فلانه لولا ذلة العبودية لما حصل له العز الحقيقية
 التي هي من صفات النبوية والعز الدنيا وية هي الفرعية التي باطنها ذلة

والجزة

دلة ابدية فلا اعتبار لها **ان شئت مني حبها النفس جنت لا**
فريق حتى شئت الشري وخضت اسر من الافعال التي تطلق على المتفادتين
 فانه يطلق على الاخفاء نحو اسر والنجوى ومعنى الاظهار نحو اسر والنداء
 اي اظهرها وهما هو مقتضى مفعولين اما اذا كان معنى الاخفاء فتعدي
 ثانيهما عن يقال اسر نحواه من زهدا اخفى واما اذا كان معنى الاظهار فتعدي
 ثانيهما باللام اسر نحواه لعز و اذا اظهر والمجا هو العقل والشئ يطلق على امر
 خفي كما يقال علمت بشئ هذا الامر اي احكمته وحققته ويطلق في اصطلاح
هـ الطائفة على الزوج في بعض مراتبه و فاعل اسر النفس ومفعوله
 الاول ثني حبها والثاني لشري وستر منصوب على الحال من المفعول
 الاول و فاعل حمت ضمير عايد الى النفس ومفعوله ضمير عايد الى التمني
 اي ظهرت النفس ثني بالمجوبة لشري و قبلو حال كونه محفيا في مقام
 ليس قريب العقل حافظا فيه وحضته النفس لشري اي خضت النفس ذلك
 التمني بالشئ والقلب لان القلب هو امي الله وخازن استارته وحافظ
 انواره وقطب عالم الازواج والاحسان والاضافة في ثني حبها ينضم
 من اي اظهرت التمني الحاصل من حب المجوبة وذلك التمني هو الوصال واما
 قال حيث لا رقيب فان العقل منع النفس عن وصالها فانه يعقل الاشياء
 ويقيدها وتجعلها سعنا لها باقية ولا يحجبها والوصال يطلب النفس
واشفقت من سائر الحروب سائري فتعرت غشري عباة عندي
 الاشفاق الحذر ويعيدي عن ويطلق على الرحمة ايضا فتعدي بعلى
 والباقي يتناوب معنى الى والاعراب البيان والعبارة الالفاظ البدالة
 على المعاني يسمى ايضا للعبارة بالمجاورة بها الى معانيها والعبارة اليه
 والمراد بالحديث الكلام النفسي الذي هو اصل الكلام اللفظي كذا
 قيل ان الكلام الى الغراب وانا جعل اللسان على الفؤاد دليلا

اي لما اظهرت نفسي وقلبي ثني حبها اشفقت من ان يسترد لك المعنى الى سائر
 اجزاي وقواي الزوجانية والجسائية فتناثر منه ونفيض له معه المجد
 من عيني الى وجهي فتكشف عن شري المضمون لعبانه لسان الحال
 ما اخفيه بلسان المقال كما قال **لهجتي**
يقالط بعضي عن بعض ضيانه وميني في اخفايه مبدون
 غالبه اي اوقعه في الغلط والامن الكذب والتهمة الفضايلة
 في اللسان اي وقع بعض قواي البعض في الغلط لاجل ضياني عن ذلك البعض
 الستر المضمون عن العقل والحال ان كذبي في اخفا ذلك غير صادق
 لهجتي واما يقع المغالطة بين القوى والافعال لان كل منها يدرك من
 اثار ذلك الشئ المضمون شيئا لا يدركه عن غيرها فيحفظ منه عورة
 عليه فكل منها مغالطة لغيرها فضمير عنه عايد الى البعض الذي اوقع
 في الغلط وهو متعلق بضيانه والواو في ميني للحال
ولما ابت اظهارة لجواني بدهة فكري صننته عن رويتي
 ابت اي امتنعت والمراد بالجواني القوى الباطنة وبدهة الفكر
 ما يحفل في القلب من المعاني من غير تركيب لمقدمات القياسية
 وسمي المبدرك له بالحديث والقوى القلبية سببه والصوت المحفوظ
 والتمويه الفكرية امتنعت بدهة فكري عن اظهار ذلك المعنى المحفوظ
 للقوى والقلبية الباطنة صننته ايضا عن عقلي وفكري فقوله
 اظهارة منصوب بمرع الخافض وحوزان يكون منصوبا بفعل ابت
 فان الاية تسمى منع يقال اباه عن شئ ذلك اذا منع عنه عن امر ما
 والجواني متعلق به وصننته خواصها اليه
وبالغت في كتمانها فنسيتها والنسيت كتمى الى ان شئت



ان شئت مبنى للمفعول والتا اقيمت مقام فاعله ومفعوله كتمى والاضافة
في كتمى اضافة المقصد الى فاعله ومفعوله ما الموصولة والضمير عايد الى ما
وفاعله ضمير عايد الى النفس اي بالغت في كتمان الشر المذكور حتى شئت
وان شئت كتمى المعنى الذي استرته نفسي الى سري وقلبي فاليه عايد الى قوليه
لسري في البيت السابق وفي بعض النسخ ما الى استر اي استرته نفسي الى كتمان
كان كتمان الشره هذه الحقيقة موجبا لليقين والتمسكه وهو من عتق
شجرة التمني قال **فان اجز في غرث المني غرث العني فله نفس في مناها تعنت**
اي فان كان حاضرا في غرث من اشجار المني غرث العني والتمسكه فلا بأس به والله
د في نفس تعنت في مناها وصارت جزا الشرط محذوف وقوله فله نفس
قائم مقامه ومعنى تعنت صبرت على العناء

واجلى امانى الحب للنفس ما قفت عنها هابه من اذكرتها وان شئت
اي واحلى امانى الحب بالنسبة الى نفسي شئ حكمت به او هو الذي
حكمت به من اذكرت النفس مناها وان شئت اياها فاحلى مبتدا ما نصب خبره
وبه متعلق بقفت وفاعله من اذكرتها والمراد المحبوبة التي ذكرها النفس
اما فيها من طريق الباطن لتضطرب بها قلوب العشاق ونفوس الطلاب ثم
تنسبها اياها ليلامة حجابها فمعها عن الوضوء من ترها فقولها عنها
بحكم ان يكون منصوبا بكونه عطف بيان لما يحوز ان يكون من فوعا
بالتعريف اي هو عنها وما يحوز ان تكون موصولة وان تكون ذكر من موصوفه
كما من معناه والمفعول الاول لا نكرت محذوف وكذلك مفعول لا

ان شئت لوجود العن بيه
اقامت لمانى على مراقبا خواطر قلبى بالهوى ان الملت
الملت نزلت من الامام وهو النزول اي اقامت المحبوبة لاجلها من قوى

على مراقبا خواطر قلبى في هواها ان الملت بغيرها يعلمها بها ففهم لها المحبوبة
وخواطر منصوب لمفعوليه مراقبا والبا في بالهوى بمعنى في واللام عوض
عن الاضافة اي في هواها واجواب الشرط محذوف وقوله ففهم ان الملت
بفتح الهمزة على انها منصبة بترية يكون مع فعلها في نقد بزم صديقه وهو
بدل الاشتغال بخواطر وفيه تعسف لا تخفى على الفطن والمراقب والمراقب
هو العقل كما صرح به الناظم رحمه الله في البيت السابق بقوله
حيث لا رقيب محاذانا جعله الحق رقيباً على النفس لانه من قبسها وحفظها
من البلايا والمجن في العالم السفلى وبدن مؤثرها وبشرتها الى ربه
حتى اذا وصلت النفس الى مقام ليس فيه مدخل وتعدت عنه بغاء
منها وحسدتها وبطن فيها كما قال لئن لم تجعل فيها من يفسدها
فيها وليستفك الب ما وكن تسبح محمدك وتقدس لك ولما كان
في سبحة العصبية جعله رقيباً عليها والخواطر ينقسم الى ملكي
وزماني وشرطي ونفسي فالرسماني ما يجذب القلب وسعته الى
الحق سبحانه والماكي ملجأ به الى عالم الاواح وبعده في دار
الآخرة والمنمو ما فيها والشرطي ما سعة من الحق سبحانه بالاستغال
الى العالم السفلى الظلماني عن العلوي النوراني والنفساني ما يشغله
بخطوط النفس وتمنياتها وبعضهم جعل كل امرغ في الحق والبداء
الاخره وكذب القلب الى العالم العلوي وهما نيا وعكسه شيطانيا
فلا يكون الا قسمين وفي الخواطر مباحث وتسهات كثير لا يحتمل
المقام تفصيلها وتطويلها

فان طرقت ستر من الوهم خاطري بلا خاطر اطرقت اجلال هيبته
طرقت اتي ليل والمزاد بالخاطر هنا القلب مرقب لاطلاق اسم الحال
على المجل والخاطر الخا الغير المعجمة والظا المعجمة اسم فاعل من الخطر وهو

العالم

٤٣

س

والاطراف ارجاء العين نحو الارض من هيبته او حياءه والاحلال التعظيم اي
 فان طرقت المحبوبة على قلبي حال كونها مخفيه من الوهم والعقل من غير
 ان يكون ثمة مانع اطرقت من هيبته وعظمتها اجلالا وتعظيما لها فترى
 منصوب على الحال وصير طرقت عايبا الى المحبوب **وَيُطْرَقُ طَرَفِي رَهْمَتِ بَخْرَةٍ**
وَأَنْ بَسَطْتُ لِقَائِي كَفِّي
 يُطْرَقُ اي يَصْرَفُ قَطْرًا والهم الفضة وبسط الكف كناية عن الفضة
 الى المحبوبة والتعريض اليها والبسط المباشطة في الكلام والكف المنع اي
 يَصْرَفُ طَرَفِي ويجعل غير طرفي لمحبوبة ان فضبت ان انظر اليها وان ابسطت
 كفي وامدت اليها لاجل المباشطة معها منعت بالانوار الفاضحة
فَفِي كُلِّ عَضْوٍ فِي قَدَامِ غِيَةِ وَنُ هَيْبَةِ الْأَعْظَامِ أَجْمَامِ هَيْبَةِ
 الاجام الامتناع يقال حمته فاجم اي منعت فامتنع من كملته فالكف
 والاعظام وجدان الشيء عظيمًا والزهبة الخوف اي اذا كان الامن كذلك
 ففي كل عضو من اعضاي اقدام عليها ورغبه فيها لشرب محبتها في جميع
 جوانحي وجوارحي ومن هيبته وجدان نفسي اياها عظيمًا في كل عضو
 امتناع عن الاقدام لاجل الزهبة والاضافة في هيبه الاعظام واجام
 الزهبة اضافة المسبب الى سببه ولما قال ففي كل عضو في اقدام
 زهبة بانيان كلامها بوتر عيني على نفسه عند ازدحام المل عليها بقوله
لَقِي وَبَعِي فِي تَارِخَةِ عَلَيْهَا يَدِي عِنْدِي كَيْتَارِخَةِ
الْأَوَّلِ يعني فهو مضاف الي يا المتكلم والثاني طرف مضاف الى المتكلم
 اي للفم والشع الحاصلين في تارار دجام على المحبوبة ظهرت عندي
 لان كلامهما بطلب من المحبوبة نصيبه كما ان كلامهما بترجم
 على اخر فيوتر على نفسه ولما كان الانسان تحت شغله شات
 عشان جعل اثار الرحمة في نفسه بقوله في اثار رحمة فالناثر من الاجام

في نفسه لا في المحبوبة لسعة رحمتها وكونها بحيث لا يشغلها شات
 عشاق لذلك قال يدت اي ظهرت تلك الاثار عندي لضيق وعناء صديقي
 فقل على يدت صير عايب الى الاثار وعوز ان يكون عايبا الى المحبوبة
 والجملة في محل النصب على الجالية ومعناه لقي وسمعت في اثار
 رحمة على المحبوبة حال كونها ظاهرة لي جاضقة عندي وهذا اقرب
 معنى لكون المعنى الاول مفهوماً في به الثاني ولما ذكرنا ارجاء
 كل منهما بين ابنا **كُلُّ مَهْمَا رَحْمَةِ لِقَائِي**
لِسَانِي أَنْ أَبْدَأَ أَدَامًا تَلَا أَسْمَاءَ لَهُ وَضَفَّةٌ سَمِعِي وَمَا قَمْتُ بَقِيَّتِ
وَأَذْنَانِي أَهْدَى لِسَانِي دَكْرًا لِقَائِي وَلَمْ يَسْتَعِيدِ الْقُرْبُ ضَمَّتِ
 ما ضم اي ما صار ذا ضم اهدي اي اعطى هديته ولم يستعيد الضمت
 اي لم ان اهدي سَمِعِي وضمته الذي هو استماع كلامها حين
 تلا لساناني لاجل الشمع اشم المحبوبة وما ضم عن الاستماع شوقا اليها
 واستلذاذ بكلامها بقت لساني برجا على شعبي وبوتر حبله له ذكرى
 ان اهدي لساني ذكرى هالقلبي ولم يملك الشكوت اظهارا لما عنده
 من الوجد والشوق ضمت اذني ترجماء على لساني تارك خطه له فلساني
 مبتداً وبقيت خبره وكذا اذني مبتداً وضممت خبره والجملة الاولى
 جزا الشرط الاول والثانيه للساني وقاعل ايدي سَمِعِي وقاعل
 تلي لساني وضمير له ووضفه للسمع

أَغَارَ عَلَيْهَا أَنْ أَهْمَ بِحَبِّهَا وَأَعْرِفُ مَقْدَارِي فَأَنْكُرُ غَيْرِي
 اي اغار على من المحبوبة من ان اهم يشرب حبها او في تاراد كن عدم
 قدري في الوجود فانكر غيري او اعرف قدري ومقامي العظيم
 الذي لي عبدالله حيث خلقني بيده واضطفاني من بين خلقه وجعلني
 خليفة عليه فانكر غيري وهذا اقرب من التحقيق وان كان الاول

الوجه الذي اعطى له من الشكوت السكون في دارجي ما اريد به اي

اولى في السلوك واستبق في الذهن ولهذا علم ان الغيرة فتشان غيرة
 المحب على محبوبه وغيرة المحبوب على محبه ولا ثالث بينهما وما قيل من القسم
 الثالث وهو غيرة المحبة فهي داخل في القسم الثاني **والاول**
 ينقسم باعتبار المحبوب مجازيه وحقيقيه كما ان المحبة مجازيه وحقيقيه
 فان الغيرة على الحق ليست مثل الغيرة على غيره فان المحبة بغير المحبوب
 المجازي فان لا يرد الا محبة غيره وفي المحبة الحقيقية بالعكس فانه يحب
 لمن يحب محبوبه وسفوف من بعضه لذلك يحب المومنون بعضهم بعضا
 وبسفوف الكافرين حب الله وبعضه قال عليه السلام نافلة
 عن ربه انه قال وجبت محبة للمحايين في المراتب والدين في الحديث
 والغيرة المجازية تنوع ايضا بتنوعات المحبة وان المحبة المجازية
 منها شهوانية لمحبة الذكر الانثى وبالعكس ومنها احسانية
 لمحبة الرجل المرأة ومنها طبيعية لمحبة الوالدين لولدهما
 ومحبة تبعية لمحبة المحب للواستطبة بينه وبين المحبوب وكذلك
 الحقيقية ايضا متنوعة فان الغيرة لله ليست مثل الغيرة على الله
 ولا مثل الغيرة في الله والغيرة في الله انواع ذاتية وصفاتية واسماوية
 وكذلك غيرة المحبوب على المحب ايضا على هذا القياس وتفصيل
 جعلتها يودي الى الاستهاب والاطناب وجميع انواع الغيرة والمحبة
 حقيقية كانت او مجازية ينتهي الى ربه فانه
 الذبح والمساب والله اعلم بالصواب
تخلص الروح اذ تياحها وما ابرى نفسي من توهم منية
 الاختلاف لا يختلاف والارتياح الشرور والمنية المقصود اي
 بسبب محبة والنجدة اي اليها تجتطف روي شرور وانتهاجا
 الى حضرتها والحال اني ما ابرى نفسي من توهم المنية في القلب وما ابرى

ولا خلاف ان المحبة لا تطلقا وغيره في العلم والدين

وما ابرى نفسي من بقيه الا نانية اني باللام ليدل على ملذومه واللام
 في الزوج غرض عن الاضافة وارتياح منسوب على التميز او لكونه
 مفعولا له اي لاجل الارتياح او من جهة الارتياح والواو في الحال
نراها على بعد من ابرى نفسي بطيف ملام من ابرى نفسي
 المشيع بكسر الهمزة الشرح ونفتحها محل الشرح على انه اسم مكان
 وعلى تقدير ان هو الاذن وهو فاعل يراها والياء للشبهة اي ترى المحبوب
 اذنى مع بعد ما عن عيني بسبب طيف حصل من ملامه زائلا في حيز النقطة
 اي لا يبرأ الا اني يمثل خيالها نفسي فاناها حين النقطة كاي
 الخيال في التور كما قيل **شعر**
 بمثلك الشوق الشديد يحاطري فاطرق اطلاقا كانك حاضرا
 ولذلك يتلذذ العشاق باللامة كما قيل **شعر**
 احب الملامة في هواك لذية **شعر** حبا لذكرك فليكني اللوم
 وانا جعل المشيع بترلة العين فاستند الزوية اليه لان كلا من القوى
 تعمل عمل غيرها اذا وصل صاحبها الى مقام الجمع وثباتي بيا نه متبعا
 فعلى معنى مع واللام مضدر معنى الملامة والتسوي في ملام تسوي عوض
 عن الاضافة بقدرين تكليف حصل من ملام رجل زائلا من مضمون مبدوف
في عبطه طري في مشيع عند ذكرها وبخشب ما افنته مني بقيدتي
 الغبطة نفي المرء حصول ما لغين لنفسه من النعم والكمالات
 من غير زوالها عنه **والج** على حصول عين ما لغية له فيستلزم
 زواله عن الغنى والج **شعر** ههنا معنى الغبطة اي يغبط طري في مشيع
عند ذكر المحبة فان المشيع بعد ذكرها لذة عظيمة وهي نوع من الوضوء
 والادراك ونمى الطرف حصول مثل ما وجد المشيع وبغبط المشيع للطرف ايضا

فان الطرف عند شهودا حسيًا لا يواز ذاته الشاطعه ولا يقدر
 المشع عليه وكذلك عن ما بقي مني لما افتتنه المحبوبة وتتمتع
 ايضا الفنا فيها فكل من قواني واعضاي يغبط الله خروطين في فاعل
 يغبط ومفعوله مشع وفاعل محسب بقيتي ومفعوله ما وفاعل
 افتت ضير المحبوبة **امت ما بي في الحقيقة فالوري**
وزاي وكانت وجهي وجهي المراد بالامام من يعتدي به في الظاهر
 كان في الصلوة او غيرها من اصحاب الظاهر والوري يطلق على الطرف
 والقدام والمراد هنا الاول والوجهه نوع من التوجه وتطلق على ما
 يتوجه اليه كالقبلة قال تعالى ولكل وجهه هو موليها اي لما افتتني
 المحبة في غير المحبوبة واتخذت ذاتي بذاتها وضرت كعبة الامام وقبلة
 الاجوال امت ايماني الذي اقتدي به في الظاهر وكل من في العالم
 فالوري وزاي وخلق في الحقيقة وكانت وجهته قلبي حيث توجهت
 اليه هو الذات الالهية التي قنيت فيها وبقيت بها
براهما ايماني في صلاتي باظري **وليشهدني قلبي امام البصري**
 الامام بفتح الهمزة القدام اي بياظري لا ما بي مفتد ما جلي في صلاتي
 ويشاهدني قلبي بعين البصيرة التي عيني البصر ظلالها الى امام الائمة
 كلها فانهم مقتدون بالباطن باحدون مني ما افيض عليهم حكم الاطلاقة
 من الله تعالى **فلا عروا ان صلى الامام الى ان توت بفوايدي وهي قبلة قبلتي**
 ان في ان توت محف من المثقلة ومكون ليكون مكسورة الهمزة على انها شطيرة
 فجزاوها مقدر يدل عليه لا غزو على الاول ان في صلي مفسومة الهمزة وتوت
 اقامت من الشوا وهو الاقامه لا عن ولا عجب اي ولا عجب ان صلي الامام وتوجه
 الى قبلايته لان ذاته تعالى قامت في فوايدي والجال انما قبلة القبلة

الظاهرة وفي بعض النسخ الانام عوض الامام وقبلة قلبي يا المتكلم
 فتقديريه قبلة كل قبلة ولا ينبغي ان يتوهم انه قابل بالجلول والاتحاد
 المشهور من ذلك عند هذه العبا يفة كقر محض كما عند أهل الظاهر قالوا
 في فوايدي بمعنى **وكل الجهات الست بخوي توجّهت**
بأثم من نك وج وعمره البعوض القصد والجانب والمراد هنا لا احمر
 والباقى ما معنى مع والتشك العباد واطله تشك بضم السين خفف
 السين قيا شأ يقال تشك فلان بفتح النون والسين اذا تعبد ونشد
 بفتح النون وضم السين اذا صار عابدا اي الكعبه مع جهاتها الست
 ومع جميع مناسكها من الحج والعمر وتوا بعهما من العبادات والتقربات
 كلها الى متوجهه مستفيضه مني طالبه لما لها من منبتي وذلك لان جميع
 ما في العالم لا ياحذ كما لهم الامن الخليفة من وصل الى مقام الجمع وتحقيق
 مقام الخلافة يكون الكل متوجها اليه مستفيضًا منهم
لها ضلوات بالمقام اقيمتها واشهد فيها انها الى صلت
 المراد بالمقام مقام ابراهيم صلوات الله عليه وباطنا مقام القلب
 الذي هو الجامع بين الوحدة والكثرة والحق والخلق مقافا لله في المقام
 للعهد والبايعني في اي للمحبوه هذه الضلوات التي اقيمتها في المقام
 لا غيرها التجرد عن جميع ما سواها واشاهد في تلك الضلوات ان
 المحبوبة ايضا تضي لي وقد جاني الحديث النبوي نه عليه السلام
 اذا وصل الى الحضرة فودي قبا صمد ان زك بضي وقد اودعه
 شيخنا ضد الملة والدين قدس روجه في تفسير الفاتحة وكان من
 المحدثين وهذا الكلام له ظاهر وباطن ما ظاهره ان الضلوة
 مراد الله الرجعة ومن المبيكة الاستغفار فمعنى البيت يكون اني
 اشاهد في تلك الضلوات اني شجانه يرحمني ويعفري

المحقق

ويعرف عن ذنوب الاستفعال بعثة في زمان الحجاب وإنما باطنه فهو ان
 احدى به مقام الجمع يشهد ان المظلي والمظلي له واحد في الحقيقة واما كان
 متعبد في الصور صكمان النهر اذا توجه الى بحر يظهر متوجه ومتوجه
 اليه وحري حكم التعبد بينهما مع ان حقيقتهما واحدة فالتعبد بحسب
 صور العبودية والزبونية والاحدية بحسب الحقيقة فثبت وحيد قوله
كلنا مصل واحد شاخدا الى حقيقته بالجمع في كل شجرة
وما كان لي صلا شواي ولم يكن مكروني لغري في اكل ركة
 اي انا ومجوتي ممثل واحد في الحقيقة كل منا شاخدا الى الحقيقة المصلي
 الواحد بحسب احدي به الجمع في كل شجرة وما كان لي صلا شواي لا نا
 واحد بالحقيقة فلم تكن صلاتي لغري في اكل ركة بل لاجل عبادتي
 وصلاتي فانا العابد والمعبود والشاخذ والمسموع له ولما كان
 كلامه فيما مضى من لسان الكثرة ساثر الوحدية قال
الكم واخي الشتر هاد هتكته وحل واخي الحجب في عقد بعدي
 الشتر يكثر الحجاب والاواخي يفتح الهرة جمع احيه وهي ما يشهد
 به الدابة من الحبل المشدود طرفه بالونيد واواخي يفتح الهرة من
 المواخاه والمراد المعاهد اي الى كم اعاهد اهل الحجاب واصحب
 شترهم اي انا في مقام العبودية فاستروجه الزبونية هاد
 هتك الشتر وزفت الحجاب لاظهار وجوب الزبونية المستورة
 باشتا العبودية والجلال ان جل عقد الحجب ثابت في عقد البيعة الزبونية
 اي عني الثابتة مقتضيه في الاذن ان اجل عقد المشككة وازيل قناع
 المعفلة وازفع الحجاب عن وجه الحقيقة واكشف النقاب عن غير البش
 الطريقة لاني اعطيت في الازل استبعاد هذه المعاني
 قبل ظهوري في هذه الباني واليه اشهد ان بقوله

مخت لاها يوم لا يوم قبل ان بدت لي عند العهد في اوليتي
 اي اعطيت محبتها وهبتها ولاها يوم لم تخلق هذا اليوم المعهود
 ولا ظهر هذا الزمان الموجود وذلك اليوم الباء الذي ليل
 فيه ولا نهار ولا صباح ولا مساء واعطا محبتها وحصول هواها الى كان
 قبل ان بدت المحبوبة لي واخذت معي العهد بقوله التث بربكم والمراد بيقول
 في اوليتي الاولى التي هي افتتاح الوجود عن العدم لذلك اضاف الى نفسه في حقيقته
 لا بد ان تعلم ان الحق سبحانه وتعالى يعلم ذاته بذاته لا ياتين يغايرها كما
 بينا في مقدمات شرح الفصوص مشبقا ولعني ذلك العلم بجميع صفاتها
 وانما بها ومظاهرها زبانية كانت او غير زبانية هذا في المرتبة الاجدية
 اذ لا اسم فيها ولا نعت ولا صفة تليد على ذاته تعالى واما في المرتبة الوجدية
 فخصت الاشياء والصفات التي هي المحض الهية بعلمها كلها بصفاتها العلمية
 الذاتية بالذات الهية لا تغرب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء
 وهو الشميع العليم ثم اوجد الامثيا كلها بالوجود المعين واول
 مراتبه وجود العقل الاول والنفس الكلية الظاهرة من اولا في النفس
 الرحاني والحوهن الهولاني وبوجودها ووجد جميع الممكنات وجودا اجماليا
 ما وصل باخراج كل ما فيها واتحادها في العوالم مفصلة في عالم الارواح
 ثم في عالم المثال في عالم الشهادة المطلقه واول مراتب العهد وموطئه
 مرتبة الوجود الاجمالي في الصور العقلية العلمية والنفس الكلية
 اللوحية ثم مرتبة باقي العوالم الارواح المحررة المفصلة ثم مرتبة عالم المثال
 ثم مرتبة عالم الشهادة فقوله واوليتي اشار الى الوجود الاجمالي والتفصيلي
 الواقفي في عالم الارواح المحررة وانا قد نحت لان الاستبعاد الاول الحاصل
 للاعبان فايض عليها لا بوسطة امتنع اداخر ولا يحب كسب بل عطا

تخص امتياز واليه اشار بقوله

**فقلت هو اها لا شمع وناظر ولا باكتساب واجتلاب حبله
وهت بها في عالم الامن حيث لا ظهور وكانت نشوتي قبل نشاتي**

اي لما نجت هواها في ازل الازل كان نبلي محبتها وحداي هوها اليوم
مسرعاً عن المجبة الانليته فحجنتي اياها ليشتم بواشطه شمع كله مها ولا
يشيب شهودي لجالها ولا باقتضا ذاتي وجلتي محبتها وكان هيا في حبها في
عالم الامر وهو عالم المحربات الحاضله بامن كن حث لا كان لي ظهور
وهذه النشاة الغفيرة فكانت نشوتي وستكري قبل نشاتي هذه

فاني الهوى عالم يكن ثم كافيًا هنا من صفات بيننا واضمحلت

الاضمحلال الذهاب والفناء والاراد باقيا خافله وهو اشار الى الصفات
الكونيه واللوازم الامكانيه التي لم تكن حاضله قبل وجود الاعيان في
الخارج التي هت حبها فاني الهوى عالم يكن خافله من الصفات البشريه
الحادثه كدوث الوجود الاضافي الفارقه بيننا الموجه للبنيونيه
فخارفت هذه الصفات مضمحله فانيه فقميرا صمحت عايد الى الصفات

فالفيت ما الفيت عني ضاير الى ومني واذا بسريده

الفيت اي وجدت يتعدى لفعولين اولهما ما الفيت وانيها واخرها
وضاير الى حال من ضمت الفيت والى متعلق بواقره وعني بضاير الى ومني
بالفيت والبا بعني مع اي وجدت ما الفيت مني حال كوني ضاير الى عني
واذا الى مع من يد عليه وذلك لان المحب السالك تعرض عن جميع متاع
الدنيا وطساها وتزهد في الاخره ولذا لها وبلغ منه شبه ما مبدش
عنه من الافعال والقوال با منادها الى الله تعالى ولذلك سعد
نفسه عن جميع الصفات الكماليه وشبهها الى الله تعالى لنفسه

تفله وصفه بدينا وجودا وهذا هو المراد بقوله ما آلتيت عني
ضاير الى ثم اذاني في الحق سبحانه وبقي به كبدان تلك الافعال افعاله الضاير
منه بل افعال جميع الموجودات كبد وشاهد افعالها ضاير منه بحكم شربان ذاته
في الذات الهية الضاير في صور جميع الموجودات وكبد كالات اخرى
الله الهية تصدير منه وصفات ذاتيه نصف ذاته بها لا تجاد ذاته كما
بالذات الاجديه واليه اشار بقوله لزبد في الفاه او كانه وكان
ذلك ضاير عنه وحب منة اخرى واراد اليه مع مزيد وتغليحها
مقام الجمع وفي بعض النسخ مزيد في اي مع محبوبي التي هي منة والاول

افصح والمعنى المعنى ومزيد متعلق بالفيت

**وشاهدت نفسي بالصفات التي لها تجت عني في شهودي وحتي
واني التي احبنتها لا محالة وكانت لها نفسي على حيلة**

البا في قوله بالصفات محو ان يكون للملا يشبه وان يكون للمعبيته
وقوله في شهودي وحتي من قبل اللفظ الشراي شاهدت داني في شهودي
لحضر المحبوه ملتبشه بالصفات التي بها تجت عن حضر المحبوه في احتجابي
عنها وشاهدت ان عيني المحبوه التي احبنتها بلا شك وشبهه والجال ان نفسي
كانت لاجل المحبوه التي هي عيني في الحقيقه تحيلني جواله على اي شاهدت
ان الذي حالني في معرفته على معرفة نفسي بقوله من عرف نفسه فقد
عرف ربه هو عن نفسي وليس غيرها واعلم ان الصفات الانسانيه
لثلاثه اقسام صفات كماليه مطلقة وصفات كماليه مضافه
وصفات نقصانيه النفس الاول كالحاء والعلم والاراده وغيرها
وكلها للحضر الهية بالاضاله والتبعيه للعبد والثاني كالغضب
والشهوه وانشاله من الصفات النفسانيه التي وجودها في النفس كمالها

وعبدها بققان لها والثالث **الاجتناب** والفقر وامثالهما من الصفات
 العدمية المنتزعة من الجود والامكان الذاتيين للعالم وجميع هذه
 الصفات سائرة للذات الالهية عن عيني العالمين اما الصفات
 الالهية الكمالية فلكونها بالاضالة سائرة للذات عن ان تدرك
 بالبصائر والابصار بانوارها كما قال عليه السلام ان الله يبعث الف
 محاب من نور وظلمة لو كشفها لاحرق سيجات وجهه ما انتهى اليه
 بصر من خلقه وعند انفاقتها الى النفس يلقبها ولتقرها وتعمرها عن
 الوصول الى الحضيض واما الصفات الكمالية النفسانية فلا تتعاد
 النفس بها وانظلامها بفلم الاهوى والشهوات المانعة للنفس عن الوصول
 الى الذات الاجدية واما الصفات النقصانية فليعد لها شبه بين
 صاحبها وبين الصفات الكمالية والحفرة الجمالية والجلالة الالهية والتألك
 يتوجه الى الحفرة الالهية وترك جميع ما شواها يقرب من الاطلاق
 الكلي فلحقه الانوار الاجدية وتداركه الاطراف الالهية فيجعله
 قانيا في الحق باقيا به وحينئذ يجد جميع ما كان ما نعا من الوصول الى الحفرة
 وتركه واعرض عنه سواء كان الهيا او كونيا خاضعا في ذاته ونفسه جاضعا
 لها في مراتب ظهورها الالهية والكونية فوجد نفسه عيني مملوءة بالحال
فها من حيث لم تدرك وفي في شهودي بنفس الاله من غير جهولة
 الفاجواب لشرط المقدر اذا كانت المحبوبة عيني نفسي وذاتي نفسي
 هامة بنفسها لا بغيرها لكون من حيث الهام تدرك ان محبوبتها عينها
 بل طمكت انها عندها وهي مقارعة بغيرها فها من بهام والحال انها ليست
 جهولة با في نفس الامر في حال شهودي لذاتي بذاتي اي هي عالمه بيقين
 انها عيني محبوبتها كما في نفس الامر عند الكشف لذاتي لشهودي في نفس

الامر عيان عن العلم الالهي الذاتي المحبط بكل شئ على ما هو عليه والامر في نفسه
 كذا اي واقع في العلم الذاتي حفر الاعيان كذا وقد بينا حقيقة في
 مقدمات شرح القفوص **بقوله**
وقد ان لي تفصيل ما قلت محمله واجمال ما فصلت بسط البسطي
 ان يبين ابنا وحيان يحين حيناً بعني واجد والمراد بتفصيل ما ذكره
 محمله لتفصيل مقدمات التوحيد الذي ذكره محمله بقوله اولي التي اجبت
 لا محالة الى اخره ولوانها التي تفتضيها الوجوب وابعال ما ذكره
 مفصلة اجمال ما قرره من اول الكتاب الى ما مفصلة من المحبة ولوانها
 التي تفتضيها الكثير الى جانب ان افضل ما اشرف اليه محله من
 اتحاد ذاتي بذات المحبوبة واجمل ما فصلته وبسطته بسط البسطي
 الحاصل من الشكر في حقل المحبوبة وافشاشها اول قد نرى ونرى
 في علم مقدمات السلوك وعلم التوحيد فبسطا منصوب
 بعرض فعله كقعدت جلوسا وقدم اجمال المفصل على تفصيل الجمل
 لتقديم السلوك على الوصول ثم جعل الابدان
 الثلاثة الالهية توطئة لبيان السلوك اجمالا فقال
اقاد الخاذي جبهها لا تخاذي نا نوا د من عن عباد عباد المجيئ
 العباد جمع العادة والشذوذ النادر من معنى العبد ومن فعه له بعين
 اي اعطاني الخاذي جبهها لاجل الخاذي امور انا د من من عند ومن امثالها
 عن عبادات العشاق فالتخاذي فاعل اقاد وجها مفعول لا تخاذي واللام
 في لا تخاذي تا للتفصيل ومتعلق باقاد ونوا د من صفه محذوف
 هو مفعول اقاد اي امور نوا د من وعن متعلق بشذوذ
يشي في الواشي اليها ولا يري عليها بها يندى ليد بها نصيحتي
فاوشعها شكرنا وما اسلفت فلا ولحني من المبدق المجتبه

السابق في الام في لي للتعليل والضرر في اليها وعليها وبها ولديتها
 للمحبوبه وما في اسلفت بافيه والوالد والوالدة اي عبادة منصوب للمفعول
 فاجل تنحني ضمير المحبة اي بشي في الواسي المحبوس ويقتض حالي عندها
 ويجعل نفسه موصوفه بالحفله الذميه التي هي الوثابه لاجل وبندى
 لا يئى على حبها مستغنيا بها او بصفاتها القهرية لبي المحبوسه نصيحتي
 اي يظهر لا يني نصيحتي عند المحبوسه بقوله لا تعرض الى المحبة فانها تفهم
 المحبين ويقى العاشقين وتبلى احشام المشتاقين فله التفتلنا الى كلام
 الله بم ولا المحبوسه تلتفت الى كلام الواسي بل جعلني من المفرقين بها لكونها
 حب لمن يحبها كما جعل ادم عليه السلام خليفه في الارض ولم ينظر وشابه
 الملك فاشعها شكرا اي فافيه حق نعمها بالمشكر والحيال انها في الازد
 ما اسلفت بالنسبه الوقلة وعداوه بل عرفت اعني الثابتة بالفيض الاقرب
 في غير ذاته وحضرة عله واعطت لها استعداد محبتها ومعنى كل لحظة بالفيض
 المقدس بزا واحسانا وكل ذلك لصدق محبتى فيها واختياري ياها وتوجهي
 الى وجهها الكريم وتكون يكون معناه ومن حلة تلك النوادر الذي
 كان واشي الى المحبوسه من قبل صا دسني في فاني عيني المحبوسه جسد
 والذي كان يلومني عليها قبل الجادنا صار يظهر له بها نصيحتي اي ينصحتني على
 تحلي مشاق المحبة ويعيني محبتها وكون الموصي له والموصي به واحد
 امر عرب نادر وكذلك اظها في الام لبي المحبوسه نصيحتي المحبة ايضا
 عرب نادر ولما كان هذا المعنى النادر مستغادا عن المحبة قرنت او شعها
 شكرنا والجمال ان المحبة ما اسلفت فلا في حق من الاول ايضا فانها اوضلتني
 الى المحبوب الحقيقي وكذلك تنحني كل لحظة بزا واحسانا لصدق محبتى في المحبة
 وهذا الجسد من الاول والنسب من الثاني وعلى هذا صير وشعها
 وفاجل اسلفت ونحو عابد الى المحبة واللام في لي للتعبية اذ يقال واشائه اذ اقال له لما في

الوثابه

الوثابه

عس

مع شقابه

الوسايه من القول كما تعبدى بالي لما فيها من معنى الايقال والله اعلم ولما فرغ
 من الالفاظ التي جعلها بقية طيبة لبيان مقامات سلوكه قال
عرفت بالنفس اجتنابا لها ولم اكن راجيا عنها ثوابا فاذا كنت
 التقرب طلبا لقربة والاحتساب طلبا لثواب وحسبه لله اي طالبا له ولا في
 التقرب اي تقرب الى المحبوسه بافنا نفسي في طريقها وجعلتها قربة راجيا
 لها وانفعنا لرضاها ولم اكن راجيا عنها فاقا باغيتها فقرنتي منها وفيه
 انشاز الى قوله عليه السلام ناقله عن زهيد من تقرب الى شئ تقرب منه
 ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقرب منه باغا وقوله ما تقرب الى عبدي مثل
 ما اقتنى صنت عليه ولا يزال العبد تقرب الى بالواخل حتى احبه فاذا احبته كنت
 سمعه وبصره ووده التي بطن بها الحديث ولما كان للناسك في ابتداء سلوكه
 تكلف ما في التقرب مني عن الكلفة فيه ثم قال فاذا كنت لتبنيه
 الطالب على ان سعيه لا يبدان يكون متخي وقوله تعرفت حور ان يكون
 اخبارا عن الواقع ليكون الناظر رحمه الله من المحبين الذين يدارسهم
 اللطيف الالهى اخرا بالمحبة فيكون من الذين سبق اجتهادهم على الجدية
 وكون ان يكون المحبوس الذي سبقته حديثهم على سلوكهم وانما قال
 كذلك لحرصه اللطالبيين ليكون من المحبين بالسعي والاختصاص كما قال
 تعالى والذين جاهدوا فينا لنهذبهم من قبلنا وفي البيت شانه الى هذه
 مقامات كاليقظة والتوبة والاناة والارادة والشوق والمحبة والعزم
 والجود والتسليم والاخلاص وغيرها مما يمكن ان يدخل تحت مقام التقرب بالنفس
 ولما كان التقرب بالنفس مستند عيالاتكم والخريد التام قال
وقد مت مالي في مالي عاجلا وما ان عشاها ان تكون مني لتي
 المراد بالمال دبر الاجرة لما تولد اليه احوال العباد كلهم وما في مال

وما إن موصوله وإن زاربه وعنى من أفعال المقاربه لدنو الخى زحاي قد مت
بين يدي حضرة المحبوبة كلما كان في الدنيا والاخر بالند والاشارة طريقها
بحال كوني مشرعا وكما يتوقع وقوعه ونزجي حصوله من المراتب الخانسية
والدرجات الزوجانية فضلا ورحمة من عند الله ايضا كذلك كما قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذنا جئتم الرسل فقد مولى بين نجواكم صدقة وفي هذا
البيت نبيه على ان السالك يحبه عليه التي من جميع ما يطلق عليه اسم العبر
ليسه يكون طابا لما شواه

وخلفت خلفي زويتي ذاك مخلصا ولست براض ان تكون مطيق
اي مريد خلفي زويتي ذاك التقدير ايضا لئلا يحط في خاطري وقتا ما
اني قد مت بين يدي المحبوبة شيئا وذلك باسناد ذلك التقدم ايضا الى
الفاعل الحقيقي لا الى نفسه ولست براض ان يكون نفسي المتصفا في جميل الله
مطيعه في الاخرة وفيه اشارته الى قوله عليه السلام عظموا اصحابا ياتكم في نها
على الطراط مطاياكم وانا خلف زوية ذلك التقدم ايضا لانها توجب الشكر فاراديه
تستلزم ان له شيئا قدمه بين يدي المحبوبة وهو مالكة وهذا شرك
في الحقيقة فانه لا مالك في الحقيقة الا الله بل لا وجود الا لله

وتتمها بالفقر لكن بوصفه عيت فالقيت اقتقاري وثروتي
تمت اي قصدت والثروة الغنى وبوصفه متعلق بغنيته اي قصدت
حقرة المحبوبة بالفقر والمساكنة ولما ريت ان هذه الصفه ايضا تستدعي
وجود القوم به القيت فقري وعناي وهذا الكلام اشارته الى ان السالك
حسب ان يقصده باب الحق سبحانه تعالى بالفقر والفاقة اذ كل ما يتصور به عنائه
فهو في الحقيقة لله سبحانه وليس له الا الفقر والمساكنة والفقره ضووع ومعنا
وضوئته ان لا يكون لقنا جبه شئ في الدنيا مما بعد مالا ومعناه ان لا يكون

في الدنيا ولا في الاخرة بما بعد مالا او كمالا وهو الفقر الثام المشار اليه بقوله عليه السلام
الفقر ينوادة الوجه في الدار لا فقرا ضاحجه فيها الى غيره وهو من مقامات الكمالين
عند خلو ضاحجه من النقائص الحاجة اياه عن الحق سبحانه والفقر ضووع ان كان فقر
اخيارا وهو ما كن على فقر راض بفاقته فهو غني بحسب الاخره للثواب الحبل والاهل
الجميل الذي له فيها وهو ان كان لم يلتفت اليه ولم يتعلق همته به فهو من الكمالين
وقفره فخره كما قال عليه الصلاة والسلام الفقر فخرى ورافق وان كان يلهي
اليه وتعلق همته به فهو من المحبوبين الناقضين وان كان اضطرارا وليس
راضيا به فهو الفقر الذي كان ان يكون كفرا ولما كان الفقر في بعض مراتبه
من يفخر به قال لكن بوصفه غدت ولكون الغنى بوضف من الاوصاف
موجبا للحجاب فل الوصول الى مقام الجمع قال فالقيت اقتقاري وثروتي

فانك القاقري والغنا فضيلة قصدي فاطرحت فصيلتي
اي لما القيت والفقر ايضا جنى لا اكون غنيا بصفته بل متصفا بالفقر المكي اثبت
هذا الا لقا فضيله في نفسي وفي فضيله قصدي حقرة المحبوبة فاطرحت تلك
الفضيلة ايضا عني حتى لا يكون شئ في الدنيا ولا في الاخرة

فلاج فله في فاطر احي فاصبحت ثواني لاشئ سواها منيبي
الفا الاولى للتبعية والثانية من اصل الكلمة اي لما اطرحت الفضيلة
التي حصلت من القفا الفقر ايضا عني لاج فله في وظهر غياحي المكاني في اطر احي
فاصحت الذات الالهية التي هي المعطية للثواب عن ثواني لا من سواها
من الحسن وما فيها ففاعلا لاج فله في واسم اصبحت مبيت وخير ثواني
وظلت بها لاني عليها اذل منزله من عن سبيل الهدى وهي كنت

بفتح الظا وكسرها من ظلت حذفت احد لاميه كفتا وفي الكسرة
اللام الى الظا ثم حذفت ومعاصرت والبا في المواضع الثلاثة للتبعية

أي ضرت ادل واثرت بدل من ضل بنفسه طريق الهدى ليجوبني وانوار دأتهما اليها لا ينقضي فيها
لا تفتدي نفسها فليفتدي غيرهما قال عليه السلام اللهم اكلفني صلاة الويلد والكل في النفس
طوبى من والى ان المحبة هي التي تول للباطل بيني وبين المشردين لا غيرها

فحل لها غلي مرادك من قطيها قيا ذكر من نفس لها مطيئة

حل يفتح لها امراي اترك وخلي بالكش عن الخليل والمراد بالقيام بما
بقاد به اطلق على الباطل اتم الخليل لان الخوجه الحق خليل كل من توجه اليه
اي اترك يا خليلي مثل جميع مرادك وحظوظك النفسانية دينا وية
كانت او اخر او ية لاجل ذات المحبة حال كونك معطيها زهادك اليها
والى من يمشدك اليها احدا اياه من بد نفس امارات وانقادك الى الحق وتوجهت
الى بابه لتقل الى مقام الجمع وتحقق بالحق فيضير شعورك وبصر وعين
قوادك وجواز حرك او تصرات سمع الحق وبصر فيك تشيع الحق وبك
تبصر فتتحقق بتكفى النوافل والفرايض وانا وصف نفسه بالاطمئنان لانها
مالم تطمين لم تتوجه الى الحق وطلبه ففعله من نفس متعلق بخدوف ومعطيا
منصوب على الحالية وفي البيت اشان الى مقام الخريد والتسليم

وامن خطيا من خطوطك وانتم بنى خضيفك واثبت نعد ذلك تلبت

الحلى الخالى والفراع وانتم امن من شما يسمون اذا عله والخضيف الضيق
تلبت من النبات مخزور الاخر لوقوعه في جواب وكشر للشعر اي كن خاليا
من طلبك لخطوط والشهوات واعلى عن مرتك السفلية واثبت في مقام

الترك والخريد تلبت كما قيل من تلبت تلبت
وتدب وقارب واعتقم واستقم لها مجيبا اليها عن انا به نجية

التسديد بالتسوية والاعتصام الا لتعا بالحق سبحانه والاعتصام بالشك
على القراط المستقيم حفظ الاعتدال بين الافراط والتفريط والانا به الرجوع

الى الله سبحانه ظاهرا وباطنا والاه خبات اخاد النار واطفا وها والنواضع
والندلاي سوين باطنك وظاهر كالمقامات والاحوال واقرب
من الحق سبحانه وتعالى بالتوجه اليه واعتصم بالله كما قال تعالى واعتصموا
بالله هو مولاكم واعتصموا بحبل الله جميعا ومن اعتصم بالله فقد هدي
الى صراط مستقيم واستقم على الطراط المستقيم كما امر النبي عليه السلام
في قوله تعالى فاستقم كما امرت واجب دواعي الله كما قال تعالى يا قومنا
ايحيوا داعي الله وامنوا به وليكن هذه الاحوال صادرا منكم عن امانة
ورجع الى الله تعالى كما قال تعالى وانيبوا الى ربكم وكن محبتا ومطعيا لنا طيعتك
ومتوا معا لخلق الله ومثله في باب الله تعالى كما قال تعالى وبشر المحبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والتسديد واللقا به والاعتصام والاه
متنقاه والاه جانه والاه خبات والانا به كلها مقامات السلوك

وعبد من قريب واستجب لاحتبغدا اثمن عن شاقا جها د بنهضة

اي عبد من من العود وهو الرجوع والاه استجابه قبول الدعاء والتشهير برفع
الذيل وجمعه لفعلنا والتهفنه القومه المريحة اي رجوع من قريب
الوترك واستجب دعوة ربك حيث يقول يا ايها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك تراضية وانيبوا الى ربكم واسئلوا له واحتب عن ان يكون عنده
اثمن اذنا الى العبد والاحتباج عن شاقا والتهفنه بفضة فانه قد واثقنا ض

وكن شارعا كالوقت فالتفت في عشي واياك على خطيئة

الضائر الشيف القطوع اي القطاع والوقت لعه تطلق على بعض من الزمان
ولكون الواردات الالهية ترد على القلب والروح في وقت من الزمان شمي
الوارد بالوقت مجازا من قيل اطله الطرف واثراده المظروف وليكون
الوارد فيفضي من امانه مضي حكمة استعاز اهل التصوف له اثم الشيف فقالوا

الوقت شريف قاطع واليه اشار الناظم رحمه الله تعالى بقوله ولكن صار كما لو قيل
والى قولهم من اهل وطيفه الوقت فوقته مقت بقوله فالوقت في عشي اي قولك
عشي فعل بكذا ممقوت ثم قال وايان على اي وايان ان يقول لعل اعمل
كذا فان هذه الكلمة اعظم من ضل السالك في سلوكه واصعبه قالها
في فهي للتعليل وهي عايد الى على اتيه باعتبار الكلمة

وقم في رضاها واسع غير مجاول نشاطا وتخلد لحي مفوت
المجاولة الطلب والا خلاه الميل اي قم واسع في رضى المحبوبة حال كونك
غير طالب للنشاط فقوله في رضاها متعلق بقوله واسع غير مجاول منصوب
على الجالية نشاطا مفعول له لمحاول والله في لحي يحي الى وحزن ان يكون للتعليل
اي ولا تترك الى الرخص لاجل العجز بل ختمه وكن ضابط العزمه في كل حال وفي
البيت اشار الى القوم لله والسعي في سبيله والا خلاص ثم بالغ الوصيه بقوله
وستزمنها وتقف كسيرا فحظك البطل انه ما اخرب غرضا لصحة
سرا من من سائر سائر زمنها وكسيرا منصوبان على الجالية والغاي
فحظك للتعليل وحزن ان يكون للعاقبه معني الى اي ستز في سبيل الله حال
كونك زمنها وقم سريعا حال كونك منكسرا ضيقا فان حصل نصيبك
في الحاله لا يكون الا البطله ما دام اخوت عن التير والسلوك والامان
بالطاعات والخيرات لاجل الصحة والى الصحة وفي البيت اشار الى ترك
الرخص وامتن بالخير **واقدم وقدم ما قعدت له بع**

الخالف واخرج عن قود التلقت الاقدام التقديم لا من بل لا مؤن والخالف
جمع الخالفه وهي من تخلف عن المجاهدين في سبيل الله من الضعفه كالنسك
والضبيان قال تعالى معاقل من خلف عن الجهاد في سبيل الله مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم باعزاز غير مقبوله رضوانا يكونوا مع الخالف اعقدم

على السلوك وقدم كل ما قعدت لاجله مع الضعفا وجمعت من المال
واخرج عن قود النطر الى غير الحق لينفتح لك ابواب الرحمة وحصل الدسرايح النعمه
وحذ بغير العزم ستوف فان حبه تجذب نفسا والنفس ان جذبت حذوت

حذا من من الحذ وهو القطع من حذ حذ حذا من وحذا نفسا بفتح الف
كنايه عن الزوح والزاجه والفا في النفس للتعليل حذت قيل من جاد الفرص
كحود خوده اذا اثنان حسا هذا وان كان له معنى لكن الانسب ان يكون
من جاد بنفسه وحذت من حذ حذ حذا اذا استعد اي اقطع بسيف العزمه
التشويق وهو قولك ستوف فاعل كذا فانك ان حذ بنفسك في الحال حذ
روحا وراحة عظيمة وانك من النفس الزحاني فان نفسك ان حذت لها في
طريق الحق حذت وتعدت حذت وصلت الرتبة الشهاده والغنا في الله
اي فان نفسك ان سارت سارا حيدا ضاربت ذا حظ وسعادة

واقبل اليها واجها مفلسا فقذ وضيت نفسي ان قلب يصيح بحتي
واجها امن من الخو وهو الفصد مفلسا حال من الضمير المستتر في واجها
اي اقبل الي المحبوبة واقصد حفرتها حال كونك مفلسا فاني قد وضيت
ذلك نصيحتي ونصحتك ان قبلت نصيحتي ضربت سعيا في الدارين وفزت
بارتفاع مقامات الخلتين والله لنفسي للعبديه تقال وصلت له بكذا
فلم يدب منها موثرا باجنها بده وعنها به لم يثا موثر عثرة

الفا للتعليل دنا بد بطر بوا قرب منه وناي ينأي نائيا بعد عنه والموس
الغنى وموثر العثرة من كثر الفقر على الغنى وضير به لعود الى العثر الذي
هو الفقر اي قبل اليها والحقها مفلسا فقرا فانه لم يقرب منها الغنى باحقا
في عمل الحارث بل ان كان له قرب فهو من فضل الله ورحمته فانه لا يملك شيئا
حتى يعطي لمن لا يملكه فسقرب به عنده بل كل من ماله من الذات والصفات

والوجود كله لله فضلا مما في يده من الاله موال ولبيش الفقر صفته مذمومة عند
الله حتى بعد ضابطه من حساب الله به كما في زعم المحو بن المعز وبن نوح
الذي يابله صفته محمود بها تنقرب من الحق سبحانه لذلك اختار النبي صلى الله عليه وسلم
الفقر على الغنى حين خيّر بينهما ولما في العنى من العجب وهو أشد الذنب لقوله
لو لم تذنبوا لخشيت عليكم أشد منه الا وهو العجب العجيب وفيه الطغيان
قال تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وفي الفقر الانكسار والمساكنة
قال تعالى انا عبد المنكسر قلوبهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم احبني مستكينا وامتنى مستكينا واحشني في زمرة المساكين
بذلك جرى شرط الهوى بين أهله وطائفة بالعهد اوقت فوقتي
ذلك اشارة الى الفقر والاعا والاعا بالعهد والتوفيق اعطا حق الغير
اي شرط الهوى بين المحبين ان يكون المحب فقيرا الى محبوبه لا يزداد
عنى عما شواه وذلك العنى عنه والفقر الى غيره بوجوب الاعراض عنه
والا قال الى العثر فلا يكون المحب محباً له بل للغير وعند تحقق
الفقر اليه يكون آخريته مطابقا لاوليته ودعواه موافقا لما في نفس الامر
فان الموجودات كلها في ذاتها وجوداتها وجميع كالاتها محتاجة
الى الحق سبحانه اذ لا وابد وهو الصمد القيوم الذي لا احتياجه له في
دائه ووجوده وكمالاته الى غيره وهذا الكلام بالنسبة
الى السالك المحبوب والى المكاشف ايضا اما الاول فله ان الاشياء
قبل ان تكشف احديّة الوجود المطلق الحق الذي يظهر في صور الموجودات
يرغم ان له موحداً بمنزلة عن جميع الموجودات واذ توجه اليه يلغى
ان يعرف عن كل ما يعقده انه غيره ويكون فقيرا اليه لا الى غيره والا
لا يكون محباً منوجها اليه بل الى غيره واما الثاني فله ان يعلم انه المطلق

هو الذي يصمد لله بقوم جميع مظاهر ذاته واشياءه وصفاته وكل
منها وان كان مشتملا عليه لكن ليس له الاحتياج كل جز في تحقيقه
الى كونه وقلة السالك ومطرح بطرح ومطرح همته اضل الكل فيجب
على الانسان ان يكون فقيرا اليه دائما سواء كان كاملا او غير كامل لذلك
قال تعالى يا ايها الناس اتقوا الفقر الى الله والله هو العنى الجيب فعم
وما خضع وتوجهه ظاهر الى ما يطلق عليه اسم العنى في قضاء جواجه
لا يقدح في فقره الى الله لان الاشياء كلها مظاهر الحق فظاهرة بحجب
عليه ان يتوجه الى المظاهر اذ لا ظاهرة شواها وبساطته الى من ظهر له
فيها وكذلك العنى الضوري لا يقدح الفقر بالنسبة الى الكل لانه
رحمة من الله تعالى في حقهم ونعمه من قضا اليهم امتنانا منه عليهم ولما
كان قولهم في الاله بلى في جواب قوله تعالى التبت برؤكم اقرارا بالفقر
والاختيار فان الربوبية تستلزم الاختيار الى الرب والعارف المنتكر
نوى لعهد والمحب الغر المبرك يزعم انه عنى مع وجود فقره وفاقته
في جميع اموره الى ما شواه حتى الى الاله في غسلة قال وطائفة اوقت
فوقت اي اوقت طائفة من العباد به بعهدهم وهو المحبوب المتوجهون
الى الحق سبحانه فوقت الحق المحبوبة حقوق اعمالهم وافاضت عليهم
انوار كماله عوضا عما فوه في شكوكه من الوجود الجفائي والوقف الرحاني
فضله وكنما فصيحا اوقت للطائفة ووقت للمحبوبين
متى عصفترج الولا قضفت لها غنا ولولا الفقر هبت لربت
قضفت الريح هبت قويا وقضفت قطعت والولا بفتح الواو والمحج
والعنى مقصود وممدود ونحو وقد لحظ الممدود ما سغنى به واحو
الغنا هو العنى وزنت حوزا ان يكون من التوبة معنى الربوبية وتحو

يا مبن حنان فيما اوتيت عنده لا بعد من الامنا بل خرج من غير
نهم ودخل في المجلس

فالشئ من يدعي بالتعارف وقد عبرت كل العبارات كالت

الفا للتغليل والالتن جمع اللسان والشئ فعل التفضيل بين
اللتن بفتح اللام والسين وهو التفضيح في الكلام وكلت من الكلام
وكلت منصوب برفع الخافض اي عاده داعي القيل والقال فان الشئ
من يدعي فافضح عارف كل عن بيان الحقيقة والحال انه قد عبرت
الستة بجميع العبارات وذلك لان العبارة لا تنفي على بيان الحقائق
على ما هي عليه ولعدم وفا العبارة على بيان الحقائق ووجوب كتم
الاستراة الالهية عن الاغيار قيل من عرف الله كل لسانه
وما عنه لم تفضح فانك اهل وانت غريب عنه ما قلت فاصت
ما الاولي يعني الذي والثانية للمدعي عنه متعلق لم تفضح اي الذي
لم تفضح عنه ولم تنس بالقول فاعلم انك اهل اما انت واجد
اياها واستجده لانك امين حديد والامان يمكن ان توتن
عنه الاستراة الالهية وانت غريب عنه ما ذكره قابل عنه ومختار
اياها واذا كان الامن كذلك فاصت يا سالك عن بيان الحق
عند غير اهل كما قال عليه السلام لا تغفلوا الحكمة عن اهلها
فتظلموها ولا تمنعوا عنها عن اهلها فتظلموها ويكون ان يكون
ما الثانية ايضا معنى الذي اي والذي قلته واظهرته وانت
غريب عنه ثم اخبر عن لازم بالفتت بقوله

وفي الفتت من عنده جاءه مسكة غدا عبده من رفته خير مسكت
الستة لفضله ويطلق على الجهة يقال هذا شئت القبله اي جهتها

ويطلق على السكون والوقار فلان وشتت اي ذوقا وسكون بقرينة
والمراد هنا الاوقات والمساكنه ما مسك وحفظ عن الافشا والبقية
ايضا وهو المراد والظن هنا بمعنى العلم اي وفي الفتت قضيت عند
ذلك القضاء جاءه بقبه النفس اصبحت عبد ذلك الجاه من علمه انه خير مسكت
والعرض اني ما امرتك بايتاك بالفتت لاجل انه محمود مطلقا فان بعض
الفتت ايضا مذموم وهو اذا كان قضيت الضامت متراعاة الجاه
والمنقب التي ينشأ من بقبه النفس وظهورها بالانانية فليكن
صمتك به في كل حال والمراعاة استراة عن الاغيار بل جميع من
كانت به بالله ليتحقق بالكاملي وتضير من الواصليين

فكن بقل وانظر وشعاعه كن لسانا وقل فالجمع اهدى طريقة

اي لازم السكون حتى تنجلي قلبك نوراً وحكمة ويظهر لك نطق
روحك وقلبك من باطنك ويتجلي لك ربك فان الشاكت يتوجه
باطنه الى ربه ويستفيض منه خلاف الناطق فانه يفيض ما عنده
فاذا سكنت وظهر في قلبك ينابيع الحكمة والمعرفة وحصل لك مقام الجمع
فكن بكليتك بقل وانظر في صور الموجودات روحانيها وجسمانيها

وتنزه في لطايف المصنوعات فالتوكلها باطنا وظاهرا كما قيل

اذا ما تجلى لي فكل نواظره وان هو انا جاني فكل مسامع

وكن بكليتك سمعا وشمعا بكلام الروحانيين بسامع

روحك وقلبك وكلام الحسمانيين بالة اذنك وعده اي احفظه واعلم
المراد منه وكن بكليتك لسانا وتكلم بالحكم الالهية والاستراة
الرحمانية فان مقامهم الجمع اهدى طريقه من طرق التفضيل وذلك
لان المقام الجمع المرابط المستقيم الجامع لا يتولى الطرق ثم اخرج عنه

خطوطا مينا وشدا فقال على كان اجد من هذه الطوق شيطان
وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله لذلك خالف صاحب كل طريق منها لصاحب طريق اخر
فيلحق بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا واما صاحب الطريق
المستقيم الجامع فيعرف من الاقدام كل منهم ومواضع صوابهم ويعلم
الحاكم على كل طريق من الاثما الالهيه افضى سلوك كل منهما الاخذ
بناصيته كل ما يشئ عليها كما قال تعالى وما من دابة الا ارنى اخذ
بناصيتها انزلي على صراط مستقيم

ولا تتبع من سولت نفسه له فصارت له امارا واستمرت

التسويل للترتيب واللاستمرار المواظبة على الشئ والاستحكام فيه
اي استمع كلامي واتبع طريقي فانها طريقه الانبيا والاوليا عليهم السلام
ولا تتبع كلام من سولت له نفسه اقواله وافعاله وعلومه
الحاصلة من دلائل باطله وقياسات غير منتجة لا مخلفة
من الشكوك والشبهات ولا خرج صاحبها من المضاييق والظلمات
فصارت لنفسه الشيطانية امارا جاكمة عليه واستمرت
على حاله واستبدت على اقواله وافعاله الى ان خرج من الدنيا
جاهلا مشوئلا ووجد ما تصور وجعله هباءا منثورا

ودع ما عداها واعبد نفسك فهي من عبادها وعذمتها باحضن حنة

واعبد امر من عدا بعد وعدوا اذا جاوز وعظا من عاذ يعوذ
عوذا وعبادا اذا التجا والحنما يدفع به الاله الحرب من نفسه والضمير
فيما عداها وعبادها المحبوبة ونفستك منقورة بزع الخافض اي
انزك ما عدا المحبوبة ولا يلتفت اليه سواء كان من الاله والشريفة

مخرق العبادات واطهار الكرامات او الحشيشه كاتباع الشهوات
ومطالبة اللذات فانها كلها ما غر الوضول اليها والحقق بها وتجاوز
عن نفسك وهواها فهي اي النفس من جملة اعداي تلك الحضرة لكونها
امنة بلذاتها عاضية لزيها والتقي من نفسك باحضن حنة وامنعها
وهو الحضرة الالهية متحفرا لانبياء والاوليا عليهم السلام ثم استشهد

في امر السالك كماله فقال

فنفسي كانت لي مة متى اطعها عصت وتغصرت كانت مطيعتي قبل

الفا للتعليل ونقص مني للمفعول اي امرتك لمخالفة النفس لان نفسي
ايضا كانت قبل السلوك والمجاهدة لومة لي متى اطعت الحق الالهية
عصتني وامتنعت ومتى ولت عصيت الحضرة كانت مطيعتي وترفعني
متى فانها من شبح الشيطان والشيطان من شأنه ان يرضي عن غايب
الحق ويكن مطيعها فاللومة هنا هي الاله مائة بعينها لا بها تلوم
على الطاعة لا على المعصية واطلق عليها اللومة محازا وتنبهها على
مرايتك النفس فانه رضي الله عنه ذكر من قبل الاله مائة وذكر من بعد
المطينه ويجوز ان يكون المراد بها معناه الله لا لخلق صلاحي وحدني
ضمير اطعها عابد الى النفس ومعناه فنفسي كانت من قبل لومة متى اطعت
النفس وسكنت على مراذنها صارت عاضية للحق غير متفاداة لها
في وامر ها ونواهيها لعدم انفعال عروق اماراتها عنها ومتى عصيت النفس كانت
تطيعني وتنقاد للحق ولما رايتها انها تعطي عداها لها لذاتها وهواها امرها بالها

فاوردتها ما الموت ايشر بعضه واتعبتها كما تكون من تحجني

الفا للسببية وما في ما الموت نكث موضوفة وفي كما زابدي اي
لسبب نها في الحق عداها عطاها شهواتها حملتها سببا الموت ايشر شي واقله

بالنسبة الى عرضه وذلك ترك ما لوفاتها وفتح عاذا انها من شهواتها
والاجال بينهما وبين لذاتها ولا شك ان النفس تنال بكل منها نالاً فهي
في كل ساعة تجد لما كالموت وتعتبها بالرياسة والمجاهدة كي
تنور بالنور الالهى فتقوى بالقوة المدكوته فتزكى وتعتنى بحصيل
كما لا تى فان تغلب النفس وجب التراجع والروح في القلب اذ به حصل
كما لا تى وتزفع دبرها فبما

وحيات ومما حملته حملته منى وانصفت عنها تاذ

الواو ومما حملها وحملته منى للمفعول وهو يقتضى مفعول لين
اولها قام مقام الفاعل وثانيها الضمير المتصل العايد الى ما كما
يعود اليه ضمير حملته اي ضاير عما كانت عليها والى حال انها ضاير
يعبد ان كانت طاعة تحت تحملها حملت عليها من تكاليف الطاعة والعبادة
وان حقت عنها رفقاً عليها شيئاً منها تاذن منى لا تذاذها ووجود الطاعة والعبادة
بعد ما حقت وكلفتها لا بد كلفت قيا بها بتكليفها حتى كلفت بكلفتى

كلفت التكليف وكلفت ضمت وكلفت بعنى شغفت اي كلفت
نفسى بالقيام فى العبادات لا بد صحت قيام النفس باصناف مكلفه
وصرت متلذذاً بالتكاليف حتى كلفت وشغفت بكلفتى والعرض الى
في ابتداء سلوكى كلفت نفسى اياها وكلفت لها ان اكلفها واجعلها في
العبادة دائماً حتى اجبت عين التكليف الحاصل من حرق المجبوتة فكلفت
كلفتى فاضافة القيام الى الضمير اضافة المصدر الى فعله واضافة
التكليف اليه اضافة المصدر الى مفعوله وانما ضرب من التكليف لانت
المتلذذ بالطاعة لا يجد كلفه فيها بل لذة وراحه

واذهبى تهديها كل لذة باعبادها غر عابدها فاطمانت

العباد العادة اي اذهب كل لذة تتلذذ بها نفسى لسبب اعبادها عن
ما لوفاتها وعبادتها فضاير مطشنة في الطاعة بعد ان كانت اماناً على العيشه
وليريق هوادونها ما زكبه واشهد نفسى فيه غير زكبه

الهول الامن العظيم الصعب دونها اي عندها والضمير للنفس وضمير
فيه عايد الى ما بدل عليه ركبته اي واشهد نفسى في ذلك الا ركباني لم
نفا من عظيم ضيقت عند النفس الا ركبته ودخلت فيه حال سلوكى
طريق الحق ومع ذلك كنت اشاهد نفسى في غير طاهر عن دسائس الزبائر حتى
الشرك الخفى اى كنت اجعل نفسى في الزكيات ذلك الامن العظيم متها كى
لا ترى عليها ودخولها في الشدايد فتجرب بها

وكل مقام غرس سلوك قطعته عبوديه حقتها بالعبودية

العبودية جعل النفس متقادة لا وامن الله تعالى طلباً للتوابع والعبودية
لجعل النفس متقادة لله تعالى رب العالمين لا طلباً للتوابع ولا طمناً
من العقاب بل ابتغاء لوجه الله تعالى وطلباً لمراضاته وقيل العبودية ما فيه
نوع من التكليف والعبودية ما لا يكون كذلك لو جردان صاحبها لذة
فيما يعملها والعبودية اعلى مرتبه من العبودية لذلك قال كل مقام قطعته
من مقامات السلوك من الصبر والعرض والشكر وغير ذلك طلباً للتوابع
في يوم الحساب عبوديه حقتها بالعبودية اي جعلت تلك العبوديه
عبوديه كيلا يكون بطرح نظري الى الحق سبحانه فقير وقطعه عايد
الى المقام وضمير حقتها الى العبوديه

وكنت بها صابلاً تركتها اريد اذ تى لها واحببت

صبر به صبر صبا عشقته اي وكنت من صل عاشقاً لها صبا بها
من بدا واصلا فلما تركتها اريد تى وصدت لها جميع المراتب واحببتها

لذا لها ارادة تسمى المحبوبة لنفسها واحتلت في فطرته محبوا بالها بعد ما كنت
محبوا اليه اشار بقوله

فطر حبيا بل محبا لنفسه وليس كقول من نفسى حبيبى

أضرب عن قوله فطر حبيا بقوله بل محبا لنفسه اي بل محبا
لنفس الحبيب الذي هو عيني اذ كونه حبيباً للمحبة هو هو التمايز
والا تميزه والشاك المحب اذ افنى في الحق وبقي به ترفع من بينهم
المغايرة فيكون المحب محبا لنفسه لا لغيره ولما كان من قبل قال
عن لسان المحب حلف غرام انت لكن بنفسه وقال هذا ايضا
مثل ذلك في المشابهة بين القولين بقوله وليس كقول من نفسى
حيث اي ليس هذا القول مثل ذلك القول فان النفس في الاول
كانت باقية بالوجود العرضي الغير القاييم بنفسه محبوبة عن ربها
وفي الثاني باقية بالوجود الحقيقي فانية عن نفسها شاهدة لربها
بزيها فشتان بين القولين وكون ان يكون قوله كقول من نفسى حبيبى
اشارة الى قوله فيما سبق وانى التي احسنها لا محالة كما قال الشاعر
الاول اي ضرب حبيب محبولى بل محبا لنفسى وهذا القول ليس مثل
ما قلته انى التي احسنها فان تلك المحبة كانت من جهة ذاتي عايفة ما
في الساب انى وجدت ذات عنها في انها به فقلت كذلك وهذه
المحبة لانها هي التي تحب ظهورها وظهور صفاتها فينا كما قال احسن
ان اعرف وقال ان اسند سقوا الى المشتاقين الى

خرجت بها عنى اليها فلم اعد الى ومثلى لا بقول بر جعده

اي خرجت بسبب المحبوبة عن نفسى واتصلت بها فلم ارجع الى مرة اخرى
ومن كان مثلى فاني في الحضر فاني لا اعود الى نفسه مرة اخرى واعلم



ان الشاك اذا اتصل بالحقة الالهية واتصف بصفات النبوية
ونفى الوجود الحقيقي مرجع الى نفسه في مقام الفرق بعد الجمع وبصير الحق
بقدر الذي سطره وسمعه في مقام الذي يسمع به كما دل عليه
قوله عليه السلام ناقله عن ربه لا يزال العبد يتقرب الي بالانوار حتى
احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
الحديث ويكون في هذا المقام متصفا بالصفات الالهية والبشرية
لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل وسير وسلخ وهذا
جميع الانبياء والاولياء لا شك ان هذه الافعال نفسانية بل معناه اي
لا اعوذك الى نفسى فاجتنب لها كما كنت من قبل ولا تصدرك كما قصدت
عن المحبوب منه بل اكون في جميع افعالي واقوالى مشاهدا الحق فاعلامه وله به

وافردت نفسى عن خروجهي تكميلا فلم ارضها من بعد اذ الفجيتى

المراد بالنفس هنا الذات لا النفس المصطلح عليها وتكرما منصوب
على التمييز او مفعول له وفي قوله عن خروجهي الصاق محذوف تقديره عن ربي
خروجهي ومحل يصح نقب على انه مفعول ثاب لقوله فلم ارضها والاول
منير لها لانه يقتضى مفعولين كما قال تعالى ورضيت لكم الاسلام
دنا والرضا اذا استعمل بعن او بالبا تعدي لمفعول واجد كقوله رضي الله
عنهم ورضوا عنه ورضيت بالله رباً اي جعلت ذاتي مجردة مفردة
عن رؤية خروجهي عن نفسى من جهة تكميها ولا تكميها فلم ارض من
بعد ذلك الا فرادى والخروج عن النفس ان تكون في صحتى فان النفس
محل الاحتجاب ومظهر الا الشيطنة والافلال

وعنت عن افراد نفسى حيث لا يرا حيا ابدا وصف كضرتى

اي جعلت الحق بحليته لي غائبا عن وصف افرادي نفسى ففرت لا يرا حيا

وصف من الاوصاف ولا نعت من النعوت اذ في هذه الحفزة لا يتبع
شي خلا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معبر عن
هذا المقام لي مع الله وقت لا يتبعني فيه ملك مفترق ولا نبي من مثل
ولله در القائل اصحت لطف من مر السليم شري على الزمان
يكاد الوهم يولني ورب وقت وجودي فيه اسامه
دع الاجانب بل زوجي براحمني وانا اتي بعدت مسدا للفعول
ليدلى على فناء ذاته بالكنايه والى كصرتي بمعنى فاي حضورتي
عند الحق سبحانه ولما كان فنا ذاته موحدا لله تعالى قال
وها انا ابدى في اتحادى مبدى وانتهى في تواضع فقه

ابدى من الايدي والاظهار وانتهى من الهى وهو الاعلام والاهمال
بتوالتك من اتحاده واعدته نهايته رفعت في مراتب التوحيد ليكون
على بصيرة في طلبه وسيره وسيلوكه اي هانا اظهر مبدى درجات
الاتحاد واخر عن نهايته مقام الانواع وقوله في تواضع رفعت اشار
الى السفر الثالث من الاسفار الاربعة التى للشالكين وهو السفر
من الحق الى الحق بالحق يعادل السفر الاول فانه من الحق الى الحق والسفر
الثاني من الحق بالحق والثالث من الحق الى الحق بالحق والرابع من
الحق من الحق وهو نهاية مقام الاقطاب والله اعلم بالصواب
ولكون السفر الثالث تنورا من مقام الجمع الى مقام التفضيل عبر
عنه بالتواضع وضافه الى الرفعة لكونه اعلى مقامات الشالكين
وارفع درجات الكاملين
جئت في تجليها الوجود لناظري في كل مرمى ازل هابرو
خلاه وجلاله اظهره والحقى الظهور اي اظهرت حصة المحبوبة الوجود

مبدى

بأشهر على عهد تجليها لناظري فوفاظاهرة في جميع المظاهر الوجودية
في الخارج فرايتها في كل مرمى عين البصر والبصيرة قاله م في لناظري متعلق
واشهدت غيتي اذ بدت فوجدتني هناك اياها مخلوقة جلوة
وطاح وجودي في شهودك وبنت عن وجودك شهودي ملييا غير متنى

طاح هلك وبان بين بوتافارق والوجود الاول معنى الذات والثاني
معنى الوجدان اي هلك وجودي وفنى في شهودي لحفزة المحبوبة لانه
تجليها يقنى لها سؤلها وقارقت وحدان شهودي جال كوني ما حيا لذاتي
غير مثبت اياها فاما حيا وغير حالان من الضمير في بنت

وعانقت شاهدي في مجو شاهدي مشهده للمخوف من بعد شكرتي
اي عانقت ما شاهدته من عيب ذاتي في مجو شاهدي الذي هو
الروح والقلب مشهده الذي هو الحق سبحانه لاجل محتوى الخاصل
بعد المحو والقرض ان وجدت ذاتي مندفعت في الحق ونفيت به عيب
الوصول الى مقام الفرق عند الجمع قال با في قوله مشهده بمعنى في ومتعلق
بالمحو ويجوز ان يكون للتبدييه ومتعلقا مستأهذى واللام للتعليل
ومتعلق بقاقتاد ضمير مشهده عايد الى مسأله

ففي المخوف بعد المحولم اك غيرها وذاتي بذاتي اذ تجلت تجلت
الفا للتبدييه وتجلت تزيت اي بشب اني فليت في الحفزة ونفيت
بها واتقنت بالمخوف بعد المحو وجدت ذاتي غير ذات المحبوبة واتقنت
الغيرية بنسبة ذاتي عند تجليها لذاتها مترتبة مذاقا لا يغرها ذكر تناسل الخاق قال
فوضعتي اذ لم تدع بالبين وصفها وهيتها اذ وليد حى هيتي
تدع على صيغة ما لم يشم فاعله والمراد بالهتية في قوله وهيتها الوصف
والنعت لا الشكل لتغايبها في مقام الجمع واذا في اذ لم تدع معنى حيت وفي قوله

واظهر مشهده عايد الى مجو شاهدي متعلق

وتجلى حى

اذ واجه للتعليل اي اذا كانت ذاتي غير ذات المحبوبة وكل نعت سعت
 المحبوبة به فهو نعتي
فان دعيتك المحمدية ان اكن منادى اجابته من دعائي ولبت
وان بطقت كنت التامني كذا ان قصصت حديثا اناهي قصصت
فقد رفعت تا المخاطب يدينا وفي نفعها عن فرق الفرق رفعتي
 اي فان دعاهاداعي دعائي به واجابه الحق سبحانه انا كنت المحب
 له وان ناداني مناد اجبت نداه كانت هي محبة لمن دعاني قائله
 له ليك وان بطقت المحبوبة كنت ذاك الناطق والمناجي وكذلك
 ان قصصت حديثا كانت هي قاصدة له لا تجد نادا وارتقاء المغايب
 من يدينا وكذلك رفعت من يدينا تا المخاطب لا يستعملها بين المتعاقبين
 وفي رفع هذا انا كانت رفعتي عن فرقه الفرق اي عطافيه المحبوبين عن الحق القائلين
فان لم يحوز رويه اثنين واحدا حكا ولم يثبت لبعده ثبت
ساجلوا اشارات عليك خفيه بها عبارات ليدك جليلة
واعرب عنها مغراحيث لا يحين لبس بديان شعاع وروية
 المحاهو العقل والتثبت بكلف في الثبات والاعراب البيان والاعراب
 بالغين المنقوطة الايتان بامر غريب ولت في انا فيه للجش زدت عليها
 التاكما في ثبوت وخفت بالحين فعاها لاجين والتبيان البيان اي
 ان لم يحوز عقلك يا طالب ان يصير الايتان واحدا ولم يثبت ذاك
 لبعده كمن مقام الكشف ورويتك الامر على ما هو عليه وثباتك
 فيه شأظهر عليك امورا خفيه بها تستيقظ وتعلم صيرورة الاثبات
 واجبا فتكشف لك الاشارات النبوية والرموز الالهية كما انكشف
 العبارات الجليلة الطاهرة ليدك واعرب عنها حال كوفي اتيا بمنعرب

في مقام لبس الزمان فيه مدخل ولا للبشر فيه اثر بدليل شعاع وشهود اي
 بدليل النقل السمعي والكشف الشهودي فمضربها عايدا الى اشارات
 ومغربا حال من ضمير اعرب

وانت بالبرهان قوليا ضاريا مثال محق والحقيقة عمدي

ضاريا حال من ضمير اثبت مثال مفعول ضاريا ومحق صفه موصوف
 محذوف اي مثال رجل محق والواو في والحقيقة للحال والعبد ما يعتمد
 عليه اي اثبت هذا القول بدليل قاطع ظاهر حفيه حال كوني ضاريا
 لك مثالا كمثل رجل محق صادق في قوله والحال ان حقيقة الامر
 التي عليها الوجود في نفسه عمدي اي اعتمادا على ما في نفس الامر

مبنوعة ينيك في الصرع غيرها على فها في منها حيث جنت
ومن لغة تيدوا غير لسانها عليه تراهي الايلة تحت

المتبوعة امرأة صرع والابنا الاخيار وجنت مبني للمفعول من الجنون
 وقابل ينيك غيرها والباقي قوله مبنوعة صلة ضاريا اي ضرب لك
 مثالا امرأة تتبعها الجن فتجعلها في حكمها وتصرف فيها على ما عليها

فانها حكر في الصرع عن المغيبات وفي الحقيقة ذاك المخبر غير هاتك لم
 على فها وعلى لسانها في حاله كونها ممسوسة بالجن وكذلك ثلثي عن لغز
 تظهر منها وهي غير لغتها وغر لسانها كما تظهر العجمية لغة العرب
 وبالعكس وعلى هذا المعنى تراهي الامن التي الواقعة دالة فكما ان
 النفوس الجنية تستولي على النفوس الانسانية وتصرف في ابدانها
 كذلك المتصرف في الملك والملوك وبعولم الغيب والخبر ورس
 اولي ان تصرف في عبيد ويتكلم بلسانه بكمهم يزيد ويختار ويفعل
 على يديه ما يشاء من الافعال والاثاث وهذا المعنى وان لم يفد الا بخار

ولكن يدل على جواز ان يتكلم الحق بلسان عبده ومتصرف في ملكه
 وملكوته على يد غيره فينفطن منه الطالب على انه اذا جاهد وارتاض
 يمكن ان يتبدل بشرته فتقوم عنه الصفات الانسانية وتظهر فيه
 النعوت الزبانية وعند ذلك يفنى ما كان قانيا وبني ما كان باقيا
 لم يزل ويعرف ان الذي كان يسمه غيرا ما كان الا وهما والموجود
 كان لاحضا فتعبد في نظر الكوان وسقى الملك الديان
وفي العلم حقان مبدى غريب ما سمعت سواها وهي في الجنة ابدت
 حقان مصدق حوكه اي وثابت في علم النامعين حقان يظهر هذا المعنى الغريب
 الذي سمعته منها عنيها والجار انما اظهرت في الحساي وتعلم يقينا ان
 المنكلم به فيها غيرها نفسها وان ظهر الكلام منها قاله في قوله وفي
 العلم عوض عن الاضافة وما قلتم موصوفة او موصولة ومفعول
 سمعت ضمير محذوف عابدها الى ما سواها بحيران والواو وروهي ليجال
فلو واجد امتيت اصحت واحدا منزلة ما قلته عز حقيقة
 اي لو امتيت واحدا محذوف عن الشواغل الحشمانية والتعلقات الروحانية
 كما مر ذكره لا مفتوح عن بصيرتك فتصبح واحدا بالذوق والوجدان
 مقام المنازلة ما قلته من اتحاد الرب والعبد لقنا البشرية بقا الزبانية
 عن حقيقة وتبين له بداخلت فيه شبهة ولا تخط على قلبك منه
 ربه والمنزلة عيان عن تداني العبد من ربه وتبدلي الحق لعبد
 كما هما اجتماعان في منزل واحد وذلك لان الحق ما دام في مقام عز
 الايجي لا يكون البقاي والابقاء عنه الا اعمى لا يمكن الوصول اليه
 ولا الاطلاع عليه ومتى تدرك فضلا منه وكثر ما الى عبده وتخلي
 له وانتهى في مقام قرب مدرك ويوصله اليه

ولكن على
 الطريق

ولكن على الشرك الخفي عرفت لو عرفت بنفسك عن هدي الحق ضلت
 اي ولكن على الشرك الخفي عرفت معتكفا بنفسك ضلت عن طريق الحق و
 هداية وذلك لانك تطلب لجاه والمنصب في الدنيا والاستحالة على نظر الحق
 وتطلب العون والقصور والمزائب العاليه والدرجات الرفيعة من درجات
 الجنان في الآخرة وكلما وقفت نفسك معها فهو شرك بالله فلو عرفت
 ما قلته عرفت انك غير متخلص عن شرك الشرك ضال عن طريق الحق
 لذلك عرفت قابلا لتفرقه محبوا عن مقام الجمع والوجوب فجواب لو
 محذوف وقوله بنفسك متعلق بعرفت

وفي حبه من عز توحيد حبه فالشرك يعني منه نازا وطبيعتي
 الحب بضم الحاء المحبة وكسرها المحبوب والصلى الاقتران وضمير حبه
 عابدها الى الشريك الذي يدل عليه الشرك الخفي في حبه عابدها الى من ومنه
 متعلق بقطيعة ويجوز ان يكون ضميرا جهة الى من وقد مر من عز
 توحيد محبوه في حبه فالشرك يعني نازا القطيعة من المحبوب
 وعلى الاول اي وثابت في محبة الشريك من عزله توحيد محبوه فهو
 مثبت شره كما الخفي يعني نازا القطيعة من المحبوب الحقيقي واعلم ان
 التوحيد مراتب اولها توحيد اللسان مع تصديق الجنان وهو قول
 لا اله الا الله وهذا القول يدفع الشرك الجلي وما يترتب عليه
 لا غير وثانيها الايتشاهد القابل فاعلا ومتصرفا في الوجود الا الله
 سبحانه وتعالى وهو توحيد الافعال وثالثها الايتش
 هه صفة كماله لا اله وهو توحيد الصفات ورابعها
 الايتشاهد لشي ذاتا ووجودا لا اله وهو توحيد الذات
 فالطالب ما دام في نظم لشي فعلا او صفة او ذاتا ووجودا ان كان

كان قابلاً بكلمة الشهادة فهو شرك الشرك الخفى ولا يخلص
 منه إلا عند استهلاك ما سوى الله تعالى في نظم ذاتنا وجوداً وصفة
 وفعلًا وإذا استهلك كل ما في الوجود شيئاً بالغير عنده وفي نفسه من
 رويه هذا الاستهلاك أيضاً بقى الحق وجبه ثم في ثانی النظر ترى الاشياء كلها
 باقية بالحق موجوداً بوجوده قائماً بقيوميته مظهراً لذاته وانما به وبقائه
 فيكون قابله بالحق والحق ولا يلزمه هذا الشرك الخفى فانه لا يرى الاثبات
 الا مظاهر الهيدنة الالهية لانها حقائق موجود سوى الحق كما ان يرى في اول الوهلة
وما شان هذا الشان منك سوى التسوي ودعوا محققا عنك ان مح ثبت
 شان فعل ما رض من الشين وهو الغيب والشان الامر ودعواه مبتدأ
 حجة الحجة الشرطية وحققا تأكيد للتبعية من المبتدأ والخبر وجوب
 ان يكون ودعواه عطف على السوي وحققا تأكيد للتبعية وثبتت جزا الشرط
 وضير دعواه عابدة الى التسوي اي وما غاب امر التوحيد منك الا اثبات
 الغير ودعوي هذا الغر ان تحمها عنك ثبوت التوحيد وعلى الشان
 اي وما غاب امر التوحيد عنك الا اثبات السوي والغير ودعواه وان تح
 وجود العذر عن قلبك ثبوت في التوحيد حقا وتلق بالموحد بين
 عدلاً وصدا قائم اخبر عن حاله في ابتداء سألوكم بقوله
كذالك جينا قبل ان يكشف الغطا من اللبس لا انفك عن تنويته
 اي كنت قبل كشف حجاب احديه الذات والعلم بان الهويته الالهية هي
 الطاهرة في صور الوجودات محو باللبس النقيضات ومحج الامور لا انفك عن القول
 بالغيرية ولا يرم مقام الاثنييه فارعم ان حقائق الموجودات غيرهما مطلقا ظاهر
 كما يرم المحررون حتى تجلي الحق في صورها فاشاهدته فيها وعلت يقيناته هو
 الظاهر في مقامه الجمعي بالالهية وانه هو الظاهر في مقامه التفصيلي بالعبودية

فعا يند جميعاً وتفضيلاً كما قيل **س**
 لقد كنت دهر اقبل ان يكشف الغطا اظن بان في اكثر لك شاكراً
 فلما اضا الصبح اصبح **ع** **لما** بانك مذكور وذكن وذاكراً
ازوج بفقد بالشهود مؤلفي واعبد وبوجد بالوجود مشتتي
 اي ازوج امشي واعبد واي اصبح وقيل ازوج بمعنى امشي وهو غير مناسب
 لقوله واعبدوا والمراد بالوحد الوجدان وما بوجود الوجود الاله
 والمولف الجامع والمراد به الحق سبحانه وتعالى والمشتت والمفروق
 والمراد به نفسه والباقي بقية عوض عن الاضافة ومشتتي معول
 وجد ومؤلفي معول الشهود اي بوجدني مستي وبشهودي مؤلفي
 فالتنوين فيها للعوض عن المضاف اليه اي كنت قبل كشف الغطا حدثاً
 من الزمان لا انفك عن التنوين وتارة كنت امشي ميتاً جياً بفقد
 نفسي اي فاقداً اياها بسبب شهودي لمن يحكي بذاته وهو الحق
 سبحانه لانه اذا تجل لي بفي وجودي الحادثة وسقى وجوده الباقي
 وتارة اصبح واحداً نفسي التي هي مشتتي بحسب وجودي الحادثة
 فانه اذا ظهرت البشيع بصفاتها اصحت الزبونية بذاتها وبحسب ان
 يكون الوجد يعني الشوق والوجود يعني الوجدان اي
 امشي شهودي لمؤلفي ذا فقد يعني فاقد النفساني واعبد وبوجودي
 اي لمشتتي ذا وجد وشوق وبحسب ان يكون معناه ازوج مؤلفي بسبب
 فقد نفسي الحاصل لي بشهودي اياها واعبد ومشتتي منقوبان لانها
 حيران لا روح واعبد وفي البيت الاول اشارة الى حين الحجاب
 المحض وفي هذا البيت شارة الى مقام التلويح كما اشار اليه بقوله
فرقي لهما لئلا ما يحضري وجمعني سلباً فظلاً ما يغيبني

سبب وجودي نفسي الى ما لا يوجد في الخارج مؤلفي مشتتي

سبب وجودي نفسي الى ما لا يوجد في الخارج مؤلفي مشتتي

اللب العقل والا لزام للزوم وتحضر مصدر ميم اي حضور في الاصطلاح
 الاختراق والباقي بقدرى ومحضر للشبهة لا شتار الزبويته بظهور
 صفه العبودية وجمع بين ويلها شلب عقلي والحجاب روي حال
 كوني محترقا بنار التجلي واشعة شمس الذات المستلزمة لعيني فادخل الباقي
 لازم السبب الذي هو التجلي ويحوز ان يكون باعيني بعني في رضى انما واطل
احال حضرة الفيض والشكر معنى اليها ومجوى منتهى قاب سدر في
 احال اي اظن وهو من افعال القلوب وكثر همزته على غير القياس في الطوبى
 المقدس والاراد بالسيرة منتهى مقامات التالكيين والعرج مع الميم مصدر ميم
 معنى العروج وقيل اسم المكان والاراد الاوج في مقابلة الخوض ويحوز
 ان يكون مضوم الميم اي ظن ان الكثرة جنى اليها وقيل مدرة بضم السين
 وكثرها من السيرة وهو التحرك والترديد اي اظن خضيفى في ضجوى
 وعروجي او اوجي في سكرى لان الفيض يفرق بينى وبينها والشكر بمعنا
 واظن ان محوى بوصلى الى مقام قاب قوسين ومرتبة مدرة المنتهى
 فلما وصلت الى الفيض الثاني ومقام الفرق بعد الجمع ووجدت الحق ظاهرة
 وخلقه باقيا بقاياه فرت عيني بالكمال وشهودي الجمال
 والجلال واليه الاشارة بقوله
فلما جلوت الغيب عنى احتليتني ميقا ومعنى العين العين قرب
 جلوت صقلت من الحلة والاه جنة الشهود والغيب بالنقطة المحاب
 النورى قال عليه السلام انه ليغان على قلبي كل يوم سبعين
 مرتبة وانى لا استغفر الله لذلك والعين الاولى الباطن والثانية الذات
 وقرب اى تنورت اى فلما صقلت مره قلبي بالجاهد والى رتبة
 وزعت حجاب الرين والعنى عنى وعرفته ذاتى شاهدنى حال كوني

سكرى

حاجيا بالفيض الثاني وقرب متى عين لسهود ذاتى التى هو الهوى الهية
 المستترة بصوره الاكوان فقوله مفتحا حال ومنى متعلق بقرب
ومن فائق منكر اغيت افاقة لداق في الثاني فجمعى كوجدي
 اي عيت من حاجتى الى الشكر من جهة الافاقه الحاصلة لدي فرقى الثاني
 فاجتماعي مع الخلق كوجدى واعتز الى مفهم اي يتلوى واجتماعي مع الناس
 والخلوة عنهم فشكر منضوب منزع الخافض افاقه ليميز واعلم ان الفرقه
 المكشف والوصول وهو الاحتجاب بالحق عن الحق مذموم فان الالهية
 والجلال الاسما والصفات لا تتم الا بالمظاهر الخلقية والفرق الثاني
 وهو شهود الحق والخلق معا من عوا احتجاب ابدها عن الآخر هو غاية الكمال
 بذلك قال عنت افاقة وقال فجمعى كوجدى ولما فرغ من استشهاده
 بحاله له خاطب الطالب بقوله **سكينة**
فجاهد تشاهد منك فيك وراما وصفت شكونا عن وجود
 ورام معنى في والسكينة المطاينة اي فجاهد الطالب الحق في نفسك
 مع نفسك بازاله صفاتها وقطع تعلقها تشاهد من مقام قلبك وروحك
 امورا فوق ما وصفته فجدد شكونا في نفسك ضارعا عن وجود السكينة
 لشهود الامن على ما هو عليه وعيان الحق وظهور لك في مراتبه الالهية
 والكونية فيشهد ان الحق هو الظاهر في شواحيج الموجودات
 لا غير واليه اشارة بقوله
فمن بعد ما جاهدت شاهدت مشهدي وهادى الى اياى بل فى قدوتى
 مشهدي من الاستهاد وجاهدت وشاهدت كوران يقرأ مفتوح
 التا على انها الخطاب ويحوز ان يقرأ مضوم التا على انها التكميل
 والفا للتفصيل اي فاني من بعد ما جاهدت شاهدت لى شهودى

او فائدك من بعد اجتهدك وارتفاعك وارتياضك تشاهد من اشهدني
 بل عرفت يقيناً ان اقتدي من حمة الظاهرات ايضا انما هو في لا يغري
 فهادي عطف الى مشهدي وبل لا ضرب عن شهود مشهدي اي شاهد
 مشهدي بل يشاهدني عني مشهدي واقتدي عن هندي في الظاهر
 وهو ايضا في الباطن في لا يغري فقل له مشهدي اجد مفعولي شاهدت
 وثانيه اباي واللام في معنى الى وهو اجد مفعولي هادي وثانيهما اباي التكم
 اي شاهدت هادي في اباي واليا متعلق بقدي في عطف على قوله بل
 في قدوتي قوله **والموقوف لا بل الى وجهي كذاك ضلالي ومني كعيني**
 كوران يكون موقفي مقدر امييا اي يشاهد وقوفي في الموقف في
 وكوران يكون انتم المكان اي يشاهدان موقفي الذي هو عوفات
 ايضا قائم في لا يغري بل وجهي الى الكعبة الظاهر في الحقيقة
 الى فكذا ضلالي في لا يغري والكعبة ايضا جزمي وهذا اخبار
 عن مقام الجمع ثم في لطالب عن الاعجاب بنفسه والافتتان بحسنه بقوله
فلا تك مفتونا بحسنك معجبا بنفسك موقفا على لبس غرة
وفارق ضلال الفرق فالجمع منتج هدي فرقه بالاختاد حدث
 اي اذا انت طابا فلا تك مفتونا بحسن صفاتك معجبا بكمالات
 نفسك موقفا على لباس الغر والمحاب لتقل الى رب الارباب وفارق
 ضلال الفرقه وشرح كمال الحقي بالحقيق مقام الجمع فان الجمع منتج لهدي
 طائفة تحدث بالاجتاد اي ادعت فاعجزت بجوارض مقام الاجتاد اهل
 الفرق وضابط لشرك الحقي فالقافي فلا تك جواب الشرط المقدر
 وفي فالجمع للتعليل وقف عليه معنى بوقف عليه ومنه الوقوف
 عليه ويقال وقف عليه على لباس اهل الغر والمحاب وقوله بالاجتاد شغل

عاط

اي وضح باطلاق الجمال الالهي وشاهده في لكل ولا يجعله مقبلاً
 في مقام دون مقام وفي مظهر دون مظهر لاجل الميل الى بعض الزخارف
 المرئيه فان كل مبلغ في عالم الشهادة وكل صاحب جمال في عالم الغيب حصة
 مستعار من جمال حضرتها بل خص كل مبلغه ايضا من جمالها فاذا شاهدت
 جمالها في كل من الموحودات شاهدت ذاتها وهوتهما في كل من لظاهرها فالصفة
 لا تفكر عن موصوفها وعند ذلك يلحق بالكاملين قالوا للتعليل
وضوح باطلاق الجمال لا تقل بتقريب ميلا لخرق زينة
فكل مبلغ حصة من جمالها معان له بل من كل مبلغ
 فيش ومجنون وكثر اشواق من العرب ولينا وليلي وغر اشواق شيقهم
 اي لجمالها هم قيس حناجب لبي بل كل من عشق معشوقا وجب مجيها كالمجنون
 العاشق ليلي والكثير الهادي غر وغيرهم من العشاق وماها مواني الحقيقة الجمال
 مجنون وما عشقوا الا حستها لانها هي الظاهر في صورهم لا غرها واذا كان كذلك
 فكل منهم ضا ومالك الى وصف من اوصاف لبسها اي مظهرها وهي اعيان
 هذه العاشق اذ تجلت لهم بصورها بالجمال وصورة الحسن الذي لا ح في حسن
 صورهم فما مواب صورهم وعشقوا واقتنوا بها فلاح في حسن صورهم حلة
 محروقة المحل لكونها صفة الحسن **وما ذاك الا ان بدت عظامه**
فظنوا سواها وهي فيهم حلت ذاك اساق الى اللبس اي وليس ذاك اللبس
 الا انها بدت وظهرت في مظاهر متنوعة فاقبوا وطمخوا ان هذه المظاهر
 غيرها لا اجتاعهم بالصور عن طهر فيها والجمال انها هي المحلية فيها والمحيية بها
بدت باجتماع واختفت عظامه على صنيع التلوين في كل بزة
 اي بدت بسبب الاحتجاب بدوات الاكوان ومثونها اذ لولا ظهورها فيها
 لكان باقيا في الغيب لطاق والباطن المحض فما كان ظاهرا او لا كان له الاسم

بما غلبت لبيها
 عانس مجنون لبي
 كثر عن فلك صبا
 ان وصف لبيها

الظاهر فظهرها بالاحتجاب باعيان المظاهر ونزولها الى صلات الاله مكان
واختفت بصورتها المظاهر التصفية على صيغ الاله لوان الحاصل في كل
برزة من البرزات كالشمس المصع نورها بصبغ الوان الزجاجات وفي نفسه
لا لوان له فمن توقف مع الزجاجات والوانها واجتجب بها عن النور اختفى
النور ومن شاهد الوان النور وعرف انهما من الزجاجات والالوان للنور في
نفسه ظهر له النور كذلك الهويه الالهيه هي التي ظهرت في صور الالعيان
على صيغ استعداد انما هي عرف ان الاله من كذا ظهر له الحق في صور كل من
الموجودات وجا طيه على التمثلهم ما ارادوا وواختيارا ومن لم يعرف
ذلك واجتجب لصور الخلق الهويه الالهيه اختفى عنه الحق وابقاه على
عماد من كان في هذه اعنى هو في الاخرة اعنى واضل سبيلا

ففي النشأة الاولى تراث لادم مظهر جوي قبل حكم الامومة
فهام بها كما يكون بها ابا ونظهر له زوجين حكم النبوة

تراث اي ظهرت له والمراد بالنشأة الاولى النشأة العنصرية اي لادم
وجوي وما في كما زايده اي اول مظهرت حضرة المجدوبه في النشأة العنصرية
بالمجدوبه كونه مظهرت لادم في مظهر جوي وصورتها قبل ان يكون امسا
للوالده فهم بها ادم ومال اليها واختم بها الى يكون بها لاولاده انا فان
الابوة والامومة لا يمكن ظهورها الا بالاولاد كما ان حكم النبوة
للولا لا يظهر الا بها فان ذلك بتدبير ظهورها الهويه بالمجدوب والمجدوب
وكان ابتداء لظاهر بعضها لبعض ولا ضد يقصد ببعضه

اي وكان ذلك لاجب ابتداء لظاهر بعضها لبعض والحال انه ما كان
بينهما ضد لمنع المجدوبه التي هي حوي عن مجبها الذي هو ادم
بواسطه بفضة وعبدية وعيرة وحسد وجب ادم حوي

حب المر المحبته وذاته وذلك لان حقيقته هي التي ظهرت
في صور جوي كما ظهرت في صورته وتلك الحقيقة الظاهرة في صورتهما
هو الاسم الاعظم الجامع الاله والاسم الاعظم هو الهويه الظاهر
الالهيه فهي التي اجت ذاتها الظاهرة في صور لظاهر لتفصيله كما
كانت حب ذاتها في مقامها الجمعي لا غير

وما برحت تبد وتختل لعله على حسب الاوقات في كل حقيقة

الحقيقة للمد الطويله قال الله تعالى لا تش فيها العقابا اي ولا زالت تظهر
المجدوبه التي هي الهويه الالهيه وتختل على حسب الاوقات في كل مرة لحكمة
يقتضي ظهورها واختفائها واعلم ان ظهورها في لظاهر واختفائها بصورها
دائما لا ينقطع اولا وبدا لكون بعض الايمان تتجلى للعارفين فيعرفونها
وتعرفونها وفي بعضها تختل اختلا لا يمكن ان يطلع عليها واليه الامارة
تبدوا وتختل على حسب الاوقات في كل حقيقة

وتظهر للعشاق في كل مظهر من اللبس اشكال حسن بدعيه

اي وتظهر المجدوبه للعشاق في كل مظهر من المظاهر الموجه لللبس والاحتجاب
في اشكال الابدعه ذات حسن وجمال فتجذب اليها قلوب العاشقين
وتجعلها بيا عقول المشتاقين فقولهم بدعيه صفه لاشكال وحسن
مضاف اليه حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ثم ذكر انها المعاشيق

في قبال العرب بقوله معنوه لبني واخرى بئنه
واوقه تدعى لغة عرب واوقه جميع اوان وهو الوقت والزمان

يقال في اوان كذا فعلت كذا اي فتظهر في صورته لبني واخرى في صورته
بئنه واوقا تا يظهر في صورته امراة تدعى لغة عرب اي عرب عند كثير
وليس شواها لاولا لكون غيرها وما ار لها في حشها من شريك

ليس لنفوس الجاد ولا لنفوس الماضى وان زايده بعد ما النافيه اي وليس المذكور
والعاشيق الموجود الان شوي مجبوتى ولا كن اللواتي قبلهن غيرها
فانها هي الظاهر بصورهن الحسنى والجمال الذي هو ملعه من انوار حسناتها
معان عليها فليس مجبوتى في جنتها من شريكه ثم اخبر عن ظهوره في
مظاهر العشاق كما ظهرت المحبوه في المعاشيق بقوله
كذلك بحكم الاتحاد حسناتها كمالى بدت في عيها وتزيت
بدوت لها في كل صب ميم باي بدع حسنه وباب

نريت اي تلمست يقال ترى ترى فلاي اي ظهر لياسته وصورته والميم
العاشق اي كما ظهرت لي مجبوتى في صور المعاشيق من قبل ويظهر فيها من بعد
وتزيت ترى غيرها من حيث الصورة كذلك بحكم الاتحاد الواقع بينا ظهور
لها في صورة كل صب ميم باي رجل بدع حسنه وباب امارة يعه الجسد والعرض
انها كما ظهرت لنا طرى في صور المعاشيق كذلك ظهرت لها في صور العشاق
فكما ان المعاشيق من قبل ومن بعد مظاهرها ومظاهر حسناتها كذلك
العشاق من قبل ومن بعد مظاهري ومظاهري محبتى وقوله بحكم الاتحاد
اشارة ايضا الى ان جميع المعاشيق مظاهره كما ان جميع العشاق مظاهره
لانها مظاهره حقيقة واجده ظهرت بصوره المجبويه قاره والمحبية
اخرى فقوله بحكم الاتحاد متعلق محذوف بفسره قوله بدوت
لها وحسنها بدت وبابه

ولينوا غيى في الهوى لتقدم على لتبقى في الليالى القديمة

اي وليس العشاق والشابقون على بالان مان غيى لاجل بقدمهم وتقدمهم
على لىلى واما ما فاني انا الظاهر في صورهم في تلك الليالى والايام
كما ظهرت لي في صورتي هذه وصحة هذا الكلام ليست على شيل السائح

بل بحكم الاتحاد بالهوية الظاهرة الالهية في صور الاكوان جميعها وفي الحقيقة
هو الظاهر بصور كل الكائنات ومظاهر جميع الموجودات كما اشار
اليه امير المؤمنين على ابن ابي طالب عليه السلام بقوله انا نقطه
بالشمس الله وانا جنب الله الذي فرطت فيه وانا العرش وانا الكرسي
وانا السموات السبع والارضون ثم اكد مظلومه بقوله
وما القوم غيى في الهوى وانا طهرت بهم للبشر في كل هيئة
ففي مرة قيتا واخرى كثيرا واوتة ابد وجميل بئينه
اي وليس القوم الظاهرون في الهوى غيى وانا انا طهرت بصورهم
لاجل التباين واختلاف في كل شكل وهيئه والمحبوب انا اختص على سبب
الاشكال والهيئات المختلفة فان طهرت في صور قيس وشيت به واخرى
بصوره كثير وزمانا طهرت بصور جميل فطرت عاشقا لبسته
جئت فيهم ظاهرا واحكت باطنهم فاعجب لكشف بستر
وهز وهرلا وهن وهم مظاهر لنا بتحلينا بحب وبضرة
اي طهرت وتحليت في صورهم ظاهرا للعارفين المشاهدين لظهورات
الهوية الالهية واحتجيت بهم باطنهم عن المحبوبين العاقلين عن الحق وظهوراته
فاعجب للكشف مع السترة فان كون الشئ الواحد ظاهرا مستورا عجيب وهن
وهو اي والمعاشيق العشاق مظاهري والمجبوتى بسبب ظهورنا وتحلينا
بحب وبقدر حسن وجمال اي تحلى ذاتي بالمحبة في صور العشاق وتحلى بحبتي
في صور المعاشيق بالنضارة والجمال ولا وهن لي في الكلام بسبب الوهم
والوهن الضعف ولا وهن وهم جملة معترصة بين المبتدأ والخبرة
فكل منى حب انا هو وهى حب كل فتا والكل اسماء لبسة
اتام بها كنت المشى حقيقه وكتلى البادية سفين تحفت

اي اذا كان الامن كما قرر فكل فتى انصف بالمحبة انا عيني ذلك
 الفتى ومحبوتي عيني محبوبته والكل من شدة المحبة والمحبة بين السماء
 ظهرت من الالباس والاحتجاب والقصور المختلفة وهي شام انا الذي
 كنت لمستني بها حقيقة وكنت ظاهرا لي مع نفسي تحوت واحتجبت
 عن عيون المحبوبين فقولها شام خبر مبتدأ محذوف والباقي بنفس معني
 مع وحقيقته نصب على التمييز

وما زلت اباها واياي لم تزل ولا فرق بل ذاتي احبت
وليس معي في الملك شئ سواي والمعبد لم يخطر على المعية

اي وما زلت كنت عيني المحبوب لم تزل المحبوبه كانت عيني ولا فرق بيننا
 الا بالمحبة والمحبوبية بل ذاتي احبت لذاتي فالحب والمحبة شئ واحد
 حقيقته وان كان متعدد ابالاسم والصفة وليس معي في الوجود اي
 عالم الملك والملوك شئ سواي والمعية مع شئ عزي لم يخطر على
 قلبي اذا المعية هو القلب **واعلم ان المعية**
 تطلق على المقارنة بين الشئين المتغايرين حقيقة وعلى المقارنة بين الشئ
 وحقيقته وللاولى مراتب واقسام اربعة كراتب القدم واقسامها
 وهي المعية الذاتية والمعية الزمانية والمعية المكانية والمعية المرتببة
 الاولى والمعية بين معلولين عليه واجده فان ذات اكل منهما مقارنه لذات الاخر
 لا تقدم لاحدهما على الاخره والا يلزم خلف المعلول من علتة
 الثانية كعجة العلة مع معلولها وبالعكس فان كل منهما مقارن
 للاخر في الوجود والزمان والثالث كمعية بين مكاني زبد وعز و اذا
 جلس احدهما جنب الاخر فان مكان كل منهما مقارن لمكان الاخر والرابعة
 كالمقارنة بين الشئين في المرتبة والشرف يقال زبد مع عز في هذه

المرتبة وقد تجمع هذه الانواع بعضها مع بعض والمعنى الثاني وهو المقارنة
 بين افراد الشئ وحقيقتها بين اكلى الطبق وحزبه فان كلا من الافراد
 الانسانية مشتمل على الطبيعة الكلية الانسانية ولولا ذلك لما كان فردا
 وهذا المعية اعتبارية لان العقل بعز كلا منهما ويجعل احدهما مع الاخر
 كاعتبار الحش والفصل وانضمام احدهما الى الاخر وامسا في الخارج فهما
 شئ واحد فلا معية بينهما من هذا الاعتبار واذا عرفت هذا فاعلم ان المعية
 المنفية في قوله والمعية لم يخل على المعنى الاولى لا المعية الثانية فانها
 بين الشئين المتغايرين حقيقة والاتحاد ينفي ذلك واليه اشار امير
 المؤمنين على كرم الله وجهه بقوله وهو مع كل شئ لا مقارنه وغير كل
 لا شئ لا مزاييله اي ليس في الوجود معه شئ اخر لمقارنه معه او يراى عنده
 السكر وعاليه سلطان الوجده على الكثرة واما من يكون في مقام
 الضعف بعد المحو والفرق بعد الجمع ولم يعلل احدهما على الاخر فهو يشاهد
 الحق مع كل شئ بالمعنى الثاني ومنه قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم
 ونحز اقرب اليه من جبل الوريد وامثال ذلك من الايات المنبهة على استمرار
 التوحيد وقول بعض الاكابر ما رايت شيا الا وانت الله معه
 فان قلت المعية بين الحق وعنده ايضا من القسم الاول فان حقيقته
 الحق من حيث انها معنوية بالالهية مغايرة لحقيقة العبد من حيث
 انها عند مخلوق قلت حقيقته الحق هي الهوية الوجودية المعنوية لحقيقته
 الظاهرة بالالهية في مراتبها الكمالية وتلك الهوية هي عينها نزلت
 وظهرت بالصفة العبودية منتزعة بصيغ الاحكام الكونية وهذا
 المعنى جعلنا المغايرة بينهما اعتبارية ومن قبيل المعنى الثاني واما اذا اخذنا
 الهوية بالصفة الالهية وجعلناها حقيقة وبالصفة العبودية

وجعلنا ما حقيقته أخرى تكون المعية بينهما من قبيل المعنى الاول
 وبعد تحقق المعنى وظهور الحق لا مشاجرة في الا متطالع وبراغ في الفاظ
 وما خرج من بيان الاتحاد ونفى المعية بالغير شئ بشرط انه متى يرجع
 عن هذا القول تكون اقواله وافعاله كاعمال المحبوبين وافعالهم
 وقدّم لهذا الشرط بان متابعه ونسب فقال
وهذا يدل ان نفسي تخوفت ستوى ولا غيري الخ ترجت
ولا ذل احوال لذكرى توقعت ولا عدا اقبال لشكري بوخت
ولكن لصد الصد عن طعنه على علا اولياي المنجدين بخدي
 هذه وهذي معنى اي وهذه يدى ابايع ولست ابايع على ان غثي
 موجود ونفسي تخوفت منه بسبب القول بالاتحاد ونفى الحلول والمعية
 فرجعت الى قوله وعقيدته او ترجعت منه خيرا فرجعت عن قولها ذلك
 الخبر ولا يدل احوالهم لذكرى توقعت منه عن افرجعت عما كانت عليه ولا طلبت
 عن الاقبال على لشكري ولكن ابايع لا جل دفع طعن الصد على كافي الاوليا
 المنجدين المعينين اياي في حديثك وشجاعتى في اظها القول بالاتحاد
 بقوله لا ان نفسي تخوفت الى احوالها الثلاث اعترض من قولك وهذه
 يدى وبني المبايعه والنفسم الذي يترك من بعد وذل منصوب
 نزع الخافض اي لذل احوال ومفعول توقعت محذوف وهو العزلات
 الذليلين من متوقعات النفس وقوله لذكرى متعلق باحوال
 وعز اقبال منصوب بتوخت والتوخي هو التصدد والطلب كانه يتوخا الطلب
 بعلو به والباقي بخدي معنى في ولا كن استبدرك من قوله لا ان
 نفسي تخوفت اي لست ابايع المحبوبين لاجل الخوف والطمع ولا يمكن له
 طبعهم على الاوليا اي ابايعهم وايبين لهم اي فيها اقوال للاتحاد ونفى الحلول

والمعية لصادق وكل من قالين فهو ذلك ويندفع عنهم الطعن بقوله لصد
 الصد متعلق بخدي وف اي ولكن ابايع لصد الصد وبعض الشاخرين جعله
 متعلقا بوجعت وظن انه يرجع عن قوله بالاتحاد لا جل دفع المحبوبين وطعنهم
 وحقا في معاني الابيات المذكورة من بعد وما خرج من الجمله المعروضه شئ في عينه
 بقوله **رجعت لاعمال العباد عاده واعبدت احوال الازاده عدي**
 رجعت الى قوله متى حلت من الشرط مقدرا بد عليه متى حلت عند من لا يجوز تقديم
 الحاصل الشرط وعند من يجوز كمن في الهاي متى حلت وعبرت عن القول بالاتحاد الزلا
 راجعا الى ان اعمال العباد صائر متى عاده كما يصدر عن المحبوبين فان لعاف
 في كل عبادية يصدر منه يشاهد الحق شهودا عيانا وبعده عبادته
 ذاتية عن اخلاص مقام وصد وقوى والمحبوبين جعلوها كالا فعال
 العاديه لهم ولا شهود لهم فيها ولا حصولها وان مهما احوال الازاده عيه
 للعاص من العقاب وهو ايضا مذموم واحوال الازاده ولوازرها والمقصود
 من هذا البيت والابيات الاية الى قوله متى حلت اي متى بعرت عن القول
 بالاتحاد يكون اعمالى وافعالى كاعمال المحبوبين وافعالهم وقولهم
 وان كانت حسنة بالنسبة اليهم لكنها سيئة بالنسبة الى العاقرى والله امر
 في قوله لاعمال العباد معنى الى بر عطف عليه قوله
وعدت بنسكى بعد هتكى وعبدت من خلاعة بتبلى لبقاض بعفة
 اي ويكون عودي والنجاي بنسكى واعمالى بعد هتكى لشعائر الله وخرمانه
 لا بالله ورحمته وفضله وكرمه ويكون عودي من خلاعه البطله الى
 الا بقاض بتبلى لعه لا بتوفيقه ورحمته فاللام في لا بقاض بمعنى الخلا
 استرشاد النفس مقتضى طبيعتها ومنه خلع العذار هو كناية عن لا يتقيده
 بالشئ ثم قال

وَصَفَتْ نَهَارَ رَغْبَةٍ فِي مَثْوِيَةٍ وَاحِدَةٍ لَيْلَى رَهْبَةٍ مِنْ عَفْوَةٍ

المثوبة الثواب وزغبة ورغبة مفعول له اي ويكون مفعول لا حل
الرغبة في الثواب واجيا ليلي لاجل الزهبة من العقاب والضم للثواب
والاجباله فح العقاب من شان المحبوبين عن رب الزهاب ثم قال
وَعَمَرْتُ اَوْقَاتِي بَوَرْدٍ لَوَارِدٍ وَصَمْتُ لَسَمْتُ وَاعْتَمَلْتُ بِالْجَرْمَةِ
اي ويكون تعمرا وفاق بالورد لاجل وورد يرد على وتعمرها بالصمت
والاعتكاف لاجل صمت الوفا والخروج بين الناس وهو ايضا مومر بالنسبة
الى العارفين وان كان محمودا بالنسبة الى المحبوبين فان تعمرا الاوقات
يلبغى ان يكون لله والوقت والاعتكاف له لا لغيره فقال

وَسَلْتُ عَنْ الْاَوْطَانِ هَمَّانَ قَاطِعِ مَوَاضِلِ الْاَخْوَانِ وَاخْتَرْتُ عَمَلِي

اي وفارقت عن الاوطان فراق قاطع مواضلة الاخوان واخترت
العمل عنهم وقطع مواضلة الاخوان واختيار العمل عنهم من شان المحبوبين
همان مصوب بالمصداق من غير فعله ومواضلة مفعول القاطع قال
وَدَقَقْتُ فِكْرِي فِي الْحَلَالِ تَوَرُّعًا وَرَاعَيْتُ فِي امْتِلَاحِ قُوَى قُوَى
اي ودققت فكري ونظري في الحلال لاجل التورع لايده ورأيت قوتي
في امتلاح غزاي لا لامر الله ثم قال

وَانْفَقْتُ بَيْنَ الْقَنَاعَةِ رَاضِيًا مِنَ الْعَيْشِ فِي الدُّنْيَا بِاَيْشٍ بِلُغَةٍ

الايش العنى وايش فعل المفضل من اليسر وهو القليل والبلغه مافيه
بلاع النفس وكفاها عن عيشها وراضيا منصرف على الحال اي انفق من عيش
القناعة حال كوني راضيا من العيش بقل ما يعاش به فاستند انفاقه الوصفه
التي هي القناعة والا نفاق لا بد ان يكون خزان فضل الله وزحمته لا مفسد
نفسه وقد قيل فيه اذا شئت ان تستقرض مال منفق على شهوات

النفس

النفس في ربي لعن من نفسك الانفاق من كثرة صبرها عليك وارتفاقا اليك
وَهَذَبْتُ نَفْسِي بِالزِّيَاذَةِ ذَاهِبًا اِلَى كَشْفِ مَا حَبَّ الْعَوَايِدَ غَطَّتْ

دع

العوايد جمع عايد وهو الالعام باعطا النعم سميت بها العوايد الى معطيها
في صورة الثواب كما تعود منفعتها الى من اعطى له ويستعمل في العادة ايضا
لعوايد ما يقال لقلان خرق العوايد اي العادات والعادة انا سميت
عاده لتكرارها وعودها مرة بعد اخرى والظاهر ان المراد بها هي
المعنى الثاني والتعطية الشتر وما نكره موصوفه ومفعول عطت هي
عايد الى ما يهدت نفسي وزكيتها بالزياضة جال كوني ذاهبا في ذاك
التهديب الى كشف سائر العوايد والعم غطته وتزيتها واستان العادات
عطته لانا النفس اذا استغلت بما فيه حظوظها من النعم تحب بلذاتها الحسية
في حالها الروحانية والقلبية وادراكها العقلية ثم قال

وَحَزَبْتُ فِي الْغُرْبِ عَزْمِي نَرْهَبًا وَاثَرْتُ فِي نَفْسِي اسْتِجَابَةَ دَعْوِي

اي حزت عزمي في السلوك وطرق الحق لاجل الزهد من غير الاتصاف به
واثرت اي اخترت في نفسي واعمال استجابة الدعوة وهما مومازان
العبادة يلبيغي ان يكون لله خالصه والا جابه من فضل الله ثم لما فرغ
من الجزاء ذكر الشرط او ما يدل عليه بقوله

مَتَى حَلَّتْ عَنِّي قَوْلِي اَنَا هُوَ اَوَّلُ وَجَاشَا لِمِثْلِي اَنَهَا فِي حَلَّتْ

جلت للشك من الحوادث وهو التغير وحلت فعل ماض من الجول وجاشا
لمثلي اعتراض بالقول ومقوله اي متى بعرت عن قولي بالاحاد او اقل
انها حلت في كون اعمالى واجوالى واقوالى كاعمال المحبوبين واجوالهم
واقوالهم كما تقرر في هذا المعنى من قبل وجاشا لمثلي ان يحول
عقوله بالاحاد او لقوله للحلول فان الجول يستدعي لا ثبوتيه وهي شر

وَلَسْتُ عَلَى غَيْبِ احْبَابِكَ اَوَّلًا عَلَى سَيْحِلٍ مَوْجٍ ثَلْبٍ حَيْلِي

اي لست ايجلك يا ابا الحق على مر غايب موهوم كما بطن المحبوب
من ان الاله شئ موجود خارج عن جميع دائرته هذه الموجودات وعن جميع العوالم
الجزئية وبيته والملاكوته وعالم الشهادة والحق سبحانه كبر عن نفسه
بقوله وهو معكم اينما كنتم وكن اقرب اليه من جبل اورشليم وهو الذي في
السموات وفي الارض اله فالحق ما بعد الالهات منى هيا محمولة بنوه
وكتبانه على عقبيه جديده وهو كمن امن بعض القرآن وكفر بعض حيث نفي
ما يقول الحق سبحانه ولا على مستحيل موجب سلب جيلتي اي ولا ايجلك
على من محاد وهو الملول ليكون الحق سبحانه حلاله في ما تعا على ابي تفرقاني
بل اقول ان هويته تعالى ظاهرة في صور كل من الموجودات ومشميه باسمها
الاكوان ومتصفه بصفات النقصان كما كانت متصفه بصفات الكمال
في مقام جمعه موصوفه بالاشياء والصفات الكماليه في مقام اجدية
واجديته فاذا اجلت شئ من الاشياء رفعت عجب ذاته عن عينه تفضل
الصفات الكونية وتظهر الصفات الالهيه كما ان ما البكر ترفع الى السماء
طهور في ضوء البحار لم يتر اكسها من غياض نور مطرا ولها اوبردا
او صار حليبا فاذا انقضى من هذه الصور ورجع على الصور الماييه
كما كان من قبل ووصل الى الحق فخر والله بذكر القابل رحمه الله حيث قال
البحر بحر على ما كان من قديم **ان الحوادث امواج وانها زائحات**
لا تحبب الشك تشاكها **عن شكل فيها فهي شتات**
وليس المراد من الالحاد الا هذا المعنى لان في الوجود شيا شوي الحق
سبحانه وتعالى وهي تتخذ معه والحق يحل فيه فان الاحاد بهذا المعنى
والجلول كغيره عند جميع هذه الطائيفه ولا يعلم يقيناً هذا المقام

الامر عرف مراتب الوجود وكيفية ظهورات الحق سبحانه في مظاهره
ومبدا العالم ومعادته ولا يمكن هذا المعنى الا بتجليه بالوجود ولا يتجلي بها
الا لمر اعطاه اشيعه بقبوله في الازل وجعله من الحق في فطوري لمن حصل
له هذا المعنى فانه سعيد الباري وصفي العالمين

وكيف باسم الحق ملحق في تكون ازاجيف الضلال خيفتي

اي وكيف تكون ازاجيف الضلال مخيفه لي والحال اني متحقق باسم
الحق والمراد بازاجيف الضلال الاخبار التي تحت من توهها تم في
الحق فان كل من اهل الحجاب ذهب الى انه سبحانه كذا وكذا جعلوه قاعدا
على العرش مقبدا بصوره معينه كما يقول الجهال المحجوبون من المشبهين
نفاذ ذلك علوا كبروا واعلم ان الحق من اشياء الذات والواصلون الى
الحضرة الالهيه لا يدان بجعلهم الحق سبحانه باسم من اسمائه وصفه من صفاته
على حسب استعداداتهم لكل اسم وصفه لوانهم وانما يظهر على ابدى
ذلك الشخص من انصف بانها الذات فهو من انصف باسمها الصفات
اذ الذات متصرفه في الصفات دون العكس وقد اخبرنا انهم رحمه الله
عن نقاشه بالاسم الحق والحق هو الثابت بذاته المثلث لغيره فله
يمكن ان تتغير عما ذهب اليه او تحول عما اطلع عليه ثم مثل ظهور الحق سبحانه
بصوره الكوان من غير الاحاد والجلول المشهور من عند اهل الحجاب بقوله
وهادجيه واقي لامين يدينا بصورته في بدوي النوة
احد بل قل لي كان دجيه اذينا لمهدي الهدى في صتون بشرته
وفي علمه عن هاشميه مزينة **عما هيه المزي من غير مزيه**
ري ملك نوح اليه وعبره **ري رحله نوح اليه بهيمه**

نبيه الطالب بحرف التنبيه ليكون مستعدا للامتناع فالموافاه ايضا

ووجهه في بيته او موضع اخر لا كان جبريل في صورته

حق الغيبي واذا الروح الامني بعني جبريل علينا عليه السلام ما طلب منه
استعباده في بدايات امره من ان يظهر له في صورته البدييه وهو دخل
من اهل مكة كان حزن الموتور والبي على الله علم ولم يطلب من جبريل ان يظهر
له في صورته وصيّر بصورته عابدا الى دجيه والبا في بصورته لله ملائسته
اي هاد حيه كمثل ما طلب جبريل واذا الروح الامني بيينا عليه السلام
متلبسا بصورته في بدايات وهي النبوة فدل على جبريل خازن دجيه حين ظهر
للنبي في صورته بشرية او كان حزين لظاهرا في صورته فثام الحاد البدييه جبريل
ولا حل جبريل فيه فلكذلك لا من هنا فان الهويه الالهيه هي الطاهر
في صورته كل صلا وجودات يعرفها من يعرفها ويكرها من يكرها
م قال في علمه اي والجان ان في علم النبي صلى الله عليه وسلم عن الجاهل
المشاهدين اياه مزيه ناهيه المهي اي تحقيقه من غير شك انه يعرف
انه ملك قوي اليه منزه وعينه بحسب انه رجل من بني آدم واجبت عابته
بصحبته مع النبي صلى الله عليه وسلم فالهبة في قوله احب جبريل
للاستفهام على سبيل الانكار ومهدي الهدي هو الرسول عليه السلام
تقديم هدي اصحاب الهداية وكفى ان يكون المهدي من هدي
اد اعطى هديه اي لمعطى هديه الهداية وكلاهما يتقاربان
ولي من افع الوصيتين اشارة نوره عزاي الخوا عقيدي
المراد بالوصيتين زويه النبي صلى الله عليه وسلم وزيه غيره واضحا
زويه صلى الله عليه وسلم والله في معنى الذي ومن افع الروي
اشارة الى اياه محل ظهور لا جلوس في الغي ولا اتحاد به وفي نوره عقيدي
عن الخوا الاتحاد الذي ينتمى المحبون ثم لما علم ان المحب يقول كيف
يظهر الحق سبحانه في صورته الا كوان قال

دي

وفي الذكر ذلك البشر لم ينسكن ولم اعد عن حكمي كتاب سنة
الذكر الاول القران ولم اعد اي ولم الجاوب وفي القران ذكر ظهور
جبريل عليه السلام في لباس البشر وصورته كما قال **تعالى فقتل**
لها بشرا سنويا وذكر ظهور الحق في صورة من صور العالم كطهور مكني
في صورته النار وفي الاجاه ثبث ظهور الحق في صورته الاكوان في عالم المثال
اكثر من ان يحصى لذلك قال **ولم اعد اي ولم الجاوب عن حكمي الكتاب سنة**
مختك علما ان ترد كشفه في سبيل واشتد في اتباع شريعتي
المختك العطا ترد من الاثر اذ قد اتم من وردت وروا اذا حاد واشتد
امر من الشرع والشرعة الطريقة اي وهبتك على اي علم على الهيا
ان ترد انكشافه في سبيل واتبع طريقي اي تحرك كاحدات عن العليين
الروحانية والسمانية وانسلك طريق الانبياء والاوليا عليهم السلام
فانك ان اتبعهم فزت من المحبوبين كما قال **تعالى قل ان كنتم تحبون**
الله فاتبعوني يحبك الله واذا كنت منهم فاع الحق بصره وشعرك
ويديك فبالحق تبصر وتسمع وتبصر كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاع من ربه لا يزال العبد يتقرب
الى بالنوافل حتى يحبها فاذا احببته كنت مشعرا وبقت الحديث
لما كان علم التوحيد

منع صدام من شراب ببيعة لبي فبدعني من شراب ببيعة
لما كان علم التوحيد عن مشاهد الذات والاشا والصفات وبطاهرها
وعن بهين كامل يعطى له تامه وغد وبه تامه تسكن جزا من بطش
المستغنيين بتدبيرة الواحد من شبهه يمنع صدام وهو ممدود
فقر لضرورة الشعر وهو مشرع عذب تصرب العرب بعد وابته مثلا

يقولون ما ولا كعبدا ومنى ولا كسعدان وهو بدت ذه شون
 يشن الابل والقال لتعليل اي محنك علان ان ترد كشفه فرد شيللي فان يند
 منبع صبا من الشراب لذي نقيعه من لذي والنقيع عني كثر الما فدي عني من
 شراب يظهر في قيعه من القنعان والقيعه واجده المقيعان وهي اسم
 الارض مستويه لا تشك ما ولا تبت كلة والمراد بالشراب علوم المحن بين
 الذين يظنون الامن في نفسه كذا وليس كذلك فإلهم يقولون ذلك عن
 قيا سائلهم العقلية رجا بالغيب قال تعالى كشراب بقبعة
 بحشبه الضمان كما حتى اذا جاءه لم يجد شيئا فنبع مبتدأ خيرة محذوف
 وهو عدي ومن في شراب نقيعه لذي حله استحيه محرره المجلد منه
 لشراب وحزن ان يقال لذي غير المبتدأ ونقيعه بدل من المنبع الذي
 هو المبتدأ والفا في فدي عني جواب الشرط المقدر اي فاذا كان كذلك فدي عني فالبا
 في نقيعه معنى في ثم قال

ودونك بحمل خفته وتقالا ولي بسا حله ضونا لموضع خرمي
 دونك من الشما الا فعال بمعنى خذ ونجلا منصوب به والاولى بحمل الاولين
 مفرد من الاول جمع اولى مثل اخروا خزي والمراد بالا ولين الذي سبقوا على
 نبينا من الانبياء والاوليا صلوات الله عليهم اجمعين وضونا منصوب
 على المفعول له اي خذ يا طالب الحق عما التقييد الذي حصت فيه واخرجت
 منه بدرؤا ولا لي لم ينل لها اجد من السابقين لوقوفهم في ساجل العزلاجل
 حفظ حرمي فانهم عرفوا انه مقاري لا مقامهم وهذا الكلام على من لسان
 نبينا عليه السلام ان كان التوحيد الذاتي محتفرا مقام جمعه والكمال المتابعين
 اياه من اشار لسان الشانر الى انهم ما مؤثرون بالانتها عنه بقوله
 ولا تقربوا مال اليتيم اشارة لكف يد قديت له اذ تصدات

صدت اي زدت وتصدت اي قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
 هي احسن اليه اشارة الى كف ايدي الاولين عن التصرف في التوحيد الذاتي
 الذي هو مال من اموال نبينا عليه السلام ومتابعته الذين سلكوا طريقته
 بالمتابعة التي هي احسن الحصار حين تصدت وتعرضت بحصيله فصدت
 وزدت عنه لا اختصاضه بالني صلى الله عليه وسلم وهذا الذي يلبث ان لا شان له التفسير والعبارة



وما نال شيئا منه غيري شوي قنا على قديتي القبر والبسط مافتي
 مافتي معنى ما بخرج وهو مضمون اللهام قلت همزته بيا سائله للفرقة اي ما نال شيئا
 من غير التوحيد الذاتي غيري الا فخر من مقام نفسه واتصف بانوار قلبه
 وفني من ذاته وصفاته وافعاله وجعل نفسه قربان الشريعة وقلبه قربان
 الطريقة وزوجه قربان الحقيقه وما نال على هذه القدم الى ان فني بالكلية
 بالسلوك على قديتي القبر والبسط يعني القابض والباسط فجعل له الحق وابقا بقسمه
فلا عشي عن انار شيري واختر عني اشار غيري واختر غيري طرية
 عشي عنه اعرض من عشي بعشو قال تعالى ومن عشي عن ذكر الرحمن بفيض له شيطان
 فهو له قرن والفا جواب الشرط المقدر اي اذا كان ما نال شيئا منه غيري
 الا من سعي وشكك سلوكي فلا تعرض بايتا لك عن انار شيري وسلوكي واختر
 عني اشار طريق غيري اي واختر عن تحاسن طريق اهل الظاهر فإلهم محبون
 لعن علومهم كما ان العوام محبون بزمن تقوسهم على قلوبهم قال تعالى
 كله بل تران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن علم يومئذ محبون
 والغيب هو الحجاب الرقيق النوراني والذين هو الحجاب عن ظلم الاغيار موصلة
 الى عالم الانوار وعالم الشر

موادي ولاها ضامي الفوادي ولايه امرى داخل تحت امرتي
وملك معالي العشق ملحي وحيد المعاني وكل الجاشقي تعبتي

الفاعل لتعليل محتاج من ادبي مترجم بعد حرف السد اي باصا جي وصياحي
 الفواد اي فارغ البال وخالي القلب عن التعلق بالغير وهو صفة
 محتاج ولا امره الامارة والولاية والمراد بالملك بضم الميم الملك والمالك
 بكسر الهم ما يكون تحت تصرف وقوله في ولايه امري متعلق
 بخدوف وهو خبر فواديب داخل خبر اخر وخبر ان يكون صياحي الفواد
 بمعنى محتاج للشهود اذا الفحو يستلزم الشهود متعلق ولا يتي اي
 يا هنا جي صياحي الفواد الذي باط قلبه في ولايه امري اي
 لا تعرض باطال عن طريق واعش عين طريق يا صياحي الفواد فان وادي
 محبة الذات واقع في ولايه امري وحكمي داخل تحت تصرف ولا يتي
 وكذلك مملكة درجات العشق ملكي وكنت يدي وتصرفي
 وعندى العلوم اليقينيه والمعاني الالهيه والاسترا الزانية الحاصلة
 لمن تجلى الذات الالهيه لقلبي وكل العاشقين رغبتي لمطمتي وحله فتى عليهم
 وهذا من لسان الجمع ولما كان المحبة المحبة المحبوب وهو توهم المغايرة قال
ففي الحب هاقب بنت عنه بحكم من يراه حجابا فاهوى دون رتلي
وحاوزت حبه العشق فالحب كالقلا وعن شاو معراج التجادي رحلي
 بنت للمتكلم من بان بين بيتا اذا فارق والقلا العداوة والشدا الغايه
 اي في الحب اصفا عن نظري وها قد بنت وفارقت عنها ايضا حكم من يراه
 حجابا من المحب والمحبوب فان الحب والاهوى دون رتلي لوصولي الى مقام
 التجاد الزايع للثبيته واصل واما من يربي المحب والمحبوب شيئا
 واحدا مثلي فهو في التجاد وتلك حاوزت حبه العشق فانه
 كالقلا واعدة في كونها موجبا لاثنيته على ان الفاعل لتعليل
 وعلى انها النتيجة فعنه فتساوي الحب والقلا لاجتماعهما في مقام التجاد

وصبر وزنها شتا واجدا ورحلت عن غايه مقام الابدان التجاد
 لا يتقوت الا بين الشين وان لم تكونا متفانين في الحقيقة كالتجاد القنوق
 وفوق مقام التجاد مقام الفرق بعد الجمع المستمعي للجمع وذلك للجمع
 بين الجمع والفرق وبين الواحد والكثرة

قطب لهوى نفسا فقد ردت النفس العباد من العباد في كل امه
 اي اذا وصلت الى مقام التجاد بواسطه اتباع طريق فكن طبيب النفس في
 الهوى او طبيب الهوى فانك قد مرت سبب القوم وانفسهم واشرفهم
 الكاينين في كل الام لان العابد بن والزاهد بن الدين لم يصلوا عملا
 الا للشواب والوصول الى درجات الخانات او للتجاه من درجات
 النيرات والعارف المحققة يعمل عملا للذات الواجديه والهويه
 الاحديه الظاهرة في نفسه وفي جميع صور الالوان فهو العابد والعبود
 وهو الفاضل والمقصود فهو اشرف كل من في الوجود والفا الاول
 حواب الشرط المقدس والشاي للتقليل ونفسا مقبولة على الخير وانفس
 افعل التفضل من النفاسته وحوزان بقلا بضم الفاعل على انه جمع النفوس ثم
 يعطف عليه قوله

وفز بالعلو والفر على ناشك على بظاهرا على ونفس تركت
 اي و اظهر مقام التوحيد الذي هو اعلی المقامات بالنسبة
 الى من في السفلا ول فانك اذا حققت به حققت على جميع مقامات
 من دون من العابد بن والزاهد بن وغيرهم والفر به على كل ناشك عابد
 على وارتفع بظاهرا على عملها ونفس ركاهما من التعلقات الدنيوية
وجز مثقلا لو خف بطف موكله **منقول اجسام ومقول حكمة**
 جزا من التجاوز والمثقل الشان الى قوله تعالى واما من ثقلت موازينه

الى مقام الحقين والمراد بالواقع مع الغير والبطلان لم يملوا اي

فهو في عيشته راضيه وخف الى قوله تعالى واما من خفت موازينه فامه
صاويه وطف مطف الميزان اذا ارتفع لنقصانه ومن قوله تعالى وابل
للطففين منقول متعلق بقوله من كلا اي جز عن مراتب من هاتين الثقلة
ميزانه باعمال الصالحات وانفاق الاموال في الخيرات فانه لو خف في
ميزانه طف اي نقص عنه منقضى ثوابه وهو من الجواز عن مراتب الزاهدين
والعابدين ليس لهم العرفان ولا انكشف لهم حقايق الالكوان ثم عطف عليه
مؤكد بلا حرف العطف لضرورة الشعر اي جز مؤكدا منقولات الاحكام
الشرعية ومعقولات العلوم والحكم العقلية يعني ترق عن مراتب معلما
الاحكام الشرعية وعلم العلوم التسميه والحكم العقلية فانهم واقفون
مع الغي عابدون الها مجعوله لهم مظنونا متوفها قال تعالى ويظنون
باسمه الظنونا ويجوز ان تكون البامتعلقا مثقلا اي جز مثقلا منقولات
الاحكام الشرعية ومعقولات العلوم الحكيمة فان العلوم اما
ما يتقوله الميزان ثم عطف عليه قوله

وجز بالولي ميراث انفع عارف غدا همه ايتار تاثر همة
حرام من حوز حوزا وحياده اذا جمع اي اجمع بسبب المحبة الالهية ميراث
اكمل العارفين واشرف المحققين يعني خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
الذي غدا همه واصبح فقده ايتار تاثر همة في قلوب المستعبدين من
امته وانا كانت المحبة سبب ميراث اكل العارفين لانها هي الزابطه
بين الوجود الالهي والوجود الكوناني المتقضية لوجود العالم بحكم اجبت
ان اعرف خلقت الخلق له عرف فهي سبب حصول الكمالات والابطال
تحصل السعادات فن كان فيها في درجة السفلى فتسجد اليه عليه السلام
ذلك والميراث حكم النسب والنسب الحكم النسبه وانا وصف النبي صلى الله عليه وسلم

بانه غدا همه ايتار تاثر همة لانه عليه السلام كان حريصا على هداية
امته وكان يقول دائما ايتار تاثر همة كانت مقروفة بهداية اهتداهم
ونته شاجبا بالسحب دياك عاشق بوضل على المحرق جرت
ته امر من التيه وهو التكبر وشاجبا من السحب وهو الحر والسحب جمع
السحاب والحره طرفة الشماي تكبر على الكونين واقصر على كل
محبوب في العالمين بسبب وضوئك الى مقام الجمع والتوحيد الذاتي حال
كونك شاجبا اذ يالك بالسحب كاذياك عاشق حرت على المحرق
بسبب وضوئك الى محبوبه والمراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم
لذلك جعل شجب ذبله على المحرمه وشجب ذبل تابعه السحاب شاجبا
حال من ضميره واذ يالك منقوب نزع الخافض وجرت جملة منقوبه
الجل على انها صفة اذ يالك ثم قال

وجل في فنون الاتحاد ولا تجد اليه في غير العن افنت
فواجبه لجم الغفير ومن عداه سرخ منه تحت بالع حمة
جل امر من الجوان وهو الطواف والفن النوع ولا تجد فهي من حاد يجد
جيد وده وهو الميل والفيه الظاهر والجم الغفير الجماعة الكثره
من الناس وشرخ منه الطائفة القليلة منهم ومن عداه اي ومن كان
غيره وعدا من حروف الجر وحج مبنى للفعول اي علت بالحد من باب
العالية يقال حاحته فحته اي حلق انواع الاتحاد ومرتبه ولا يل الى قول
طائفة افنت اعمارهم في غير مقام الاتحاد اي في جلب غير الحق فارت
واحد من اهل الاتحاد والوصول مثابة الجمع الكثير كما قال تعالى في
حرف ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم كان امه قانتا لله
لتاييده من معبدن الابد والقوة ومن عدى ذلك الواجد وان كان

وان كان كثيره فهو شر منه قليلة لعجزهم وضعفهم وعدم تاييدهم
من عبد الله لذلك يصيرون محوئين مغلوبين باللعججه فان لمح
لله ولا هله قال تعالى فله المحه الباعه وقال كم من فيه قليله علمه كثره
بذن الله فصر غره لله اتحاد والفا في فواحدة للتغليل وحيثه للاتحاد
وصيره من عباده للواجب

فك بعنايه وعشيه اوقت معناه وانبع امة فيه امت

مت امن من امت وهو التوسل وعش امن من العيش ومت من الموت وانبع
امن من مع يتبع تبعوا والمعنا من الحقه عنا المحبه والعشوق وامت اي ضارت
اليه في الدين اي اذا كان الواحد منهم يعلب جما غفيرا بسبب تفاذه
مقام الاتحاد فتوسل بعنايه وحقيقته وعيش فيه عيشا طيبا لا يكره
ولا تعب ولا ألم فيه ولا نقب لبقا يكت بالحق وفتا يكت عن نفسك او في حال
كونك معنا يحبه ههنا تحسنه وجماله فانك ما جوفيه كما قال تعالى
ومن خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله لم يدركه الموت فقد وقع
اجزه على الله وانبع جماعه ضارت اليه في الدين القوم والضمير المستقيم

فانت هذا المحمد احذر من ارج احتفاد بحبه عن زجاء وخيفه

لحذر ارج اي انت يا طالب الحق ارج هذا المجدي محمدا من زبده
الاتحاد من قلوب حقا دضر احتفاده وجده عن زجاء في الثواب او خوف
شي العقاب لانك تحت الحق من حيث دارته ولعبده من حيث اشمايه
وصفاته كلها والعابد المراجا والخوف المحبوب عن الذات بعبد الله من
حيث اشم خاض كما قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اضابه خيرا طاب له وان اضابه فتنة انقلب على وجهه
حشر الدنيا والاخره ذلك هو الخسران المبين

٢٥٣

وعز عجب من عطفك دونه

بانهما في الهلته ومنه

العطف بكسر العين المنكب وهذا لعطف كناية عن التبحر والتفكير
فانه من خواص مشيئة المتكبر ودونه اي عنده والضمير عايد الى المجد
او الى الاتحاد واهني فعل التفضيل من النهايه يعني ايقضي اي وليس عجب
تحترك ويكبرك على المحويز عند انقائك لحد الاتحاد ومن ابتداه تصاف
ملتبسا باهني لذرة والهي مشه ان قلت قلت بالحق واذا نطق صديق وان
ابقرت نظرت بعن الحق وان سمعت شعوت به فكبرك كثيرا الله قال
الضاد في رضي الله عنه من قيل نعم الرجل انت لولا كبرك قال ليس
لي كبر بل كبر بالله قام مقام كبري لقنائه فيه وبقائه في
واضاف ما يعرف اليه اصطفت من الناس منسبا واسماه اسمت

العز والعزيز النسبه الى الشيء والاصطفا الاختيار والمراد بالمنسبي
خاص الدكن واسمت من الشرف وما نكره موصوفه وضمير اليه عايد الى
ما والمراد به الحق سبحانه ونقالي اي اوصاف الحق سبحانه كم اصطفت
حامل الذكن مسي الهية من الناس يعني كم اخذت فقرا لا سالي به ولا يذكر
فانت اشما ده اي جعلت اشما عايله ومراتبه رفعه عنهم قال عليه السلام
رب اشعت اغبر له يا بني لهم بين الناس لواقسم على الله لا ينس
فلو جعلت رفيع القدر عالى المنصب في الدنيا والاخره باليسابك ليه
لا يكون بعد وواضاف مبتدأ ولم اصطفت خبره وانتماء مفعول
اسمت ومنشيا مفعول اصطفت وكذا ان يكون اشما اسماء اي
واشما وه جعلته رفيع القدر وهذا النسب يذكر له وواضاف منسبه
على انه وان وصل الى مقام علي ومنزلة رفيعه لم تكنه الوضول
الى مقام جمع مخاطبا له بقول

وانت على ما انت عني نازح وليس الثريا للثرى بقرينة
 فطورك قد بلغت وبلغت فوق طورك حيث النفس لم تترك طين
 الترح البعيد والنازح البعيد والثريا النجم والثرى الارض والطور
 هناك كناية عن نهايه مقام يقبل اليه السالك والطور هنا بفتح الطاء
 الحد اي وانت على ما انت عليه من الكمالات والدرجات العاليه بعيد
 عن مقام جمعي ومنزله كمالى وبين مقاي ومقامك من البعد كما
 بين الثريا والثرى فان نهايه مقامك واعلى مرتبه جمعي ما قد بلغت
 والجمال انك قد بلغت فوق طورك الذي كان يقتضيه عقلك
 الى مقام لم تكن ظانه نفسك وصوتك اليه وهذا الكلام من المقام
 الحمدي صلوات الله عليه والفضل ان السالكين ايا من كان
 وان بلغوا الى اعلا المقامات وازفع الدرجات لم يلزم الوصول الى المقام
 الحمدي لذلك نبه السالك عليه ليعلم قدره ولا يحدى طوره لذلك قال
 وجذب هذا عنده قف فغنه لو تقدمت شيئا لا خربت بخدق
 وقد زكيت المرء يغبط دونه شمو واكنز فوق قدر غبطي
 الحذوة القطعه من الناز والاضافه في غبطي اضافه المصداق
 الى مفعوله اي وحدك يا سالك ما وصل اليه حين الخدق بالحق
 سبحانه فعنده لا بعد عنه فانك لو تقدمت عنه وظلمت شيئا غيره
 مما هو اعلى من مقامك لا خربت بانوار الذات واشعه الاسماء والصفات
 كما قال حيدر عليه السلام لودنوت انك لا خرت وقد ري بحيث
 يغبط كل من وصل الى ما هو حته من جهه شمو وعلو فاذا كانت المنزله الى تحت
 من بلنى مغبوطه فما ظنك بلنى فهي طريق الاولى ان يكون مغبوطه ولكن غبطتها
 فوق مرتبتك اي مثلك لا يطع فيها ليغبطني عليها بل ما يغبطني عليها الا كابن

الانبياء والاوليا فان المقام الحمدي ما يغبطيه الا الانبياء وهذه الابيات
 كلها عن لسان دلسا عليه السلام لذلك قال

وكل الوثرى انا ادم عني انتى حرت شحو الجمع من بين اخوتي

حرت اي جمعت يعني فان كان كل الوثرى انا ادم لكننى جمعت
 من مقامات شحو الفرق بعد الجمع وكمالات جمع الجمع من بين اخوتي
 اي حصتي الله سبحانه من بين اخوتي لهذا المقام في ازل الازاد اعطا
 في استعاده اده هذا المقام

فسمي كلبي وقلبي منبذ باجم زويا مقلة احمدية

الزويا المصداق يعني الزويه واحمد فعل التفضيل من الحمد اي حرت شحو
 الجمع من بين ساير اخوتي فان شعي كلبي اي شعي يسمع كلام الله من جميع الجهات
 كما كان يسمعه كلبي الله وقلبي منبذ من قبل الشهود واجب الزويه
 المنسوبه الى مقلة احمد عليه السلام اي بصير الحق ومشاهد لحاله في جميع مراتب

وروحى للارواح روح وكلا رى حسنا في الكون من فيض طينتي

هذا الكلام من مقام الجمع والوجده الذاتيه اي الروح المضافه الى
 روح جميع الارواح لان ارواح الجن والانس كلها حركات الروح الكلى
 واقرادها والروح الكلى هو المضاف اليه كما قال تعالى فاذا شويته
 ونفخت فيه من روحي ففعاله ساجدين وكذلك كما يرى في الكون وهو الوجود
 الخارجى فايض من فيض طينتي والماد بالطينه ظاهره اي كلما مره موجود في الخارج
 فايض من ظاهري فان الموجودات الخارجيه فايضه من الاسم الظاهر كما اي الموجودات

الباطنه فايضه من الباطن

قدرى ما قبل الظهور عفته حموضا دلى لم تدري الذر ففتي

قداي اتوك والمراد بالذر افراد الانسانيه الطاهره على سبيل الذر كما

قال عليه السلام ان الله مسح ظهر ادم فاخرج نبيه مثل الدر فقال الستت
تربكم قالوا بلى اي اترك لي ما عرفت قبل الظهور بالوجود الخارجي لا اختصامه
في الجازان رفقتي بعد ظهوري في الصورة الذات لم تدري واعلم ان بعض
النقوش السالكه عالم بكل ماله وعليه من الكمالات والتفاصيل المنسوبة
الى مراتب الكاملين حتى يعلم جميع ما تشاهد في مراتب المرات الى هذه العنقريه
والناظم قد تامله وجه اخبر نفسه انه يعلم قبل الظهور بالوجود العيني
امورا محتضره وهو لا يحتمل ان يكون حكم الاتحاد مع الحق سبحانه فانه تعالى
يعلم كل الاحوال وحسبها في الغيب قبل الوقوع كما يعلمه بعد الوقوع وتحتمل
ان يكون بعينه الثابتة واستعباده الذاتي يعلم ذلك ويحتمل ان يكون قبل الظهور
بالصورة العنقريه وهو الاقرب اي ذلك ما عرفت في عالم الامر قبل ظهوري في
عالم الخلق والحال رفقتي ما عرفت فوامقأ مي ولا بد من كافي
ولا استغنى فيها من دناءة من دناءة الهاء خذ بافقير لعصية
اي اذا عرفت مقامي وقصوري منزلي ولا تدعني في جهنم باسم المريد والجهنم الذي
سبق اجتهاده كسفه وعمله على لاني في مقام يحتاج الى حفظي المحبوب
ويقتدر الى عصية المزدون واذا كان كذلك فكيف اكون مریدا او محباً
وضميرتها ولها للمحبوبه وحد باسقوط على انه مفعول له ولما كان
هذا الامر من نتائج الاتحاد وكذلك ما سبقه وما لحقه قال ايضا
قال الكنا عنى ولا بلغ الكنا بها فهي من انان صيغة صيغتي
الغ امر من الالغا وهو الاستفاضة من الاعتناء ولا تلغ فهي من اللغو وهو الكلام
الذي لا معنى له وقيل ولا بلغ بفتح الغني فهي عن اللغا وهو الصوت وليس بعيد
والا لکن من لا يقدر على الكلام والمراد بالمتنوع المصنوع والصبغة المصنوع
فانها نوع وبها متعلق بله بلغ وضميره عايد الى الكنى اي واسقط والكبر والاشقات

بلغ مقابله
ما

عنى

عنى ولا يبلغ بقولها واطلاقها على حال كونك الكنا عن عرف مقامي وعرب
ياله فانها من انان مصنوعة في الانسان صاغها واطلقها على من عطه
من الاقارب وهو من جملة مصنوعات التي اوجد لها
وعن لقيني بالعازف ارجع فان ترا التناز باللقاب الذكركت

تري مضارع من الزويه حذف ناوه بان والتناز باللقاب التلقيب
بالمستفجع من الكلام والنبر العيب والمقت البغض والمقوت المبعوض
اي ارجع عن اطلالك على انتم العازف لا حادي بذات من لا يطلق عليه هذا
الاسم فان كان من رايتك التناز باللقاب في ذكر الناس بغير محققا مبعوضا
بغيرهم لا تركابك منهيا قال تعالى ولا تنازروا باللقاب
فاضغرا تباعى على عيني قلبه عزائش بكانا المعازف زفت
جنى لمر العرفان من فرع فطنة زكي باتباع وهو من اصل فطرتي
الفا للتعليل والفطنة الذكاء وزكي اي فني وزفت اي جعلت
عزائش فان اصغرا تباعى في قلبه عزائش لمعاني وابكار المعازف لم التي لم
يطمئن امر قلبهم ولا جان وحين ذلك المتابع ثم شجرة العرفان من فرع
الفطنة والذكاء زكا وحين ذلك الفتح من اصل فطرتي اي تز باسراء
فطرتي وارض استعبادك

فانه قيل عن معنى اتا غراب عن الفهم جلت بل عن الوهم دقت
اي فان سئل هذا المتابع عن معنى من المعاني الحقيقية اجاب بغراب
جلت عن الفهم ودقت عن ادراك الوهم
ولا تدعني فيها سعت مقرب انا حكم الجمع فرق حسن تربي
الصنيع فيها للمحبوبه والحزمه الحزمه والتب اي لا تدعني في حال التجدي
بالمحبوبه سعت المقرب فاني اري هذا النوع حكم الجمع تفرقه صايرة عن حركته

وذهب عظيم اذا المقرب لا يكون الى في مقام السوية فبعد مقام الاتحاد
الاتصاف بالمقرب والا تشام بالعارف وامثاله لا يكون الا تنابرا باللقاب
وحوزان يكون فيما عايد الى الرفقة اي لا تدعى في زمرة الرفقاء مع المقرب
فوضلي قطعي واقتراني تباعدي وودي صدي وانها يداني
اي لا بدعني بالا سيما الوجه لله تمييزه فان وصلها فطعي عنها واخر احي
عن الاتحاد بها اذا الوصل مستبد على البينونة واقتراني فيها موجب لتباعد
عنها وودي ومحبي ابها صدي عنها لاقتضابه السوية وانها في
عيني البديهة والعرض سره ذاته عن كل اسم ومفه يوجب للتبوية بينهما
والفالتعليل ثم قال

وقم بها فرت عنى ولم ارح سواي خلعت اسمي وشمي وكنيتي
التورية التستري شرت ذاتي فيمن وريت باستها ولم ارح بها غوى
وخلعت عن اسمي وشمي وكنيتي حتى ما بقي مني اثر يدل على انيقي وبحكم
بغيرتي كما قيل

تسترت عن دهرى بظلم جناحه **ب** فعنى ترى دهرى وليس يراي
فلو تسال اليا م ما اسمي ما درت **ب** واين مكانى ما عرف مكانى
فشرت العباد ونه وقف الاولى وضلت عقول العباد بطلت
اي فشرت الى مقام من مقامات الفرق بعد الجمع حتى وصلت الى مقام
وقف بونه النالكون السابقون على الزمان وهلك عقول
صلت باشتغالها نعم المذنكات العقلية والعلوم الفكرية وبها
يتم عالم الحكمة والاسباب وصلت بالعبادة لاهل الحجاب وانما انت
العقول هنا بالضلالة لان مقامات السالكين اكثرها فرق
مدارك العقول فله يهتدي الى الذات الحقيقية الظاهرة في صفات

الالكوان فتصل بقرها عا هي ظاهرة فيها وتترى بها في جميع المراتب ويعدم وقوعها
بالنشبه كما في كنيته الميزله
فلا وصفك والوصف زشم كذاك الاسم وشم فان تلبني وان اناعت
الوشم العلامة وتكن مضارع من الكناية وهي التعريف فكنا من
التكنية وهي وضع الكنية اي بسبب اني في مقام لا يقدرا جدي على الوقوف
عليه من مقامات الجمع والتوحيد وفناي في الحق له وصف لي فان الوقف زشم
والعاقبة لا يكون له زشم وكذلك لا سم الاسم وعلامة من انعدم وفي الا يكون
له علامة فان تكن وتشر الى التعريف فكن اناعت فانه لا يقدح في مقام
ولا في اعتقادك تكون هذا الاطلاق لمضيق العبارة ثم قال
ومن انا اياها الى حيث لا الى عرجت واعطيت الوجود ترجعتي
وعز انا اياي لياجن حكمة وظاهر احكام اقيمت لدعوتي
اي عرجت من مقام صرت انا اياها وهو الا متبدا للاتحاد واول الدور
في مقام الجمع ومنه قولهم انا الحق وشكاني ولا اله الا انا فاعبدون وامثال
ذلك من الشطوح الى حيث لا الى ان وصلت الى مقام رجوعي اليهم لتكليمهم
او عطيت وجودي بروجوعي الى الحق ووصلت الى المقعد الصديق
فاللام في قوله الوجود عوض الاضافه فالرجوع هنا ليس بعد الرجوع بل عيانه
وانه بعد التزول كما قال تعالى انا لله وانا اليه راجعون وانا عطيت
وجوده لازالته عنه سعب الامكان ودرش الفاقة والجد بان وانما
نصفه الرحمن والحارة نذات الملك البيان ولما تحققت في صفوة الاحديه
وزال بالكلية اثر الغريه وفي بالا ضاله اسم الانسنة بعث في مرتبته
انا اى الى مقام دعوتي اهل الكثر الى الوجه واهل الضلال الى الحق الكثير
المتعار له جل باطن الحكمة المفتضية لعالم الاسباب والعبد وربه الاتياب

والاجل مظاهر الحكم الشرعي التي اقيمت بالصور المجردة فلو ان الله لم يعلم
فائدة محمد في اليها ومنتهاى مراديه ما استلقت قبل توريثي
اي اذا كان الله من كمارة من اي في مقام لا تدركه احد من السالكين
فعايه من خدمته الى الحضرة الالهيه ومنتهاى مراديه من المشايخ الذين
تعلقت ارادته بهم هو مقام الجميع الذي استلقت ذكره من قبل الزجوع
الى الخلق مرة اخرى اي قبل وصول الى مقام الفرق بعد الجمع والمقصود
ان غاية السالكين بالخدمه ومنتهاى سلوك مشاغلهم هو مقام
الجمع ولما كان في مقام الجمع اختاب عن الخلق اخلق التوبة هنا فانه
ذوب بالنسبة الى مقامات السالكين من الاقطاب فهو مراديه
غاية الى محدثي وهو مضاف الى الفاعل
ومنى اوج السابقين بزعمهم خضض ترقى اثار موضع وطاه
واخر ما بعد الاشارة حيث لا ترقى ارتفاع وضع اول خطرتي
اي خضض تراب من اثار موضع وطاه منى هو اوج السابقين
على زعمهم واخر مقام انقطع الاشارة اذ لا ترقى بعده ولا يمكن الارتفاع
عنه بالنسبة الى السالكين هو موضع اول خطرتي فتعلق بوطاه
وبرغمهم عن السابقين وانا قال لا ترقى ارتفاع لان السالك لا يروح
الى مقام فوق مقام الجمع بل يرجع الى مقام الفرق بعد الجمع ليس للاعتبار
بجمع الجمع والفرق لانه مقام يعرج اليه من مقام الجمع واعلم ان الاقطاب
الواضحين الى مقام الفرق بعد الجمع وان تعددوا صورته واجدة معنى فليس غرضه
انه على منتهى بل من الذين لم يصلوا الى مقام القطيعة شوا كانوا من
الامة المجديده او من الامم السابقين فلا تظن انه يدعى الله على جميع الاقطاب
فما عالم الا بقل على عالم ولا ناطق في الكون الا بعد حتى

اي اذا كان الا من كذا فليس موجود في العالم الا وهو عالم يرتقي
وقصيلتي ولا ناطق في الوجود الا وهو ناطق بدحي لان العالم كله
مستفيض منى مستفيض على حكم الخلافة والقطيعة اطلق انتم العالم على كل
من الوجودات لانه جامع للذات الالهيه واسماها وصفاتها وان لم يكن
ظاهرا بها لعدم الاعتدال لوجب لظهور الحكمة والاشارة الحامل هو الطاهر بها كلها
ولا عروا ان سدت الا ولي سبقوا وقد منعت من طه باوثق عرو
اي ولا عجب في اني سدت الذين سبقوا على بالزمان والجال ان قد منعت
من طه باوثق عروه يمتنع بها التالكون من الاقطاب والافراد والاراد
بطه محب النبي عليه افضل الصلوة والسلام كما قال تعالى طه ما ارسلنا من قبلك
عليها حازي على لانها محققته منى الى تحسني
الضمير للجوابه اي سلكه على حضرة الجوابه في قولي الحيات المباركات
الطليات لله محاذ لا نها عيني لا يغتري تحقيقه السلام والتجيه منى الى
وبدل على الجاد السلام والمسلم عليه قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انت لسلام ومنك السلام اليك يرجع السلام
حينما رتبنا بالسلام وادخلنا في السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال
والاكرام ونحن ان يعود الضمير في عليها الى حضرة الرسول صلى الله عليه
وسلم اي سلكه على حضرة الرسول لا حادي بذاته في غيبي لا جديده
بقوة المتابعة الوجه للتجليات الالهيه المستلزمة لفنا ذاتي في الذات
الا جديده الترافعة للكرات الحقيقية محازي لان حقه السلام فابضه
منى وحجتي لبيت الا الى اكل باي الوجود عيني حكم الا جديده الذاتية واليه
ذهب الشارح الاول رحمة الله تعالى وعلى التقديرين قوله لانا ان كان صحيحا
فما زابده والظاهر انه وانا والتجفيف من الناصح ولما ذكر فرج مراتب

الاتحاد وبعض الساج ونبه الشاكن عليها ليتمكن في مقامه ومرتائب سلوكه ترجع
 ايضا الى الاختيار عن نفسه في مراتب المحبة فقال
واطيب ما فيها وجدت تبسدا غرامي وقد ابدى بها كل نديم
ظهوري وقد اخفيت على منسدا بها طريا والجال غيبي خفيته
 اي واطيب ما وجدت في محبتها في مبتدا عشقي والجال ان غرامي اظهر شيب
 اني قد اخفيت جالي وعشقي والجال غير خفيه عند القوم وما انشدت
 هذه الابيات المتواليه عندها اجد ومختون بيتا اولها قوله
دلت قرايت الحزم في نقض توبتي وقام بها عند النهي عذر محبتي
 اي حكيت المحبوه لي وقام بسببها عند العقول واصحابها عذر محبتي في محبي
 قرايت ان الزاي الصائب والتدبير الحق في نقض توبتي من المحبه وذلك
 لان العقل قبل خلي الذات واكتحاله بنور جمال الصفات يلزم المحب
 على محبته وتركه وتحريمه واقنا نفسه بانسلاها بانواع البلايا
 والمحن ويأثر بالاستغفال بالاشياء والالتداد ومنها مستبد لا بقوله
 تعالى خلقكم ما في الارض جميعا وان لنفسك عليك حقا وامثاله لك هي تجلت
 المحبوه للعقول فشاهدت انوار ذاتها فامرت بنقض التوبه منها
فمنها امانى من ضنا حبي بها امانى مال شخت ثم شخت
 اي اذا كان الا من كذلك في تلك الحضر جليل الامان من محنة الهوان
 الموجه لضنا حبي ومنها حصلت امانى مال شخت المحبوه بها كالمواصل
 والقرب والتعرف في العالم بالانصاف بالولاية والقرب منها والتحقيق بمقام
 الشفاعه التي فيها نوع من حظوظ النفس ثم شخت اي حكيت بها على كسيله
 لوجودي ورفعا لمقاي ذلك ما فيه نوع من التقيده موجب للنقض فانما في
 مبتدا خبره منها قدمه عليها ليقيد الحرام من تلك الحضر امانى لان غيرها

٣٣٥

ومنه من ضنى حبي ضله للامان يقال فلا ناعلى امانا من القتل اي
 خلق منه وصير منها المحض وبها للامان ومتعلق سميت وفاعل شفع
 وشخت ضمير عايد الى المحض واما في معطوف على المبتدا حذف حرف العطف
 للشعر وهو مبتدا وبها خبره مقدم عليه اي وبها امانى مال فيتعلق بها
 الى مقدر كمنها وهو جمل فيضير سميت على التقديرين منه امان وسميت بطوقا
ومنها تلك في الجسم بالنقم صفة له وثلاث النفس نفس الفتوة
وموتى بها وجدا حيوة هنيئة وان لم امت في الحب شخت فحقتي
 ثلاث في الجسم تدل على وثلاث النفس تلافها اي وفي حب المحبوه تدل على جسمي
 بالنقم والضمنا الخاصتين من المحبه عين الصفة له وثلاث النفس وهلاكها
 عين الفتوة لان السخاوة بالزوج في سبيل المحب من الفتوة وهلاكها بسببها
 من جهة الوجد والشوق بحياه هنيه وان لم امت في حبها عشت مع العقده
 في عالم التفرقه فانه من عاشر يكون في جلب الاسباب الدنيويه والفرديه
 والجاه والنصب يكون عيشه عيشا منقضا
فيا محبتي ذوق جوى وصباية ديا الوعى كوني كذاك مدينتي
 المحبه الروح الجواني والجوى حرقه الباطن من الوجه والصباية العشق
 واللوعه حرقه القلب اي فاذا كان موتى في الحب حياه هنيهة فيا نفسى
 ذوقى من الجوى والعشق ديا الوعى قلبى كوني مدينته لجسمي والجوى والصباية
 لافى فيها فانزل بها واقام معها باقيا بقاء لا نهاية له
وبانار احشائى اقمى من الجوى حنايا طلوع ففى غير قومه
 الاحشائى الباطن من القلب والكبد وامثالهما والحنايا جميع حنيه وهي
 ما ينحني من الاضلاع والمراد بها القوى النفسانيه التي كل منها يميل
 القلب الى مقتضى حلتها ولما كان في العاده تقوم الغيب المعوج بالشار

امر بقولها بانار المحبة اي وانا ناز باطن الحاصل من الجوى والعشق اقمي حنايا
 صلوحي وقوى نفسي لقتضى ارادة محبوبتي لسقاده والها وبطبعوا امرها
ويا حسن صبرى في رضى من اجبها تحمل وزن للدهن في غير مستحب
 حتم الى اصبر صبرا جميلا اي يا صبرى الحسن في رضا محبوبتي اصبر صبرا
 جميلا ولا تجعل اهل الدهر مسمنا لا جعل اهل الدهر والمحاب الذي يعادون
 اهل الوحدة والحق مشتملا واصبر على بلايا السلوك والمجاهدة الى ان تصل الى المقصود
 فالاضافة في باحسن صبرى اضافة الصفه الى موصوفها وفي متعلق مشتم
ويا جدي وخطيئة جها تحمل عداك الكل كل عظمة
 الملبه هو الحلايه والتصبر وقوله عداك الكل بها اي حاورك الكل لاجله
 فعليه معترضه بين الفعل ومفعوله اي ويا جدي ونصبري تحمل كل عظمه
 عظيمه وبلا صعب بقل اليك من اهل الحجاب وطعنهم فانها صغيرة في جذب طاعة محبتها
 ولذها لها ولما امر بالتحمل ودعائه بقوله عداك الكل ليكون تحمله مقرونا بالشا والادق
ويا حسدى المضنا نسل عن الشفا ويا كيدى من لي ان تفتت
 المضى الخفيف من العشو نسل عن الشفا برفع عن طلبه والتفتت التقطع اي
 ويا كيدى المهزول الخفيف من الام والحب والمحبه عن طلب الشفا في المحبه ويا كيدى
 من صر لي ويعني منفسك منقطعك فمن استنفها ميه ويعني اقله تفتت خذف
 النون للنصبية هذا على ما وجدت في النسخ مقيدا بفتح الميم ومكون ان يكون
 من يسم الميم امرا من المنه اي منى على تفتت في المحبه فيكون مناسبا بتسلي خفت
 نونه وياؤه للشفا واستعمل اللام بمعنى على ومكون ان يكون امرا من المن يعنى
 القطع ومنه قوله تعالى فلهم اجرهم غير ممنون اي غير مقطوع فاللام لتقليل
 والمفعول محذوف اي اقطع جعلها متفتتة
ويا شقى لا تقدر معاقبة انت لها العز ذل البقية

الزمن بغيره

الرقى بقبه الروح الحيوانى والا بالامتناع واللام في لبقيا للتقليل والبقا ما بقى
 من الشئ وذلك مقصود بانك والفا في فقد للتقليل ويا شقى لا تقدر معاقبته
 من روى فاني قد ابيت ذل بقبه نفسي ووجودي لاجل العزة الباقية ابدا لا
 بد من وذلك لان العبد ما دام باقيا موصوف بذل الفقر والاحتياج والذل
 والامكان وان كان ساطعا فالد لا زمر لذاته واما اذا خرج عن انيته
 وفنى وجودي الحق سبحانه وتعالى وتبقى فيه خلق من الذل وانصف بالغة
 قال تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
ويا صحتى ما كان من صحتى انقضى ووضلك في الاجل بيتا كهنه
 اي ويا صحتى الذي كان مدينا من المحبه قد انقضى اي لم يتبق لنا صحتي
 ووضلك في الاجل بيتا كهنه الموت الا راى كالهمة اي ستوا عند الموت
 بالموت الا راى في سلوك وجودك وعدمك بل اختار عدمك
 لاختيار الموت على الحياة الطسعه لوضوله الى المحبوب بالموت واخره
 عنه بالحياة فمتا لمفعول الاحياء كسر الهمة على المقدره ومكون ان يكون
 صفوح الهمة على انها جمع في متا مفعول وضلك ومعناه ووضلك
 متا بالموت الا راى كابتا في زمرة الاحياء الحق كالهمة واكثر النسخ المصحح
 على السخ المحقق قدر البر القنوى ضى الله عنه على الشا في
ويا كل كل ما بقا الصنا مني ان تحمل فالك ماوى وعظام زمينه
 ما الاول موصوله او نكرة موصوفة والثانية نافية وصغير
 الموصول محذوف وهو مفعول ابقى والزميم العظم البالي والماوى المقام
 اي ويا كل الذي بقاه الصنا تحمل مني فانه ليشرك مقام في العظام البالية
 امر بزال بقبه وجوده ونفسه وفنا رضى روى ومهتته
 لمكون فانيا بالكلية في الحق باقيا به ويا غنى غنى توها

ما الاول
 الموصول
 اي ويا كل
 امر بزال
 لمكون

اي وياسيا متوهما في الذي عني انا جيه على طريق النورهم بما الندي جعلت
ذا انيس بو حشمتك اي مرتب مستنانا بوحشتك وفراقتك فله اريد وضا لك
جعل ما ساديه من نفسه في قوله يار دحي ويا قلبي ويا نفسي واما لك امرا متوهما
متا دايا البذا الفنايه في الحق وفي بعض النسخ انا دي قها وهو العبد المخلص بقلوبه

وكل الذي ترضاه والموت بدونه انا ارض والصبابة ارضه

اي وكل الذي ترضاه من البلاء والمحن والمحاك ان الموت بدونه لكونه
استد من الموت به انا ارض وذلك الرضا ايضا ليس مني لكون لي رضا في حبك
بل الصبابة جعلتني را ضيا كما ان حشمتك هي صبابة

ونفسى لم تجزع باقلا فها انا ولو جزعنت كانت بعينى تانت

اي ولم تجزع نفسي بسبب انلا فها من جهة الجن والاشا ولو جزعنت نفسي
من بلايا المحبة كانت فيه مقنند به بايوب عليه السلام حيث قال في معنى القرب
وفي كل حي كل حي كيت لها عند قتل الهوى غير ميتة

الحى الهوى معنى القبيله والثاني منزله الحيوة او في كل قبيله كل من هو موصوف
بالحق له الحية وقابل للحق الحقيقه هو كيت بشبب جها من حيث انه سلم
امرا اليها وبقي من يد بها كالميت من يدى العاقل وعند ذلك الحى قتل الهوى

والمحبة غير ميتة اي ليس من قبيله الاموات بل من الهيا كما قال تعالى ولا
تخس الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فمسير
عنده عايد الى الحى متعلق بقدر هو صفه حى كاي في كل قبيله هو كيت بسببها

فقوله كل حي ميتة او كليت حية

نحمت الا هرا فها فانرى بها غير صبابة لا يرى غير صبابة

اي ضارت الا هو اكلها مجتمعة فيها فماترى احياء الا وهو صبابة هرا ورايه
ليس الا الصبابة اي جميع ما يطلق عليه اسم المحبة المحبوتى سوا كان يعلم

ذلك المحب مجبوبة الحقيقى اولا بعلم فانها هي الطاهر في ضوئ كل من المحبوتين
واذا كان الا من كذا كذا فماترى يا عارف غرضك بها وقوله لا ترى
غير صبابة صفه لصيب وبها متعلو به

**اذا انتقيت في يوم عيد تراعت على حشمتها ابصار كل قبيلة
وازداجهم تقبوا المعنى بها**

وعندى عيدي كل يوم ارى به جمال عيها بعينى قريته

وكل الليالى ليلة القدر ان دنت ككل ايام اللقا يوم عفته

شفرت ظهرت من الشفوف وهو الظهور وبصو اي ميل من الصبوة وهو
الميل والحدق العين والحدقة الزوضه التي فيها اشجار خضر الماقي به معنى

في دلجها الوجه والقرنة المنزه من قره العين وانما نسب لصبو معنى مالها

الى الا زواج والمحن الى الاحراق لان الزوج يدرك المعاني الكليه بذاتها

والجمال معنى كلى والخس معنى حصى جامل مل تبا نسب لا عفا ولا تدرى

الا عفا وتنا سبها الا الاحراق ومعاني البيان غنيته عن الشرح

وسعى بها ح به كل وقفه على بها قد عادت كل وقفه

او وسعى وجرد واختها دي في السلوك لاجل الوصول اليها ح مبرور لوصولها

الى الكعبه الحقيقه عند الوصول اليها ح مبرور لوصولها الى الكعبه الحقيقه

عند الوصول اليها بسبب ذلك السعى كل وقفه حصلت منى على بها قد عادت كل

وقفه من وقفات عرفات

واي بلاد الله جلت بها فا انا ما دني عيني حلت عيني مكة

اي اي بلدة من بلاد الله جلت المحبوبة بها فاما الى تلك البلدة معاين

لمكة في الشرف والمقدار والحلال انها جلت في عيني كما ان مكة جلت فيهما

واي مكان منها حرم كنا ارى كل دار اوطن دار هجرة

اي اتي مكان اقامت المحبوبة فيه هو حرم وكل ما ارجعها وطاف في دار المحرم يعني المدينه
وما سكنته فهو بيت مقدس **تفرق عيني فيه احشائي قرت**
اي الموضع الذي سكنت فيه المحبوبة فهو بيت مقدس ذو شرف وقدر عاليت
المقدس وشيبت تنور عيني فيه قرب اجتراري ي جوالي وقواي فقول قرت من القراء
وستجد في الاقصى مشاجب بزمها وطيبى ثرى ارض عليها تلتفت
اي ستجد في الاقصى المواضع التي تجر عليها اذيال ثوبها وطبوا المزار الذي هو المحبوس عليه
موطن افرامى ومن يمازى واطوار وطارى وما من حقي
مغان بها لم يدخل الزهر بيتنا ولا كاد ناصرف الزمان بفرقه
موطن مبتدا والبواقي عطف عليه ومغان حبرة والمراد المرقب من ربا نزلوا اذا بعد
ومنه الرويه للموضع العالي والمارب جمع المارب وهو المقصود والمعاني جمع المعنى
وهو المولد والباقي لها معنى في الاوطار جمع وطر وهو الحاجه وقوله ولا كادنا
من الكيد والاطوار جمع طور يضم الطاء وهو الجبل بفتحها الذي هو معنى الخد اي
موطن اقبح فيها ومزق ارتقب حصون حاجاتي فيها وحبال فيها تقضى
اوطاري وما من خوفي هي منازل ومغان فيها لم تدخل اليه بيتنا
بالتشت ولا كاد ناصرف الزمان بالفرقه
ولا سعت الايام في شت شملها ولا جكت فينا الليالي بحفوة
ولا محبتنا النايبات بنوم ولا حداثتنا الحاديات بنكبه
ولا شنع الواشي بقصد وهجته ولا ارحف اللامحى من وسيلته
ولا استيقفت عن الرقب ولم تزل علوها في الحب عيني رقتي
ولا اختصر وقت دون وقت بطيئه بها كل اوقاتي وما اسم لسنه
الشت المشمل يفرق الجمع والنوال الحفوة والصبه المنع والارحاف الافشا للشر
ومعانيها غديم عن الشرح والتطويل

كهار

نهارى اصلي كله ان تنسب اواباه منها بزدنجبه
الاصيل اخر النهار ومنه قوله تعالى سجع له فيها بالغيب والاصال رجال
الايه وما كان في اخر النهار يكسر شجر حراره الشمس وتهب النسم فيه
ويشتد الانسان به قال نهارى اصلي اي نهارى كله وقت طيب ان تنسب
اوابله من الحضر المحبوسه مع رذخيتي وسلامى
وليلي فيها كله شجر اذا ستري لي منها فيه عرف نسجه
العرف والمراحمه الطيبه والنسيمه بصغر النسجه وهو مره من هبوب
النسيم وضيق فيها عايد الى المحبوسه وضيق فيه الى الليل ليلى في حضرها كلها
كالشم طيبا اذا التشرت طيب نفاها الطيبه وفيه اشارة الى قوله عليه السلام
ان الله في ايام دهركم تفحات الا تعرضوها
وان طرقت ليله فشهرى كله بها ليله البدر بها جاز وقر
وارت داري فقامي كله ربيع اعتداليه راضا رضى
وان رضيت عنى فعمري كله زمان الصبا طيبا وعمر الشيبه
قرب بقرب قربا وقربا نابكسر القاف في الماضي وفتحها في الغايه تعنى قرب
منه وفي بعض النسخ المعبره قربت من التعرب والاربعه القطه الطربه والمعنى
ليني جمعت شمل المحاسن ضوته شهدت بها كل المعاني الدقيقه
فقد جمعت احشائي كل صبا به وحرى ينيك عن كل صبوة
اجليني جمعت المحبوسه شمل المحاسن ومنفارقا منها من همه الصنونه التي
شهدت فيها ذلك الجمع كل المعاني الدقيقه فقد جمعت اجتراري ايضا متفرقات
كل صبا به ظاهره في صور مظاهر العشاات سبب حبها وكل حوى يحرك من كل صبوة
ولم اباهي من يدعى الهوى بها وانا هي في اقتحاري حطوة
وقد نلت منها فوق ما كنت رايا وما لم اكن املت من قرب قربته

المباهاة الاقتحار والمناهاة البلوغ الى النهاية والخطوة بيل الخطا لم اقدر لم
 اباهي مثل كل من يدعي هواها ولم لا اناها في فتخاري بسبب الخط الذي
 نلت منها والجمال اني قد نلت من المحوبة فوق ما كنت ارتخا منها وشيئا لم
 اكن راغبا وهو قرب القربة اي القرب الذي هو اعلی من القربة وارتاد به الاتجاد
وارغم اني لطف اشتمالها على ما يترني على كل منية
 يقال ارغم انفه اي اوصله الى الرغام وهو التراب فهو استعارة
 من الإذلال وارتدي اي زاد ومعناه لطف اشتمال المحوبة على حمت شملت
 جميع اجزای الظاهرة والباطنة بشي زاد على منية ومطلوب ادل البيوتونه
ها مثل ما امتيت صبحت مغرما وما اصبح من المحسن امتيت
فلو منحت كل الورى بعض حسناتها خلا بوقطف ما فاهم بمرته
 اي جي ثابت ابدا كما لا تتغير حسناتها خلا حرف جر معنى غير اي فلو
 اعطيت محبوبتي كل واحد من اهل العالم بعض حسناتها وفدقته عليهم غيوتوف
 الصديق عليه السلام لما كان يوتف فاقا عليهم بمره الحسن
قررت لها كل على بد حسناتها فضا عفا لي احسانها كل وضلة
 اي صرت لاجلها وبذلت في حسناتها كل وجميع وجودي فضا عفا احسانها
 بحازة في كل وضلة لكن حقولها لروح وقلبي واعضاي لذلك قال
يشاهد مني حسناتها كل ذرة **ها كل طرف حال في كل طرفية**
وتلني عليها كل لطيفة **بكل لسان طالع كل لفظية**
واشوق بها بكل رقيقة **ها كل انشاق كل هبة**
وسمع مني لفظها كل منعة **ها كل سمع سامع متنبص**
ويلتم مني كل جزء لثامها **بكل في لثمة كل قبلة**
 بها متعلق كال وهو من الحولان وهو المراد والبرق العيز والطره فعله منها اي نظره والنشوق

الشم والرتيا الزاخرة الطيبة والتهبه فعله الهبوب والبضعة قطعه من اللحم والتنت
 الاستماع والشم القبلة والليام النقاب اي يشاهد مني حسن المحوبة كل ذرة
 ومنى وتلك المشاهد مجال كل من في كل نظره اذ لا مشاهدة العطف الكامل
 لحالها ما كان يحصل لا يجد نصيب منها وتلني على المحوبة في كل لطيفة من لطائف
 الروح والقلب القوي بكل لسان طالع كل لطفه من السنة اهل العالم
 لا يكلم الا بما تستفيض ازواجهم من حفر القلب فتاوههم بفاضيل سانه
 والتنتهم بفاضيل لسانه واشتم رائحتها الطيبة بكل رقيقة ولطيفة
 من رقائق روي وحسني بها ناشق كل انف في كل هبة من هبوب الروح وذلك لان
 النفحات الالهية اول ما يجذبها الكل ملتم به كجها المستعد والمستفيض
 من اهل العالم ولتم اي يقبل مني كل جن لثامها اي تقاها بكل في حصل في الوجود
 وفي لم جعل تقبل كل في تقبيله لكونه شاذ فاهم سريان الهوى الالهية الفخاد
فلو سبطت جسمي ان كل جوهر به كل لافيه كل محبة
 الفال للنتيجة من الابيات المتقدمة والباقي به معني والصين عاذا الى الوهم
 اي فلو سبطت المحوبة جسمي وتخلت اجزاه بعضها من بعض لرات كل جوهر فرد
 منه الذي هو الحن من الجسم به اي فيه كل قلب اي مجموع معاني القلب وقوله او كل
 واحد من افراد القلب لم كل محبة اي في ذلك القلب جميع انواع المحبة او كل واحد من انواع المحبة
 وذلك لان المحبة اذا نزلت على قلب وكلينها وملاكت جميع قواه حصلت
 اثاره في جميع جوارحه حتى حسن المحب من نفسه ومن جميع هوا رغبة
 الميل الى المحوبة وهذا المعنى يحصل في المحبة النازلة التي هي الشهوة يق
 النفسانية فكيف في المحبة العالية الروحانية ومن معني النظر في حقا
 الموجودات بشايطها وتركيباتها كد كلة منها محبا صادقا وعاشقا كاملا
 للمعشوق الحقيقي الذي هو الحوسنة وعند توجه قلب المحب لسالك اليه

تعالى واشراق نور الذات الالهية فيه يظهر ما فيه وفي قواه وجسمه
 واجزائه ما كانت منه فيها من القلب والمجبة الذاتية وتغير بالفعل بعد
 كونها بالقوة فيضد فانه فيه مجموع معاني القلب وقوله بل عليه كل واجب
 مما شئى ونعت بالقلب فانه عالم صغير مشتمل على العالم الكبير ولكل من
 الموجودات قلب كما بيناه في شرح الفصوص **رَبِّهِ**
وَأَنْ مَرَفِيهَا اسْتَجِدَتْ وَحَالِي بِهِ الْقَفْ كَشَفَامَدَّ هَبَا كُلَّ
 استجبت التثني وجاءته حديثا وجاد به اي شجع به مبدئا من
 الاذهاب مثلا اي واغرب ما وجدته في المجبة وشجع به الكشف
 الصريح والفتح الصحيح الذي هو الذهب والمراد به وسكك هو
شهودي بعين الجمع كل مخالف ولي ابتلا في صفة كالمودبة
 كل مخالف مفعول اول للشهود ولي اسلاف مفعول الثاني
 صفة مبتدأ وخبره كالمودة والجملة منصوبة المحل على انها صفة
 الولي اي صفة كالمودة واغرب ما وجدت في المجبة شهودي بعين
 التوحيد كل مخالف طريقا وجادته من اللام والواشي ولياذا
 ابتلاف مع الذي صفة عندي كالمودة وذلك لان كلا منهما وان كان مخالفا
 له لكنه معني اياه في محبته اما اللام فلانه اذا لام المحب على المجبة تراء
 محبته فان الاشارة حزن على ما منع منه فمنعه مشرنا للمجبة التي في
 قلبه فالمخالف في الظاهر موافق له في الباطن وان لم يشعر هو به واما
 الواشي فلا نه اذا وشا عند المجبوبة تغار المجبوبة على محبتها ان يعرض عنها دور
 وتستغل بغيرها فانه يحب ان تكون مجبوبة وهذا لا يحفل به ولا المحب فتوجه
 اليه وتخذ به خذا اكثر مما كان ولما كان حصول هذا المعنى له بواسطه الواشي
 وشاينته فهو محب للمحب من هذا الوجه وايضا وشاينته شئت لرفع برحانه

ادواته

وحط سبحانه ومن حصل به هذان المعينان فهو لي وان كان في الظاهر عدو
 ولما كان هذا المعنى غريبا بالنسبة الى اهل الظاهر ومن لم يشاهد الرحمة
 باطن القمه استعربه ثم قال —
اجبني الالهي وغار فلا مني وهامها الواشي فجاء برقيبتي
 الرقيب بكسر الزايع من الترقب اي جنبني الالهي وغار على ان اشتعل بغيتي
 ما يشتعل هو وحبه او غار على ان اشتعل بغير فلا مني هوها ومحبتيها
 وهام محبتي الواشي فجاز على برقيها ومنعها عن هذا البيت تنعيم لهذا المعنى الذي
فشكر لي هذا حامد حيث برها لذي واصبل الكل اثار نعمتي
 اي اذا كان المخالف الذي هو الالهي محبا لغار على قلوب مني والواشي الجائر على
 ما لرقبه ظاهرا ولما باطنا ويضل من المحبوبة الى لاجل وجب ان يكون شكري خاضعا
 لهما ولما كان هذه المعنى مستبها على اليقونة ومبتدأ عن العربيه التي بالنظر الى الحقيقة
 ليست واقعه قال والكل اثار نعمتي اي انا الذي ظهرت في صورة الالهي
 والواشي واتعت مرتبة المحبيه والمحبوبية في صورتني وصورة المحبوبة فلهذا
 المعاني الحاضلة لي كلها اثار نعمتي الفايضة مني على **لعطفة**
وغيري على الاغيار ثني وللشوي سواي ثني منه عطفة
 الواو في غيري الحال بلي بضم الياء من الاثنا وفتحها من الثنا وهو الالحنا
 والشوي بكسر الشين الغير وفتحها مع المدايقا قال تعالى سوا عليهم انذرهم
 ان لم تنذرهم لا يؤمنون والمراد هنا الاول والعطف بكسر العين طرفة
 الظهر وفتحها الشفقة والرحمة من عطف عليه اذا رحمه واشفق عليه ومن
 في منه للتبعيض وصورة عايد الى ما يعود اليه من الثنا الفاعل في بلي وليس له ثني
 كما يقال ثني منه عطفه اذا كبر على شخص واعرض عنه لان التكبر
 هنا لا يمازى الثنا والعطفه اي والحال ان غيري نزي وجود الاغيار

وثاني عليهم ويرى للشوى حقا وثاني عطف منه له للعطفه والرحمة
 بحده ويغنى له بوصوله الى مقام الجمع وشهودى صون الاغياض مظاهر
 حقيقى لا اذى لغوى وهو افضل عن الناعيلهم والاعمالهم
شكرى لي والبرنى فاضل الى ونفى بالجادى استبدت
 الاستبداد الاستيقا اي وشكرى في الحقيقة لا انا الظاهر في صون
 الاغياض فالشكرى بعد منى صون لا جلم في الحقيقة لي والبر الذي
 يصل الى قهره فايض منى على واصل من ذاتى لي لانه مقتضى عينى الثابتة
 المتقنة بكل ما يمكن ان يحصل ويصل الى ذاتى بالجادى ذات المحويه
 القايه بذاتها المستقلة المستغنيه عن غيرها استقلت وهذا الاتحاد هو
 الحاد الحوى بكليه الطبيعى برفع ما يوجب الحره وهو المعنى الشخصى
 المستهلك والتعنى الذاتى الاخرى في بطر الموجد وان كان باقيا في نظر غيره
وتأمر لم لي كشف سترها بفهم مفيق عن شوى تغطت
 التبر بكثر السنين المحاب بغطت اي تشتت مفيق اسم فاعل من الافاقه
 صفه موصوف محذوف اي رجل مفيق والمراد به النبى صلى الله عليه وسلم
 او نفسه وعن شوى متعلق سعتت والجملة مرفوعه المحل على انها
 ففة امون اي وفي مقام الجمع والتوحيد الذاتى الحاصل للجاعل نفسى تبدا
 اسرار السكون والافاقه لم لي رفع محابها اي انكشف لي بواشطه الضحو
 الذى حصل لي بعد السكون والافاقه وهي متغيطه عن غوى من المحوى
وعنى بالتلويح يفهم ذائق عن التصريح للمتعبين
 التلويح الالماع القليل والمعت المتكلف في اتصال العنت وهو اللامى
 والمراد به المحوى اي يفهم من بالماع قليل تلك المعاني والا سرائر من له الذوق
 والوجدان وما يجب هذا الذوق عنى عن الصريح الذى ينبغي للمحوى وانا شى

المحوى بالمتعنت لانه في معرفه اصاب الاذى للعازف عند تنامح ما كان عفايده
 الباطله من الاشرار الحقيه الالهيه الواقعه في نفس الاله من
بها لم من لمج دمه وفي الاشارة معنى ما العبارة خدت
 ما ح بالشرى اظهر من السوح لمج دمه من الاله باحه والواو في دني الاله ثانه
 للمجاهد ما معنى ليس حدث اي جعلت محوده معرفه بالمجد وفي بعض النسخ بالعباده
 غطت اي لبيس العبارة ثانه اياه عن اذراك العازفى وعلى هذا محوى ان يكون
 ما زايده اي وفي الاشارة معنى مغيطه له ايله يظهر تلك المعاني والا سرائر المنكشفه
 للواو لا انا ح دمه للمحوى فان يقتلون العازفى لى انا حوا سرائر
 التوحيد ونطقوا بها ورمعون ذلك تقر بالهم عند الله والحال ان في الاشارة
 الى تلك الاشرار باللقح معنى ليست لعباده معرفه اياها معرفه عنها اذا تلى عبارات
 سعت كل المعاني حيث لموضع كل منها لفظ بغير عنه
ومبدا ابتداها للذات تسببا الى فرقى والجمع بالى تشبتي
 الابد الاظهار والسنت التفرق من الشايه اي وبدايه اظهار تلك الاشرار
 هما اللذان تسببا اي ضارا سببا الى التفرق بين وبين الحضر وهما الله والواشى
 والحال ان مقام الجمع بابا الفرق بيننا بل بين جميع العالمين وحقايقهم فان
 مقام الجمع عبارة عن جمع جميع الحقايق في حقيقه واحده وكونهم يكون
 المبدأ هنا معنى العله كما في اصطلاح الحكماء اي شبا طهارتها وجود الالهى
 والواشى اللذان تعرضا بالفرق بيننا
هما معناني باطن الجمع ولجد وازبعه في ظاهر الفرق عدت
 اي اللاه والواشى معى ومحوى في الباطن ومقام الجمع شى واحد ليس التفرق
 والتعدديين وان كنا في الظاهر هو مقام الفرق متعددا ومنعونا بالاربعة
وانى وايها الذات ومن وثا بها وثى عنها صفات تبدت

ثنى عنها شرف عنها قدمت ظهرت اي واي مع المجوبه لذات واجده ليس بيننا فرق
 بالذات والواشي في عندها واللاهي الصادق اي اي عنها صفات ظاهره عناوانا
 نسبته والمجوبه بالذات الواجب والواشي واللاه في الصفات الظاهر منها مع
 ان ذواتها ايضا مستهلكه في تلك الذات الواجب لانه وامثل الى التوجيه
 الذاتي وهما باقيات بزعمهما والكثرة الصفاتية لكونها مظاهر الصفات
فدامظف للروح هاد لا فقها **شهودا عبادا في صبغة معنوية**
ودامظف للنفس حاد لرفقها **وجودا عبد في صبغة صورية**
 الفاجواب للشرط المقدر والمظهر في الوجود على صبغة اسم الفاعل المظهر والمعاين
 شهودا ووجودا مفعول للهاده وحاد عبادا اي حاد وعبادا بالعين غير المجسمه
 سائر واشع في سائر من العبد واللاه في لافقها معنى الى وفاعل عداو عدا منبر
 ان رجوعا الى الشهود والوجود اي اذا كان الواشي واللاهي مظهران للصفات
 فكل منهما ياب عن صاحبه الذي في ذاتي الى مقامه وليس لاحد منهما التحقق بمقام
 الجمع والتوحيد الذاتي الذي هو حاصل في الواشي الذي هو الملك بهدي الروح
 الى افاقهما او بعنهما في وصولهما الى مقامهما الاضلي الذي منه شربت وتعلقت
 بالعالم الحشائي وهو الاقرب للمبين الذي ليس للملك ان يعبر عنه كما قال
 حنريل عليه السلام لو دونت انملة لا حترقت واللاه في الذي هو ظهور للنفس
 بواسطه المناسبه التي بينهما وهو الشيطان حاد اي داع للنفس ورفقا بها
 وهي قواها الحشائية من القوة الغفبيه والشهويه واما لهما لاجل الوجود
 الحشائي الذي به عمارة الدنيا وبقاؤها وهو الذي اثنى في التبرك عن حقيقته
 التي هي الوجود الحقاقي الى الله تعالى فالوجود والظهور الاسكاني وانا وانا قال
 في الاول في صبغة معنوية وفي الاخر في صبغة صورية لانه شهود الروح
 للاشياء في عالم المحركات انا الشيع واليهاسا كما ان وجود النفس انا يظهر في منبع الضوء

لاغير ووجد انها لله ثنائ المعنوية لا الصورية ايضا لا يكون الامع القوي فيكون
 ان يكون الوجود معنى الظهور الجمع في عالم الشهادة وكذا ان يكون معنى الوجدان
ومن عرف الاشكال مثلي لم يشبهه شرك هدي في رفع اشكال شبهة
 الاشكال يفتح الصفة مع شكل وهو الهية والمراد بها الصنوع الطاهر لم يشبهه في السر
 نقار ثابته سوبه اذا خالطه وشرك هذا الشرك الخفي والاسكال بكسر الضمة الشبهه
 الوازده على القلب في رفع متعلق بلم يشبه اي ومن عرف الفوت الكونية وحقوقها
 هي الفايضة من الذات الاحديه على عين تلك الذات المتجليه بذاتها لذاتها في ضوء
 هذه الاكوان وعرف حقايقها وهي اعيانها الثابته الراجعه في العين الى حقيقته
 واجده هي ذات الالهية كما عرفته انا واهل الحقيقة باسهم لم تحاط به الشبهه
 وخلق من الشرك الخفي الذي يلزم الهدي الذي هو ظاهر الشريعة والطريقه فانها
 مبنيان على التثنية وهي شرك عبد باطن الشريعة والطريقه الذي هو الحقيقة
 ولم يخلق من ذلك الشرك الا اهل الحقيقة وهم الذين يشاهدون اجديته الذات
 الالهية الظاهره في مظاهره سما والصفات بالضوء المختلفه فلم يحجبهم كثرة الضوء
 عن الوجود الحقيقي ولا الوجود الحقيقي عن الكثرة الصورية قد رفع عنهم
 الاشكالات وتخل عليهم عقبة الشبهه فاستراحوا واثابوا العالمين كما قال
قداتي بالذات خفت عوالي **لمجموعها امباد جمع وعتت**
 البالاولي للنبييه وفاعل خفت من عايد الى الذات وكذلك فاعل عتت لمجموعها
 متعلق بعتت وبأوه للنعبه بالذات متعلق ومجموعها بعتت اي خفت ذاتي
 بالذات وعتت لمجموعها وهو اجد مفعولي خفت والاخر عوالي واجد مفعولي عتت امباد
 جمع والاخر ضمير محذوف عايد الى العوالي ممتها وضمير مجموعها عايد الى الذات
 امباد جمع محذوف ان يكون يفتح الهة جمع مبدد وبكسر هاء على المضمر فالمراد بالجمع
 مقام الجمع حده واذاف لامباد الى الجمع اي لاجل ان فرت مقام الجمع والتوحيد الذاتي

فأستغلت ذاتي بالتحاد بدايتها وانحلت عقبه الشبهة وعرفت حقايق الاشياء
 وصورتها حصلت لي للذات كلها لان العلم بالحقايق اكمل للذات والوصول
 بالذات الاجدية الزافع للتبيين الموجه للامر بسبب حصول جميع اللذات
 على سبيل الفيض والانعكاس مني وعمتها امداد من مقام جمعي وذلك لان الحق
 سبحانه انا يتعالى ولا للقطب الذي مدار الوجود عليه ثمة بغير عكس
 ذلك الخطى الى جميع من من العالم سواء كان من اهل عالم الجبروت كالعقول
 والنفوس المحررة او من عالم الملائكة كالنفوس المنطبعة وقواها او من اهل عالم
 الشهادة كالسماوات والارضين ومن بينهما لانه خليفة عليهم كلهم
 وهم زعاياه فلا يشهدون الا منه ولا يحبون الفيض الا بهي الابه وانما
 اضاف للعالم الى نفسه لانهم عبيده بالتحاد ذاته تربته الذي هو بالذات
 ورعيته باعتبار الخلافة وكونه متحدًا بقطب الاقطاب ولما كانت العوالم مستندة
 من ذاتها ولذات العلوم المعارف فابضه من اشياء وصفاته وكان في
 الازل ايضا كذلك قال

وجادت لاستبعاد ذلك بفيضها وقبل التهي للقبول استعدادات

فاجل جادت ضمير عايد الى الذات في قوله فداتي وكذلك فاعل استعدادات
 ضمير عايد اليها وكون ان يكون الى العوالم اي قبل ان يتهيها العوالم لقبول
 الوجود الخارجي استعدادات بالفيض الا قدش الفايق من ذاتي بحكم الاتحاد
 بالذات الاجدية وضمير بفيضها الى الذات اي وجادت ذاتي بفيض تلك
 الذات على العوالم والحال انه ما كان لشي منها استعدادا كتيب كال
 اوجال من العوالم وقيل ان يتهيها شي منها لقبول الاستعدادات وكما لانها
 استعداد ذاتي من الذات لقبول تلك الكمالات من الذات الاجدية
 ثم جعلت عوالم مستعدة لها وحقق ذلك ان الحق سبحانه فيضيه كليين

يشتمل على جميع انواع الفيض والتجليات الالهية احدها منصوص بالفيض الا قدش
 وثانيهما بالفيض المقدس والاول بحصل الايمان الثابتة التي هي حقايق الوجودات
 الخارجية على حسب تلك الاستعدادات فنسبه الايمان الى الموجودات الخارجية
 كنسبة النواة الى الشجرة والاول ما حصل منه تلك الايمان بالذات عين قطب الاقطار
 وهي الحقيقة المحمدية صلوات الله عليه ومن بفضيل تلك الحقيقة لحصل ايمان
 العالم كلها مع استعداداتها في العلم برقي العين ايضا كذلك فان العقل الاول الذي
 هو الزوج المجدي اوله مشتمل على جميع ما في العالم باسم بفضيله وقد مدنا هذا
 في مقام شرح الفصوص فاذا علمت ذلك فقول الاقطاب وان كانوا متعبد دين
 بحسب الصور لكنهم واجد بحسب الحقيقة والعين الاجدية به لذلك قال وقبل الهى
 للقبول استعدادات اي حصلت ذاتي وحقيقتي في العلم والعين اوله مع استعدادها
 قبل ان تنهي الاستعدادات اخر سابق عليه ولا يلزم التسلل فجات بقبض الذات
 واستعداداتها بفضيل ما كانت مشتملة عليها في العلم وكذلك في العين جادت
 زوجي الذي هو العقل الاول وهو الزوج الكلي على جميع الازواج واشباخها
 ثم جادت لكل منها ما يليق باستعدادها من العاني والصور والذات واللام وغيرها

فبالنفس اشباح الوجود تنعت وبالزوج ازواج الشهود

اي اذا كان اهل العالم كله وجودا وكما لا فاضا مني فسفسى اشباح الوجود
 الخارجي نعت اي صلت والمدت بكما لا تهاد بزوجي ازواج الشهود اي
 الحاضرين في الوجود المعنى بهت اي ضارت متهيبة منتهجة بذاتها وكما لا الذائبة

فحال شهودي بين شاع لافقه ولاح مزاج رفته بالنعيم

شهود حال في السماع لجاذبي قضاء مقري او مرقضيني

فحال شهودي حرة اي حال شهودي للذات الاجدية والحقايق الالهية
 والكونية بين من هو يشع اي يهدي الى افقه وهو الملك الذي له العقل والبيان

الذي لا يمكن له ان يرقى منه المعبر عنه بالوحي في الالبيات الماضيه وبين اللاهوتي
الذي يراعى بالنصيحة رفقاه التي هي النفس وقواها واللاهوتي هو الشيطان
كقوله تعالى والى كما لمن الناصحين شهيد اي حال شهود شهيد كحالي
في السماع لاجل الحاذرين لحد هي اقضاء مقري اي حلم مقامي الذي وصلت اليه وهو
مقام الجمع والتوحيد الذاتي والاخر مقام الفرق الفرق وعبر عنه بقوله محقق في
اي المراقب المتكثرة الوجود به التي يتق عليها النفس الرعا في صوحه
صور الموجودات وتطري عليها احكام الاشياء والصفات وتلك الاحكام هي المراد
بقوله قضيتي ولولا ذلك السران الرعا في علم المراقب ما وجد العالم ولا حصل الشهود
الذاتي في مزايا الاعيان ولا ظهرت الشئون الالهيه في صور الكواكب والارض تشبيه
حاله بين مقامي الجمع والفرق وتخال من هو في السماع والوجد فكما ان الزوج حذب
النفس والبدن الى الجانب الالهي والطبيعه الجنائيه حذب اليه والنفس والروح
الى الجانب الاستغفار كذلك مقام الجمع والتوحيد حذب الزوج الى الالف والاعلى
وعبر الذات الالهيه ومقام الفرق حذب الى الجانب الاستغفار والكثرة الكونية
وثبت في الالباش تطابق المثالي بالجنس الحيواني المبيته
الالباش للحجاب والمبيته المظهر من ايات بين اي اظهر تطابق فاعل يستفهم
نواله لتباش بالجنس متعلق محذوف وهو الشهود او المذكر والجواش علف بياب
للجنس لما اخبر بان حاله من مقامي الجمع والفرق كحال من هو من السماع والوجد
من الجاد من والالبيات الماضيه قد اخبر عن تلكه في الشهود وعدم احتجابه بالفرق
عن الجمع اكبره صافقال وثبت في الالباش اي ثبت عدم الاحتجاب بالكثرة
عن الوحدة وبالوحده عن الكثرة تطابق المثالي اي العالمين الكبير
الصوتي والصغير الالشي في المشهود بين الجواش بالجنس المبيته والمظهر
للله متي العريه عند الروح وانا قلنا بالانطابق بينهما فان كل من العلم الكلي

من الموجدات فتله في العالم الصغير الالشي في فطانتها ومظهر مقام الجمع
العالم الالشي ومقام الفرق العالم الكوني بالروح كما يشاهد الالشي
وجميع ما في باطنه من الحقائق مجتمعة بانه وبالجنس من الجنس والوحدة
واما في مظاهره من الطبايع ومركباتها بالجواش الانسانية ولا حصل بينها
الالتباس وكذلك روح الكامل يشاهد مقام الجمع وجميع ما فيه مجتمعا
متشكلا والحقيقة الاجريه وبشاهد مقام الفرق متكبرا متميزا
بعضها عن بعض بحيث لا يكون احدها محابا للآخر ومحور ان يكون المراد
بالمثاليين الصورتين الزوجانية المرتشبه في الروح والصورتين المحسوسه
المنطبعة في النفس وتطابقها الخارج حقيقه الصورتين معنى فغناه وبلت
نفي الالباش اي بيزل حكم الاحتجاب عن ابدية العين الظاهره في الصورتين
لهيه والكونيه تطابق الصورتين والتجاذبها معنى فان ظهور المعنى
الواجب في الروح بقصوره معقوله وفي النفس بقصوره محسوسه دليل على
ان المعنى الواحد يظهر في صور مختلفه

وبين يدي مرتلي دونك شتما تلقته منها النفس سئل فالتفت
المرمي المقصود ودونك من اتي الالفعال اي خذ تلقى بالقبول اقبله
عليه وقبله الالقا الرمي شرمفعول ودونك شرا حجاب مرضين بلقته
ومفعولي التفت محذوف بعد من القته اليك اي خذ قبل مطلوبي شرم بلقته
النفس تدرك الجواش بالجنس من ابي باطنا حفا من الالشرار والمعالى التي
ترلت من عالم الصفات الالهيه الى عالم الازواج وظهرت في الصورتين
المعنويه ثم الى عالم المثال المحسوسه فادبرتها فنفي بالجواش المحسوسه في صورها
فالتفت اياها اليك لمقتدى بها وذلك الشر هو المشار اليه بقوله
اذ الاج معنى الجنس في صورته وناج معنى الحزن في اي صورته
يشاهد هان كرى بطرق تحلى ويشعها ذكرى مشع فطنتي

وحضرها للنفس هي تضررا فيجسدها في الجسد فهي تدعى
 لاح ظهر في تاج كبا بالصور الحزن ومعنى الحزن من غناه الحزن واتبعه
 وفي بعض النسخ وباح معنا الحزن من البوح وهو الظهور واليه ذهب
 الشارح الاول رحمه الله والاول نشب والاي يد الهرة جمع اية والمراد
 بالفكر المفكر وبالطرف العين وبالحيل المتخيلة وهما اثنان لقوة واحدة باعنا
 زين فانها استعملت في المعاني تسمى مفكر واذا استعملت في الصور تسمى
 متخيلة والفكر ترتيب المعاني العلوية لتحقيق المعاني المجهولة والتخيل اظهار
 الصور بعد عن النظر وهي غير الخيال فان الخيال من جهة القوة التخيلية لان
 القوة الخيالية تحفظ الصور المدركة بالجوانب الظاهرة والتخيلة ياخذ
 الصور منها وتركب بعضها مع بعض وتجعل المعاني التي ادر كها الوهم
 او النفس مصورة في الباطن والمراد بالذكر والذاكرة وهي القوة الحافظة
 للمعاني المدركة وتسمى حافظه وبالوهم القوة المدركة للمعاني الخفية
 والفهم القوة المدركة وهي النفس والفهم الادراك والشمع بكسر
 الميم اله الشمع وفتحها الشمع او يحل الشمع وهو الله على المقدس او اسم
 المكان فيكون ان يقرأ بكسر الميم وفتحها والاله لكن بالكسر اولى
 لوجود الاشتباه في النسخ وعدمه في الكسر والفطرية الكيانية
 والنفوس اختصار صورة الشيء عند المدرك تقول تصورت الشيء اذا
 احضرت صورته في الباطن وهو وان كان لغه اتم من التخيل في المحسوسات
 او الصور في المعقولات والمراد بمعنى الحسن لطيفه التي تدركها النفس
 مرتان **الاعضا** فان الحسن هو التناصب المراد بالصور جله كلام
 مشتمل على لطائف الحقائق اعلم ان يكون كلام الله تعالى او غيره وبالاية
 بعض ذلك الكلام وفي تسميته بالصور والايه بالصدور من الهويه
 التي تسمى كلاما في بعض المطايع لهما اي ادلاح وظهر معنى الحسن في صورة

كانت من صفات الموجودات اوتاح عاشق من العشاق في سماع كلام مشتمل
 على اللطائف والحقائق يشاهد المجبوبة فكرى بعن النجمل ويشمع كلامها ذكرى
 باذن فطنتي وكياستى وحقوقها وباطني لاجل النفس هي يشاهد هاهنا من جهة
 الصور فيحسها فهي اي نفس المجبوبة تدعى في الحسن لقوة حصول خيالها
 في الباطن وتحقيق ذلك ان العوالم لما كانت بانسها مظاهر الهويه الهويه
 التي ظهرت في كل منها حسب ما يليق بامتدادها تكون جميع الصور صورتها جميع
 ما يحصل منها من الكلام وغيره من الافعال كلامها ونفعا غاية ما في الباب ان الكليات
 الظاهرة من المظاهر والصور الكمالية كلها منسوبة الى صيرته تعالى والنقاير وضوئها
 منسوبة الى العالم فيحصل النفس من التنزل الى مرتبة الامكان والحدوث المنسوبة
 الى العالم وتنزهه تعالى عنهما فكل صورة حسنة كمالية صورة هويته الظاهرة في
 فيها لذلك تجلي الحق لا بيبايه واوليايه في الصور المختوشه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث روي في احسن صورة الحديث وفي موضع اخر في صور امره وتحدث القول
 ايما يدل عليه فالعارف الحق يشاهد في كل من الصور معنى جمال الحق سبحانه
 وسادب بين يديه باداب الحضرة وقد يهيئ به بحيث يشلب منه العقل بالكلية وفي
 فيها حتى يصل الى الجبال المطلق الذي ترقنا الله واياكم وكما يشاهد صورته
 في كل منها ذلك يسمع كلامه في كل من يتكلم بكلام لطيف يناسب تلك الحقرة
 ولما كان ذلك الشهود روحانيا وجسمانيا وكان السابق في الذهن من
 اطلاق الصور الحسية قال **وحرها للنفس** الى اخره اي وحضر المجبوبة
 وهي من جهة التفرق حيث تدركها فهي وتحسها الفا حاضره عندي تنادي
 فحيث يشاهدها ويشمعوها وحضرها عايد الى المجبوبة ومفعول يسمع
 الكلام المحذوف العريضة الشمع فانه ما يتعلق للقلب الذكرا كالشمع
 له اولاد كلام من القوى تعمل على غيرها اذا وصل الانسان الى مقام الجمع كما
 شيئا في تحقيقه ان شاء الله تعالى وفي اضافة المشاهدة الى القوى الباطنة



الحاله في الجسم اشارته الى قوة مشاهدته وغايته كماله والقوى
القلبية والروحانية الى الحشائيه اذ انقضت هذا الكليات
تكون القوى القلبية والروحية ومباديها التي هي الروح والقلب بطريق
الاولي موصوفاتهما ما استنفدت هذه المشاهدة الامن القلب والروح
فان ارواح الكمال مشاهدات روحية ومحاضرات قلبية ومشايدات
تشرية مناغات حقيقه جلب عن ادراك الافهام وعلت عن نفوس الاوهام
ولما كان مشاهد هذه الذات موجبا للشكر قال
فالحمد لله الذي بغير مدامه والطرب في شري ومنى طربتي
المدامه الخ والطرب بكثرة الطاء نوع من الطرب اي بشيئ اني اهتم
في مشاهد جمال الذات واشكر العجب كيف حصل لي الشكر بغير
مدامه والطرب في باطني والحال ان طربتي وشروذي مني لامن عري فان
عيني الشائنه اقضت من الحضر الالهيه ان يفيض على الطرب بل ان الذي
الجلي لذاتي بذاتي فحصل الطرب وذلك حكم الحاد الحب والمحبوب وهذا
السكن عباره عن استتار نور العقل باسعه نور الذات والطرب هنا
ابتهاج الروح بالخلاص عن حجاب الله ولما كان الشكر والطرب
موجبان لحركة القلب لموجب لانهما يشايدون وحركته قال
فترقص قلبي وارتعاش مفاصلي بصقوك الشادي وروحي فيني
وبصق اي يضرب بيده عند السماع والشادي المعنى من
يشدايشد تشدوا اذا غنا والقينه المعنيه اي سبيل لشكر والطرب
الحاصلي في قلبي برقص القلب مني ويلتهج ولما استنعت من ابتهاج
القلب بالرقص ويلتهج بالتصفيق والمعنى اذا الرقص لا يكون
غالب الامعها برتب ان الشادي والقينه الذي يحصل للقلب
به هذا الطرب ليس من الخارج بل هو روحه الذي شاهد جمال الذات

وتنور بنورها ويلتهج من ابتهاجا لا يمكن ان يكون مدني لدمنه واطرب
فندعكش منه ذلك المعنا في القلب لم يتاثر منه النقش فيضطرب
وحصل الارتعاش بدنه وجميع مفاصله وذلك من بطوات المصنفات
الجمالية المستله على الحلاهيه وارتعاش من مبتدا خبره بصفق اي ارتعاش
مفاضلي بصفق منها ولما كانت التجليات الجمالية مغديه للنفس الناطقه ^{مقوله} قال
وما برحت نفسي تقوت بالني ولحقوا القوي بالضعف حتى تقوت
تقوت تتغذى واصلة تقوت حذوت احد الثابت كقول الله تعالى
تتول الملئكة والروح والمراد بالنفس المطمئنه المشابهة بالقلب عند
هذه الطائفة والمنهج منبه وهي المراد وارتاد بالقوى القوي الحشائيه
بالشهويه والعصيه وعمرها ونحوها عباره عن نقهارها وعدم تسكنها
عن مرادها لذلك قال بالضعف وقوله حتى تقوت من القوم
اي حتى شاركت قويه اي ما زالت نفسي الناطقه تتغذى بالني بالتجليات
الحقائيه فان منبه لا تكون الاوصال المحبوب وتجليه له ويقهر
قواها الحشائيه المنازعه للقوى الروحانيه حتى تنقاد ونقيش
شيطان النفس مثما كما اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله اسلم شيطاني سدي اي انقاد الى القلب والها ان معينا
في العباد بعد ان كان مانقا ولما كان انقهارها موجبا لقوة القلب
وقوى الروحانيه وقوته متبعا لقوة النفس المطمئنه وتنور وتقوي القوى
الجسمانيه بنور التجلي حيث يحصل منها افاويل لا يمكن حصولها قبل ذلك
كما قلع باب احترام المومنين على كرم الله وجهه عند
التجلي الحاصل لقلبه وعنه ذلك اجمع ارتعاش نفسا هو اجد هم
ما كانوا يقدرون على حله قال ويجوز ان ولحقوا القوي بالضعف
حتى تقوت ففاعل تقوت ضمير عايد الى النفس وكوران يعود الى القوى

هناك وجدت الكائنات تخالفت علوانها والعون من معيني

اي في هذا المقام الذي تعدت النفس وقويت بالتجلى وقوت
قواها الحشمانية ثم قوتها ونورتها وحدثت والكائنات كلها
لخالفت على ان تكون كلها معيني في طريق المحبة والحال ان العون
الحاصل مني لا من غيري فان عيني الشاكلة ما استعدادها قبلت التجلي
من الحق سبحانه وتنورت فنورت جميع قواها وهبت لها حتى صارت
تلك القوى معينه لي عز مانه اباي عزحي فقولته معيني حسان
والجملة الحالية معترضة تقدر انهما معيني

لجمع شمل كل جارية بها وشمل جمعي كل منبت شعرة
وخلع فيما لبس يلبسنا على اني لم الفه غير الفه

اللام في التجمع للغاية والشمل المفرقة والجمع والمراد الاول والخلع
يستعمله الصديق ايضا يقال خلغ عليه اذا البسه ثوبا وخلع
منه ثوبه اذا نزع والمراد هنا الثاني واللبس الاول ظرف
والثاني اسم بمعنى الفرقة لم الفه من الالتقاء وهو الوجدان وصورة
عايد الى البين الذي هو معنى الفراق واللبس يضم اللام اللباس وبالفتح
المعبر وكلها جازان هنا اذا اراد بالتأني ايضا اللباس وفاعل
لجمع كل جاريه ومفعوله شمل والباقي بها للتبديع او معنى في
وصورها عايد الى المجبوبة وفاعل يشتمل جمعي ومفعوله كل منبت
والخلع عطف على لجمع وهو كونه ان يكون للفاعل وفاعله جمعي
ومفعوله لبس يلبسنا ويحوز ان يكون ملما للمفعول فاللبس مرفوع
على انه مفعوله القايم مقام الفاعل على معنى مع اي تخالفت الكائنات
على ان تكون معيني في جها لجمع كل جارية مني بسبب المجبوبة
او في المجبوبة التفرقة الحاصلة مني ولبسها بالنفس الذي يلزم مني وبه

شتر كل واحد الى نفسه بقوله انا وذلك ان من كانت الحواس
لغير كمالها مظاهر للهوية الالهية التي هي محبوبة الكامل فبعينهم
يشاهد المجبوبة وينظر اليها كما ينظر الى المحبوب في كل وجهه فتشاهد
في كل معنى وصورة وبازنه يسمع كلامها وبانفه يشم روائحها وببصره
يطلع على طاهر بدنه يلمس وحدته المحبوبة بجميع الجوارح فجمع
كلامها بفعله الحاصل به شمله ويشتمل مقام الجمع والتوحيد الذي
يجمع متفرقات الحقائق الالهية والكونية مفرقات اجزاي وهو
المراد بكل منبت شعرة فانه كما ان كل واحد من منابت
شعرة حمر من بدنه كذلك حقائق العالم باسرها اخر الحقيقة
وذلك لان من وصل الى مقام الجمع هو صاحب الاسم الاعظم الجامع
لله شملها كما ان الاسم الاعظم يجمع الاشياء جميعها كدلك
منظرة جمع جميع مظاهر الوجود ليكون من كل حقيقة من الحقائق
عنده سى به يدرك تلك الحقيقة اذ تراها كذا وقيا لذلك صارت
الاشياء نسخة العالم كله ليدرك ما فيه منه وتحكم عليه ويتم
له الخلافة وقوله كل منبت شعرة اشارة الى جميع مظاهر الوجود
فاذا جمع كل جارية من جوارحه شمله شمل جمعه كل منبت
شعرة الخلع من يلبسها اليبسوية والفراق وقوله على اني لم الفه
غير الفه مع اني لم اجد اللى والفراق الاله الفه والوصال وذلك
لان المحب المتفاد لمحبوبة يتفاد له في كل ما يزيد وحنانه ولا شك
ان الفراق الكاين من الحق وعبيده انا هو بازا دته والمحب ما دام
لا حظ مزاد محبوبة يكون تراضيا بالفراق كاقبل شعرا
اريد وضاله ويريد هجري فاترك ما اريد لما يريد كما
يكون مع محبوبة دأبنا فان الله حظه لا زاده ملاحظ للمزيد

لعدم انفكاكها عنه وفي هذا الكلام إشارة الى انه يعبد الله
كل استمائه وصفاته وحجب جميع صفاته وليس ممن يعبد الله تكونه
منعها او محبتها اليه كما دامت الحق سبحانه بقوله ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اصابه حرام طمان به وان اصابته
فتنة اتقلب على وجهه حتى ابد نيا والاخرة ذكره هو الحرام
المبين ولما كان كل من حواريه حاشا شمله مع المحبوب
وميلها الى المحب معناه من معاني المحبوبة قل **به**
تنبيه لنقل النفس للنفس راغباً عن البدن ما ابدت بوحى الابد
اللام في النفس معنى الى راغباً منصوب على المحاكاة ما معنى
الذي ومحله النصب لكونه مفعولاً للنقل وفاعل ابدت
صنير عائد الى المحبوبة وحرزان يعود الى النفس اي اظهرت النفس
على سبيل التبدل بوحى الابد لهذة متعلق بابدت اي تنبيه للمعنى الذي
نقله الحساي الحوائش المحتة الى النفس عند ادراكها بها ما اظهرت
المحبوبة في صور المحشوشات من المعاني الظاهرة فيها جاك كونك
راغباً عن البدن ومعرضاً عن التعليم والتعلم ولما كان كلما يدرك
بالحواس مشتملة معنى من المعاني الالهية والاحصارات بواسطته
الملك فالحامل لتلك المعاني المبركة بالجواهر عتابة الملك في ايصالها
الى العبد وتبليغها اليه لما كان الحامل لها محشوشاً بدنياً اضاف
الوحى الى الابد لهذة والا ضافه معنى من اي بوحى حاضراً من ايدهى
وانا قال راغباً عن البدن ثمة فان العالي المبركة بالتعليم والتعلم
اذا كانت محروجة عن الوجدان والذوق لا يفيد شيئاً طيلة التعلم فانه
معرض الى الزوال بخلاف ما يدركه بالوجدان والذوق باطناً او بالحواس

بالحواس

بالحواس المحسوسة فانه لا يمكن لاجد مخالفة ما حبه وشاهده ولو تزين
من مخالفة بالفتن بها ولما قال تنبيه لما نقله الحس الى النفس وكان
ذلك تنبهاً لها ليا شرع بفضل بقوله

الروح الهدي ذكرها الروح كلما شرت سحر منها شمال وهبت

اللام معنى الى اي هدي من الالهة يقال اهد الفلان اذا بعث
اليه وهبته وفاعله ذكرها ومفعوله الروح يعرج الزار ومنها عايد
الى المحبوبة وفاعل شرت شمال وفاعل هبت ضمير عايد اليها ايها
اشها لكونها مؤثراً شامياً اي هدي الى الروح ذكر المحبوب
سوا كان بلشائ اولسان مطهر اخر من مظاهر حقيق وبأي
لشان كان زوفاً وراحة كلما شرت من جانبها شمال وهبت
اي دايماً لكونه في قوة قولنا كلما شرت وهبت شمال من حفره
المحبوبة وتذكرني اياها يعطى ذكرها لروح الروح والزاجه
فالجملة شرطية ولما كان نسيم الشمال اطلب للاهوية والذها
استنعار الشمال للنفس الرحمان الذي حبه الكامل من جميع
الارواح كما نية اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الروح فانها من نفس الرحمن وبقوله اني لاجد نفس الرحمن من
قبل اليمن وايضا عن الشي لانه اطلب الاوقات التي تمر على الانسان
فان فيه يكون جميع القوى قوته مسترخية مسترخية لما
يفيض عليها من المعاني والاستراة الالهية شواكات القوى
جشمانيه او روحانية والامر ما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقيام فيه قال تعالى يا ايها المزمل في الليل الا قليلاً
نصفه او بعض منه قليلاً او زج عليه وترتل القرآن ترتيلاً

وقرأ بعض المشايخ حين ذكرها الروح بفتح ذكائها وضم الروح على ان
 ذكرها مفعول بهدي وفاعل الروح فمعناه وهدى الى الروح الروح
 الذي في نسيم الشجر كذا المحبوه كذا استسبحا شمال وهو ايضا صحيح
ولتذ ان هاجته شمعى بالضم على ورق ورق شديت وتعت
 الورق يفتح الواو والزا ورق السحر الورق بضم الواو وتسكون
 الزا الحما تسميت هي بها الورقها وهي لون ضرب الى السموات تستد ت
 من شديا يشد ويشدوا اذا عناد فاعلها جنة ورق وصنيرها هاجته
 الذي هو مفعول به عايد الى شمعى الذي هو فاعل يلدن اخر السفر والبا
 في بالضم يسمي في وهو متعلق بها جنة على ورق متعلق بشديت
 وفاعل شديت وتعت ضميران عايدان الى الورق اي يلدن شمعى ان
 هاجته في الضمى حلمات شديت على ورق الاغصان وتعت وذلك
 لانه المحب اذا سمع صوتا حرا من الحمام والهازر وغترها من الاطيار
 يحرك بشوقه الى محبوبه ويزداد محبته في مقشوقه فيحصل منه وجد
 اخر يفتب به عن نفسه وانبيته وعند ذلك يشاهد امور اغنيده وحفا
 يق معنويه وكذا لك من آثار تجليات الهويه الحقايقه في صور تلك
 الحلمات والاطيار لقلب المحب الصادق لذلك يشاهد العارف في كل ما يصر
 صورة محبوه الحقيقي ويسمع من كل صوت كلامه وان كان المحب
 غافله منه وانما قيد بوقت الضمى لان الحمام اكثر ما يسمع في ذلك الوقت
ويبع بل في ان زوته عشية لانشانه عنهما بزوف واهديت
 نعم نعم بكسر العين في لما ضى وقبحها في الغابراي عاشى طيبا زويه
 من الزوايه اي حدثته وضميره عايد الى لطرف وكذا ضمير انشانه
 وفاعل بزوف وفاعل اهديت ضمير الى البروق اي لمعني في سورت

حدثه النور الحاصل عشية لانشان عيني عافيه من لاشرا لا الهية
 والانوار المعنويه
وتنح ذوقا لمشي الكوش الشراب اذا ليله على ديت
 المنح العطا وفاعل منج ذوقا ومفعوله الاول الضمير المتصل والثاني
 محذوف تقديره ومنح ذوقا في الشراب ذكر المحبوه اياي واكوش مفعول لمشي
 الشراب مفعول ذوقا محذوف وهو الشراب وصنير طمعه عايد الى الذن
 واليه ذهب لشارحون والظاهر عندي انه ينبغي وقوع التفسير من
 الناصح ومفعوله الثاني المقدر معاني واشرا اي تمنحني ذوقا في الشراب
 ولمشي كاشاته اذا ادبرت الكاشات على الليل معاني المتجليه
 في صنير المظاهر لا روح الكاملين وقلوب العارفين وبلا كوش المظاهر
 لكونها جملته لتلك المعاني والاشرا كما ان الاكوش جملته لا فيها وانا
 ذهبت اليه لان الناظم رحمه الله في بيان الجواش زيشل يلفون الى القلب
 ما جعلته المحسوسات من المعاني والاشرا التي فيها لا ذكن المحبوه
 فقط وعلى تقدير صحة الاول محو ان يعود الضمير الى انسان
 الطرف المذكور في البيت السابق لانه هو الاقرب والمزاد نفسه
 ايضا لانه منه فاطلق اسم البعض وائر الكل مجازا وذهب لشارح
 الاول الى ان اكوش فاعل منحه وذوقا ولمشي ذكن المحبوه
 والا اول انشأ والله اعلم ولما كان قلب الكامل احدا من زيه
 المعاني العديه تارة بلا واسطه واخرى بواسطه ومبلغا لما
 اخذه الى نفسه قال
وتوجيه قلب الجواش باطنا بطاهت ما زيشل الجوانح اذت
 الجواش الاعطا الباطنه والمراد بها هنا النفس الحيوانيه وقولها

واشرا انشانه عايد الى ذوقا وهو مفعول لمشي

المنطبعة وانما شأها بالجوارح لكون كل منها جالها في عضو مخصوص
فاطلاق اسم الجمل واراد الجلال محازا وضعت بوجهه الى المعنى
الذي ياخذ القلب من ربه او يشاهده في صور المظاهر الحاملة
اياه ويدل عليه الايات المذكورة وقيل ترجع الى الذكن اي توحى
قلبي كن المحبوبة في الجوارح وهو مفعوله الاول ومفعوله
الثاني للجوارح واللام فيه يعنى الى وفاعله قلبي وباطنا مبين
اي اوخاه قلبي من جهة الباطن والوحي وان كان يستعمل
بالبا عند تعيينه معنى الاخبار يقال اوحى به اي اخبر به
لكن هنا يفيد المعنى اذ معناه حينئذ يوحى القلب بظاهر
المعنى الذي اذته الجوارح والقلب يوحى الاله موثرا المعنوية
لا طواهرها فقولها نطاهر متعلق بمحذوف تقديره موافقا بظا
هر ما اذته رسل الجوارح فالبا يعنى اللام وكذا ان تكون
للمستبينة ومتعلقا بقدر اي يوحى قلبي الى جوارحي معان ياخذها
من الحق بواسطه ظاهرها اذته رسل المحسوسات وقيل البا
يعنى على كما يقال القضية على اي على جالها اي ويوحى
قلبي المعنى الذي ياخذ من ربه ويتنفيذ من كل وقت باستقدا
الحاضر منه الى النفس المنطبعة وجميع القوى الحاله في لبدن
موافقا لظاهر المعنى الذي يوديه رسل الجوارح اليها وذلك
لان بين البدن والنفس الحيوانية وبين النفس الناطقة
المشاه بالقلب المحذوفه الهده للنفس الحيوانية وبين الروح
علاه بها تبط كل منها بالآخر وناثر بعضها من البعض

الا ترى ان النفس الناطقة اذا اذرت معنى من المعاني الموجهه لا انتهاج
والفرح من حضرة الروح والتذات به تنعكس ذلك المعنى منها الى النفس
الحيوانية ومنها الى لبدن فيحصل اثنان في ظاهر البدن من المشاه
وحضرة الوجه والسنن وامثال ذلك واذا اذرت ما يناقض
ذلك مما يوجب خوف والحشية والاضطراب بظهور اثنان في لبدن
خلاف ذلك واذا اذرت النفس الحيوانية بواسطه الايقان البديه
ما يوجب لفرح والسرور ايضا يحصل للقلب منه انبساط وشرور
وساثر منه البدن ايضا حتى يحمر وجهه ويسمن واذا اذرت ما يوجب
الترح والهم يحصل للقلب ايضا انقباض وغم وكل ذلك انما هو بواسطه
ان رسل الظاهر تودي الى الباطن ما جعلته من الحجاب الالهي وشر هذا
المعنى ومطلعه ان الحق تعالى ظاهرا وهو عالم الشهادة وباطنا وهو
عالم الغيب وكما ظاهره ياخذ من باطنه كذلك باطنه ايضا ياخذ من
ظاهره وهذا الامتع كاف لاهل الاستبصار وما فرغ من تقديم
الكلام الذي احو اليه ذكره في السماع رجع الى ما كان في صدره فقال
وحضرتي في الجمع من باسمها شيدا فاشهد لها عند الشئ علق
وتحضر في قسم اليان الاختصاص وفاعله من الموصوله في الجمع اي في
الحاضرين من السالكين شدا عنا وصيئ باسمها واشهد لها عابدا الى
المحبوبة اي وحضرتي قلبي من عني في وسط الجمع وذكر اسم محبوبتي تقديرا
صفاتها فاشهد لها عند السماع اسمها وصفاتها بكليتي اي جميع اجزاي
من الروح والقلب والنفس والبدن وذلك لان لكل منها ما به تحصل
الشهود حتى لا جزاء به ايضا مع انها جمادات فان كلاً منها عند اهل المشاف
والشهود في عالم برهه شيع كلامه بفتين وجهه لذلك قال تعالى للشعوت

والارض انما طوعا او كرها قلنا اتينا طائعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن مؤذن شهادته له كل حين ومدة وشجر شمع اذانه وليس هذا موضع تحقيق ولما قال واشهد بها عبد السماء لم يخلق قال **فينحو شئ النفخ روي ومظهري المستوي بها نحو لا تراب تربة** البغوال القصد والمراد بشئ النفخ الحضرة الواجبة التي منها وبها تظهر الموجودات والمظهر المستوي بالنزوح البدن فسميت بها عايدة الى الزوج نحو اي نوع ويميل والمراد بالاسباب الموجودات التي تتركب من العناصر فانها ان تراب البدن الانساني لكونه متولدا من مثله والامه تعني الى وفاعل نحو زوجي ومفعوله شئ النفخ وفاعل نحو ضمي عايدة الى المظهر اي ققصد زوجي الى مقامها الاصل الذي منه نزلت وتعلقت بالبدن العنصري عند شهودي اياها في السماء وذلك المقام هو الحضرة الالهية المسماة عند هذه الطائفة بالوحدة النبوية لكونها حضرة الاسماء والصفات ولكونها اعلى المراتب عني عنها بالسماء وسرع بدني الى المقام الذي فيه ابراه وهو الارض ولا يكون الخدب سبدي محذوبا ومجذوبا اليه وجاذبا وهو يودي بالبعد وقال

فني محذوب اليها وجاذبة اليها ونزع النزع في كل جذبه النزع الاول يعني الخدب والثاني ما حصل عند مفارقة الزوج عن البدن وشما تلك الحالة نزاعا لا خدب كل الروح من البدن واجزائه الى مقامه واسله وضمي اليها عايدة الى المحبوبة وضمي اليه عايدة الى من حصل منه الخدب الى الزوج الذي يحدب الى المحبوبة مني والشئ الذي يحدب الزوج اليه هو ايضا مني لا غيري فانه عيني حقيقي

التي منها سرع كل شئ وذلك لان الانسان مظهر الاسم الاعظم الجامع للاسماء المعين عنه بالواحد به والمظهر عن الظاهر باعتبار الوجود وان كان باعتبار العقل عيني ونزع النزع في كل جذبه اي والحال ان نزع الحالة المتما بالنزع حاصل لي في كل جذبه من جذبات المحبوبة في بعض النسخ واذب الى اي المحذوب مني والمجاذب ايضا حذبه الى والخدب مني والى الا غيري ثم قال **وما ذاك لان نفسي تذكرت حقيقتها من نفسها حتى اوجت** اي وليس ذاك الا الخدب غير ان نفسي الناطقة تذكرت حقيقتها التي منها نزلت وتعلقت بالبدن العنصري وتذكرتها لحقيقتها جاضل لها من نفسها حتى اوجت المحبوبة التي هي تلك الحقيقة اليها بلسان الرشالة المعنوية والصورية المذكورة في الايات السابقة او بلسان الزئير المشريعين ظلوا في الله عليهم اجمعين وصرى الفاعل في اوجت عايدة الى المحبوبة وضمي ومفعوله محذوف عايدة الى النفس وان ثبت قلنا في النفس فانه ايضا **فحنت لتحديد الخطاب بريح التراب في كل اخذ باز مني** اضاف التحديد اضاف المستبالي اشتاقت نفسي الناطقة الى تحريمها عن علايق الاكوان ومحبة الامور الموصوفة بالحجوت والامكان لاجل تذكرها الخطاب الازلي الذي هو قوله تعالى الست بركم حال كونها ساكنة في مخرج التراب والجمال ان كل واحد من الزوج والبدن اخذ بزماني فحذبتني كل منهما الى عالمه كما قيل شعرا

هو كفاقي ظني وقه امي الهوى : واني واياها لمختلفان المراد بالخطاب ان يريها ارض الجرة مضيقا وتوى بعينها كقولهم

المراد بالخطاب الازلي وتحريمه عيان عن جعل النفس مجردة عن العلايق كلها لا تتضا الخطاب الازلي تحريمها عن علايقها وعن جميع انواع

عبيد به الاكوان اذ كل ما يتعلق به النفس وعشقه فهو معبوده اذ
 المراد بتعريف الخطاب تحريك الكلام الالهى عن ماديته الحرف والصوت
 اى اشتاقت نفسى ان تدرك الكلام الالهى بلا حرف وصوت كما
 كان تدرك ذلك قبل التعلق بالبدن وهو المعنى ايضا يستلزم الاول
 فان النفس لم تتحرك عن العليق لم تقدر على ادراك الخطاب الالهى محررا
 والاضافة بمعنى اللام وقوله روح التراب متعلق بالحركة وباقوم معنى
 فى وعمله النقب على الخالية وانا شئى التراب برزخالكونه واقعا
 بين المقام الذي ترل منه والمقام الذي يدخل فيه عند الموت
ويكيد عن شاني الوليد وان نشا بليبا بالهام كوحى قطنة
اذا ان من مشه القماط وحن في نشاط الى تفريح افراما كربة
 الابنا الاخبار وانا شئى النى بسنا لكونه محبرا عن الله واسمايه وصفاته
 والوليد الطفل وان نشا من النشوى والبلبد من قلاد راكم وضعف
 عليه التعلم الالهام القاى الغيبية فى القلب سوا كان بواسطه
 الملك اولا بواسطه والوحى هو القاى الكلام الالهى بواسطه الملك
 والقطنة الذكاه اذا ان اى بكامن الانين والقماط ما يشد
 به الطفل فى مهده فى نشا والى تفريح يتعلقان حن يقال حن فيه اذا
 رغب فيه رغبه قويه وحن اليه اذا اشتاق اليه اى تحرك عن
 شاني عند سماعى الطفل فانه حال كونه طفله يدرك بالهام هو
 كالوحى لنانا على قلب لنى وقطنة جاضلة له فى ذلك الوقت
 وان نشا به وضار بليد الايدى لك لذة السماع كما كان يدركها
 حال كونه طفلا وانا الطفل عن شانه انا هو بلسان الحال الابلان
 المقال فانه يفعل به بنى عن حاله وجواب الشرا البيت الاتى ذكره اى
 فانه اذا ان وبكى مما حبه فى مشه القماط من التعب وحن واشتاق الى النشاط

ا لوى خنل

الذي يحصل له فى بفرج كربه
يناعى فيلغى كل كمال ضابه ويعنى لمن ناعاه كالمشقت
وينشيه من الخرج لخطابه وندكن يحوى عهود قديمه
 يناعى على صيغة المنى للمفعول والمناغات التكلم بالصوت
 الحزن بكلام ستر به المستمع وبلغى على صيغة المنى للفاعل من الالفا
 يقال الغى قوله اذا لم يلتفت اليه وجعله لغوا والكل يفتح الكاف
 التعب والاعبا والاضفا السكوت للاستماع والتفت ايضا كذلك
 والخطب الامن الصعب اى يتكلم معه بالصوت الحزن بكلام ستر به
 الصنى فلغى الصنى كل كلال وتغيا ضابه من مشه القماط ويضغى
 لمن ناعاه اضفا الرجل العاقل المتفت لحدث حشن وينشيه جلاوة
 خطاب المناغى مرادة الخطب الذي حبه ها فى مهده وتذكر روحه
 يحوى عهود قديمه بسه وسى الازواح اوبيدته وتين زيه من
 العهود والعقود القديمه كما قال تعالى يا ايها
 الذين امنوا او فوا بالعقود واذا كان الطفل فى مهده بهذه المشابه
 فما ظنك بالمحب الصادق عند سماع ذكر المحبوبة وصفاتها
 وذكر عوامها الاصلية والعهود الصديقه فان ظهر منه القلق والاضطر
 بواسطه الوجد الحاصل له فليس عجيب ولما كان الطفل الرضيع
 يحصل له النشاط والحركة والنقص سوا كان موزنا او غير موزون
وعزب عن حال السماع بحاله فلبت الرقص انفا النقيضة
 الاعراب البيان يقال اعزب عنه اذا كشف عن الشى حجاب اى عرّب
 وبين الطفل بحاله الذى يحصل له عند المناغاه من الوجد والقلق والرقص
 جاذ اصحاب الوجد والشكى فى السماع ويرفع حجاب احوالهم عن عيون
 المنكرين القايلين الرقص نقص فبذات انفا النقيضة المنسوبة

٣٣٣

الى الرقص فاللام في قوله للرقص معنى الى ومتعلق بمحذوف والفالتعقيب
 واعلم ان المكزبين للرقص صنفان صنف من اقليلين بالسماح
 كعض الصوفية وصنف من المحرمين المنكرين للسمع وخالفه كعض الفقهاء
 الصنف الاول فلا ينكرون السماع والوجد ولا الرقص ايضا لكنهم قالوا
 الرقص نقص الى بالنسبة الى اهل الكمال اذ الكمال هو الذي يحصل له الفناء الذاتي
 والقصوى بعد المحو فالوجد لا يرفع كمالا بل يرفعهم وتري الجبال تحسبها
 جامدا وهي تتر من السحاب جن المني قال طاب بال الشيخ لا يتوقف اهل
 السماع بالحمية اذ كان واقفا لا يتحرك في السماع وذلك لتمكنه وعدم
 انزعاجه بما يجد في السماع وشهوده العين الاحدية دائما في كل ما يشا
 هذه وعدم احتجابها عن مقامه الاضلي بخلاف الواحد فانه ما وصل الى هذا
 الشهود لوجود الاحتجاب بلسنه وبين الوجود والمقام الاضلي الذي
 يذكر السماع ولولا ذلك الاحتجاب لما كان في السلوك والمجاهدة واما
 الصنف الثاني فلكثرة محبتهم وعلوهم واشتغالهم بالمحسوسات
 الفانية وانها لهم في الشهوات الدنياوية ولا يذكرون الا الباقية والفا
 مات الروحانيه ولا حدود ما حده الواحد من السماع فلا يحصل لهم
 الشوق والوجد وحده من الرقص من العاقل البالغ من كل منافيا
 للوقت والتمكن من زباب الدنيا فيكثرونه ويقولون الرقص نقص
 والمراد بانتفا التقيضه زعم هؤلاء المحبوبين

اذا هم شوقا بالمناعي وهم ان يطير الى اوطانه **الاولى**
 يشكن بالتحريك وهو مذهب اذا ماله ايدي من ربه هزرت
 اذا شرطية في الموضوع يشكن جواب الشرط الاول وهزرت جواب
 الشرط الثاني وفعل الشرط الثاني محذوف وتقديره واذا ابدى
 ماله حذفه لضرورة الشعر شوقا منقوب على التبيين ومفعول
 هزرت محذوف والباقي مذهب معنى في اي اذا هم الطفل من جهة

الشوق الحاض له الى مقامه الاضلي بسبب المناغات وهم يتر وجه
 اي يطير الى مقاماته الزوجانية التي كانت له ولا يشكن بالتحريك
 والحال انه في مهده فاذا اظهر تلك شبهة حال الواحد في السماع
 حال الطفل شوق يشبهه حاله بحال النزع عند الموت مشوقا بانه
 نوع من الفناء الذي به يحصل البقا الابدي فقال

وحدث بوجد اخذى عند ذكرها بتعبير قال او بالجان صبت
كالحب المكروب في نزع نفسه اذا ماله زنت المنايا توقيت

المحسوس بين الصوت والصمت تخرج الصوت المكروب الذي يلحقه
 المكروب مثل المنايا ملكة الموت قال تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت
 توفته نزلنا وهم لا يدرعون اي قصت زنتنا زوجه اتخذت مبتدلا
 محذوف اي هو احدى الجملة صفه للوجد بتحريك متعلق بالذكر وضمير
 ذكرها للمحبوبة ومفعول حدث محذوف بدل عليه كما اي حال
 المكروب ويحتمل ان يكون اخذى مفعول وحدث اخذى الذي هو
 المحبوبة بالوجد واذا معنى حين ماله منقوب المحل على انه مفعول تجدد
 اي وحدث بوجد هو احدى في السماع عند ذكر المحبوبة وصفاتها
 بقراءة قرآن وبلجان معنى رفيع الصوت حاله مثل الحالة التي يحدها المكروب
 في نزع روجه حتى توفته مثل المنايا وهذا اخبار عما كان محبة في انبعاث
 السلوك لا عزجال كما له فانه نزع نفسه عن الوصال فضلا عن الوجد
 المنبعث عن الفرق كما بدل عليه ما يعبد **لغنية**

فواجده كزب في شياق لفرقة كمكروب وجد لا شياق
فذا نفسه رقت الى ما ارتقت به وروحى ترقى للمبادي اعليه
 الشياق هو الشوق واللام في لرققى معنى الى والمراد لرفقه الا ترواح الكلمة

والعقول والنفس المحرمة المعبر عنها بالمنادي العاليه وذا الشانم الى واجد
الكرب عند الموت وترقى له اي من الرقة معو العطف والشفقة
اي واجد كرب الموت عند سوف ترسل الموت للفرقة من روجه وندبه
هو مثل من له الكرب للاشتياق الى رفقة مشبه حال الميت حال الوجد
المشتاق للمبالغة والامان صاحب الوجد له نوع من الفناء كما لميت وقاؤه
أعلى مرتبه من فناء الميت م قال قد اي فواحد كره الموت حنت
نفسه الى ما كانت به طاقه وكالاته حاضله وهو البدين وروحي
بالوجد والاشتياق الى المنادي العاليه ترقى الى مقامات المقربين
والعليين ولما كان فيه نوع من حجاب الغربة اراد رفعه وقال
وبان تحبلى التقالى حيث لا محاب ومقال عنه زوى ترقى
تخطى تشديد البطا واليا مصدرا مضاف الى يا المتكلم واليا الأول
مقلوب من الواو لانه من الخطر وبان مبتدأ خبر حيث واتضالى
مفعول تحبلى عنه متعلق بترقى وضمير عايد الى المحاب والمراد
بالباب للمقام اي ومقام تجاوزي مقام الاتصال بحيث
ارفع تحابيه الوصال منسلا لان زوى ترقى عن الوصال اذ فيه
نوع من الاتينية لكونه لا يتصور الا بين الشين المتغربين
ولا يتصور منسلا معايرهم امتلا لفناذاتي في ذاتها بالكلية ولما بين عن
كيفية سلوكه زغب لمشر شدة فيه فقال

على اثرى من كان يوتر فضله كشلى فليكن له تدفى عن مده
المراد بالاثار الطريقه والاعز منه وهي ضد الرخصه وضمير له للفضله
وضمير فضله للباب اي من كان يوتر السلوك وختار طريق الحق
وتفقد بابه قليلا منهم اثن اي طريق ولبركب لذلك الفضله مركب

صدوق العزم مثلى فالكاف زايدة وانا امتد على ملازمه طريقه لانه على طريقه
التوحيد الذي هو الطريق المستقيم وهو اقرب لطريق الى الله تعالى
ولما ان الطالب بالمثابرة اخبر عن دخوله في غار طريق التوحيد لمخرج
در صا العلوم والمعارف بقوله

م

وكم حجة قد خفت قبل ولوجه فقير العنى ما بل منها بنغبته

الوجه البصر العظيم الولوج الدخول تدبني للمفعول من الليل وهو
النباوه والنغبه الخرمه وضمير ولوجه راجع الى الباب وضمير منها عايد
الى الوجه وفي بعض النسخ منه وهو ايضا عايد الى ذكره باعتبار البحر
والماء وكثر بحر قد خفت فيه واستخرجت در حقايقه ولا الى دقايقه
قبل ولوى باب الانقاذ والاحاد فقير العنى والمال الدنياوى كالزاهدين
والعايد بن الذين ماشن بوا من تحاد التوحيد قطع ما بلى من ذلك البحر
الذي دخلت فيه واستخرجت لالى علومه ودر حقايقه بحر عمية
والمراد ان الزاهدين والعايد بن الذين هم فقرا من الثروة والغنا
فقط لم يجدوا اثرهما وحدث في طريق السلوك والمجاهدات مع
كونهم موصوفين بالفقر والعارفين الذين تركوا اموال الدنيا والآخرة
ايضا طلبا للمحبوب الحقيقي وفيه يعتبر ما لهم لا لهم وان تركوا المال
الدنياوى لكنهم طلبوا المال الاخر اوى فترجموا الى غير الله تعالى
والعارفون هم الفقرا الى الله لا غنيين

سورة قولي ان عزمت ان يكره فاضع لما القى بتمع بقسيرة

الثاني عزمت للخطاب الى السالك اتركه من الاكراه جعل المتكلم متفعل
بمفعول له الاول كان للخطاب والثاني العنى العايد الى الباب فاضع
حوار المنور الزاي ويظهر هالك كك القول على المعاني ويظهر هافا شعاعه

المراه واضاف اليه اي ان عرمت يا مستر مشد سلوك طريق الحق وتوجهت
اليه توجهها خاليا عن العثرة فاصنع لما القيه اليك بسمع القلب وانظر فيه
ينظر البصيرة لا تزك طريق الحق والباب الذي منه تدخل عليه ثمرة قول
والقول هو الايات الاتيه وانا اضاف السمع الى البصيرة مع انها عين القلب
لا تسمع ان كلام القوي القليله لقرينه من مقام الجمع يعمل عمل غيره كما في
مقام الجمع يسمع بالبصر ويصبر بالسمع ويبقى بحقيقته في مواضعه ان مثاله تعالى
لفظت عن الاقوال لفظي عبثي وحظي من الافعال في كل فعلية
ولحظي على الاعمال حسن ثوابها وحظي من الاحوال من ثين زينه
ووعظي بصدق العزم الغامض ولفظي اعتبار اللفظ في كل قسمه
لفظت اي طرحت واغيت ولفظي عبثي اي قولي من الاعتبار والفعله
لفظت الفاعلة من الفعل وبكسرهما نوع منه والباقي بصدق العزم للتبديت
وهو متعلق بلفظت الغامض على المستدر من عبثي لفظه او نزع
الحافظ اي كالمغاض ولفظي اعتبار اللفظ في كل قسمه اي ولفظت
الغامض مخلص اعتبار اللفظ في كل من الاقوال والاعمال والاحوال فلفظي
مفعول لفظت وحظي ولحظي وخفطي معطوف عليه وهذه
الايات الثلاثه اشارت الى مقام الاخلاص ثارة في الاقوال وتارة في
الافعال وتارة في الاعمال وتارة في الاحوال تعرض لكل ثم تعرض
للاخلاص عن الاخلاص حتى لا يكون الاخلاص ايضا منه بل من الله فهو
مخلص اسم المفعول لا مخلص اسم الفاعل اي طرحت من الاقوال لفظي
اي سوا كان في العازف والحقايق او غيرهما من الاعتبار ولفظت حظي
من الافعال ولحظي على الاعمال الصادقة من حسن ثوابها ايضا من
الاعتبار ولفظت وعظي للناس وتضييحي باهم ايضا منه ولفظت حفظي للحوال

الوارد على من الشين والفساد من الاعتبار وفي الجملة لفظت هذه الاقوال
اي ايضا من الاعتبار لي لا يكون لي فيها اثر وانا اضاف الشين الى الزينه
تنبيهها الى الترتيب بالاحوال في نظر المخلص ايضا شين عظيم عند اهل
الله فان قلت قوله لفظت بدل على ان اللفظ فعله وهو مناف للتوحيد
فانه يرى له فعلا قل هذا الكامل قد تر الله منزح بحر حال كونه
كاملا متصفا بمقام الجمع والتوحيد عن حال سلوكه قبل الوصول
الى هذا المقام وفي هذا المقام فعله فعل الحق وقوله قوله لا ارتفاع الشويه
فيه ومقام الاخلاص ايضا انا هو النسبه الى مقامات السلوك لبقاء وجود
الاغنياء بالنظر الى السالكين واما النسبه الى مقامات التوحيد فله
وجود للاخلاص من اذ المخلص والاخلاص باسرها مستهلك في اجديته
العين الواجبه فهو المخلص والمخلص والاخلاص كما قيل
لقد كنت قدما قبل ان بكشف الغطاء اظن بانى ذا كركك شاكرا
فلما اضا الصبح اصبحت عالما بانك مذكور وذكور وذاكر
فقلبي مت فيه اشكن دونه ظهور صفاتي عنه من تحييتي
اي اذا لفظت عنى اقوالى وافعالى واحوالى وفنيت بالكلية عن ذاتي
وبقيت بالحق ولست غيبه والمظاهر كلها صورى فقلبي يت من
يلوته فيه مقامى عند ظهور صفاتي عنه من تحييتي اي من حيث احتياي
به وتسترى بستره وحجابه اي انا المستتر والمتحي فيه لذكك تظهر منه
صفاتي من الحياه والعلم والاراده وعثرها اطلق القلب واراد جميع البدن
خسر القلب بالذكر لان القلب منبع الروح الحيوانى وهو مركب النفس
الناطقه التى هي القلب بالحقيقه وحوراء بلوى يراد بالقلب النفس
الناطقه فانها ايضا مظهر من مظاهر الهويه الهيمه كنى الا واولى

لجعل بينه ركناً من أركان ذلك البيت فقول له دونه يعني عنده وهو خير المبتدأ
الذي هو قوله ظهور صفاتي وعنه متعلق بالظهور وحسبني بقدر
أي الحاصل من احتجائي به وضيروته وعنه عايد إلى البيت وقيل دونه
يعني تحته وهو خير مبتدأ معه وفـ تقدره دونه مقام وقوله ظهور
صفاتي عنه من محبتي حلة وقعت موقع الصفه للمقام يعني البيت فقلبي
ملت من ملوث الله وحته مقام وهو البعد الذي تظهر صفاتي الحقيقية
عنه من حيث احتجائي منه وإساري فيه ولما أخبر بأن قلبه بيت من الله
يقوته وهو كبيت لكعبه من حيث أن كلا منهما بيت الله مشعير بين
فيه الركن اليماني والحجر الأسود وغفرهما بقوله

ومنها يني في ركن مقبل ومن قبلتي للحكم في قبلي

ضمير منها عايد إلى الصفات في الأول طرف وفي الباقي معنى العلم ومن
قلبي بكسر اللام فاف ومن قبلتي بضم القاف أي ومن مظاهرت تلك الصفات
لي في ركن مقبل كالركن اليماني وأنا جعله ركناً مقبلاً لأن اليماني ركن
من أركان البيت كما أن الركن اليماني ركن من أركان الكعبة وكما
أن الناس يقبلون الحجر الأسود متابعين لتسوية الله صلى الله عليه وسلم
وهو من أركان اليماني كذلك حتى حكم العادة أن يقبلوا طائفتهم
وكما أن الحجر الأسود بيني وبين الله تعالى الذي يحب العهود والمواثيق
كذلك بيني وبين الله تعالى الذي يحب العهود والمواثيق
عهودهم ومواثيقهم كمال تعالى يد الله فوق أيديهم وكان
اليدين من رسول الله صلى الله عليه وسلم البعده تحت الشجر ولما كان
الحجر الأسود جزءاً من الكعبة المودية التي هو مودع الكعبة المعنوية
وهي القلب الذي مظهره البعد جعله الذي هو من منه باراً

لأنه لا سود فقال ومن قبلتي إلى آخره أي ومن قبله وجودي التي هي في
مقابلة القبلة الظاهرة يقع في قبلي بضوئكم الشائع بتفصيل زيادة
وحولي بالمعنى ملو في حقيقة وسبغى لوجهي من صفاتي **لمرورة**
ملو في مبتدأ حولي خبر حقيقة منصوب على التثنية وسبغى مبتدأ الوجه والمراد
بالوجه الذات والصفاء المراد به جلال في مكة أي وملو في حالي معنى
أنا هو حالي من جهة الحقيقة وسبغى بالجود والاحتشاد والرياسة والسلوك
أنا هو لاجل معرفة ذاتي وذلك لأن من تنوثر بآطنه بنور الإيمان وتلبسه
بأن له مبدأ عايد عنه وإعطاء الوجود والكمالات لا بد له من أن
يسبغى بعرف من هو وما شانه وذلك لا يمكن إلا بالنظر في العالم الكبير
أو في نفسه ليستدرك لكل واحد من الآثار على صفات موثقة كما قال
تعالى تنبئهم أياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق والنظر
في نفسه أسهل للعارف من النظر في الآفاق إذا لا يمكن إلا بحيط بجميع ما
في الآفاق ويمكن أن يحيط بجميع ما في نفسه فأنظر يطوف حول نفسه
ليعلم ما حقيقته وما شانه وما أحزنها التي هي من كبر محيط بنوجه
وقلبه وقواها الروحانية علما كما يحيط بحشده وقواها الحسية فيعرف
منها تزيها الذي تزيها ثم يتبع أن يجعله أنه مودع صفات تزيها بالرياسة والمجاهدة
إلى أن يتحلى له جمال الحق ويقنيه من نفسه وأنيته ويدخل بيت ذاته فيعلم أنه يفعل ما كان
غير حقيقة فهو الحاج للحق في الذي آمن بدخله في الكبر الحقيقة عن نقائص المكان
ولوازم الأكوان وتبعات الرمان وحوادث الحد ثابان فصفاه عباد من جبل جنة
ومن وده عن جبل حشده والله تعالى يقول الحق وهو هادي السبيل

وفي جزم من باطني من ظاهري ومن حوله حشيتي خطفت حشري

من ظاهري مبتدأ خبره في جزم والواو في ومن حوله لالحال أي وحصل الأمر لذي

ما

لها

وجميع اجزائ في الحرم الالهى الذي دخلته وهو مقام الجمع الذي وصلت اليه من جهة
باطنى الشان اليه بقوله تعالى ومن دخله كان امنا والحال ان من لم يدخله من
حرانى فيه خشى بهم ان يحفظوا لحاطفان الاستبان الموقفه في البيان المبعده
من رب الارباب كما قال تعالى ويحطف الناس من حولهم وانما قال ظاهره
وان كان جميع ظاهره وباطنه امنا للضعفه الشرعيه المستحقه للمحتمه
عند اهل الادب والملاذ بالمحبات الذين توجهوا الى الحق وما وصلوا اليه
كالرهبان والعباد وعلم الطاهر وبعض السالكين الذين لم يتم صيم
لهم الوصول كالذين توجهوا الى كعبه الطاهر ولم ينشروا لهم الوصول
اليها والمحمولون الذين لم يحصل لهم التوجه من المبعده بين المطن ودين
فليسوا بالجران لاهل الحقائق والعرفان ولما بين حاله في شرح في القوم فقال
ونفسى يتوهم عن شواي تفردا زكت وبفضل الفيض عن زكت
اي ونفسى سبب كى دها عما شوا الحق بالكلية زكت اي ظهرت وت
حتى وصلت الى الافق الاعلى ومقام قاب قوسين او ادنى فحصل لها التجليات
الالهيه والفيض من لرحايبه ثم زكت وظهرت غيها من النفوس المستعجة
القابلة للتجليات الانفعاليه ثم الصفاتيه واعطت زكاته اياها حتى
وصلها الى التجليات الذاتيه بالان شاد والتكميل وانا اضاف
الصوم اليها لان صوم العوام الذي جميع المؤمنين يكلفون به في ظاهره
الشرعيه هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع بالنهاه وصوم العباد
والزهاد والسالكين هو الامساك عنها وعن كل ما لا يليق بالخواص
من الاقوال والافعال والاجوال كالغيبه والتميمه وكثير الكلام
وفي الجملة لكل عضو امساك خاص يلقى به ومقامه وصوم العارفين
المحققين هو الامساك عن غير الله مطلقا شوا كان دنيا او اخره وفصل

الفيض عيان عن الاثر الذي يتعدى منه الى غير في كنهه والتركيبه التطوير
واعطاء الزكوة

وشفع وجوده بشهودي ظلي الخادي وترا في تيقظ

الشفيع يفتح الشين علما للزوج ومضد ترا جعل الشى الواجب زواجها وكسرهما
القرين شى به لانه يحصل فيه زوا وظل يعنى صار والوتر بكسر الواو
وهو القرين والعنق الغفله والنوم اي زوجيه وجوده في شهوده
للحق وظهوره في صور الموجودات صار في الاتحاد وترا وفردا في حال
تيقظ عن سته الغفله الموجه لوجود التفريق وذلك ان الوجود
الذي كان ظلا وخيالا للوجود الحقاني سرايا للشخص الله امر متحقق
وهو امن متوهم كالشراب الذي يحسبه الضان ما لذلك قيل
الفانى فان في الازل والباقي باق لم يزل
ولما كان الناظم قد نزل الله نوره ورحمه في اركان الاوليا الدين وزنوا نبيا
صلوات الله عليه نصيب من جميع اجواله قال

واشرأبى عن حضور حقيقة الى كسيري في عموم الشرعة

الاشرا والشرى هو الشى بالليل تعدي باليا وتجي معنى الاذهان
فيستعمل بعن الباء والشر هنا باطن القلب وشرأبى خفى كسيري
وعن متعلق لمخدوف تفيد من مستورا ومخف ومحل النقب على
الحاليه اي حال كونه مستورا عن عيون اهل الحقيقه والى متعلق
بالاشرا في عموم الشرعة متعلق بشرى اي اشرا باطنى وشرى حال كونه
مستورا عن عيون خواص اهل الحقيقه الذي حصل منى والى وانا هو
كسيري بين عوام الشرعة وكون ان يراى بالحقوف والعموم المعنى
المستدري اي اشرا باطنى الى الحاصل عن خفا من مقام الحقيقه كسيري

في عموم الشريعة تعني ان الوجود الالهي وهويته الطاهرة في مظهري اشري
 بشري بالحدب اليه في طيلة ليل الطبيعة الحشمانية في مقام القلب الذي
 هو المستجيب الجرام الى كعبه الذات التي هي المستجيب الاقصى بقطع المنازل
 والمقامات والمرتبات الدرجات التي هي حجب لذات عن عنايه منها
 الى مقتضياتها عينى الثابتة من حضرتها حيث لم يكن مطلقا عليه خواص
 اهل الحقيقة فضلا عن عوامهم كما وقع سيوى وسلوكى بالربا منه والمجاهد
 بين عوام اهل الشريعة حيث لم يطلع عليه اهل الظاهر السالكين طريق
 الحق وشرعته ففيه اشارته الى انه من اهل الملازمة فانهم يحفون
 جالهم عن نظر الحلائق حيث لا يمكن ان يطلع عليه غيب الامن كان في مقامه
 ايضا ووجه السببه هو هذا الاخفاء اي كما ان سلوكى كان مستورا
 في عموم اهل الشريعة كذلك اشرايه مستور في حضرة اهل الحقيقة
 واحكامها كما يحفظ دقايق الشريعة وادابها وقال السانج
 الاول رحمه الله اريد بقوله عن حضور حقيقة الصوره الشخصية العنقره
 ومعنى اشراى باطنى عن هذه الصوره الشخصية العنقره التي بهما امتاز
 عن غيرى الى عين حقيقى كسيرة طاهري في عموم متوابع احكام الشريعة
 والله اعلم واشان بالى الى مقام اتحاده بالذات الالهيه اي سيوى واشرايه
 بغيرنا هو من ذاته ولما كان الناطق قد شراى الله ووجه محققا مقام الحول
 الفرق بعد الجمع المقتضى عدم احتجابه بالحق عن الخلق ولا بالخلق
 ولم الله باللاهوت عن حكم مظهرى ولم اشراى الناسوت مظهر حكمة
 لم الله اي لم اشتغل من لاه بلبه لها اذا اشتغل واللاهوت هو الالهيه
 والناسوت الانسانيه والمظهر تفتح الميم ما فيه ظهور الشئ والمراد به البدن
 وبفهم الميم من الاظهار الميمى اي لم اشتغل بالاتحاد بالذات الالهيه وتحققى

مقام الجمع واتصافى بالوحدانية الاجدييه عن احكام البشريه ومقتضيات العبوديه
 ولم اشراى بالانسانيه مظهر حكمة في صورتي اي موجد ها ومبتدعها والاراد
 بالحكمة العلوم الربانيه والمعارف الحقايق الطاهرة منه في الصوره
 الانسانيه بمعنى حال كونه متصفا بمقام الجمع والوحدانية لست محووبا به
 عن مقام الفرق والكثى كالمحويين المحييين في حال الله ولست محووبا بالخلق
 عن الحق والوحدانية عن الوحدة كالمحويين المتعبدين عن خاد الله وضاف
 الحكمة الى نفسه لانها منها حقت وفي صورتها ظهرت ولما كان عدم
 الاحتجاب بالخلق عن الحق والحق عن الخلق يقتضى ربا ومنه يوافق
فغنى على النفس العقود بحكمته ومنى على النفس الجود واقتت
 المراد بالعقود العقود السابقه مع الارواح المشار اليها بقوله تعالى
 لست بربكم قالوا بلى وبالحدود التكاليف الشرعيه عنه التي اقيمت للنفس
 المكلفه ونقد يم عنى ومنى الافادة الحضراى اذا حدث ذاتى بالذات
 الالهيه بالغنايه والبقاياه وكانت حيث لا يشغلها مقام الالهيه
 والربوبيه عن مقام الما لوهيه والمزبوبيه فعنى صبرت العقود
 التي حكمت على النفس لئلا يطغى الانسانيه في عالم الارواح بقولى لست بربكم
 من حيث تصافى بالالهيه وحقيقى بالاجدييه واجابنى بقولى بلى لامن
 غيرى ومعنى صبرت الجود والمراد بالحق على الحضراى النفس الحيوانيه
 الحسيه وهى التكاليف الشرعيه كلها الا المشهوره المحفوظه فقط
 فهذا الكلام وما بعده من لسان مقام الجمع ولما كانت الحدود الشرعيه
 طاهره من الرسول المبلغ احكام الله الى عباده المشرع بيلهم الشريعة الحقيقه فقال
وقد جالى منى رسول عليه ما عندى عزى منى جنى برفقى
 العنت لائم والعزى هنا الشديده العظيم لاحاط في هذا البيت قوله تعالى

لقد جاكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
 روف رحيم اي قبه جاني من حيث اتضا في العبودية من حيث اتضا في
 بالروية رسول يرشدني ويهديني عند احتجائي بالكس من العبودية والخلق
 عن الحق عن ربه عليه ما عنتم شديد عليه وقرع في الاقام المعبده واشتغالي
 بعالم الفرقه حريص على ارشادي روف رحيم على ودك الرسول باطنا
 هو الروح الكلي المدين للازواج الجزئية المربيه للمفوض المنطبعة المتفرقة
 في البديت وظاهر مطهر الذي به يقتدي العباد كله فعليه متعلق
 بغير زو في متعلق بزوف وما عني الذي

فحكي من نفسي عليها قصيدته ولما تولت امره ما تولت

القضا الحكم والتولي جعل الشئ في امر يقال فلان تولى امر فلان اي ضارولى
 امره كذا لك تسمى جاكم الوقت بالتولي وهو ما حو من الولاية والتولي
 ايضا الاعتراض وهذا المعنى تعدي يعنى يقال تولى عنه اذا اعزى اذا كان
 الا من كذا لك فحكي صدر من نفسي وذاتي وعليها ايضا وقع ادليس في
 الوجود غيرى لاحكم عليه او حكم على ولما تولت نفسي امرها واشتغلت في
 احكامها على صور مظاهرها بالرس والارشاد وما تولت عنها وما عرضت
 للارتباط الواقع بينهما وبين مظاهرها والتعشق بها لان احكام ذاتي وصفاتي
 وافعالها ما تظهر الا بها فلا يكون لها التولي عنها وفيه اشار الى ان النفس لا
 تخلو المظهر سوى كان مظهره عنصريا دينويا او روحانيا او اخلاويا
 او مثاليا روحيا

ومن عهد عهدي قبل عصر عنصري الى ان بعثت قبل ان تدان بعثتي
الى رسول كنت مني من سلا وذاتي باياتي على استبدات
العهد الاول الحين والثاني العهد الذي وقع الازواج في الازل

متعلق كنهات والردايات الصفا وظاهرها

رسولا منصوب لخير كنت والجملة من فوعة الجلال لا بتد ابيه كقوله تعالى
 سوا عليهم انذر لهم ام لم تنذرهم لا يومنون اي سوا عليهم انذرهم
 وعدم انذاركم والمقيد ير هنا ومن عهد عهدي كوني رسولا
 ومث سلا على ضيقه اسم فاعل منصوب على الجاية والى متعلق به
 وكون ان يكون على ضيقه اسم المفعول وخير المتبادر من عهد وذاتي
 مبتدأ على استبدت خبره وباني وذاتي على ومن حين العهد الازل والمثبات
 الاولى قبل وجود جسمى العنصري اي قبل وجود العناصر وقبل بعثه الرسل
 للانداز والدعوة الى دار البعث اي الاخرى كنت رسولا مني حال كوني من سلا
 اياي الى احوال كوني من سلا الى فيني والى كانت رسالتي لاني غيرى والى غيرى
 هادلا وجود الغير في الحقيقة وذاتي صفاتي التي هي ايات وعلامات
 ضابذة منها معرفة اياها ومظاهرها التي هي ايمان الاكوان استبدلت
 على ذاتي وكونه رسولا في الازل انا هو باعتبار ووحاينته المحرجة
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا
وادم بين الماء والطين وكونه من سلا اليه باعتبار ظهوره في القرون البشرية
فقوله الى دار بعث اي قبل بعثتي الى دار البعث وانا قلنا قبل العناصر
مطلقا لقديم عالم الازواج بالذات على عالم الاحتمال مطلقا سوا كانت
فلكية او عنصرية واذن العناصر الى نفسه باعتبار اجزائها بدنه
وباعتبارها ملكه وحت تصرفه من حيث طبيعته ومن حيث انها مظاهر
حقيقية ولما ذكر هذه الابيات التي تتعلق بمقام الجمع الى ما كان بصدره
عن بيان مقامات سلوكه تنبيهها لطالب المسترشد فقال

ولما نقلت النفس من ملك ارتضا لحكم الشري منها الى ملك جنة
وقد جاهدت فاستشهدت في سبيلها وفازت بيشري سعيها حتى وقت

سَمِعْتُ بِي لِمَجْعَى عَنْ ظُلُودِ سَمَائِيهَا وَلَمْ أَرْضَ خَلْدِي لَأَرْضِ خَلِيفَتِي
 الملك بكسر الميم ما يكون تحت ليد والتعريف بالشري او الهبة والارث
 لا على متيل الاستيلا والتسلط ويقال ايضا جبه المالك والمالك تضم
 الميم ما يكون تحت ليد والتعريف شوا كان بالاستيلا والتسلط عليه
 او لم يكن قال تعالى وللملك السموات والارض وقال تعالى توتى
 الملك من قشاور تنزع الملك ممن تشاء ويشي ضاحجه بالمالك والمالك كما قال
 مالك الملك والجلال والاكرام قال ملك يوم الدين وقال في
 مقعد صدق عند مليك مقتدر الملك تضم اعم من الملك بالكسر واخلاه
 في الارض صهيان يكون فيه مخلدا والام في لحي ولا ارض خليفتي يعني الى
 وسمت جواب لما والبا في بي حوران يكون للتعدي به اي رفعتي
 وحوران ان يكون للتبليغ على الاول **معناه** لما نقلت نفسي الناطقة
 وحردتها عن النطق تلك ارضها الذي هو ليدن وقوله الندي نية الملك
 الجنة حكم الشري المثار اليه بقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
 انفسهم واموالهم بان لهم الجنة والجال **انها قد جاهدت في نفسي**
 المحجوبه مع الشيطان النفس والهوى حتى انتى نفسها وفازت
 برئته الشهاده الموجبه له خول الجنة عند وفائها بتسليم البيع وهو النفس
 رفعتي الى مقام الجمع عن سماءها المخلد والجال اني لم ارض بالاخلاق في ارض ابدن
 البدن هو ملك الخليفة وذلك لان النفس الناطقة وان كانت في اصلها
 مجرمة نورانية لكنها عند التعاق بالبدن والاشترقال به تصير ظلماتية
 راضية بالاخلاق في الارض والساكن اذ اخردتها عن الفواشي الجسمانية
 والتعلقات الظلمانية سدكت عالمها الاضلي والعهد الاول وتجنهد
 للخلاص من مضيق النفس الى فضاء عالم القدس فنزعت الى عالم الانوار والارواح

المجرمة ونزيع ضاحجها ايضا اليه وعلى الثاني معناه لما نقلت النفس الجوانية من ملك
 ارضها الى ملك الجنة وقد جاهدت فصارت شهيدة وشهدت بالنفس الجوانية
 وانزعفت بسبب ارتفاعي الى مقام الجمع فقوله عن ظلود سماءها اضافة الصفه
 الى الموصوف وقوله سماءها اي سماءها التي هي منسوبة علاكها وخوفها يكون للملاد
 بارض الخلد الجنة والخليفة ادم فانها مسكنه كما قال تعالى اسكنك انت
 وزوجك الجنة اي وما انا براض بالاخلاق في الجنة لان الوقوف معها وقوف
 مع المجرم والواو في ولم ارض للحال وفي بعض النسخ ولم ترض اني ولم ترض
 نفسي بالاخلاق ولما قال ولم ارض اخلا دي لارض خليفتي استفهم بقوله
وكيف دخلت تحت ملكي كاويا ملكي واتباعي وخزني وشيعتي
ولا فلكت الا ومن نور باطني به ملك هدي الهدي عشيتي
 للترادف باويا ملكه السالكون الذين يحكم الوقت عليهم المقيدون ببعض
 المراتب كالزهاد والعباد والمتقن الذين لم يصلوا الى مقام الجمع والتوحيد
 ويهدي من الا هدي الهدى اليه اذا اعطاه هديه والواو في ولا فلكت
 للحال والبا في به معنى في اي وكيف اكون داخل في حكم ملكي على بالاخلاق
 كما دخل فيه اوليا ملكي الذين هم ابناء الوقت فان الافلاك العلوية والارواح
 المكونية المبدن للافلاك كجلكه على عالم الكون والفساد وما فيه
 والجال انه لا فلكت الاقص نور باطني فيه ملك يعطيه الهدي عشيتي
 ورايتي والقرض اني كيف اكون داخل في حكم ما هو في حكمي وتحت تدبيرك
 وتقرر في فان العالم كله حكم الخليفة

ولا قطر الاجل من نفس طافري به قطره عنها الشهاب سحت
 القطر بالضم جانب من العالم والفتح نزول المطر ومنه القطر من الخلال
 اي نزل والشهاب جمع شهاب وهو القيم والمرا بها اطلاق الجلال والجلال

منه مجازا والباقي به تعناه في وعنهما متعلق بتحت وضمي
عائد الى القطر والجملة الفعلية متفه للقطر اي كيف حكم على
ملك والحال انه لا قطر من اقطان العالم الا وهو متحقق بما يفيض عليه
وتحليله من شئ الظاهر ذلك الفيض كالقطر بالنسبة الى بحر فيض
وان كانت تلك القطر حيث نزل عنها السحاب الى المياه وانا جعلها
ما يفيض على قطر العالم فبقوم لان العرش وما جواه من الاحكام بالنسبة
الى فضاء علم المثال والارواح المحرمة كره مختصة وحلقه محرم والفيض
الحاصل عليها شئ قليل وامر يتيقن والماد بالاسم الظاهر منه روح الفياض
على كل شئ واطلق الاسم الظاهر عليه وان كان باطنا باعتبار الشهادته
المطلقة لكنه ظاهر باعتبار عينه المطلق وحقيقته العينية والهوية
الالهية الظاهر في الصور الترجية وكما نسب الفيض الحاصل لقطر العالم
الى القطر نسب لنور البسيط الى المعة والعم المحيط الى القطر فقال
ومن مطلع النور البسيط كلمة ومن شرعى البحر المحيط كقطرة
المطلع موضع طلوع الشمس واراد به موضع شمس روحه وهو الذات
الاجدية لذلك اضافته الى نفسه والنور البسيط هو نور الشمس فاذ بسيط
على بسيط الارض المشرق هو الماد واراد به الحقرة العلمية الالهية
الحاصله عند حقيقته بمقام الجمع لذلك صاف الى نفسه والى النفس الرحاني
الحامل لصور الموجودات المشاء اليه في قوله تعالى والعرس المجبور اي نور
الشمس المنبسط على الارض بسيط بالنسبة الى ذاتي المتجدد بالذات الاجدية
في مقام الجمع والتوحيد كلمة واجد لا فان نور الانوار ومنبعها
كلها صور الشمس الخارجة التي هي منظر الشمس الروحانية وظلها لا يكون
الا لجهة من اوجاع انوار وتلك البحر المحيط المحسوس بالنسبة الى البحر المستجور

الروحاني قطر واجد فانه ابد نطاقة وهكذا بالنسبة الى الحق الجليل
الالهية كقطر واجد لانه حقيقة واجد من جملة الحقائق التي اشتملت
عليها الحضرة العلمية وتكون النور البسيط كلمة من اوجاع مطلعه
والبحر المحيط كقطر من قطرات مشرعه وكل بعض طالب لكله وكل
فرع متوجه الى اصله

فكل كلى طالت متوجه وبعضى لبعضى جاذب بالاعتدال

الكل الاول معنى كل واحد والكل الثاني الكل المجموع والاعتدال جمع القان
وهو ما يشبه طرافه في اللجام ويكون وسطه في يد الركب اي لكل واحد من
اجزائنا في روحنا نيا كان او جسما نيا طالب لكله ومقام جمعه ومتوجه
الى اصله الذي منه فرعت الاجزاء وتكثرت كما قيل
كل كلى يا ميم زهيت في كل حاجة هو ان في في
وذلك التوجه والطلب بواسطه جذبات الاصل فرغ عنه فان لولا جذبات
للقوم سحاء من طريق الباطن لقلوب التالعين وانوار الكاملين اليه
ما كان احد الى الوصول اذ بعد هذه التلوات المرتبة في العوالم
المتكثرة واتضاف الروح والقلب بحب لغو شئ النورانية والظلمانية
لا يبقى شبه يدينه وبينه كره بمقامه الاضلي والعهد الاول فاول
ما بعدت اليه تعالى بالمحو اذ ب الحفانية هو الزرع وبواسطه تحجب
القلب عن النفس وكلما تحجب شئ منها اليه تعالى سقر بالقيود فيه فيتشوش
مانوار النبوية فتشرق ارض الابدن بالانوار كما قال تعالى واشرفن
الارض نور زهرها فالكمال الواصل الى مقام الجمع والتوحيد يكون فوق
الجهات كلها والفوق تحت واليه اشارة
ومن كان فوق تحت والفوق حته الى وجهه الهادي غنت كل

بلغ مقادير الحساب الطاق



عنت اي خضعت قال الله تعالى وعنت لوجوه للحي القنوم اي خضعت
 له وانقادت والواو في والفوق حته للحال والى معنى اللام اذ كل منهما
 يستعمل معنى الاخر والوجه في الجهة التي استقبلت اليها اي ومن كان
 فوق الجهة المستوية الى التحت والحال انه فوق الفوق والتحت
 اي هو في مقام اعلى ان يتصف بالفوقية والتحتية خضعت له
 كل وجهه وتوجهت الى وجهه الباقي وذاته الهادي وذلك
 لان الحق سبحانه ما يفيض الفيض الالهى الاعليه ومنه يفيض على جميع
 الوجودات فهو المحاب لمشار اليه بقوله تعالى وما كان لبشر
 ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فلا ان يتوجه اليه جميع
 الموجودات الزوجانية والمستمانية وتأخذ من حضرة كل
 ما يناسب استعداده فوجهه وذاته من حيث انه موصل
 كلاً منهم الى الكمالات المقدرة له هو الهادي لاقتداء الكل به
 ولكون هذه الخليفة في الارض **قال**

فتح لثري فوق الاثير لرتقها فتفت وفتق الرتق ظاهر شتى
 تحت وقوف مضمومتان على انهما اسمان للمهتين للظرفان الرتق
 الجمع والفتق التفصيل كما قال تعالى اولم ير الذين كفروا ان
 السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما كانتا مجتمعين تحت
 تحت ما كانت احدهما متنازة عن الاخرى فمرناهما والواو في وفتق
 للحال اي ولاجل اي على وجه الارض خليفة على العالم كله تحت الثرى
 فوق الاثر اي فوق الجهة العلوية ولما ذكر الاثر من اعلاه
 للثرى وذلك مع ما فصلت من جزا العالم في الصورة الانسانية
 التي جمعت جميع اجزا العالم وحقايقها والحال ان تفصيل الاجمال

الجمع

والجمع

والجمع ظاهر شتى وطرق واعلم ان الحقايق كلها كانت في الذات
 الاحدية من حيث من توقعه مجتمعة ثم فصلت بالفيض الالهي
 في الحصر الواحد به حقة الاشياء والصفات فتأخرت مفضلة
 متنازعة اجلت في حقة الروح الكلى اجمالاً كما يدعى بعضها عن البعض
 ثم فصلت في لوح النفس الصكليه تفصيلاً ثم جعلت في الخارج موجودات
 مفصلة قال تعالى وكل شئ فصلناه تفصيلاً ثم جمعت في الصور الانسانية
 تلك الحقايق المفصلة في العالم الكبير فاول مراتب الرتق هو الذات
 الالهية واخرها الصورة الانسانية ومقام الجمع مقام الانسان الكامل
 فلا يخرج عنها واول مراتب الفتق حقة الاشياء والصفات واخرها
 صور الوجودات الكونية لذلك قال وفتق الرتق ظاهر شتى
 اي ظاهر شتى الفتق وباطنها الرتق لذلك يعود اليه لوجود جميع
 كل شئ المأصلة ولاجل ان ضايع الجمع واصل الى عين اليقين مشاهد
 للكثرة الى عين واحد نفى الشبه والجهة والتعبد والمحدد والنبذ والفتح

ولا شبهة والجمع عين يفتق **ولا جهة والايين بين تشتت**
ولا عبد والعبد كالحيد قاطع **ولا مبدع والحيد شرك موقت**
ولا نبي في الدارين يفتق نفقاً **ببيت ويبضى امره حكم امراني**
ولا مبدع في الكون والخلق ما نرى **بهم للتساوي من تفاوت حلقته**
 اي لا شبهة لمن وصل الى مقام الجمع وعين اليقين ولا جهة بالانسيبه
 اليه فان الجهة تقتضي الاثنيتيه وهي تقتضي البينونة والفرقة
 ولا بعدد فان البعد جعل الواحد متعدد كما ان الحد جعل على الحدود
 محد وذا منقطعاً ولا مبدع له ليكون في بعض الامر منه متحققاً وفي الاخر
 غير متحقق فيكون به مغايراً لمحقق دائماً فيلزم الشرك والكون

هذا الشرك ناشيا من توقيت الوقت اضاف اليه بقوله شرك موقت
واند في الوجود اي لا مثل ليحكم بعض حكمي او يحكم بامضائه ولا منبدا
لخالف حكمه حكمي وقوله والخلق ما ترى لهم اشارة الى قوله تعالى
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
اي لا تفاوت في عين الوجود فان الهويه الوجود في الوجود ذات
كلها متساوية والتفاوت في ظهور رايها لا غير ويكون هذا التفاوت
الى الظهور من نفسه لا من غيره قال

ومن يبالى ما على لبسته وعنى البوادي في الى اعبدت
لشرب لبش يفتح الستين في الماضي وكسرها في الفات بمعنى غلط عليه
ومن التليث وبكسر الستين في الماضي وفتحها في الغاب كسناه والبوادي
جمع باديه وهي الطاقة اي ومنى ظهت ولا جلي خصل ما على لبسته
وغلطته عن صدر هذه الامور المظاهرة وبسبب خصلت واعادتها
ايها الى كما قال تعالى هل من خالق غير الله واليه يرجع الامور
كله وظهور الحق سبحانه في صور الكوان انا هو حكمه ذاتية نشأت
منها الاظفار صفاتها واليه اشارة بقوله

وفي شهدت الساجدين لمظهري فحققت اني كنت آدم شجدي

اي وفي ذاتي شهدت اي عانت الله بكه الى شهدت لمظهري الذي
هو ادم ابو البشر فعلت محققا اني كنت الظاهر في صور ادم وما وقعت
الشجدة اليه في صور الملكة الاسنى اما شهودي في ذاتي الساجدين
لمظهري فله في اعلم قبل اظهار ما في ذاتي من الحقائق ولوانها وافعالها
علما ذاتيا واما شهودي في صور الملكة فلا هم مظاهر في صفاتي فواقع
السجود في الحقيقة الاسنى وان كان في صورهم وفي جعله ادم مظهر الى اشارة الى ان ذاته

109
متجده بالذات الالهية التي صور الكوان مظاهره والى انه هو ادم الحقيقي الذي
الذي ادم ابو البشر مظهر لذلك قال **فحققت اني كنت ادم محدي**

وعاينت روحانيه الارضين في ملايك عليين الكاف تبليتي

وعاينت في ذلك اليهود روحانيه الارضين وهي الملكة الارضية في ذات
ملايك عليين وهي الملكة السماوية كما شاهد الشجرة في النواه لان الملكة
الارضيه ظاهريه من الملكة السماوية وقوله اكفارت تبليتي اي شأ
هذه هم اكفارت وامثالا بالنسبة الى رتلتي في كونهم تحت من تبليتي
وفي تقترني وتحت يدي فهم كلهم يتفيلون بالنسبة الى وان كانت
السماوية اعلى مرتبة من الارضية باعتبار اخير

ومن افق البادي اختد ارتققت الهدى ومن فرقي الثاني بدائع جدتي

الافق البادي عبارة عن الوجه الذي الى الخلق فان الكامل وجهين
يستفيض باجدها من مقام الجمع والتوحيد وهو المعنى عنه بالافق
الاعلى وباجدها يفيض الى الخلق وهو الافق البادي والاحد الاكثا
اي ومن افق البادي اكتسب زرقاي اي ارباب السلوك الهدى
وحصل من فرقي الثاني الذي هو الحق بعد الحق شهود الفرق في عين
الجمع بحيث لا يكون اجدها محابا للآخر واشأ بقوله بدائع وجدتي
اي طهر وحصل في جمع الوجوه مع الكثر وشهود الحق في الخلق والحق في الحق

وفي صغور كن الحسنات افاقة الى النفس قبل التوبة المستوية

الصغور النفس والموت والذبح البوق خربت خروا اي صرقت
على وجهه وصرير المصونة والافاقه الصغور العشي اي وقبل طلب
موسى عليه السلام عن ربه رويده وقبل صغوره وخرورم انذار جبل
حواشي اي لدني بالحق في صورة العظم والقهر وخرقت نفسي افاقت

عن ذلك المروء وقوله لي اشارة الى ان ذلك المروء انما هو لجل الغلي من ذاق الامن
غير وفي بعض النسخ بكى الجفن باضاده كى الى بالانكسار والمعنى ظاهر
فلا ين بعد العين والشكر منه قد افقت وعين العين بالصحو
الابن الجهد والعين الاول بعين العيان والثاني بعين الذات والذات
القيم الرقوت استعارتها للحجاب الرقوت افقت زالت تعال افقت
السماء اذا زالت غشائها والواو في والشكر لجمال اي فلا ابن ولا جهة
بعد حصول العيان وهو بجمال الذات في كل موجود وفي كل جهة
كما انان له في قوله تعالى وهو الذي في السما له وفي الاخر اليه والجمال ان الشكر
الذي يغلب على المسالك فيطلب التوحيه بالايدي ك الاشياء ابدا الى جهة
ويعتبر شاي بالسر قد افقت منه اي جعل من الافاقه غز غزى وجوبه بالتمحيص
والغلي الالهى الذي هو يوجب المحو من صحت وزالت فلم يبق الى نوع من الحجاب
مخفى من الشهود الجمالي الالهى كما قيل تجلى الى المحبوب من كل وجهته
البيت ولما ذكر ان الشكر منه قد افاق وعين العين بالصحو ام قال
فاخر محو كان حتى بعد كاول فيجو لا تشام بعد
اعلم ان المحو المحو من اربب الصحو هو الذي يكون قبل السلوك واو
سلوكها هو الذي يكون بعد الشكر لم يطرأ عليه شكر اخر وهو الشا
لكين واخرها الصحو الذي يكون بعد الشكر الذي يوجب شهود الحق
دون الحق وهو صحو الكامل فان فيه لا تتحق المحو من الخلق ولا الخلق
بالحق واول مراتب الشكر الذي يكون بعد الصحو اول عند ارباب
السلوك واخرها الشكر الذي يكون فيه محو بالحق عن الخلق ومقام
الجمع وهو مقابل الصحو الاول فيه فيكون الانسان محو ما عن الخلق المحو
فاخر مراتب المحو عبارة عن حاله يكون المسالك فيها كالطفل الذي ولد اول

فشرح ان يشاهد انواع المخلوقات وهو اول الصحو الذي فيه يتم
التقدم فيه لذلك شبه اخر المحو بول الصحو الاول بقوله كاول
صحو لا تشام بعد والعرض ان اخر المحو الذي حصل به الصحو الثاني كاول
الصحو الاول في تشام التقدم في النفس
وما خوذ محو البطمس محقا ورنته لمجدود محو الحشر وقاب كفة
المحو ازالة الاوصاف البشرية والطمس ازالة اثارها والمحو استنساخ
الذات بالاضاله فالمحق لخص من البطمس وهو من المحو فالمحو هو الفنا
في الثاني الاوصاف والطمس هو الفنا في الافعال والمحق هو الفنا
في الذات والمجدود المقطوع اي الواقف في الخلق المنقطع
عن حصر الحق لذلك اضاف محو الحشر فهو الصحو الاول
ومحقا منقوب على التمييز او المستبد منه من عيني لفظه نحو قد
جلوسا لان المحو هنا بمعنا الاعضا اعدام لعدم العلم العين
في نفس الاش وحوز ان يكون حالا اي ورث ما خوذ المحو اي المحو
المطلوب من اثاره حاله كونه محو ما مستهلك الذات بالمجدود
المنقطع الواقف مع التفرقة في كفة واحدة بعين وجدت في
مقام الفرق بعد الجمع الكامل الواض بالذات القيدية والناقض
الحامل للمقطع عنها في كونها مظهرى الهويته الالهيه ومستغنى
بشوب الحق واحدا وان كان من حيث المرتبة يلها تفاوت
مما لا يقاس لذلك فالصحو بعد تشاوى التشاوى والحقا لبقهم
فقططه عين الغيب عن فيجوى النحت ونقطته عين الغيب محوى
العين الاول من حروف الهجا والثاني الحجاب الرقيق النوري قال
عليه السلام انه لغان على قلبي في اليوم سبعين مرة فاستغفر الله

تعالى لذلك والمتراد منقطه غنى الغنى مابه متار صاحب العين والحجاب
النورى عن غنى من الاحوال والافنى الاول مابه الايضات والثاني
معنى الذات او العيان واللام فى العين والغنى عوض عن الاضافة
اي فقطه غنى عيني وحجابي اصحت عن صفوى اى اثبات الغنى والحجاب
انجحت عن الصفوى حتى لا يكون فى الصفوى الثاني اثار الجوى والشكر ومحبنى
عن مظاهر الهوى الالهيه ونقطه عن عانى او ذاتى وقلبي الفت
يجوز والعرض ان النقيى النورى كاذب هو محاب الذات عند التجلى
ايحى وارفع عن وهذا التجلى مع انه لجوى ويجعلنى واجبه الحق سبحانه
لكن لست احب بالحق عن الخلق لتمكنى فى هذا المقام وببقظه
عني عيانى بحصل ذلك الجوى لئلا اذ ليس له حكم فى قلبى فلا اخرج عن مقام
التمكين ولا تقع فى التلويى كغيرى مع ان صاحب التلويى ايضا
واجب فى المحو ما يقدره فى الصفوى اليه اشار بقوله

وما فاقده فى الصفوى والجوى واجد لتلويته اهله لتكبين زلفته
اي الشئ الذى يقدره السالك فى حال الجوى هو واجبه لذلك الشئ فى
الجوى لاجل عدم وقوفه فى مقام الصفوى وان كان يقدره فى الصفوى لكن
تجده فى الجوى لتلويته فى المقامات وهذا التلويى بصير اهله
لتمكين مقام القربة فاهله منقوت بفعل مقدس وفي بعض المعسرة
اهل صفوى لفقوله وما فاقده اى الفاقده فى الصفوى الواحد فى الجوى اهل مقام
التمكين ويحوز ان يكون ما معنى ليس اى وليس الفاقده فى الصفوى موجوده
والواحد فى الجوى مفقوده اهله لمقام التكبير والقربة
تساوى التشاوى والفقهاء لنعتهم بدشم حضور ابو شمس حظيرة
النشأوى جمع نشوات وهو من حصل له اول السكر ما خور من الشر والنجاه

مح الصفوى

جمع الصالحى والشرى والاشرف والوثم العلامة والخطية المقام اى تساوى النشوى
والسكر واهل الحضور والصفوى فى كون الاول موشوما بنسبة مقام السكر والثاني
منعونا باثر مقام الحضور فكل منهما مقيد بمقامه فحصل التساوى بينهما فى التقييد
وليشو بقوى من عليهم تعاقت صفات النبائى وسمات بقبته
اي ليس اهل من الكمال من تعاقت عليه صفات البشرية وسمات البقبة
فالمراد بالقوم اهل الكمال وانما شمس صفات السكره بصفات النبائى لانهما متساويان
ومن لم يرت عن الكمال فناقص على عقبيه ناكض العقوبة
يقال - فله نكض على عقبيه اذا دمج الى مقامه الاول وقوله فى العقوبة
متعلق بمقدرة اى واقع فى العقوبة اى من لم ياخذ الكمال عنى فى مقام الفرق
بعد الجمع ولم يشاهد الحق فى الخلق والحق فى الجوى ولم يعط حقهما والحجابها
عن الآخر فناقص سوا كان من رباب السلوك الواصل الى مقام الجمع او من
ارباب الصفوى الاول الواقف مع الخلق وانما قال واقع فى العقوبة
لان كلامه فى الخلق لا يمكن نفيه فمن نفى احدهما ولم يشاهد وجب
عليه العقوبة لا اعتقاده خلاف ما فى معنى الامر والمراد بقوله عنى ليس
نفسه فقط بل كل من وصل الى مقام الفرق بعد الجمع من اهل الكمال
وما فى ما يقضى للبش بقته وما فى ما يقضى على بقبته
اي والحال انه ليس فى شئ يقضى الى اللبس والحجاب من بقايا وجودى
وصفاتي ولا اثرلى يقضى وحكم ذلك الاثر على الرجوع الى اى فى ذاتى
وصفاتي وافعالى بالكلية فى ذاته وافعاله تعالى فلم تنق شئ محبنى
عنه او حكم على بالرجوع الى فما الاولى نافية والثانى نكتم موصوفه واذا وصي
اليه ادى ويصفى حكم والقيته الرجوع الواجبه والى الظل والمراد الاثر
وماذا عسى يلقى عنان ومابه يفوه لسان بين وى وصفته

نعم

الحنان القلب فاه يقوم فوها تكلم وبعدي بالبا والصبيح نوع من الصواع والملايد
 بها نوع من الكلام وما في ذا استنفاها فيه وفي ما به موضوه ومفعول يلقى فغير محرف
 عابد الى ما وذا معنى الذي كقوله تعالى ماذا انزل ربكم او انشاة الى ما يفهم من يلقون
 ولم يزل عن الكمال فاقض اى شئ الذي ما قلته واخبرت عنه من خفايق
 التوجيه ودقايق المفرد واسرائ الطرق حتى يريح ان يلقى حنان
 كامل اخر او يتكلم به لسان انسان غيوى بطرق من الطرق الدائره الى الوعى والقيف
 واللفظية كاتواع الاشارات والغرض انى ما تركت شيئا متعلق بالسلوك والتحقيق
 الا قلته فنى لم ياخذ الكمال عنى لا يكون الا ناقضا وقد اشار اليه فيما بعد
 ايضا بقوله اشرب ما يعطى العباد والذي يعطى فقد اوصحته بلطفيتي
تعاقت الابواب عندي وانطوى سباط السوى بعد لا يحكم التوبة
 اي تعاقت الابواب الخفانية والبهات الخلقانية عندي من جهة العدالة
 لا نى انطوى اليها كلها نظر الكمال انطوى عندي سباط الغنى به المطلقة بواظله
 حكم شوبه ظهور هو به الحق في جميع المراتب والمقامات وجميع مظاهرها
 والغثية الموشومة بشبه الخلقية انما هي اعتبارية لاحقيقية فالحدوث
 والقدم والوجود والا كان والنوع الظلم بالحق الوجود كسب المراتب والمظاهر
وعاد وجوى في فناء ثوبه الوجود شهودى بقا اجد به
 اي صائر وجودى الذى كان موجبا للتوبة مع وجود الحق قبل الفناء عند فناء
 فيه غنى الشهود في بقا الوجدية يعنى فنى وجودى في الوجود العقائى وصائر
 باقية مشاهدا للذات الوجدية يعنى تلك الذات وانا قلت يعنى الذات لان
 الشهود لا يستعمل الاعين فانا لا نلتصية
فأفوق طوز العقل اول فيضه كما تحت طوز النقل اخر قبضه
 طوز العقل ما للعقل فيه يدخل وتعرف وفوق طوز العقل ما ليس كذلك كاجوال

الا حق وطوز النقل يضم الطاء اى مقام النقل لان الطوز جبل كانت عليه مناجاة
 موسى عليه السلام زبه والملايد به هنا اليد اذ هو محل القوى التى تحفظ
 العلوم القلبية وتدركها ومستوى النفس الناطقة التى تستر لها من زرها
 وماضوله في الموضوعين واول فيضه واخر قبضه محورا ان يكون فائز من عيني
 على ان الاول عطف بيان لما فوقه من العقل والاخر عطف بيان لما تحت
 طوز النقل ومحوران يكونان منصوبين على الطرفين اى ادا كانت الاطوار متعاقبة
 والبهات كلها متساوية بالنظر الى الهوى الالهية الطاهر فيها كماله فاذى
 هو فوق طوز العقل من اول الفيض اوى اول الفيض هو كاذى تحت طوز
 النقل من اخر القبضه يعنى الاخر ملا خطا قوله تعالى والارض جمعنا
 قبضته يوم القيمة لا تفاوت بينهما فى كونها مطهر للحق نهار والى
 هذا التساوى اشار بقول
لذلك عرف قبيله وهو امله لها ناعلى ذى النون جنى البرية
 اي لاجل هذا التساوى لها ناعلى البرية على ذى النون وهو يوش بن متى
 قال عليه السلام لا تفضلونى على يوش بن متى والحال انه كان اهل التفضيل
 شتى يوش بنى النون لانه التقية الموت والنون هو الموت
اسرنا تعطى العبادة والذي تعطى فقد اوصحته بلطفية
 اي اسرنا تعطى العبادة وحتم الا فقام والعقول بعبادة واضحة
 لطيفة والمعنى الذى تعطى شتى عن ميون المحويين واقفهام المغرورين وقد
 اوصحته بيلته بلطف لا يدركه الا التاشعوت في اعلم الكاشفون لحقايق
 الاشياء واسرائها وفي ايراد النظم هذا المعنى بعد ذكر يوش بن متى شتى
 مكشفت لتعرف درجات الكمال والله اعلم بالقول الا عدل
وليس الشئ الا من عنى من عبدا وجنى عبدا منى ويوى ليلتى

جنح الليل ظله من غدا الاول بمعنى دخل في العداة والثاني معنى صار واللام في لمن
 معوف الى بالنسبة الى من غدا والواو في وحشي للحال اي ليس زمان قوله التث
 منكم مغاير لهذا الزمان بالنسبة الى من غدا اعارة فاما الحقائق كما شفا للامرات
 والرقائق والحال ان ظلا من صارت صحتي وسمى صارت ليلتي اي صارت
 الليل والنهار عندي متساويين وانا قلنا زمان التث ليس مغاير
 لهذا الزمان لان الزمان حقيقة واجبه معتد متصلة من الازل الى
 الابد لا انقطاع لها ولا انقطاع وقولنا الى ومن فيها محازد لاجزائها
 ليكون ذلك الخ عني هذا الخ وانا للعوادث يجعل بعضها ماضيا وبعضها
 مستقبلا وبعضها حالا لذلك قبل ليس عند الله صباح ولا مساء ولا ما مضى
 ولا مستقبل وخرى من الاخترا فيهما وتوهم الايام المتواليه المتتابعه لا يحد
 في كونها متصلة واجبه اذ لا وابدأ وما قيل بانها كم مفصل يتجدد وينقطع فهو
 من القابل وقد بينا ذلك في رساله مشاه بنهاية البيان في دراية الزمان في ارج
 حقيقة فليطلب فيها فانا ايضا والتث الى الامس استغرقنا لوقوع ذلك
 القول لذلك قيل لذي لولنا لمصرى اذكر يوم التث قال كان امس وغيت
 قال جنى شيل عنه كانه الان في ذراعي

وترى الله مراه كشفها واثبات معوق الجمع نفى المعية

وستنبأ الله متعلق محذوف اي جوابا بالله مراه مبتدأ ثان واثبات
 معنى الجمع عطف عليه نفى المعية حوال مبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول
 كقولنا رب ابعث ابراهيم وصفي وكشفها الذي مرتبط بالجملة الى المبتدأ الاول
 عايدا الى بل باعتبار الكلمة اي وستر قولنا في الازل بل جوابا بالله مراه كشفها
 واثبات معنى الجمع نفى المعية وذلك لان اذ لم يكن مع الخ في الحقيقة شيء اخر للمعنى

سلى لا يكون المحل نصا الا الحق سبحانه فهو القابل للتث منكم وهو المحب بقوله بل ان
 قلت التثوية والمنويته متغايرتين فكيف يكون المحب الذي هو العبد
 بعينه عن السائل وهو التث قلت التثوية والعبدية باعتباري الجمع
 والتفصيل لا غير فالحق بلسان الجمع يقول التث بركم ولسان التفصيل
 يحكي بقوله لي والجمع والتفصيل من تبتان الذات الالهية وهو
 السؤال والجواب انا هو في الازل من الذات الالهية وبى الازواج
 الالهية لا عند التعلق بالاحسان العنصره واذ كان الامس كما
 قرر من انه هو المحب والمجاب ولا شيء غيره في الحقيقة
فله ظلم نفسي ولا ظلم تحتشي ونعمه نوري اطفات ناري نفسي
 لا نفى الحشر مكره فجاز الذفع والتثوين والنصب مع عدم التثوين
 كما في لا جوب ولا قوم ونفسي محله الرفع صفة للظلم وكحتشي محله النصب
 صفة للظلم وخبر لا محذوف تقديره حاصل اي فلا ظلم نفسي في يوم
 القيمة وغيره يعني اشرقت المحل لظلمانية الشايرة لوجه الذات
 اذ المحاب ايضا عينه ولا ظلم تحتشي وخاف منه ولا فان بعد بها والحال ان
 نعمه الايمان الحقيقي والعلم اليقيني والعرفه التامة اطفات نيران
 نفسي كما قال تعالى حتى شقت عصى وفي الحديث ان المؤمن اذا
 من على صراط جهنم تقول له جهنم يا من جنى فان نورك اطفاء ناري
 واصله النقمه الى نفسه انا مقام الخاديه وبيان نيران كل احد انا هي
 من نفسه لا من خارج عنه فهو المحذب لنفسه لا غير فاعلم ذلك
ولا وقت الا حيث لا وقت جئت وجود وجودي من حبلى الهلة
 الوجود الاول بمعنى الظهور والثاني معنى الظهور الخاص وهو الظهور في
 العلم الروحاني وهذا الظهور والتحقيق والكون في الخارج مطلقا غير الوجود
 الحقيقي الذي هو المعاني قايم عليها عاينه عنها فان الوجود يستعمل في

معان مختلفة احدها الظهور والحصول بقول لزيد الوجود في الجازح
 جعلت الباء فاذا زيد موجود بها اي ظاهر حاصل في الباء وثانيها
 الوجدان كما قال تعالى بحمد الله عفو رخصا وثالثها الكون
 في الخارج والتحقيق به او في ذهنه وثالثها الحقيقة التي بها تقوم
 الوجود الخارجي والذهني وعندها وهي مقومه لجميع انواع الوجودات
 وهذه الحقيقة هي الذات الوجدية التي ليست جوهر ولا عرضا والثالث
 الاول اعتراض قائم لهذه الحقيقة وقد بناها مسبعا في مقدمات
 شرح الفصوص ثم اثار حقيقتها فعملية بها والاهل جمع ههنا وحط
 حيز لا وقت المستثنى منه وحيلا وقت المستثنى مقدر اي موجود والوجود
 الاول مفعول حاشب والواو في ولا وقت عاطفه اي ولا وقت ولا زمان
 كحضور وجودي الروحاني الازلي وحاشبه من حيث بال لشهور
 والاهل الوجود الوجودي والبدن الابداني الالام لوجودي
 اي اشرم هذا وهو المراد بقوله حيث لا وقت وحقيقته لا بد ان تعلم
 ان النفس الناطقة الانسانية عند جميع الاولياء والحكام الهيين اذلية
 واديه لا بداية لوجودها وحققها في نفسها ولا نهاية مع كونها صادرة
 من المبدأ الاول ومعلومه لعله الجليل وظهورها في مظاهرها ايضا عشر
 منها هي وبعض مظاهرها الصور الفلكية والعنصرية البسيطة
 التي لا زمان لها حيث لا وقت حاشبها وعلم هذا المعنى من علم مراتب تنزلها
 من الحضرة الوجدية الى المصورة الانسانية والحواس المشاهدة بقوله
 تعالى ما لكم لا ترجعون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا وبعض مظاهرها الصور
 الحسية من العناصر وهذه الصور وان كانت لكل منها بداهة ونهاية
 لكن لا تخلو من صورة تظهر في الدنيا او في البرزخ اثنى الاخرى
 من عرف هذا المقام عرف انه لا وقت بحاشبه الظهور ولا زمان كحيط مظاهر

وتنوير

وستنور هذه بالنبشبة الى من عرف الحقائق عرفا نبيا علميا فاطنك عن انذار
 في ذاته تعالى دسقي سقايه تعالى عن حقة الزمان واحاطة ابد واث الدوان
ومشجور حشر العفم ليزما وراستجينه في الجنة الابدية
 المشجور المجعول في التجمين والمراد بالحشر الحضانة العفم الوقت والواو في
 ومحسول الحال اي الكاملون لاطمات بغشي وجوههم ولا احد يقدر
 ان يظلم عليهم ولا الوقت حكم وتجاوب مدبقا لهم والجمال ان المشجور في
 سجن الدنيا المقيتة يقيد البسعة المعذب نيران هواه لكون
 طلمات الطبايع غشيت قلبه واعمت بصيرته فتعلقت عليه بئران
 الاهوية بقي معدبا في جهنم الطبيعة محبوا عن الذات الروحانية والحنان
 الابدية لم يراما وراستجينه من المراتب والمقامات العالوية الحاضلة في
 الجنة الابدية ولم يشاهد ان اهلها فيها يتنعمون وهم فيها خالدون ولما
 ذكر في الامات الحاضلة كمال نفسه وانه خارج عن حكم الوقت ولا حكم ملكه
 عليه بل هو الحاكم على ملكه لانه هو الخليفة والقلب قال من لم يرت
 عنه الكمال فهو ناقص انتح بقوله

في دار الافلاك في لقطتها المحرط بها والقطب من كن تقطبي
 القال للتيجه والبال للشيبة والفلك قسم كزي محط به سطحا في داخله تقطبه
 جميع الخطوط الخارجة منها اليه مثل تلك القطب تسمى المركز وعبد حركته الدور
 لحصل في طرفيه تقطبان لا حركت لهما يسميان بالقطبتين والبدوان المرفوضه
 في ذلك الجسم الكروي كلها دائره عليها ولهذا المعنى يسمى من عليه بدوان
 الوجود وما فيها بالقطب وهو محض انشائي عليه مدار جميع اهل العالم الروحاني
 والجنائي وهو الخليفة على العالم بانهم ازلوا وابدوا ولا يكون الا واجدا وهو
 حاتم الاساعلم استلام لان اصل العالم كلهم متفقون على ان الاساس اكمل

القطب

أفراد هذا النوع الانساني فانه احسن الكمالات الانسانية يكون
 اكمل من الكل وهذا الكامل بظاهره بدين العالم الظاهري وبباطنه العالم الباطني
 وباطنه المدين هو العقل الاول المتعار به يقول عليه السلام اول ما خلق
 الله العقل نورى و طاهره المدين تحضه النوعى فادام موجودا في الشهادة
 وعند دخوله في الغيب يكون المدين من سوب عنه من الكل متقدما
 كان او متأخرا اعني هذا التايب ستر كان متقدما ظهوره على النوب
 كالانسان السابق عليه او متأخرا منه في الظهور كالاوليا الله حقيقي
 بعد فلق قطب الحقيق الذي ازاله ابداه بتشرّف المرتبة القطبية
 نوابذة الظاهرهم وطاب عالم الشهادة واحدا بعد واحد ويسمى القطب بالقوت
 اذ به برحم الله عباده وله وذرئان صاحب المين وضاحب الشمال وبعد
 من بلسمات رتبة الاوتاد الثلاثة من رتبة الابدالات اربعة ثم من رتبة الابدال
 السبعة وهم الاقطاب السبعة كل منهم مدبر فلما من الاقاليم السبعة
 فهم بمثابة الكواكب السبعة المتارة الى دوحاياتها بقوله تعالى فالمرات
 انزل من العرش ثم الاثنى عشر العرشين الى ان يلهي الى الاربعين
 ثم من رتبة باقيا الولا الى التمانية وستين ولا بد في كل زمان ان يكون
 في كل مرتبة من هذه المراتب سبعة قائم باحكام تلك المراتب لا يزد ولا
 ينقص الا ان يقوم السابعة فعند اسفل القطب من عالم الشهادة
 الى عالم الغيب يعرف مقامه اجد الوزيرين هر ضاحيل لشمال وسان
 انه مختص بذلك دون صاحب المين لا يتعلق بالقام ومن الاوتاد الثلاثة
 يقوم واحد مقامه ومن الاربع يقوم ذلك الوتد هكذا الى ان يقوم
 من صلحا المؤمنين مقام من نقص من التمانية وستين وقد ذكر بيان هذه
 المراتب وعد الولا الغائبين بها متبعنا شحنا الكامل الى كل قطب الولا

والمحققين عالم الولاية المحمدية بحمد الله والدين قدس الله سره العرب
 في المجلد السادس من كتاب الفجوات المكية وهو المذكورين يرحم
 الله عباده ويدفع عنهم البلاء كما جازي الحديث النبوي حكاية عن الله عز وجل
 اذا كان الغالب على عبدي الاشتغال لي جعلت همه ولذته في ذلك قادرا
 جعلت همه ولذته في ذكرى عسقي وعشقته ورفعت الحجاب فيما بيني وبينه
 لا اسبوا اذا انتهى النائي اوليك كلامهم كلام الانبيا اوليك الابدال جفت
 اوليك الذين اذا اريدت باهل الارض عقوبه او عذابا ذكرتهم فيه
 مصرتهم عنهم والملا بد بالبدل من قوة الانسلاخ من البدن والظهور
 في منور روحانية ملكية او مثالية برزخية او جسمانية شهادية
 لقضاها ازاى الله منه ذلك وصوته محفوظه على حاله حتى لو كان
 ذلك الانسلاخ في اثنا الحدث مع محض انساني يتسلخ عنها ونظف
 في منور اخري ونقيت ويترك بدلا مقامه في منوره حيث لا يحتل
 ذلك الحدث وبهذا المعنى شمول بالبدل وهذا المقام فوق طورت العقل
 العادي فتدبره لا يقدح في حقيقته كما ان كذب الوهم لما في طورت العقل
 لا يقدح في صحة طورت العقل ان الحكماء الالهيون قائلون بالانسلاخ عن
 الابدان والناطم عنه الله تعالى لكونه من الكاملين المكملين فكيف
 عن نفسه من حيث الحاد به يعطيه الاقطاب الذي هو الزوج المحمدي
 وقال في دارت الا فلاك وفيه اما واثا الى وحدة نفسه النبطه مع
 مع النور الفلكية في الحقيقة وقوله فاعب لقطبها المحيط بها والقلب
 مركز نقطتي اي تعجب يا سامع من القطب الذي هو محيط بالافلاك
 ونلك لان دوائه الفلك المشاه بالافلاك كبحانل انما هي محيط
 بالقطب لا القطب محيط بها واجاطه القلب المعنى بالافلاك انما هي

الحقيقة ومن تبنته بالعلم والقدر انا حقيقة فلهذه حقيقته
 في ضوء جميع العالم ومن تبنته فلكون مراتب كل من اهل العلم حرمات
 ذات مرتبة وقد بيناها في مقدمات شرح الفصول ما ناسا فيا
 واما بالعلم والقدر والسر فلكون العالم كله تحت يده وتصرفه وقوله
 والقطب من كن تطلق بالما اثنان الى ان الافلاك واقطابها بالنسبة
 الى عالمي ومظاهري كنقطه واجده لذلك قال ابو زيد قدس
 الله وجهه لو كان العرش وما حواه في رايه من زوايا قلب
 العارف بالحق وتعالى عما يشاء والجل ان القلب نقطة من الخط
 الذي وسط المركز وذلك الخط ينسب بالحور في اقطار اهل الهية و

وطرفاه هما القطبان
ولا قطب قبل عن ثلاث خلقته قطبيه الاوتاد عن بدلتني
 اي لا قطب قبل عن ثلاث خلقته قطبيه الاوتاد عن بدلتني
 خليفه والجل ان القطبية جاضله لهم عن بدلتني اي على طريق
 البدلية هي فقوله عن ثلاث متعلق بالحدوف منسوب على الجاهية
 وضمت خلقته عايد الى القطب وانا قال قطبيه الاوتاد عن بدلتني
 لعرضه قطبا دائما وقطبيتهم على متبيل البدلية والنباية عنه وانا
 شئت الاوتاد اوتادا لانهم كالحبال التي تفر من الارض قال تعالى لم يجعل
 الارض مهادا او الحبال اوتادا لولكون القطب مطهر الذات الالهية
 من حيث انصافه جميع الانس والصفات وعنه من الكا ملى الباطن
 تحت حكم القطب كطوباد والبدلية كلهم مطهاها لانسما الكلية
 الداخلة تحت الانسما اعظم الالهى الذي منات القطب مطهر وجب
 عليهم ان يتقوا حكمه ويطيعوا امره وتابعوا معه في جميع احواله

هذه المتابعة والالتزام يتم بضم العالم كله لذلك انما الطالب المتابعة بقوله
فلا بعد خطي المستقيم فاذ في الزوايا خبايا فانتهم خرقه
 عدا بعد وعد والسرع في المشي والمراد بالخط المستقيم الطريق المستقيم والانتهم
 في احد الفرضه اي خرج عن طريق المستقيم الجامع للطرق كلها ولا منط الى فقرتي
 وفاقتي وخرق في الظاهر فان في زوايا الفقر خبايا الكثر يراي في ذاتي وقلبي
 كنوز العلوم والمعارف فانتهم حصر الفرضه التي وحدتها لم يميز من اهل
 السعادة العظمى وبطل الى محاب العبد الكثرى واعلم ان الطرق في كونها
 مرسلة الى الله كلها مستقيم لقوله تعالى ومرداه الا هو اخذ بناصيتهما
 ان تزي على صراط مستقيم لكن الصراط الذي جميع الانس والاوليا عليه
 وذلك طريق التوحيد لذلك اضاف الى نفسه بقوله خطي اي طريق لان
 طريقه طريق قطب الاقطاب الموصل للعباد الى رب الارباب وغير
 عن الطريق بالخط ملا حظا الى الخط الذي خطه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال هذا الصراط المستقيم ثم اخرج عن بيته وعن بيتان
 خطوطا منه فقال هذه الطرق على كل واحد منها شيطان قال تعالى
 ولا تسعوا السبل فرقا بكم عن سبيله ولكن القطب شاحب
 مقام الفرق والجمع اشار اليه بلسان الجمع فقال

فيعني بدلي في الذر في الاولاني لسان تدي الجمع مني بدلت
 الذر جمع الذر وهو التله الصغيت والمراد بها اولاد ادم عليه السلام
 وفيه اشار الى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مشع
 ظهر ادم بيده فاخرج منه بنيه مثل الذر فقال الست بكم قالوا بلى
 والولا مفقوش على ممد وده وهي المحبة واللبان بكسر اللام اللين
 الذي في التدي والتدي جمع التدي اي كلما ظهر في الوجود ما ظهن

المستقيم الجامع لطرق اهل السعادة وليس الا واجدا وهو الطريق صح

الامني لاني ضابط مقام الجمع والتوحيد وفي ظهري لولا المحبة كاني انا
العاشق والمعشوق ولا جلي دلت لاني تدي مقام الجمع والملا بد بالبان
هنا العلوم والمعارف التي يصف من مقام الجمع على اهل العالم فان اللين
صور العلم قال عليه السلام اني رايت اني شرب اللين فكان الرى يخرج
من اظافى فاعطيت فضلتى عن فقيل له يا رسول الله بما اولت
فقال العلم والملا بد بالتدري الكالمون العارفين الذين هم حملة العلوم و
الانسان لا الهية ولما كان مقام الجمع موحيا لشهود ضاحيه عجائب
لا يدركها العقل ولا الوهم ولا عين ترات ولا اذن سمعت ولا خطر على
على قلب بشر قال

واعجب ما فيها شهدت وراعى ومن نفت روح القدس والروح
وقد اشهدتني حشوها شهدتي عن محاي فلم اثبت حلاى له هشتي
ذهلت عني حيث ظننتني سنواي ولم اقضه سوا مظنتي
راعى اعجبني وافرن عني والملا بد الثاني والروح بضم الزا الفواد
وبفتحها الخوف والعت النعم وسد هت معلوب د هت او بمعناه
نقال رجل سدوه اي به هوش مقلوب عقله والحج العقل وحلاى
ويكثر الجامع جليده وفي العلامة وبضمها جمع الحلى وما به منه النساء
والضم اضح واثبت هنا والملا بد الصفات الكسائية فانها رتبة
الذات ومس الطرق ونطة قال تعالى وعلى انه وفند السبيل والسوا
القضيد والمضيد محل التهمة واعجب مبتدا جوى ذهلت وللمله
لجاليه اعني الله بلينها وضمها عايد الى الجحد ومفعول شهدت
ضمير محذوف عايد الى ماى واعجب شى في المحبة شهدته فافرن عني
ولجاليه ان ومنعت روح القدس في قلبي كان روعتى وفرغى اى سبب

هذا

هذا الغزع وميد افيضه هو روح القدس لا غير وقد اشهدتني المحبوبة
حشوها ففرت به هوشا عن عقلى فلم اثبت صفاتي وكما لاني لاجل دهشتي
ذهلت اي اعجب شى في المحبة لريته دهوره بالمحوية عن ذاتي حيث
ظننت اني غوى ولم افقد بطريق التهمة والمظنه على نفسي في اني ظننتها
غيرى وانا معجب منه لان الانسان به هل عن كل شى الا عن ذاته ونفسه
فانه لا يذهل عنها ولو ذهل عنها ولو ذهل عنها ايضا لا يذهل عنها ويطنها
انها غيرته وقوله وقد اشهدتني حشوها يدل على ان التجلى من التجليات
القفاية للجاليه والذهول عن النفس في مثل هذا التجلى انما هو لجلال الجلى
فان للجلى جلالا وهو القهر المستور باللفظ وهو الذي يحى الناطق ويسلب
عقله عنه ولجلال جلالا وهو اللطف المستور في صورته القصور ولا يتوهم
ان راى هنا معنى اعجبني فان قوله ومن نفت روح والروح روعتى هنا
فيه لو هو قوله اجدا حيث

ودلهي فيها ذهولى ولم افق على ولم اقف التماسى بصنتي
التبدليه جعل النفس لها مشلوب العقل ولم افق من الا فاقه ولم
اقف من الفقه وهو التتبع والمشي خلف غيرى ومنه القفا الحلف
الرائى والضنه الغل وقوله على متعلق بصنتي يقال طن عليه اي نخل
عليه وما اعطاشيا وضن فيه اي ما اعطى ذلك الشى لاحد والواو في
ولم افق عاطفه وفي ولم اقف عايله اي دهلنى وحرقنى في المحبوبة
وحشوها ذهولى عن نفسي اي سبب اني ذهلت عن نفسي اي سبب اني
ذهلت عن نفسي ودام ذهولى دام خيري ولم اقف الهامره اخرى والحال لم ابع
التماسى اي لم اطلب خذ امر المحسوس الروح الى نفسي ولا التمس منها وجودي بسبب ظننتي
على نفسي اي اضن على نفسي وهما اريد لها وجود وعقل ليكون سببا لفرقة بيننا

ان يكون لها

وفي بعض النسخ بظني بالظا المقوطة ومغناه ذهني في المحبوبة ذهني غني ولم افق اليها
والحال اني في ذلك الدهور والخيرة لم ابع وجودي بسبب نفسي اي بسبب قصه ورجي
التوهم المانع المتوهم انه مغاير لوجود الحق مستقر فيه وذلك التوهم المانع عن الاتحاد
انما من خفارة وجودي وعزت وجودها

فاصبحت فيها والها لاهيا بها ومن ولدت شغلا لها عنه اله
وعن شغلي عن شغلت فلزها قضيت زدا ما كنت ادرى بنقلتي
وله بوله ولها ذهب عقله ولها يلهم لهما لعب وغفل والتوايه
جعل النفس والها حائرا والهي عن الشئ اعقل عنه والرد الاله لك
وقضيت اي مت وزدا مقنوب على المقدس من غير لفظه والواو
في ومن ولدت للحال ومفعول ولدت مني محذوف عايد الى ومن
وشغله مقنوب على التميز اي ولهي ذهني فاصبحت في المحبوبة
والها حيرانا في حشوها لاهيا مستغلا بها ومحبتها عن نفسي والحال ان
ولته المحبوبة وحيرته لهما لهما مشغولا بها انشغلته من نفسه
ثم قال وعن شغلي اي اشغلتنني عن شغلي بها ايضا حتى لا احسن في وما شغلي
فلو مت بها هلا كما اي هلك بها هلا كما كنت ادرى بموتى واتقا
لي من دار الدنيا الى دار الاخرة

ومن ملع الوجد البله والهوى الموله عقلي سبي سلب كفقلة
الملح جمع الملح وهي حافيه لطافه واغرابه اي ومن جملة لطائف الوجد
الذي يجعلني حائرا في الهوى وعرايه سبي المشلوب عقله كجعل
العاقل غافلا عن نفسه وغافلا عن عقلته ايضا وانا جعل هذا السبي من
الغراب لان المشي لا بد ان يكون غافلا لسمع به والمحنون المشلوب
عقله ليس مسغابا فتببه من الغراب فالسلب بمعنى المشلوب ومعنى

بلغ مقالة

به نفسه

به نفسه والمشبه به محذوف اي كسبي الغفلة
انما يلها عني اذا ما لقيتها ومن حيث اهدت لي هداي اضلت
واطلبها عني وعندي لم تزل عجبت لها في كيف عني استجنت
استجنت اي استترت لي وعني متعلق به اي استترت بصورت لي
عني اي ومن جملة لطائف الوجد والهوى اني اذا ترائتها انما يلها عن نفسي
والمعصوب بخلافه ومنها ايضا اهدت لي هدايه لهدايه ومن حيث تلك
الهدايه اضلتنني اي وبذلك الهدايه اضلتنني وذلك لانها اعطتني هدايه
الوصول الى ذاتها فخرتني بذلك الهدايه وايضا لما اهدتني نفسها
وتجلت لي في منور مظاهرها حتى في ذاتي ايضا تسبنتي بلباس المظاهر لفضلال
والكفر ومنها ايضا اني اطلبها دائما وهي عندي دائما لانها عني حقيقتي وبها
تحققي ووجودي وطلب ما يكون هاضما واستتارها لي عني من العجايب
كما قيل ومن عجمي اني اتحن اليهم وابك على هجرانهم وهم معي
وتطلبهم عني وهم في شوايها ويشتا قهم قلبي وهم يني اضلعي
ولما ذكر انها استترت به عنه قال

وما زلت في نفسي بها متردا لتتوه حسني والمخاشن خمرتي
اي وما زلت كنت في نفسي متردا بسببها وذلك التردد في حائل
لاجل ثمر نفسي وجواني والاشتغال بمشتبهاتها ومطالبها والحال
ان ذلك الخمر ايضا من محاشنها التي طهرت في منور مظاهرها ولما ذكر استتارها
وطلبه اياها ثانيا شرع يبي الما زل مرة اخرى واتى بكل ذلك
تليها للطلب فقال

اشاف عن علم اليقين لعينه الى حقيقة حيث الحقيقة رحلت
اللام في لعينه لعني الى والرحلة السفر والمراد بها ما به يمكن السالك
في المركب وغني اي انما من علم اليقين الى عيني اليقين والحقيقة

تسبب هجرانها

مركبي الذي امكن به في هذا السفر ولما كان اول مراتب لشوك العلم بالله
 وطرقه ومنازله ومقاماته والمعتبر فيه العلم اليقيني جعله اول مراتب شرف
 وحقيق ذلك ان الانسان من مبداء امره جاهل بالله تعالى وباحكامه فطرقه
 محتاج الى من يلهيه عن منه الغفلة ويذكره مبداء الذي منه بدأ ومعاودة
 الذي اليه يعود وهم الانبياء عليهم السلام هم الاوليا والعلماء بالله ومراتبه
 بقونا المشاهدين للحقايق عبانا الواصلون اليها حقا حلا فاه عنهم ووراثه
 منهم العلم بطواهن ما من بهم به الانبياء والاوليا نيابة عنهم فالعلماء للهون الا فلا
 الاثنائية من منه الغفلة ويذكرهم الحق ووجدته واحوال مبداه ومعاودة
 وحقيقه جميع ما حابه الرسل من الاحكام الثمينة وغيرها لتتوزعوا بطهر بنور البيان
 اولاً ثم بانوا الامور التي شرعية من العبادات اذ لكل منها نور مخضرة وترفع
 المحب الطائفة والغرائبي النفسانية العثر عنها بالذنوب والسيئات ولا جلا لها
 موجبات واستجاب للظلمات والاحطاط الى الدرجات فهي الله سبحانه وتعالى
 عنها عبادته رحمة من عليهم بعد انقضاء ائتمام والانيان بالاجرام
 كما امر بالصبر والاحكام من انما هم على العاقبة والمنهيات يظهر لهم العلم
 اليقيني فانه مع ربون الذنوب والمعاقبة قل ان محفل اليقيني للطالب اللهم
 الا ان تكون نفسه خفاية الذكوة والغبطة بحيث يكاد يرتها يقيني ولو لم تنسسه
 فان التاديب ايضا لا محفل اليقيني فيما ورا طون العقل كاحوال الاخره وغيرها
 مما ليس للعقل فيه مدخل الا بالمتابعة والتصفية ورفع الموانع كالعلم
 اليقيني بكما لا يحصل الامتابة الانبياء والاوليا وعند حصول ذلك
 بالمتابعة محفل الله انشام الشوق الى مشاهدته ما علمه يقيناً فشرح في الشكر
 والمجاهدة والزيارته لينكشف عليه الحقايق على ما هي عليه واول مراتب
 الكشف والشهود المحض للحيا ليه المشاهدة بعالم المثال المحض المعنوي
 القلبي والروحي الى ان يصل الى العقل الاول وهو الاقوى الاعلى وليس فوقه

الى المحض الالهية وقد بدأ مراتب الكشف والمشاهدة وانواعها اجمالاً في
 في مقدمات شرح الفقرتين اذ لا تحقيق ذلك فليطلب هناك ثم يتفرق
 منه الى ان يقين في الذات الالهية فيبقى مقايه فيبقى بالحق في الحقايق كلها
 فيحصل له حق اليقيني سر يانه بالذات الالهية في عيني مظاهر الحق اليقيني
 وجران الحقايق الالهية والكونية ولوازمها في ذاته ذوقاً ووجداناً وعيني
 اليقيني سر هو دهرها عيني البقيية وعلم اليقيني تقويزها واذراكها مطابقاً
 لما في نفس الا من تعلم اليقيني للعلماء الزائحين وعيني اليقيني للاوليا الحاملين
 المكملين لذلك قيل اليقيني اسم ورتبة وعلم وعيني وحق فالانتم والرتبة
 لعلم الظاهر لذلك يشتمونهم بعلم الرتبة لو قوفهم في الرتبة واعلم الحواضر
 العلم والاكابرهم والعين الحواضر للاوليا والحق لخلقه خواضر الانبياء والاوليا
 صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين من رتبته تعلم الا هتدوا فانوارهم والافراد انما هم ليس
وانشدني عن ابي عبد الله عليه السلام في شأنه في عند شدي
 نشدني شدي ناظر من قوله عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن فليسجد ضالته ونشدني شدي
 اي حلف قال نشدني ذلك الله اي حلفك الله وقبل الشروع في جوابه لا بد ان يعلم ان جميع الافراد
 الانسانية حقيقته واجد في الظاهر في صورته تلك الافراد المختلفة ولا تظهر في كل
 منها الا حسب ما يعطى عند مزاجه الشخص في الجاني الاسرار الالهية التي تقضيها تلك
 الحقيقه لا يظهر في الصورة الانسانية المختب اعتبارك المزاج لا غير لا تروى ان
 الانسان اذا تغير مزاجه لا تظهر فيه انوار نفسه الناطقة وانوارها لا متغيرة
 ما يله عن الحق خارجة عن الصواب فيكون جركاً ثم غير شدي يده وافق له غير
 صحيحه فكل صورة يكون مزاجه قرياً من اعتبار في المزاج في جسمانية نتيجة
 الاعتبار في المزاج الزوجاني اوبين قواهم الزوجانية المجتمعة فعل وانفعال الطائفة
 وظهر في العالم الزوجاني من ذلك الفعل والانفعال صورة وجودانية معنوية هي
 المزاج الزوجاني وهذا المزاج الجسماني صورته هذه الحقيقه هي من الانبياء والاوليا

في مقدمات شرح الفقرتين اذ لا تحقيق ذلك فليطلب هناك ثم يتفرق
 منه الى ان يقين في الذات الالهية فيبقى مقايه فيبقى بالحق في الحقايق كلها
 فيحصل له حق اليقيني سر يانه بالذات الالهية في عيني مظاهر الحق اليقيني
 وجران الحقايق الالهية والكونية ولوازمها في ذاته ذوقاً ووجداناً وعيني
 اليقيني سر هو دهرها عيني البقيية وعلم اليقيني تقويزها واذراكها مطابقاً
 لما في نفس الا من تعلم اليقيني للعلماء الزائحين وعيني اليقيني للاوليا الحاملين
 المكملين لذلك قيل اليقيني اسم ورتبة وعلم وعيني وحق فالانتم والرتبة
 لعلم الظاهر لذلك يشتمونهم بعلم الرتبة لو قوفهم في الرتبة واعلم الحواضر
 العلم والاكابرهم والعين الحواضر للاوليا والحق لخلقه خواضر الانبياء والاوليا
 صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين من رتبته تعلم الا هتدوا فانوارهم والافراد انما هم ليس
وانشدني عن ابي عبد الله عليه السلام في شأنه في عند شدي
 نشدني شدي ناظر من قوله عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن فليسجد ضالته ونشدني شدي
 اي حلف قال نشدني ذلك الله اي حلفك الله وقبل الشروع في جوابه لا بد ان يعلم ان جميع الافراد
 الانسانية حقيقته واجد في الظاهر في صورته تلك الافراد المختلفة ولا تظهر في كل
 منها الا حسب ما يعطى عند مزاجه الشخص في الجاني الاسرار الالهية التي تقضيها تلك
 الحقيقه لا يظهر في الصورة الانسانية المختب اعتبارك المزاج لا غير لا تروى ان
 الانسان اذا تغير مزاجه لا تظهر فيه انوار نفسه الناطقة وانوارها لا متغيرة
 ما يله عن الحق خارجة عن الصواب فيكون جركاً ثم غير شدي يده وافق له غير
 صحيحه فكل صورة يكون مزاجه قرياً من اعتبار في المزاج في جسمانية نتيجة
 الاعتبار في المزاج الزوجاني اوبين قواهم الزوجانية المجتمعة فعل وانفعال الطائفة
 وظهر في العالم الزوجاني من ذلك الفعل والانفعال صورة وجودانية معنوية هي
 المزاج الزوجاني وهذا المزاج الجسماني صورته هذه الحقيقه هي من الانبياء والاوليا

الظاهر في صورة المرشد تطلخاتها من ذاتها الظاهرة في صورة المرشدين
الكاملين المكنين لترشد نفسها وقد كثر الارشاد ايضا لسانها الظاهر في صورة المرشدين
فقله صلى الله عليه من مقام الجمع وانشدني عبيد الاغتر في الحقيقة اطلب منه او يطلب
فانا الطالب والمطلوب والمطلوب عنه وذلك الطلب انما هو ارشاد نفسي الظاهرة في صورة
المرشدين عند نشدني اي عند طلبي لارشاد وعبدت بحسبي لارشاد فقله الى تعلق
مجد وفاء انا الطالب بالنسبة الى مرشدي وانا المطلوب عنه عند نشدني في هذه المعنى
اشار ايضا بقوله **واسألني ربيع الحجاب في النقاب** كانت الى وسيلتي
اي واسألني ربيع الحجاب ضله على في مراتب التراتب رفع النفا اي يكشف حجاب الذات
ونفاها الذي لولها لما كان للعالم وجود كما قال عليه السلام ان مشير الى هذه المعنى
ان الله سبحانه وتعالى بين الف حجاب نور خليه لو كشفها لا ابرق شجاعت وجهه ما اشبه
اليه بصره من خلقه والحال في قوله ايضا الى طلب رفع الحجاب لغيره

وانظر في مزايا جنتي الى ارضي **ووجودي في شهودي طلع**
اي وانظر عند كشف النقاب عن وجهه ذاتي واتخاذ ذاتي بالذات الالهية في مزايا
جنتي التي هي صور المظاهر اذ في كل منها نوع من الحسن ظاهر فيه وذلك النظر
لاجل الخازن اذ ارجو ان يكون الذي هو عين وجود الحق في حال
شهودي لطلعتي **فان تحت باشي فاصع بجوي تشوق الى مسجدي كرى بنطقي** **انصت**
فهمت اي حكمت من فاه يفوق فوقها اذ اكلم اصع اصع من الاصغاشوقا اي تطلعا وفي
يعمل شح تشوقا بالقاف وانصت نفس المنكلم من الانصاف معطوف على اصع الجوزم
لوقوعه جل الشرح فهو ايضا مجزوم حركه اضروزة الشعر بالكثر والساكن
اذ لم حركه بالكثر معناه فان حكمت ذكرت اسمي بجوي من جهة التشوق والتطلع
او من جهة الشوق الى روي الذي ينبغي ذكرى بطقه وانصت فقله تشوقا
مضوقا الى التميز وذكرى مفعول مستعج ويطبق متعلق ايضا مستعج
والصقيا لا يشاء كفى عيشاي ان عانقها في وضعها عند ضمتي

ازاد بالقاف لكف بالجناس معانقه بدنه وفي وضعها متعلقا بالصق وضميره عايد
الى لكف ومجمله نصب على الجالية اي الصق بالجناس كفى حال وضع كفى عيشاي
ان عانق المحبوبة عند ضمتي لاجتياي لان المحبوبة دايما ساكنة فيها فضمير عايدتها
للمحبة ومفعول اضمي ضمير محدد وفاعله الى الاجتيا والجناس الجراح التي في الباطن كالعلم طم
والكبد وغيرهما والمراد بها الروح والقلب وقواها الحالة في البدن

واهفوا الى انفاستي لعلني واحدي ما استجير انفاستي مررت
اي اهيل الى انفاستي حال كوني طالبا للجوارها على رجا ان احب نفسي بتد انفاستي فانها
ترقى ذلك لان نفسنا هولة روح القلب فان غايه الحرارة ولولا الروح النفس
ايها لهلك الغرض ان اهيل الى انفاستي لاجد ذاتي ونفسي بوسيلتها وحسن اليها
ووجدانها حينئذ عين وجدان المحبوبة لانها متحدة بذاتها ولولا ذلك الاتحاد
لكان قد انفصلت من الواحدة لا وجدانها

الى ان بدمني لعبي يارق **وبان تساجري وبان دجنتي**
بارق وتساجري اي نور تجري والجنه الليله الظلمة اي لا ازال كنت
اسافر في الي والتوردد في نفسي واصغى بجوي تشوقا واهفوا الى انفاستي الى ان اظهر
من يارق مظهر العيني لثابتة التي هي عين حقيقتي على وطلع نور تجري
وفارقت ظلمة الجحيم فوصلت الى من كنت اطلبه في هذه السفر جميع هذه
رايا المدة لورع هي الاقوال المودعة للشاك في قوله مرة فولي ان غرمتك زيكه
فاصع لما القى سبع بضيئه حكاية عن سلوك السابق

هناك الخ ما ارحم العفاد ونه وكت وني من انصالي ووصلت
ايجام العفل الزامه ويقال ارحم عطف اي تكف على لعقب الاول متعب
والثاني لارم والوصله اخذ من الاتصاف فذكره موصوفه الى متعلق بوصلت والاول في
ولم يحال وجدونه يعني عنده وضميره عايد الى ما الى هناك ووصلت الى مقام

الى مقام نكص على عقبه العقل وكما قال جبريل عليه السلام لو د نوبل بيله
 لا احترقت والحال ان ذلك الاتصال والوصلة كان مني وحي لا بعيري
فاستفرت بشرا اذ بلغت الي عن ن يقين يقيني شرب رجل استفرت
 الاستفارت هي لا رما معنى ظهر يقال استفر الصبح اذا ظهر فالله تعالى وحي يومئذ
 مستفرا اي ظاهرة انوارها ومنعديا بمعنى اظهر والبشر طلاقة الوجه اذ بعيني
 حين وجوز ان يكون للتعليل يقيني من وفي يقيني حفظ مفعوله الاول بالمتكلم
 والثاني شرب رجل بشر مفعوله اي فاطهرت بشر حين بلغت الي اي حقيقتي وعيني
 الثانية التي هي هويدي الخوف عن يقين لا يدخل فيه ربه ولا يارجه شهوة يحفظني
 عن شرب الرجل لاجل السفر اي يحفظني ذلك اليقين من ان افترق في الشدة فاعلم مرة اخرى
وارشدني اذ كنت ناشدي ن الى نفسي بي علي دليلي
 اي ارشدت نفسي الى حين كنت طالب نفسي عني والجمال ان نفسي كانت دليلي
 لا بعيري وذلك لان ارشاد النفس ما هو لاجل معرفتها ووصولها الى حقيقتها
 فعند ظهور الطلب في النفس لا يكون الطلب الى منها واليها وما كانت النفس لا تشارك
 مخلوقه للخلافة موصوفة بالصفا الالهية وكل صفة دليله على صفة الهية
 كانت نفس السالك مع صفاتها دليل على ذات الحق وصفاته التي هي حقيقة السالك
واستار ليل الحس ما كشفتها وكانت استراحتني اذ كنت
رفعت حجاب النفس عنها بكشف انقار كانت عن توالي محيبي ن
 ارخا الستور استارها اي لما كسفت استار لباس المحسوسات بالتحلي الى الحس
 ذاتها والجمال ان استار قضاي وقد ربي اذ كنت لاجل حفظ نفسيها عن
 الاغيار بذلك الاستار رفعت حجاب النفس عنها مكشفتها للحس من وجهها والجمال
 ان نفسي كانت محيبي عن توالي المحسوسات لما رفعت وضمير كشفها الاستار وفاعل
 اذ كنت ضميرها استراحتي والاول في قوله وكانت في موضعين للجمال ن

وكنت جلا مראה ذاتي مرصدا صفاتي ومي احيد فت باشعني
 والصدا ما يعرض لجرم المرأة من الابد ناس وشمي بالطبع قال تعالى قطع علي قلوبهم فهم
 لا يفقهون والمراد بالاشعة اشعة العين ووحيد البصر ما كان النظر في الشيء كالكلمات
 الصفا شارة للذات خصوصا الصفا النفسانية المظلمة استعارتها للصدا لاجل جرم
 المرأة وجعل نفسه عين جلا مראה ذاته وعين الناظر فيها لقوله وكنت جلا
 مראה ذاتي وانا الناظر فيها اما كونه عين جلا مראה الذات فلانه لولاه ما كان
 يظهر في سرة وجه الصفا الالهية وكما كونه عين الناظر فيها ولانه هو المشاهد
 للهويه الالهية في صور هذه المظاهر ن ن ن
واشهدني باي اذ استراي في شهودي موجود يقضي حتمي
 اي لا شاهد ولا مشهود الا انا اذ ليس في الوجود موجود بعيري فيعلم عيني
 ويرحمي في حتمي فالاشهاد معنى الازادة ن ن ن ن ن ن ن
واستعني في ذكرى اسمي اكرني يقيني في الحس اصفحت وامت
 اصفت اي سكنت واستعنت جعلته عالما من المستور وهو العار ومفعوله محذوف
 اي اسمي وجعلتني اعلاما ان يكون لي حواس او يحقني صفا كما قال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كمال الاخلاص في الصفات عنه اي في الصفات
 الزائدة والا لا يمكن في الصفات التي هي عينه عنه والمراد بالحواس مباديها هي الصفات
 كما السمع والبصر وغيرهما وبذلك عليه قوله فيما بعد وعن شرك وصف الحس
 كلى سرة اي استعني ذكرى اسمي في ذكره اباي والجمال ان نفسي وذاتي
 في الصفات اصفت وجعلتني اعلاما ان يحقني كثرة صفات كانت او غيرها وقوله
 في الصفات متعلق باصفت يقال اصغى به اذا استصغى للاستماع وفاعل استعني ذكرى
 ومفعوله الثاني اسمي والاول بالمتكلم ن ن ن ن ن ن ن
وبعاني في كمال الزام حواشي الحواشي كني اعتقت هوئي ن
 الحواشي الاغصا الطامرة والحواشي الاضلاع والهوية بانية الشيء هو هو اعني ذاتي

ع

بد الخ لا بل لزام جوارحي لا عضائي ولكي عاقت هويي وحقيقتي اي المحبوب
التي اعتنقتها عند الخاذاي بها ما كانت له عين هويي لا غيرها

واوجدني روي وروح تنفسي يعطر انفاس العبير المقت
اوجدت ههنا من الانشاق كما قال عليه السلام اللهم اوجدني روح الجنت مع الانوار
والروح يفتح الراحه والراحه الطيبه والعبير انواع من الطيب تخلط بعضها ببعض
والمقت استحقاق اي ^{بشيء} استحقاق الخاذاي والجمال ان روح تنفسي يعطر انفاس العبير المحروق
وكذلك ان النفس الرخاخي الذي اشار اليه عليه افضل الصلوات والسلام بقوله اني
لاجد نفس الرخمن من غير المن هو الذي يعطر الكون وروح اليعيان باعطاء الوجود
اياها وظواهرها لولاه لربها والساكن اذ اوصل الى حقيقته التي منها يظهر النفس الخاذاي
جله ان يقول روح تنفسي يعطر انفاس العبير المقت لان جميع الوجود انفسه يعطر

لا العبير وجده عن شرك وصف المحسن كل منزله وفي قد جدته اني برهني
لما اوحى من قبل في الصفات في قوله في المحسن اصف واسم صرح ههنا الذي وعين
شرك اثبات الصفات زايده على الذات كل منزله ذاتي جميع ما به برهني وانتهاجي ولاشي
زايده على الذات يكون به انتهاجي وبرهني فالمراد بالحسن الصفا التي هي الخاذاي منظرها
والعرض جميع ما يطلق عليه لصفاته المظاهر الخاذاي من جديدها وقد وجدته في
جله مقتضيه بين الجملة والخبر وهما في برهني واعلم ان الصفات في المرتبه
الاجديه كلها غير الذات فلا اسم ولا صفة زايده على الذات كل منها
عن الاخرى لكن هذه المغايرة ايضا في الفعل اما يجب لوجوه الكمال في وجد في هذه
المرتبه وهي الخضره الثمانية فالصفاء غير الذات الوصفه بها من جملتها
غير الاخرى فالمغايرة هذه الصفات وتعايرها وتعايرها تعابير المظاهر وخص
الشكر في الوجود الخاذاي وقدر بينا فابا ناسا في مقدمات شرح الفصول
من ازيد حقيقته فعليه بها وما اشار الى المرتبه الاجديه اشار الى المرتبه الواحدية
وحي الصفات اللطيفه وهي قوله **ومدح صفاتي في فوق ماجي بحمد ي**

الصفاء الخاذاي

المدح هو الثناء باسناد الصفات كما فيه العبر الدائيه الى التي سوا كانت حاصله
له ولم تكن في الدم ما يقابله فهو اسناد القبايل العبر الدائيه سوا كانت حاصله او لم تكن
فان كان كل منها حاصل لذكر فها مطابقا ولا فلا الحمد هو الثناء باسناد الصفات الكماله
الدائيه الى التي سوا كانت باسناد الصفات الدائيه او لم تكن في الحمد مخصوص بالله تعالى كما قال
الحمد لله رب العالمين كماله وصفاته دائيه له والمدح مخصوص بالخلق يكون الكمال
المستند اليهم غير دائيه اليهم والشكر مستزك يهها معنى البيت ومدح صفاتي
بدائي ووفقا لما دج الى حمدي فانه اسند الصفات الى الذات وهذا اسناد نوع من الحمد
صريح الذات لصفات مدممة للذات لانه جعلها ناقضة بالذات استكملة بالصفات
من مدح الصفات يكونها مستنده الى الذات لانه شرفه بها يكون من مقابله فوق الله نعم
ومو يدان عند الله تعالى بكونه اسند الفصول الفاضل والفرع بالاصل ومن مدح الذات الصفات
فما يمكن لانه اسند الفصول بالذات الفصول بالذات والاصل بالفرع فالعارفون المحققون
لجوداته وكماله الدائيه ويمدحون الصفات وما يتبعها من الافعال بالذات والمحمودون عن الذات
وحقايق الصفات بالاعمال لافهم يستدلون بالافعال على الصفات وبالصفات على الذات
فهم يعزلون عن الوصول الى حقيقته الذات وستان بينهما **واعلم** ان الشارح الاول
رحمه الله تعالى ذكر في شرحه ان في النسخ للقول عن الناظم رحمه الله ومدح الصفات في موقع
باللام وبعض الاكابر قال لو كان موضع لي محذوف لكان اسند الى وحدته في بعض النسخ
فشرح عليه واعلم انه جدير من النسخ او منقول من الناظم رحمه الله وذكر واستعد

فشاهد في جليتي وشاهدي به لا حجابي لن حليتي
المراد بالحليتين هو الانسان او الروح الاضائية بدليل قوله تعالى انا جليتين من دولتي
وانبش من شكري ونالحله المزل به عايد الى الوصف ههنا البيت والبيتان الشايقان من
لسان الحق سبحانه وتعالى اذ لسانه ايضا في مقام الجمع لسان الحق ومعناه والذي شهد في نفسي

في غيري الذي هو جليسي يشاهدني بواسطته ذلك الوصف لاجل احتجابي اتي عن بصيرته لاجل من لي
اي ان يعرفني ابدأ فان الوصف مشترك بيني وبين غيره لا يفرقه العلم في وقال ذلك الفاضل لوقال
فشاهد وصفي جليسي كان نسب ايضا لقوله بعد وشاهدني به علي هذا يصح جليسي خبر مبتدأ
واول خبر ان يكون قوله في تحفظ الشكر بالشكر بين جليسي خبره معناه الذي شهد وصفي في ذلك هو جليسي
خبره معناه الذي شهد وصفي في ذاتي فهو جليسي وشاهدني فعلى هذا ان يكون البدل جليسي وعلي
لما اول شاهد مبتدأ وان جليسي خبره وما ذكر ان العارف بالصفات عارف بحقوق
والذي يريد ان يعرفني بالصفات لا يحل جليسي ذكر مثل ذلك في الاستمالة (هـ) (و) (ز)
وهو ذكر اسماء في نقط روية في ذكرها زوايا في سن محبة
اسماء الحسنى انه ونعاني باعتبار عبارته عن نفس الذات في جميع الاسماء واجد
وتعبد الاسماء الستة بالصفات باعتبار آخر ذات مع الصفه كالرحمن جامع
الرحمة والقهار ذات مع القوه والاسماء الملقب بها الاسماء وينقط روية اي روية منيفه
كنوله رويانوش والتيفظ لثاخذ اليقظه والتوش لثاخذ الوش وهو نوم الحقيق
والهجنة بضم الهاء والمهجم مع نوم والرويا ما يري في المنام من الصور الخيالية وضافه
التوش الى الهجنة اضافة العام الى الخاص والمراد بالذكر العلم والمشهود اذا دلل
عليها اي علم اسماء علم المتيقظ او شهود المتيقظ وعلي بالاسماء الجلال براه المتوش عند
الهجنة وانما سبب التيفظ الى الاول والتوش الى الثاني لان الاول لما يعرف
الحق بالتجاني الهك في ثم يعرف اسماء وصفاته بلحق كما قال عليه السلام في جواب من قال
ثم عرف الله عرف الاشياء بالله فيكون علمه عن حقيقته وشهود ونسبه الى التيفظ
تخلاف الثاني فانه يستدل بالعلم على الاتمالا انه مظاهرها وبلاسماء على الذات
وليس للعلم الاخيالا كما قيل انما الكون خيال وهو حق في الحقيقة كل من يفهم
هذا اجاز انزال الطريفة وتلك الاسماء ابيض وجودها وجودياني اذ ليست
في الحقيقة الذات الجديدة فتشبه شهوده الى التوش والهجنة (هـ) (و) (ز)

كذلك

كذلك ان يفعلني عارف في جاهل وعارفه عارف بالحقيقة
اي من عرفني بفعلني جاهل في كمن عرفني باسم وذلك لان الفعل يعني
فاعلاما يعلم منه حقيقة الفاعل فالعارف في جاهل بحقيقته وعارف
الفعل يعني عارف بالحقيقة لانه عرفني واسم عرف فاعلى في هو العارف
بحقيقته فعلى ولما قال ان العلم بالذات يوجب العلم بالاسماء والصفات دون العكس
فخذ علم اعلام الصفات بظاهر المعالم من نفس بدك على سمة
اعلام الصفات اسمائها وشاهديها والمراد بظاهر المعالم صور المظاهر والباء
في قوله بظاهر يعني في اي فخذ علم اسماء الصفات كالحياة العلم والزيادة
والقدرة وغير ذلك في صور المظاهر الكلية من نفس علمه بذلك المراد بقسمة
وفهم اسماء الذات عن باطن العوالم من روح مدك مشيرة
اي فخذ فهم اسماء الذات الصادرة عنها اي عن ذات كائنه في باطن العوالم
من روح مشيرة بذلك الفهم واعلم ان الاسماء مقسمة بنوع من التقسيم الى
ثلاثة اقسام اسماء الذات واسماء الصفات واسماء الافعال والمراد باسماء الذات ما تكون
فيه الذات ظاهرة وملحوظة فقط وان كانت متضمنة للصفات كحق والغي
والقدوس والقيوم والرب بمعنى لما ذكره الله واسماء الصفات كالرحمن والرحيم
والعليم واللطيف والخير والمثل ذلك واسماء الافعال كالمحيي الميت الخالق
والرازق والقابض والباسط وغير ذلك ولما كانت اسماء الذات بحيث لا صور
لها في المظاهر مجسدة لاجلها على الباطن ولاحال اعلام الصفات على المظاهر لظهورها
في مظاهرها المعينة كالبصر في العين والسمع في الاذن وخص اسماء الذات بفهم
لذاته اذ راسها وهو اخص من العلم لانه يحصل بالحواس الظاهرة والباطنة
والفهم اخص من الباطن واما جيل الذات باطن العوالم فان الذات الهية تجليها
وظهرتها تجعل الصفات بالصفات لجعل الاسماء بالاسماء لجعل الاعيان بالاعيان
في العلم والاعيان لجعل الاعيان المجردة وبها يجعل عالم المثال المطابق به الى عالم الملك

فان الرحمن لا يتار عن القهار لا يصفه الرحمة وكذلك القهار
لا يتار عنه لا يصفه القهر ولا يتار المتعلقه لا تحصل الا باختلاف الصفات
فان قيل انما الذات مختلفة ولا صفات فيها لاجب بان انما الذات
ايضا ليست منفكة عن الصفات وقولنا انما الذات انما هو باعتبار
ظهور الذات فيها وسبقها الى الدهن لا ترى ان الله والعني والمخشي والقدر
والحق وغيرهما التي هي الذات لا ينفك كل منها عن صفه فان الله
ذات لها الوهية والالهية صفه وكذلك الربوبية والاله العني
والطهارة لا يلبس نجاس لله تعالى والسالكها او صافها سميت
الذات كذلك انما وقوله جواز اشارة الى هذه الاسماء بان يطلق على
الروح والقلب ان تنسب اليها حقيقة لا ينفك عنها الله والخليفة موصوف
بصفات المستخلف جاز ان تنسب اليها حقيقة لا ينفك عنها الله مضاف لتلك
الصفات ومبداها وفي نسبتها الى الخليفة وقوله استرار لذكر الكفار
لاسترار ومن جملتها ان تنسب اليه في مقام جمعه والاهيته ومنها تحقيق
الخلافه للخليفة اذ لو كانت اضافته بها لما كانت خلافة متحققة وقهره
في خزان الملك والملوك مسكنا ومنها ان صور العالم مفصلا باسترارها
صور ذاتية لان هويته تعالى هي التي ظهرت ففي كل منهما ان لم
يكن موصوفه بصفة تظهر في نهايتها يكون طهيها فيها عينا فلا بد ان
تظهر في كل من صور العالم بصفه من صفات ذاتية وهذا يتم نظام
العالم وستر الروح بها انما هو لاجل اتصافه بصفات مبدعه وموجدة
وارتقاعه عن صفات الاكوان ونقا بصره لكان واتحاده في مقام كماله
بذات الرحمن لما كانت انما مقتضيه لوجود العالم ولوارثه لا الذات
الالهية فاعني عن العالمين قال **وانما اثارها في العالم ايعلمها وعنهما بها اللوات عينية**
وجوده اقتاد كذا يابدي حكم شهود احنا شكرنا يابدي عبيمة

١٤٥
اي اثار الاله والصفات الكائنة في العالمين لم يشروطه بعلم العالمين
بانها من الاله والصفات والجمال ان لا يكون غير عينية عنها محتاجة
اليها في فاضله اثارها هي سبب وجود اكتساب كذا يابدي حكم وشهود
اجتناد كذا يابدي عبيمة شاملة لكل معنى ان اثار الاله والاله هي وجودات
الاعيان ولوارثها وكما انها اذا علم بانها صادرة من الاله والصفات الالهية
يكون ذلك لعلم سبب اكتساب كذا الحق سبحانه وتعالى في اثارها صفاته
وشكره تعالى لانه اذا علم ان الحق سبحانه وتعالى انعم عليه بغير الوجود
حيث اخرج من العدم الى الوجود ورثه بانواع صفاته وكما لانه
ورث عليه اللقا ووجد الحق سبحانه لا بدية وعبر ذلك مما علم عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر تجب عليه شكر النعم والثناء
على نعمه فاذا شكر منعمه وانى عليه احتشيرة شكره وهي برب النعم
على النعمه لقوله تعالى لمن شكر ثم لا يزيدكم ولكن كفرتم
لعدائي لشديدي وشهد وجود المنعم استايبه وصفاته شهودا
روحانيا وجنانيا وترخبا واليه اشار بقوله شهود احنا شكرنا يابدي عبيمة
والى الاول اشار بقوله وجود اقتاد كذا يابدي حكم اي يقوم اظهار الحكم
فان الاله هو القوي والقوي ان يكون المزايا باليد واليد اي الحكم
الاله الموصوفه بالهيمة هي الاله يابدي والنعم والاقتاد كذا يابدي عبيمة
راش لمال فبغير اثارها وغنى الاله والاله هو متعلق بعلمها
وانما اثارها بخبره محذوف في وجود اقتاد كذا يابدي حكم اي اثارها
شهودا اقتاد كذا يابدي حكم ان يكون المستلزم ليعلمها اي ومعرفته
اثارها يعلمها ومعرفته ان يكون وجود خبر مستلزم ليعلمها
اي هي وجود اقتاد كذا يابدي حكم مظهر في فيها يد ووم الن على خلاف قبل موطن
بزي في وجود ان يكون يحسب الباطن معنى البرور لا يعني المرة فيكون ان يكون

بكثرها النوع بدون اي ظهرت وخاف معنى المخفي اي تلك الاثار
مظاهري واصفاي ظهرت فيها والخيال اني لو اكن قبل حضور
في موطن بروزي محف على معنى كنت في مقام احديتي وعين هويي
ظاهرا لذاتي لذاتي عيالما بالذات اياها مشاهدا لذاتي عيني ومكلا
بذاتي لذاتي سمعا للكلام الذاتي والصفات عيني الذاتي وظهور
المظاهر الخفية لما هو جل اظهر مملكتي ومستويات انماي ومجالي
صفاتي ولما قال انه منكم كل بالكلام الذاتي قبل ظهوره بالضرورة
الانسانية وكذا كذا تتبع بصير بالذات قاله كل
فلفظ وكل في لسان محمد والحظ وكل في عين لعيزي
وسمع وكل بالذات اسمع النداء وكل في فرد الزبد ايد قوه
النداء الفتح النون هو الجمع والعطاف والبدل والمراد هنا الاول الى الذي
فيه معي في وكثيرها هو العنوت اسمع معنى للفعول من الاستماع
والزبد الهلاك ولفظ مبتدأ خبره منها المقتضى لعابدا الى الاثار اى
فمنها لفظ والحظ وسمع فكل منها مبتدأ والواو في وكل في الواقع
الثلاثة للخيال وفي الرابع ابتدائية اي وكل يد قوه في دفع الهلاك
هي وفي متعلق محبت ومعناها ومن تلك الاثار لفظ يظهر من كسائي
والخيال ان كل بصرى والخيال ان كل في عين مشاهد جميع اجزاداتي
جميع مظاهري واعتبرها التجليات الصادقة من ذاتي ومنها سمع الخيال
ان كل في النداء والجمع اسمع النداء اي جميع اجزاد وجودي اسمع كذا معي في
مظاهري وكل في فرد ما يوريني ويهتلي بي قوه وفي بعض السمع و
كل في فرد النداء اي في جوابي بد قوه والبسه ده الشارح المواقف وال
مغاي صا ما وزا اللبس تحت واثمادات ما روى الحسن تحت
والمراد بالمغاي هي الخيال والمظاهر على ان المعنى للمكان ومعنى عنق

واللذان كل جمع احادي سر
طهري والى في لسان عورت ومها
لحظ بصرى من بصرى

اذ اخضع او من لغايه وجوز ان يكون مغاي بالغين المعجم مع المغنا وهو المنزل
وهو جبري مستل محذوف واللبس الشتر المراد به البدن ~~التي~~
والوزا هنا معنى القدام اي قبل البدن اثبت معنى للفعول من الامثلة
وما في الموضوع معنى الذي وروى الحسن اي حديث يثبت بشا
اذ اظهر واظهر وضمير ث جوز ان يكون عابدا الى انما وجوز ان يعود
الى الذات اي هذه المظاهر التي تظهر فيها الصفات المذكورة منازل
ومقامات فيها تظهر الصفات التي قبل البدن كانت متبعة في النفس
الناطقه وهي اثمادات فرق وظهرت مارواه الجسد نقله الى النفس
وجمعها فيها من معاني الصفات لظاهرة في صور المحسوسات ولما
جعل الصفات متباعدة في الروح والقلب لان كلا منها خليفة الله تعالى
ولا بد ان يكون الخليفة منصفافضا مستخلف كما مر والمستخلف قبل
ظهوره في صور المظاهر الحسية كان موصوفا بجميع الصفات الكالية
خليفته ايضا كذلك وايضا تروى الصفات الذاتية من الحضرة المجد
الى حضرة الحسين يمكن الا بالمرار الى الحضرة الواحديده ثم حضرة الروح
الكليدهم النفس الكليده ثم حضرة الارواح الجبريه والنقوش الجبريه
الا ان تظهر في الصور المتتاليه العبيده ثم في الصور المتتاليه العبيده المطلقة
وفي مراتب عالم الارواح يعمل كل منها عمل غيره فالسمع يتكلم وباللسان
يسمع وبالبصر يسمع وحديث العدم التقيد والحجاب وقوة الروح والقلب
في الابدراك والحطبات اما اذا اراد الى عالم الحس والتقيد كالقيد
معيان ومظهر مخصوص ~~وهو~~ واختب عن مقام الابد والقول كجمل
لكل منها الضعف وبقيده حيث لا يمكن تبعده اثره عن مظهره
ولما فرغ من ابيات الصفات الروحانية التي الصفات الجسمانية
مظاهرها شرع في بيان لا تما وكيفية بصر فان القلب والسب لا تبعه

الذين هم المدبرون للأقوال السبعة فيها وفيها في العالم و وصفها حسب التعريف
 والتوفيق والتعريف والتعريف فقال **قصر يفهم**
قصر يفهم من جافظ العهد ولا بنفس عليها بالواجبة
شوادي مياها شوادي نديه شوادي فكاهات عوادية حية
 تضريف لاسما تعلقها من شان الى شان والتضريف فيها يظهر ما في العالم من
 المواتد والبدل وغيرهم لان جميعهم موصوفون بحفظ العهد مع الحق
 سبحانه وتعالى والشوادي جمع شواديه وهي المعية من الشد وهو العنا
 والمراد بها التحليات الكلاسيه والشوادي جمع الهاديه من الهد وهو التكون
 يقال ليلة هاديه اي مثاليه لا يتحرك فيها شيء وهو ادي الجبل ما يبدو منها
 اذا اقبلت والمراد بالتحليات الظاهرة في صور الموجودات لثبته النفس منها الى
 مناديه التي هي مفاج الغيب البوادي جمع المظاهر البادية وهي المظاهر
 من البدو وهو الظهور والمراد بها التحليات الظاهرة في كل لمح
 من الموجودات للفكاهة وطيب لغيش العوادية جمع العاديه وهي التحا
 الحاصل غدوة والمراد بالتحليات فكاهة التي تفيض منها الحريسات كالحام
 الذي يفيض منه نقيط قطرات المطار قال الله تعالى هل
 يخطر من الان يايتهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقضى الامر
 الى الله ترجع الامور والرحمة بعلمه معني المفعول اي المرحوم منها المطر
 وقوله قصر يفهم اقيم مقام المبتدأ لترصيفها وخاتمة محذوف
 اقم شوادي مياها من مقامه اي لترصيفها الضاد من جافظ العهد
 الما هو شد والشوادي المياهاة عهد والشوادي بالثنية وبدو البوادي
 لفكاهة وظهور العوادية والسحاب بالرحمة اي تخليا في نهاات معيات
 العجود المياها والمفاخرة بين اهل العالمين بالحقان الطيبة والاصوات المطر
 نقران القتران او السحاب او الوعظ في ثبات القول باظهار العجايب والخرافات

كمن

كل منهم بلسان الحال بوجود الحق وحده وكما لانه وصفاته
 الموصل الى السامع والناظر رساله جملته من ربه كما من ان كل ما يدرك
 بالحس فهو رسول من الله سبحانه وتعالى مبلغ اليه من ربه يدركه
 الحس ينقله الى النفس فتنبه بها وتجليات صور اعيان الموجودات الواجبه
 للثبته عن رقد الغفلة وسنه الوهم والخيال الغافلين والسالكين
 ايضا في بعض اجناسهم بطهور الصفا البشريه لا يقال قلوبهم الى ما اراد
 الله تعالى في اظهرها والعارفين الى المعاني المتجليه لهم في تلك الصور
 سم كل منهم شوادي لفكاهات اي بصور التحليات الجالبيه لموجه
 للطف وطيه العيش للنفس والسرور والفرح والانتهاج للقلب والروح
 وسلك تحليات العوادية والعيوم ولوايح السحاب في البروق المرحوم
 تحليات العوادية والعيوم لان الرحمة وما العليم فالحق سبحانه وتعالى
 بصور الغمام فقوله من جافظ العهد وعليه الحفيظة وظهرها عايد الى
 النفس وباليضا متعلق بمحذوف حفيظة اي بنفس حفيظة عليه
 بشد لاها مع الحق سبحانه وتعالى فاللام عوض عن الاضافه ورحيه
 صفه للعوادية وقوله او لا اشاره الى جافظ العهد من الارواح اما الجمل
 او لا من لقطب والخليفه ثم من باعه من الاوليا ونصبه للطريقه وقوله شوادي
 مياها شوادي ثبته شوادي فكاهات وكلها اضافات متضمنه للامم وهذه
 المياهاات لله تعالى كما ورا في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
 يوم اكثر من ان يعتزل الله فيه عبد من الناس من يوم عرفه وانه ليدنو من الجنة
 ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء وقد تكون تخليفه وهذه المياهاات فرب
 يكون للخليفه ايضا على الملائكة فانهم طعنوا في ادم واستقصوا قبيها هي الطيبة المستقده
 عند ركبيل بالشوادي الموجه للوجد والطلب الشكر الموصل للعبد بالرب
 كما قال عليه السلام شكروا فاني ابايكم الامم يوم القيمة وقد تكون غير من التوليا

كمن منهم

من الاوليا الكاملين والصلحا والمؤمنين حيث تحددون ستايم النجاة لله
 ويتعرضون لها كما قال عليكم ان تنه في ايام دهركم النجاة لا تفرصوا لها ٥
وتوفيقها من موثق العهد اخرا بنفس على عز الابرار ٥
جواهر انبار واهر وصله ٥ طواهر انبار فوا هتر صولة ٥
 قيل توفيق الاستمالة لله موفقه على السماع من الشارح ليدل على
 ملحد وطلوعه عليه ما يشاء ولا يراعي الادب مع الحضرة الالهية قال تعالى
 وذر وال الذي يحدون في ابائنا استمابه هذا وان كان له وجه من حيث
 ان الاستمالة لله توفيقه لكنه لا يتاني في هذا المقام لخصو لا لفساد في العي
 بل المراد من التوفيق له معيان احدى جعل الشئ مطلقا على الشئ فقال اوقفه
 على كذا اي طلعه عليه والآخر جعل الشئ واقفا مع غيره يقال اوقفه
 في كذا اي اوقفه بالوقوف مع الشئ كالوقوف والاثبات الاحكام والابا الامتاع
 في طامه نفس متعده واما اضاف الابرار الى عز لان في الامتاع عن الشئ نوعا
 من العزة والتكبر قال تعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاوة والابرار اذا
 كان عن الحق فهو العزة وان كان عن غير الحق فهو العزة بعرض احدى فطن
 انه عزة والمراد من قوله بنفس على عز الابرار اي بنفس طيبة منقاد
 ولا يافها عن الحق والمراد بالجواهر الحقائق لان جواهر الشئ الذي هو
 قائم به حقيقة والبناء الاخبار والزواهر جمع الراهر والمراد بها البينات
 والظاهرة حقيقتها الدامعة انوارها والوصلة الاتصال والبناء جمع البناء
 وهو الخبر والقواهر جمع القامرة اي دوات قامرة والوصو الصولة الغلبة
 على الشئ اي واثر توفيقها في القلوب الجاصل من موثق العهد اخرا اي يحكم عهد
 الاولى اخرا عند ظهوره في الصورة العصرية البينات مقتضيات العهد
 الاولى من الايمان والسلام والعبادات والطاعات والامتاع عن هتك
 الحرمات الالهية كالانبياء والاوليا والعلماء والمؤمنين وجود جواهر الحقائق البينات

لا ان النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد للحقايق كلها عالم بالاسماء ومظاهرها
 فاباوه عليه السلام عن جلال من الجواهر التي لا يمكن ادراكها بالعقل الماهو عن
 تلك الحقايق الاسماوية الباطنة عن مفهوم اهل الظاهر كاجوال الاخرة وغيرها
 مما هي فوق طور العقل واهر وصلة اي تيمات لوصول لكل شئ الى اصولها
 وطواهر انبار اي طواهر الاخبار الالهية من حيث الاسم الظاهر فان الظاهر
 من الاستمالة ما يتاخذ العقل والشرع وفوا هتر صولة الشيطان النفس فان
 من يحقق بالاستمالة الالهية وتوثر باطنه يغلب كل شئ ولا يغلبه شئ ويظهر
 كل شئ ولا يظهره ففعله توفيقها اقيم مقام المتبدا وهو لا تثر المقدر رغبة
 يحدوف واقيم حل هتر مقامه والبول في معطوف عليه بغير واو من موثق متعلق
 المحدث وف وهو وصفه المتبدا بنفس متعلق بوقف على متعلق بابيه ٥ ٥ ٥
وتعرفها من قاصد الحزم طاهر اسحجة نفس الوجود تخيبي
مشاي منا حلة معاني بناءه معاني محاجا مباني قضيتي
 الحزم العقل وجوده الراي والسحجة الخلق الحسن والمشي جمع المشي ويسمى الفران
 بالسبع المثاني لكونه ثل مرتين جملة وتفضيلا اي كلمات صادرة من الحق
 سبحانه للمناجات والبناء هو العقل ويسمى بالندية لتنبهه من نوم الغفلة
 والجهل والمغاني جمع المغنا وهو المنزلة المحاجا ايقاء الاحجية وهي الكلام
 المعجم والمراد بها الاسماء التي منها فاضت المشاهيد في القرآن فافها المعانيات
 لذا كجارت عقول الخلايق فيها والمباني جمع البناء وهو الاصل اي اصول
 قضايا الايمان والسلام ومعناها واثر تعريفها الصادق من قاصد الحزم

من جهة الظاهر لم يلزم له خلق ^{ونفس} نفس بالوجود سحبة وجوده من شأنه بل بالحد
مع ربه ومعان تناسب إدراك العقل ومنازل الحاجة كني لا يعلمها إلا الله
بالله تعالى الراشدين في العلم وأصول الفضا بالآمان والاستلام والعرفان
واجكامها وقوله في تعريفها قائم مقام البتة وخبره محذوف واقيم الثاني
مقامه من قاصد الحزم متعلق بمحذوف هو صفه للبتة وخبره محذوف
ظاهر انصب على التمييز سحبة نفس بتد اخبره محذوف هو له اي لم يلزم له سحبة
نفس بالوجود متعلق سحبه ومباي خبر البتة المقدر الذي قيم تعريفها مقامها
وخوران يكون سحبه منصوبا بمنع الحافظ وظاهر ان منصوبا على الجمالية اي
واثر تعريفها للقلوب الضاد من يقصد الحزم حال كونه ظاهر سحبه نفسه
السحبه بالوجود حصوله من مباحات والمتراد بقاصد الحزم اصحاب الصنف
بعد المحاور الراشدين في العلم الذين يلبسون الحقيقة صورا مطابقة للعلم
الظاهر حفظها عن عيون الغيابة وصونا للاستزادة بالحج والانتاز
وتشريفها من ضاد في العزم باطنها ناه نفسا لشهود رضى
نجايات غمايب نرهه ن رعايب غايات كتاب جديدة
العزم القصد وضاد في العزم من قصد الوصول الى الله تعالى ولم يطل
قصد جنا وصل الى مقصوده الحقيقي بضاد في العزم هو كمال المكن
والان انه الرجوع الى الله تعالى قال تعالى ونمينا اليكم هي حصص من التوبة
والنجاس جمع النجس وهي النافه الكرمية والايات هي العلامات والراغب
هي جمع الرعيه وهي فعله معنى المفعول اي شئ من عيوب فيه والكتاب مع لثيبه

وهي

وهي الجيش العظيم والنجدة الشاعه اي تشريفها الضاد من ضاد في العزم
من جهة الباطل لم يلزم في نفسه انابه وهي طيبة راضيه بشهود جمال الحق مرضيه
بقضا الله وقدره هو ركب نجايات اي عطاها لآيات لآيات لآيات
يشكل كل شئ من عايد كالعجمات والكرامات للانبيا والاوليا كذلك صارا اية
من آيات نبينا **الحمد لله عليه وسلم** تكوّن البراق واياه ضالج عليه سلام
النافه قال شيخنا المحقق حاتم الولاية المجدية في فضوته من الآيات
آيات الركائب واطهار الغرائب لعجايب الدرهم والتفرج للناظرين
بنظر الاعتبار واعطى الامور المرغوبة فيها من المقامات والمراتب والجهه
وما فيها والتأيد والكناي والعساكر عند الغزوات الصورية مع الكفارة
والمعنوية مع شيطان النفس والهوى فقوله وتشريفها بتد اخبره
محذوف اقيم مقامه نجايات من ضاد في العزم متعلق محذوف وهو صفه
البتة باطنها تميز انابه من فوعيه بالابتداء به خبره محذوف واي ليس له انابه بالشهود
متعلق رضىه **فلبس منها بالثقل في مقام الاسلام من احكامه الحكاميه**
عقاب احكاما مرد قايون حكه حقايق احكام رقابن بسطه
المتراد باللبس ليدن لانه كاللباس للنفس والعقاب جمع عقيقه وهي النشاة التي
تدح عند خلق شعرة الولد تصدق منه وقيل عقيقه البرق ما يبقا في الشجرات من شعرة
والبسطة الانبساط اي ولبدن اثار الاسما الالهيه بتد تغلق النفس لئلا يطرقه
حال كونه في مقام الاسلام غير متجاوزة عن احكامه الحكاميه حصول اعيان الامام

الشرعية التكليفية من الصلوة والزكاة والصيام وباقي جميع الاعمال
 الدينية وحصول الانوار والعلوم الدقيقة التي هي الحكم الباقية للشائع
 على التكليف فان لكل عمل نوراً يتوزع باطن الانسان عند الالتئان به
 وتحصل اثره في ظاهروالبدن وكونها دقيقة الادراك غير عنها بالذائق
 واصافها الى الحكمة تنبها بانها اشياء باقية للشائع على التكليف وعند حصول
 هذه الانوار تحصل الاحكام والحقايق اذ الانوار الحاصلة في النفس جعلها
 كاشفة للحقايق متشابهة اياها وادنى مراتب ذلك الكشف الاطلاع بالمعاني في
 عالم الخيال المسمى بالمثال وحقايق احكام عقده المحيطة مع الحق والعباد لا زلزل
 والمراد بالحقايق جنيده المعاني الموجبة لاجسام عباد مع ربه وكما
 تقويجه النور في القلب ومظهره برزاد به في العباداة وتحصل له السطوة فيها
 ولا تتداد بها لذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم في الليل للظلمة حتى قويت
 قدماه فبيل له في ذلك فقال فلا ألون عبداً شكوراً وقد نزل جله ما نزلنا
 عليك لقران لتشقي والي هذه السطوة وحصول رفاقها اشار بقوله رفاقنا بسطة
 وقوله فلبس خبر مبتدأ عفاق وديقاف وحقايق ورفاق معطوف عليها
 غير جوف العطف وضميرها عايد الي الانما بالتعلق متعلق بالحصول واللام
 عوض عن المضافه اي بتعلق النفس في مقام الاسلام حال من النفس عن احكامه
 متعلق بمجدد وفي غير مجاوزة عن احكام الاسلام ن ن ن ن ن ن ن
وللمحسن بها بالتحقق في مقام الايمان عن اعلامه العلية

ظاه

صواعق اذكار لوامع فكرة جوامع اثار قوامع عشرة

المراد بالجنس القوى الحساسة الظاهرة والباطنة وبالاعلام اصول
 الايمان ومرتبه الكليه التي يجب العمل بها لذلك وصفها بالعملية والصواعق
 جمع الصواعق وهي المعبد والقوامع هي القواهر اضافها بالعره اضافه
 لفظيه في اضافه العمل بمجمله اي والقوى الحساسة من اثار الاستماتسب
 بحقوق النفس في مقام الايمان حال كونها غير مجاوزة عن اعلام الايمان
 اي عن مقتضات الايمان من الاعمال التي هي اصول الايمان واعلامه صواعق
 اعلام اذكار اي مقامات ومرتب فيها وبها يذكر الجني باسمه وصفاته ونوعه
 وكما لانه ولوامع فكرة اي انوار القوة الفكرية وهي مطالعة الصفات
 واعيان الموجودات وشهود جمالها بنظر البصيرة وجوامع اثار الظاهرة
 في الوجود ليشهد فيها وجه الحق سبحانه وتعالى وذاته الظاهرة فيها وقوامع
 هذه المنكبين وقواهر لقدرة المنكبين بتسلط القوة الرحمانية والقدره
 الملقيه عليها فان اكامل الذي تجلي له الحق سبحانه وتعالى انما ينطق ويصر
 بالحق كما قال تعالى في ينطق ويصر في الله فمهر المنكبين ويدل المحرر
وللمحسن بها بالتحقق في مقام الاحسان عن انبايه النبوي
لطايف اخبار وصايف محبة صحايف اخبار حلايف حسنة
 الانبا جمع نبا وهو الخبر والاحبا جمع الحبر وهو عالم اليهود والمراد هنا
 العلم بالله والخلفاء جمع الخليفه وهو ما يخلف غيره والجسده التدبير ومنه
 والخلايف هم

وهي اثار



المحتسب فانه يدبر امور اهل السوف ويرتبهم كيلا يظلم بعضهم بعضا في
المعاملات اي وللنفس الناطقة من اثار الاستماتة بسبب خلقها بالاخلا والاله
واتصافها بالنعوت لرأيه جازكونها في مقام الاحسان شاهده ر بها
في جميع مظاهرها غير متعديته عن مقتضيات انبام مقام الاحسان التي هي الانبأ
النووية لطايف اخبار تحصل لنفوس العارفين اذ قلوبهم من المشاهدات الروحية
والمناعات السرية والمحاضرات لقلبيه ووضايف لعطايا الالهية والمخ الربانية
والمواهب الرحمانية صحايف لمعادف الحقيقة والعلوم الدينية للعامله اياها
نفوس الكمل من الاوليا وخلايف حسنه اي خلايف تدبير عالم العبيد والشهداء
عند استغفارها في الحق وقايف فيه بالتحلي الذاتي او حصول خلايف لها عند
انسلاخها عن البدن لاسرار الله تعالى انفاذ في بعض العوالم فان اكمل البدل
اذا انسلخ عن بدنه لم يجعلون فيها من خلفهم ويدبر امورهم ولداهم خافيل
اذا استلخ من بدنه وهو ينجي مع شخص حكاية جعل خليفة من نفسه يتمها معه
بحيث لا يخفى منها شي وفي ذكره في هذه الايات مقام الاسلام والايان واليمان
اشارة الى حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اي رجل يلبس ثوبا ابيض
ولا يعرفه احد منا وليس عليه اثر الشفر فقعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع كفيه على كتفيه فقال الاسلام ما الايمان والاحسان الحديث فميز
انبايد عابدا لمقام الاحسان ولطايف مستدخيرة للنفس البواقي عطف
على البتد بعرف العطف **ولجميع من يدرك انتمى فان لم عن انما النظرية**

غوث النعالات يعوت تنزه جود اتصال ليو كنية

المراد بالجمع هذا الروح الانساني سماه جمعا لكونه جامعا للحقايق الالهية
والكونية بذاته كما بينا حقيقة في مقدمات شرح الفصوص اذ الكمال بالجمع
الكالات مجموع الجسم والحس والنفس بالجمع المصدرة واراد الفاعل بقوله مبدأ
كانك وانتمى فان لم تكن اشارته الى النبي صلى الله عليه وسلم جوابا لغيره عليه
السلام الاحسان ان عبدا لله كانك تراه فان لم تكن تراه فاعلم انه براك
والاي جمع اليه وهي العلامة قوله عن اية النظرية اشارته الى قوله
شيزهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق من نعم العرش
جمع الغيث وهو المطر والبعوت جمع البعث وهو الحشر والتنزه وهو
التفريج والاحتساب يقال فلان تنزه عني اي محب عي والتنزه الحق العباد
التقاض عنه والبعوت جمع البعث وهو الكنية العترة اي من اثار
الانما الالهية للروح ولكامل الجامع بجميع كالات الجسم والحس والنفس
من ايتها مقام المراقبه المشار اليه بقوله فان لم تكن تراه فاعلم انه براك
وابتدا مقام المشاهدة المشار اليه بقوله ان عبدا لله كانك تراه جلال
كون الروح والكامل غير محتجب عن ايات كتاب الحق المنسوبة الى النظر
والشهود وهو كتاب نفسه الجامعة لايات الوجود امطار التاثيرات
تجليات الانوار وغمات الصفات الكائنه من سماء الذات الالهية المنبثقة من
النفس اجوال الوجود والتكسر والجهان وغير ذلك من اجوال الازده

الواردة عليها المعية اياها الى ان تصل الى مقام الاحدية وتستخرج عن صفات
 صفات الغير وبعوث الاجتنابات عن تقابل الكونية والتقييد بالاسماء الحرية
 على ذلك يحصل للنفس اتصالات بالاسماء الكلية فان كل واحد من الاجتنابات
 يحدث في نفس السالك اتصالا الى مقام اعلا مما فارقته وهو المراد بالحدوث
 الاتصالات واذا اتصل بالاسماء الكلية والبعوث الكلية اتصف بصفات بعوث
 الكافية فلا يمكن ان يتسلط عليه احد من خلقه الا تصافه بالقدرة التامة الالهية
 الا ان تمكنه من نفسه مصلحة يراها فقولته وتجمع خبر مستلها عن ^{الانفعال} البعثات
 والبعوث والحدوث والليوث في طووفات عليه بعز حرق العطف والاضاف
 المتدا والافتقار الى قوله كائنا فان لم تكن اشار الى الحديث المذكور
 وقوله عن انه متعلق بحدوف ومجمله المضرب على الجارية وضميره عائد
 الى الجمع وانما استلهايات الى نظر لقوله تعالى شترهم اياتنا في الاقاف
 والار استلزم النظر واما الاضاف الى الضمير الزاجع للجامع
 لانه كتاب الله الجامع لجميع الحقايق الكلية والحزبه والقرا المخطط
 بكر صور حقايق الكلية وايات الاعيان الجزئية كما قال **سبحنا**
الولي الكامل المكمّل قدس الله روحه في الجنة امين امين امين
انا القلن والسبع المثاني وروح الروح لا روح الاواني
فوادي عند معلومي مهين ينجيه وعندهم لساني
فلا تنظر بطرفك من حسني وعد عن الشعم بالمعالي

بعض

وعص في حد ذاته بضر عجيب ما تبدت للعيان وشرير مراتبها مستورة بازواح المعاني
فرجعها للحسن في عالم الشهادة المتحدى بالنفس من احسن
فصول عبارات وصول بحبه حصول شارات اصول عظمي
 المجمع ما اليه الرجوع والحق يطلق على المحسوس وعلى ما به المحسوس والادراك هو
 الحق والحدوث طلب لحدوث وهي اعطيه والمجدي صفه العالم فانه متعريف
 من حضرة الكامل والخليفة استفا منه نفسه من رها لذلك قيل انه عبد لله رب
 للعالم واللام في احسن معني الي متعلق بحدوف وهو نزل وخبر المستبد الذي
 مرجعها بحدوف اقيم حصول عبارات مقامه اي مرجع الاسماء التي نزلت الى الحسنات
 محسوسه بظهورها في المظاهر الحسية في عالم الشهادة معان وحقايق بعز عظمي
 العبارات اي عبارات الانبياء والاولياء وعلم الراشدين وصول الحقايق اي وصول القضا
 الرحمانية التي تثبت بها وتخاص بعوسها واعيانها من مضايق الحدوث والنقصان تجعلها
 تتجلي الاسم السلام عليها من رها عن افات الاجتناب بصور الكوان وحصول اشارات
 الانبياء والاولياء لها واصول العطايا اي كليات العطايا بالخاصة في الكوان فانها ايضا
 دلائل على خلائق تلك الحقايق الالهية كما قال الله تعالى ان من شئنا لا نعبدنا خراسيه وما
 نزلنا الا بقدر معلوم وبيانه يحتاج الى بيان الانما وليت رولها ورجوعها الى مرجعها
 والبيان مرجعها اما الاول فلا بد ان يعلم ان الاسماء الالهية في الحقيقة ليست الانساب
 بلحق الذات الالهية فان الرحمن والقهار والمعطي والمانع والصار والنافع لا يمتاز بعضها
 عن البعض الا بالصفات فان الذات مستتركة بينها والامتيار انما هو صفه الرحمة والفهم
 والعطاء والمنع والصفات هي نسبت الذاتية فالاستماعان وحقايق لازم للذات
 الالهية وقد يقال الاسماء لايمان الوجودات العلمية او خارجية لان المعاني اللازمة

قال الشارح الاول في هذا الموضع الذي هو على احسن شئها الى النظر في شهور الكمال اياها والله اعلم بالصواب

لذات لها صور ومظاهر في العالم والعين وهذه المظاهر وان كانت محال والاميات
 الاسماء كلها باعتبار اتحاد الظاهر والمظهر في عين الوجود وكون كل منها
 مع صفه واحده او صفات متعدده لا يطلق عليها الاسماء فالمرحوم ان الخارجيه
 كلها اسماء الله الباطنه تحت الاسم الظاهر كما ان الموجد ان العبد اسماء الله تعالى
 الباطنه تحت الاسم الباطن واما الثاني فهو كيفيه نزولها ورجوعها الى
 مقامها الاصل في مركزها الاول فيكون تعلم ان هذه العاني العبدية هي التي تطلب
 من الذات الهلبيه ظهورها وظهور خواصها وما كان لها التحقق من كسادون
 الهويه فظهرت الهويه الهلبيه في صور مراتب الكوان لتظهر هي بها وهذه الظهور
 حصل وجود العالم واول هذا الظهور في صور مراتب الارواح المتماه بعالم الجبروت
 وهو عالم المجرذات عقولا كانت او نفوسا ناطقه ثم تنزل الهويه الهلبيه بانسابها وتظهر
 في عالم المثال المطلق وهو الخيال المطابق في صور مثاليه شبيهه بالصورة الحسيه
 وهو المستمعا لم الملكوت قال الله تعالى في سبع ايمان الذي يبدى ملكوت كل شئ و اليه
 ترجعون ثم بظهور الصورة الحسيه في العالم الشاهديه صور العرش والكرسي
 والسموات السبع والارضين اخر مراتب التنزيلات هو الصورة العنصريه الانسانيه
 لذلك قال الله تعالى ثم رددنا اسفل في سافلين ثم ترجع الاسمايه من هذه الصور
 الصورة الانسانيه وفيها الى الصور الهلبيه حصة الجمع والوجود وذلك الرجوع قد يكون
 باقا الصور التي تلبس بها الهويه الهلبيه وتترك وتسمى بها اسم الكوان او تصف
 بصفات نقايض الامكان وذلك لحكم كل من عليها فان وبقي وجه ربك ذو الجلال
 والالام وقد يكون رجوعا معنويا وهو ايضا ينقسم الى قسمين رجوع علي ورجوع عاني

اما العبد فيكون يتدلى الانسان مقامه الاناني وموطنه الاول وان الاسما
 والصفات كانت معاني مجردة عن ملائش الصور ثم تنزل وتلبس بالصورة الحسيه
 والجسمانيه الى ان وقع في مظان الجهات فياخذ بخاض من كل من هو محسوس جسماني
 المعنوي لا تفيد وظهر بالصورة الحسيه وتجعلها محسوسا بزاوية عنها تخليصه الى كمال
 لنفسه شيئا فشيئا محمدا من عالم الجسم الى عالم الارواح الى ان يصل الى المبدأ الاول
 وعلا لعل فيصير بذلك اندلس والنصور عفا لا مستفاد امشاهد الحقايق كلها
 متى شأ بل المميز الحضر العلي الهلبيه واما الثاني فهو ان يسير في عرجايق
 الاشياء محسوسه كانت او غير محسوسه وجميعها في حقيقه الحامده وتحقق
 بعين لوانها ويزيل عن مابه هي كما تروى صور الاغدير المجر الجسمانيه
 في صورته بدنه الى ان يستكمل صور الاشياء عنده بل يفنى عنده ايضا عينه وفن
 فاده ايضا فيكون عين مقام الجمع الاجدي ويشاركه ذات بدنه
 ويعلم انه المبدى للاشياء واليه المتما فظهر من هذا اليا المطلوب الثالث ايضا وهي
 بيان المرجع لان الاشياء كلها اذا رجعت الى الحضر الهلبيه الصور الانسانيه يصل
 كل من العاني النازله الجارحه عن اطلاقها الحقيق في النزول الى المطلق ويصير كلها
 كما كان والله اعلم بالحقايق **ومطلعها في عالم الغيب وحده من عمى على اشياء**
بشائر اقرار بصائر عبرة نشر ايرا تار د خاير د عوحي

المطلع بكسر اللام محل الطلوع والبشير ما يشتر النفس ما وجب الفرح وقد سهل فيما وجب
 الخوف لقوله تعالى فيشر هو عذر ابراهيم والبشاره من البشر سميت بها لتغير البشره عنده تعالى
 والبشيره عن القلب قال عليه السلام ان للقلب عينين سطرهما الغيوب كما تنظر البصر الشاهد

وقيل نور في القلب يضربه حقائق الغيوب كما يضرب في العين يضربه طوارق الشهود
 والسريرة الخلق ما خدود من السر يستمر الخلق بها لكونه امرا مخفيا والذخيرة
 ما دخر من القوت لقوة الحاجة اليها اي يجعل طلوع شمس السما الالهية عالم
 الغيب الذي حدثه نعمة من جملة النعم التي استحدثت اي ظهرت حديثا مني على
 هو جود شيا بر الالمان وضاير الاعتبار وسراير من الانا في ذخاير من لدن و ذلك
 لان الانسان مالم يؤمن بالله ومليكنه وكتبه ورسوله لا يظهر له نور الهية ويقضي في
 ظلمات الشرك والكفر فاضل جميع الحكماء لان المكشبه من الانبياء والرسل صلوات الله
 عليهم اجمعين هو الالمان بالغيب وجود بضاير القلوب الاعتبار فانه ان لم تفتح عين
 البصيرة لا يقدر الانسان على الاستدلال بالاثار على موثراتها فانه يشاهد في
 الحسنات السيئات موقوفة باسبابها فان لم تفتح عين بصيرته للاعتبار لا يطلب
 للعالم عليه تجدد وخالق الخلقه ومبدرا بديرة لم يفتن لوجود الصانع واسمايه
 وصفاته فيبقى محروما من نور الانوار ويغيب قلبه عن وجود من اوجده وبقائه اعدا
 الله منه ووجود سراير من الاثار الى حصول الاخلاق الهية من اثار الالمان بالانبياء
 والاولياء ونتاج انقراح عين البصيرة لشهود حال الحق واسمايه وصفاته فان من انفتحت
 عين بصيرته بعد الالمان بالله تعالى في رسوله وكتبه وعمل يقضي ما امر به فيض عليه
 اثار الخليات الرحمانية ويجعله مخلقا بالخلق الالهية فيظهر له وجود الذخاير المستفاده
 من لدن اي دعوة الانسا عليهم السلام الامور الى الدين لقوم من الضراط المستقيم
 من الجنة واللقاء في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وما كانت
 الاشيا حقائق عجيبة ومعاني غيبية قال في عالم الغيب ثم به حصول هذه الاشيا لنفسه كشفا

ويجي

المنور

وسهوا وادقاده وحق بقوله ما وجدت من نعم ولكون هذه النعم المتجددة فابضه من
 حقيقته لامن شي خاف عنه قال مني على استحدثت فاني ما وجدت معنى الذي هو
 ضفة لعالم الغيب لا خبر المبتدا والم لم يكن مناسبا للايات المقدمه والمناخه ومفعول
 وجدت صير محمد وفا عايد الى ما مني على متعلق استحدثت وخبر المبتدا محمد وفا اقم
 سائر مقامه كما في الايات المقدمه فتامل

**وموضعها في عالم الملكوت ما حصنت من الاسرار به دون اشراق
 مدارس تيرل محال غيظه مغارش تاويل في رتبة منجيه**

المراد بالملكوت عالم النفوس المطهرة وبلا ستره الرفقة ويجوز ان يراد بها القوا
 الروحانية التي هي كاسر الدروع من حيث انها خدته وموضعها الكاين في عالم الملكوت
 الاعلى الذي حصنت به ليله الاسترادون رفقتي وقواي مدارس تيرل اي مواضع تعليم
 العلوم الدنيوية والمعارف الحقيقية وهي حضرات المبادئ العلوية والقدسية والنفوس
 ومحار من غيظه اي مراتب غيظه عليها اي يعطيها وحرس صاحبها من المقايض وعن كل
 ما لا يليق بجنانه فيها ومغارس تيرل تاويل اي يواطن بتخل فيها المشكلات وتظهر عندها
 حقيقة المشاهات ونماذجها تاويل المشكلات وجل المقضلات وقواي رتب
 منجيه اي مقامات تفرس كامله متصفه بالقدره الالهية مانعة للشبهات الشيطانية
 والملاقات النفسية فاني قل معنى ما حصنت الذي هو وصف للعالم صير به عايد الى الله
 والباسمات حصنت وخبر المبتدا متعلق مدارس كما في قوله

**وموقعها في عالم الحيوت من مشارف للصاير مصهت
 ارايك تجبه مدارك زلفه ن مائلك تحيد ملائك نصرت**

عالم الحيوت هو عالم العقول والارواح المجردة والارباب جمع ارايك هو الذي
 والزلزال في اي ومطر في الكاين في عالم الحيوت الطالع من مشارف كسفا لدار الصفا
 والصفات المصهت والمجرب للارواح والقلوب بصاير ارايك في عيدا اي مقامات تجيد
 الدائر والصفات والافعال ومدارك زلفا اي مواضع يبل القرب من الدائر منسلكا لتجيد

اي طرفه بطرف الذات والمحمية الذات في مقامى جميعها وهما لا يكتفى
 اي ارجح نزل النسخة الكاملة من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم والاوليا الصالحين
 كما انزل الله تعالى الملكة السجدة بنسخة نبيها صلوات الله عليه وسلم معهم **ن ن ن**
وسبغها بالفيض في كل عالم لافاقه نفس بالافاقه اثرت
فوايد الهام زوايد نعمة ن عوايد انعام موايد نعمت
 المنع موضع خرج منه الماء والمزاد بالفيض هنا النسخة التي في الذات الذي به ظهرت الاعيان
 الثابتة والماهيات والفاقة الحاجة والافاقه الصحو بعد المحو اثرت اي ضارت واثرت
 وعنا فالنسخة للضيرورة والزوايد جمع زايد من البرود وهو طلب الكلا والمقابل
 وصول القافله والمراد بها العطايا بالالهية والعوايد جمع عايد وهو المنفعة والمراد
 بها المواهب المولدة جميع المايد وهي الخوان الذي عليها انواع المطعمة والنعمة بكسر النون
 اسم لما ينعم به ويفتحها من نعم نعم مزة من النعم ونظمها قرعة العين يقال نعمة عين
 العارفين اي قوتهم اي منبوعها الذي فاصها بالفيض لافاقه من اظهرتها
 مظاهرة في كل عالم لاجل حاجة نفس ضارت بالافاقه والصحو دائرته وغنا والمراد
 بها الكمال ان منها فوايد الهام اي فوايد جميع الالهيات الهية والافاقه الوجوه
 وزوايد نعمة اي اعطايا التي بها نفع عيون العارفين وعوايد انعام اي المواهب
 من الانعام والاحسان لافاقه مقابل العمل وطاعة الرحمن وموايد نعم الدين والافاقه
 التي لا تقيد مروز الزمان وتكثر الدوزان واعلم ان الشرح رضي الله عنه لما تكلم في آثار
 الاسماء والصفات ومظاهرها في عالم الجبروت والملك والملاوت سلك في منبوعها منبوع
 وهي الذات الاجدية وحقيق ذلك انه لا بد ان يعلم الحق سبحانه وتعالى فيضير كل عين في رقت
 جميع عيانه في مراتبه وشوقه الاول سما بالفيض الاقدس والثاني بالفيض الرحاني الاول
 هو النسخة التي الاولى الموحدة لغير كل من الصفات التي كل منها غير اخر وغير الذات
 الموضوعة بها لاستهلاك الكل في عين الوجود المطلق المحدي للذات كالحياة والعلم
 والملازمة والقدرة وغير ذلك وانما كل هذه الذات في مراتبها الحادية وكل منها غير الاخر

لعدم التكرار في الذات فقد التحلي الاولى هو سبب تحقيق الاسماء فان الذات مع
 كل منها نظير اسمها واجد بسبب العلم للذات الذي به يعلم الحق سبحانه ذاته بذاته جصل
 لكل من الاسماء صورته عليه في حضرة اسماء العليم وهي الماهيات والاعيان الثابتة مع اسعاداتها
 ثم بالفيض الاقدس اظهر ما كان ممكنا في الخارج على حسب تلك الاستعدادات الكلية الاصلية وكل
 هذه النفس واجدة هي ايضا صورت ذاتها قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي كرم
 من نفسه واجده وخلق منها روجها وبث منها رجالا كثيرا وسنا وهي الحقيقة المحمدية
 المشار اليها بقوله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك وقوله صلوات الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري
 وفي روايه روجي واول ما خلق الله العقل واول ما خلق الله القلم باعتبار ان ثلاث
 اما النور فلكونه متجدا بالذات الهية ظاهرة بذاته مظاهرة لغيرها كما قال الله تعالى
 الله نور السموات والارض كل واما العقل فباعتبار انك نفسك ورزها وبقيدها
 لغيرها واما القلم فباعتبار كونها مضدرا لما بعدها من الموجودات الجارية التي هي الحروف
 والكلمات الالهية وان كانت النفس الواحدة المشار اليها في عالم الاحسام هو ادم عليكم
 فاشارة رضي الله عنه بقوله ومنبوعها بالفيض الى التحلي الاولى والفيض الاقدس الى الثاني
 والى مظاهرها بقوله في كل عالم والى في اللغة القافية التي هي الحقيقة المحمدية بقوله لافاقه
 نفس بالافاقه اثرت اي نفس لافاقه اثرت اي نفس لافاقه من سكرها وتحقيق الفرق
 بعد الجمع وبالصحي بعد المحو ضارت غنية دائرته وغنا وصف الذات الهية التي
 هي سبع الاسماء هذه الاوصاف الكلية المذكورة في البيت وهذه اخر الايات المذكورة
 في عالم الاسماء والصفات المودعة بقوله فخذ علم اعلام الصفات الى اخره بقوله فوايد
 الهام اقيم مقام الخبر المحدث وقوله بالفيض من كل عالم متعلق بمقدرو وقد مرتقديرة
 وما فرغ من الايات المودعة في بيان الاسماء والصفات رجع الى مكان بصدره وهو مقام
 الفرق بعد الجمع فقال **والبحر في الطريقة سائر علي ح مامي الحقيقة اعطت**
 الطريقة في اصطلاح القوم هو سلوك الى الله تعالى تقطع العلايق والعيان والتجرد
 عما سوا الله تعالى فهو حصن من الشريعة اذ كل ما هو ما موزبه في ظاهرها الشريعة ومنه

منه فقبضه متصل اليها كلها كالاشعة المتصلة من قرص الشمس الى وجه الارض
وهذا المور المعنوية المتصلة من روح الكامل الى اروح كلها تنها بالرقائق وكل
من اهل العالم انما يتقرب في طائفة ترقية فاسان فوق الما اجد ولا طائر ولا حي
ودخل النار الما استمداد من منه وقدرته من قدرته () () () () ()

وعنى من امددته بترقيته تصرف عن مجموعته في دقيقه
اي من امددته بترقيته صادرة عن تصرف عن مجموعته في دقيقه اي دلت
اليه رقيقه من رقائق روي تبدل ويحول عن صفات نفسه الكلية بالجمال
مجموعه عايد الى من وعنه متعلق بقدره عن مجموعته يتصرف فيها ان تصرف به على معناه
الاصلي وتصرف عنه بلعينا انصرف وتحول () () ()

وفي شايعة اودون ذلك من ثلاث مجموعته جمع تلى الفخمة
تلى الاولى من التلوه المتأخرة والثاني من التلوه اي في شايعة واقل منها من تلى مجموعته
اي انصرف مجموعته بتقاني ودخل في مقام الجمع تلى الفخمة من القرآن كما نقل ان الشيخ عيسى المقرني
قدس الله روحه كان ورده سبعين الفخمة في يوم واحد ومع انه ختم عند طوافه في الترميم
مقدار تلك واربع خطوات من المكان وذلك من التصرف في الزمان بالسطر واللسان بالقول
وانما هذه الاشياء الخارجة عن طور العقل انما تحصل بالانصاف بالقدرة الالهية حتى لو اراد الله
والامانة وغير ذلك لا ياتي به واشار بقوله **ومنى لو قامت تحت لطيفه لردت اليه نفسه اعيان**
اي لو حصلت الارادة مني علمي ان احببت وفاضت لطيفه من لطايف لطفي في حقه لردت نفسه
اليه واعيدت وذلك لان الخليفة موصوف بجميع الموصفات الالهية الا الوجوب الذاتي ولذلك
شأن من حوّل مقام الجمع ان يبدى التاكيد بطريق الوضوح والاشارة فيقال () () ()

في القرآن اقلت هوها نصا عتق فواها واعطت فعلها ذوق
اي النفس الساطقة الانسانية اقلت هوها ونعلقها بالامور الحسنية الفانية فصاعقت
فواها لا فاق من سبع القوى والقدر اعطت فعلها الكثرة من ذرات الوجود وذلك لان النفس
انما صنعت ونصرت لتعلقها بالامر المعصومي بتنزلها بالعالم السفلي وكانت قبل ذلك
من لبادي العالم المتصرف في الافلاك والاعراض وما فيها فبعد رجوعها الى مقامها الماصلي

ودوصلها لالوح الالهي رجع اليها فونها المقطورة هي بها فحصل منها في العالم العنصري

افاعيل يفر عنها غيرها **واها كجما لا يفرق من احيى مكان مقيس زمان موقت**
اي يكيفك وجود الخوارق الحاصلة على النبي الانبياء والوليا من جهة وصولهم الى مقام
الجمع لا بسبب مقام الفرق الواقع في شايحتي مكان مقدرا وزمان موقت اي الواقع في الزمان
والمكان ثم اشار الى ذكر الخوارق لصادرة من الانبياء عليهم السلام بقوله () () () () ()

بذلك على الطوفان ومع وقيل به من لحي من فومه في السفينة
وغاص له ما فاض عنه استجادة **وجدا الى الجودي ها واستقرت** () () () () ()

اي مقام الجمع على الطوفان نوح وحده واجتهد ان يصل بالسفينة الى الجودي فاستقرت السفينة
عليه وغاص في الارض ما فاض عنه على سبيل الاستفاضة فذلك اشار الى مقام الجمع وغاص
اي نقص الماء والاستجادة طلب الجود والمزاد بالاستفاضة وحدا ان اجتهد معطوف على الجودي
اسم جبل عليه استقرت السفينة فالتمس في الارض الى ما يليك وياثما اقلعي وغصن الما وقضي الما فاستقر
على الجودي وصير به وله عنه عايد الى نوح وصير بها الى السفينة وانما قال وغاص له ما فاض
عنه استجادة فان طوفان يوشع الما وانما حصل باستد عايد من مرتبة نفسه ومقام جمعه الذي
يراطها هلاك قومده واجتاضه من اذام فافاض الاعنة وما غاص الاله وكما ان طوفان

الجمل كان مستعجرا لم كذلك كان الطوفان الما الذي هو صورة الما القهر مستعجرا
وسار ومن الريح تحت بساطه سليمان بالحيث فوق البسيطة
وقبل ارتداد الطرق الحضر من شيا له عرش بلقيش بغر مشيخة
اي والجمع سار سلف من داود مع جيش الجن والانس فوق الارض المبسوطة والجمال ان

ظهر الريح كانت تحت بساطه والحال انه كان راكبا على الريح والجمع احضر من شيا سلف
عرش بلقيش بلا مشقة وكلفه قبل ارتداد الطرق منه اليه والحق الظهور وسبا بده بلقيش
والعرض انه توفول سليمان الى مقام الجمع كان ظهر الريح مركبة وكان الجن والانس تحت طوعه
وحمله وبزكه ضحيته كان صاحبه قادرا على الاتيان بالعرش من شيا قبل ان يرتد اليه

واحمد ابراهيم بارعدوة ومن نور عادت له وصر حبه
ولما دعا الاطيار من كل شاهر وقد دحت جاته غير عيشه

الشاهق زائر الجبل وعبادت معني ضارفت وأخذ أي أطفي وربه أطفي إبراهيم عليه السلام
نار التمرود والحال إنما ضارفت لإبراهيم عليه السلام عن نوره روضة من رياض الجنة
وبه جان الأطياف إلى إبراهيم طابعه غير علقه من كل شافع لما جاعا والحال أنها كانت
مذبوحة وعند إشارة إلى قوله تعالى لإبراهيم في ربه من الطير فصرف عن اليك ثم جعل
على كل جبل منقح جزاء ثم ادغم يا تبتدي شعيا وذلك لأن من وصل إلى مقام الجمع والحد
بالذات الاحدية له ان يتصرف فيما لو جرد بأي شيء أراد ولما كان إبراهيم عليه السلام
في هذا المقام متملنا تصرف في عين النار وجعلها روضة رياض الجنة نية واحيا الأطياف
المذبوحة حتى انته شعيا فان قلت كيف يكون ذلك بتصرفه وقد طلب من الحق سبحانه
شهود كيفه الاحيا وقال لي طين قلبي قلب النفس الا برأيه طين ذلك لي طين
قلبه من روجه القائم في مقام الجمع الذي هو ربه والطالب والمطلوب منه وان كانا
متغايران حسب المرتبة والصور لهما حسب احدى الوجود الذي
يستعمل فيه جميع الكثرات شيء واحد لا يعدد بينهما أضلا وله اسم اعلم
ومن يده موسى عصاة تلقفت من الشجر وهو الأعلى النفس شقت
ومن حجر آخرى عيون بصيرة لها دما شقت وللبحر شقت
تلقفت أي ابتلعت وسقته من التسقية أي روت من الماء والد لم جمع دمه وهي
المطر المستند ثم يرمي بلبله والمراد بها الأرض تسقى بما وشقت معني ضعبه من
المشقة والماسه معني فلف من الشواي والجمع تلقف عصا موسى من يده
أموال من الشجر وفي الجبال التي القتها الكهنة فشقت وصعبه على نفس
موسى فاوحى في نفسه موسى حمفه منها لما تخيل أنها تسعي والجمع ايضا
احرام موسى عنوان من الحجر بصريه بالعضا فانجرت منه اثنتا عشرة

عيناً وربه ايضا شقت عصاة الكر فعصاه بدل من المبتدأ وهو موسى وتلقفت
خبره وفاعله صهر عايد إلى العصا وهو الأمفعول أي وموسى عصاة تلقفت
من يده أحوالاً وفاعل شقت ضمير عايد إلى الأحوال على متعلق شقت
متعلق شقت عايد إلى العيون وفاعل شقت ضمير عايد إلى العضاد
مفعول الأول وثانيه دما والكر متعلق بشقة وفاعله ضمير عصي
ويوسف ذا القى البشري قصه على وجه يعقوب إليه بأوية
زاه بعين قبل مقدمه بكاء عليه لها شوقا إليه فكفت
لأو به الرجعة كفت عينا أي منعت عينا من الأتصار يعني عيت من الكف
وهو المنع إليه متعلق بأو به يقال أب إليه أي رجع إليه وأو به متعلق بالقى والضمير
والله وبك يعقوب وعليه والله الثاني لم يوشف وضمير لها وكفت للعين أي
وبالجمع رأى يعقوب يوسف عليهما السلام حين القى البشري قصه على وجه يعقوب
بسبب رجوعه إليه وتلك الروية كانت بعين بكاء يعقوب لها على يوسف شوقا إليه
قبل مقدمه فصار مكفوفة عمية **وفي الاسرائيل ما يده من السما العسى انزلت نمرود**
من اكهم ابري من ربي عدا شفا واعاد الطين طيرا انفعلة الوحي الرض عدا
لجوارى بالجمع انزلت المايد من السما العسى في بني اسرائيل ومديت وبه ابري لاله
والارض وبه اعاد الطين جعله طيرا انفعلة واجهه قال تعالى واذ خلقت من الطين
كهية الطير ياد في فتش فيه فيكون طيرا ياد في وتيري الاكهم والارض ياد في
وسر انفعلات الطواهر باطنا على الاذن ما القت يادك ضيعتي
أي وشر هذه الانفعالات والتاثيرات الواقعة في طواهر الوجود ما القت يادك ضيعتي
أي صيغه كلامي من انه بالجمع حصل هذه التاثيرات في الوجود وأتباعه قوله تعالى
يا ذى **وحا اسرار الجمع مفوضا علينا لهم جتما على حين فتره لهم**
متعلق بالختم والمراد به الخاتم وعلي متعلق بحا أي وحاسرات جميع تلك الآثار
مفوضا علينا وهو النبي صلى الله عليه وسلم حاز كونه خاتما لآلينا عليهم

السلام في زمان الفترة وانما قال على حين فترة لان شريعة موسى عليه السلام
مُصَغَّرَةٌ غير نافية على ما أمر الله به وعيسى عليه السلام لم يتمكن من تقرير الشريعة
وكان ظهور نبي عليه السلام في زمان فترة ذكر على الاستغلاية عليه السلام على
الزمان وغيره وانما قال خبايا سرار ولم يقل بانها تليها على انه عليه السلام نبوة
العارفين على اسرار تلك الآثار ومعاينتها المندرجة في صورها بالكشف عنها
وما منهم الا وقد كان داعيا به قومه للحق عن تبعته اي وليس
احد من الانبياء السابقين على نبي الله صلى الله عليه وسلم وبواسطته روحانيته لانه نبي ازاله
سجانه عن تبعته نبي الله صلى الله عليه وسلم وبواسطته روحانيته لانه نبي ازاله
وايضا كما قال كنت نبيا وادمر بين الماء والطين وعرة نبي تتبعته عن بعته
لا غير وصممه عابدا الى النبي عليه السلام وزمان الفترة هو الزمان الذي لا يكون
فيه طائفة على الحق ولا داع الى الله تعالى وعلم امته داعون الى الحق سبحانه الى
يوم القيمة ولذلك قال علما ائمة كائنا بنى اسرائيل فلا يتوهم زمان الفترة بعد
الرسول عليه السلام الا حين قيام الساعة وهو بعد ظهور المهدي وعيسى عليهما السلام
وانقراض موسى زمانيهما والبيان التاليان يدلان على ان علما الظاهر كالانبياء
والداعين منهم كالرسل وعلما الباطن الداعين الى الحق العارفين اياه كاعوان
الغرم من الرسل والبيان المشار اليها قولهم **فما لنا منهم بي ومن دعا**
الى الحق منا قام بالرسولية و**عارفنا وقتنا الاحدي من** **اولي الغرم**
منهم اخذ بالعرمة الاحدي صفة لعارفنا وخبر المبتدئين اولي الغرم
واخذ بالعرمة خبر من بعد خبر اولي الغرم من الرسل من لا يخوم حول الرخص
وانما كان العلما منا كالانبياء لا هم داعون الى الحق بالظاهر كما كان
دعوات الانبياء عليهم السلام الى الظاهر لئلا يقتل عن لسانهم عن حكيم
بالظاهر والله يتولى السرائر والفرق بين النبوة والرسل ان النبي من تبي عن
عن الله واحكامه واورامه وتواهينه وكتبه ورسله واليوم الآخر من
عن شريف الرسول هو الذي تبي عنه وعن احكامه وكتبه ورسله واليوم
الآخر فان قبلوا فقد خلصوا والا وجب عليهم المقاتلة لهم **وما كان**
منهم معزاضا رعدة **كرامة صدق له او حليفة** اي وما

كان من الاساءة عليهم السلام من حوارق العادات مشمها بالمعجزة صار يعلم
مشمها بالكرامة متادرا من صديق من الصديقين المصدقين لنبي الله عليه السلام
القائم بالخلافة العظمى او من صديق هو قايما بالخلافة **بعثرته استغنت**
عن الرسل الوزي **واصحابه والتابعين الائمة** المراد عثرته عليه
السلام اواربه وليس يعنى بها الاقارب الطبيعية بل الزوجية والمرتببة و
الدينية وانما استغنت الوزي بهم وبالصحابة والتابعين من الائمة عن
الرسل السابقين لان كلامهم وزيت معقوب من الانبياء الماضين وخصوصا
رسول المرسلين واقاموا جميع اجواطهم فحصل لهم الاستغناء عنهم
لذلك الصاروا خيرة امة شهادة الله تعالى في حقهم بقوله كنتم خيرة امة
اخرجت للناس لانه وفيه سر اخر يعرفه من يعرف درجاة الكمال والله اعلم
كراما لهم من بعض ما خصهم به **بما خصهم من كل فضلة**
خصهم اي جعلهم خصوصيا مخصوصين وخصهم بالكمال المحملي ومن في
من ائمة بيان لما الثاني في من بعض للشعبين وهو خير المبتدئين و
عابدا الى ما واولا المتعدي والبايعين مع اي كرامات العترة و
الصحابة والتابعين من الائمة من جملة ما خصهم الله عليه السلام به مع
ما اعطاهم حصه من ائمة كل فضيلة له عليه السلام وتلك الحصه
ايه نبي من الانبياء عليهم السلام من كانت نسبتته الى النبي عليه السلام اكثر
كانت حصته اكثر ومن كانت حصته اكثر كانت كرامته
اكثروا وقد رتبه الى حوارق العادات اكمل الا ان الكاملين لم يظهروا
نحو حوارق العادات الا عند الضرورة فان عرفوا خصم تنعمهم من اسأل
الهمه وتسلطها على مظهر من مظاهر الله لانه يعطى عظم شعاب الله
ومظاهرها **من نعمة الدين الحنيفي بعده** **قتال الخبيث لا حنيفه**
اللام في لا حنيفه معني مع اي من نعمة الدين الحنيفي بعد وفات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي بكر مع رضى الله عنه مع الحنيفه حيث امتنعوا
عن اداء الزكوة وقالوا وجوب الزكوة مطلقا لا يوجب تكثيره في كل عام
كذلك في البيان بادائها مرة واحدة وقد اثبتاها في زمان رسول الله عليه
السلام وهذه المقالة والنص مع قلة عساكر المسلمين دليل على انه مؤيد

من عالم الملكوت والعب ولا نصرة لا خلة ركن من اركان الاسلام
والجمل سلكه عن النظام **وتأريه الحجة الجبل النباه من عمر والدان**
عز قريه روى عن عمر رضي الله عنه انه بعث ساربه الى لها وبند لقتال
الكفار فلما قربوا منها كاد الكفار ان ينجوهم ويقتلوه فنادى عمر
رضي الله عنه وهو على المنبر يخطب في اثنا الخطبه يا ساربه الى الجبل
الى الجبل وسمع ساربه صوته فالتجأ الى الجبل وخلصوا بينهم وهو دليل
عام كما شفاه وقال عليه السلام ان في هذه الامه لحديث وان عمر
منهم **ولم يشغل عمر عن وزره وقده اذا راعه القوم كاس المنبه**
اي شقوه كاس المنبه ولم يشغل عن وزره وهذا دليل على مكانه في مقام ايضا
بالقضاء واختياره الدار الاخره الباقيه على الدار الدني الفانيه **واوضح**
بالتاويل ما كان مشكلا على تعلمه بالوضيئه التاويل بوجاه
الاول وهو المصطلح بين اهل الطاهر وهو صرف الكلام من طاهره الى لاد من
لوازمه وهذا التاويل يجوز لكل احد يعلم علوم الطاهر من العربيه والفقه
والتفسير والحديث وغيرها ما دام لا يخرج الكلام مما علم بالضرورة من ايه من
الدين كالايمان بالله وصفاته واسمايه ومليكيته وكتبه ورسوله واليوم
الآخر والنوع الناجي وهو المعاني التي يفهمها اهل الله بالكشف من باطن
الآخر والنوع الناجي وهو الفهم يتفاوت في الدرجات فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الفهم يتفاوت في الدرجات فان
للقرآن ظهرا وبطنا الى شيعه اربط في روايه الى شيعين بطننا وقالب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقرآن ظهرا وبطنا ولكل منهما جده او مطلقا
فظهر مستفاد من ظاهر اللفظ وبطنه يتعلق بالفهم والفقه كما قال عليه
السلام في ابن عباس اللهم فقهه في الدين اي فهمه ولجده ما به
يلتقي الفهم والمطلع ما يحصل بالكشف الكلي والتجليات الاسمايه و
الصفائيه والدانيه لا كابر الاوليا وهذا التاويل لا يكون الا للراشدين
في العلم بالله واسمايه وصفاته لا في العلم بوضع اللغة والعربيه
والاصوليين واختصاص على رضي الله عنه من حصره رسول الله صلى الله
اما كان من كمال العلم هذا التاويل لك قال عليه السلام
انا مدسنة العلم وعلى بانها وقال على رضي الله عنه لو كان في اجازة
لكنت في اسم الله شعبين وقرا مولا رضي الله عنه وادعى التاويل

ن

ماكان مشكلا معناه اوضح للعارفين المحققين المستعدين لسماع اسرار الوحيد
لا لكل احد من اهل الظاهر فانه ممنوع بقوله عليه السلام كلوا الناس على قدر
عقولهم ولهذا اكان سعي المشايخ كلهم رضوان الله عليهم اجمعين في الحرقة والذكر
وغيرها من انواع التكميلات **وسايرهم مثل النجوم من اقدي** **بأهم**
منه اهتدي بالنصيحه ضمن في هذا البيت معنى الحديث وهو قوله عليه
السلام اضحائي كالنجوم باهم اقتديتم اهتديتم اي وساير الصحابه رضوان
الله عليهم اجمعين مثل النجوم من اقدي بواجدهم اهم اهتدي ببركة صحبه
وصدور النصيحه منه عند اشتغال المقدي بامور الدنيا ومقتضيات الهوى
وللاوليا المومنين ولعمري برة اجتناب قرب اقرب الاخوة اي نصيب
المومنين بالنسبة الى السلام ولم يبرز برة اجتناب المقرب للمعنويه القريب منهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم الموحية للاخوة من وجه والسوة من اخر وذلك
لان الاوليا المومنين بالانبياء عليهم السلام انما امنوا بهم للمناسبه المعنويه بينهم
وبين رايهم القدسيه وتلك المناسبه الخارجة عنهم نتيجة ظهور الهويه الالهيه
في مراتب متفان به من حيث اهم مظاهر الهويه الالهيه والتي عليه السلام مظهرها
ايضا تلبث الاخوة بين الجميع لكونهم من معدن واحد ولهذا المعنى تلبث
الاخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين متابعيه من الاوليا بقوله واشوقاه
الى لقاء اخواني فقالت الصحابه رضي الله عنهم السنا اخوانك يا رسول الله قال انتم
اصحابي واخواني الذين ياتون من بعدي ومن حيث ان اربوا احصم كلهم فا
يضه من الروح الكلي الجملي يكون بينهما نسبه الاخوة والسوة ثابتة
كما قال الماظم رحمه الله تعالى مشير بهذا المعنى من لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله ولي وان كنت ابن آدم صورة **وقرهم معقوله كا**
شياقه لهم صورة فاعجب لهم غيبة اي هذا العرب المعنوي الحاضر
من المناسبه الجامعة بينهم ثابت كما ان استيقاقه صلى الله عليه وسلم
لهم صورة ثابتة ولما كان بينهم قرب من حيث المعنى والمزته وبعد
من حيث الصورة والزمان قال فاعجب لهم غيبة اي الاحكام الحصور
والغيبة في سى واحد كما قيل ومن العجايب اني اشتاقكم ابد او انتم في عبادكم معي
لما ذكر الاوليا الذين كملوا متابعتهم ذكر عن لسانه عليه السلام ان السابقين
ايضا من الانبياء والاوليا باسمايه وصفاته تصرفوا وعلموا منكم بقوله



واهل تلقى الروح باسمي دعواي ه سبيل ونحو الملحد من تحت الثلق

الافعال على النبي والامانة والمراد بالروح جبريل عليه السلام فان الملكة الكبريتية
سميها عند اهل الله تعالى لا زواج قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك وقال
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا واهل هذا التلقى هم الانبياء واکابر الا
ولما وان كان المراد هنا الانبياء عليهم السلام فالهم ايضا احدون المعاني
الله تعالى ومظاهره الكمالية واسعظام من لا يعرف الحقايق احد المعاني
من جبريل انما هو لعدم علمه لجبريل كونه تحت حكم القطب الذي هو الخلق
على العالم كله اي واهل تلقى الروح الذين هم الانبياء عليهم السلام كل منهم
باسم من اسماء مقام جمعي في الخلق الى الحق وغلب الشكر من الذين يحدون
في الحق وطريقه الحق فان القدر التي لها عليهم منكرهم صفة من صفات
ونسبة من نسب جمعي وكل من احيا ميتا او قلب عصاة ميتة او ابرأ الامة
والا برضوا اي شئ غير ذلك فباسم كل من اسماء المعاني واحصا مقام
الجميع الذي يكون قطب الاقطاب ان لا وان اذ او اصاب غري يد الك انما
هو من تبعني **وكلهم عن سبق معنای دایر بد ایزدی او وازد**
من شرعی المراد بالمعنا هنا هو الروح واصافه الشبق الى المعنا اصافه الاصفه
الى موضوعها وعن متعلق محذوف او معنى الواو اذ لا معنى للشك ولو لا
للتحيز هنا والباقي قوله بد ايزدي بمعنى في اي وجميع الانسا صادرة
عن روح السابف عليهم دائرة في دائرة الوجود في وادسي من
سرعتي وذلك لان جسيمهم وادوا جسيم بل مجموع العالم انما صندرا
بالعقل الاول الذي هو الروح المحمدي عليه السلام بل عنه صدر لانه
عبي الحق المنتزعين في اول المراتب الكونية المتعین باول التعيينات
الخليقية لا غير ووزان الجمع في دائرة الوجود الخارجي ايضا لانه هو
الذي تخرج كلاً منهم بحكم الخلافة العظمي من عالم الارواح الى عالم
الاجسام شرعة من الشرايع دائرة السوة التي كل الانبياء عليهم السلام
قائم بنقطة من نقطتها وصاحبها بالاصالة هو الروح المحمدي عليه
السلام المشار اليه بقوله كنت نبيا وادم بين الماء والطين والى هذا
الشبق اشار عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم **واي دان كنت**
ابن ادم صورة ه في فيه معنای شاهد بابوتي صبر منه عائد الى ادم

عليه السلام من حيث الصورة لكن في فيه شاهد يشهد بالنبوة من حيث المعنى
وذلك الشاهد هو وجهه الفايض على جسمه من الروح الكلي المتشأن
اليه بقوله تعالى ونحت فيه من روح ففعله ساجدين وهذا الروح
هو الروح المحمدي المشار اليه بقوله اول ما خلق الله نوري وفي
ر وانه روح معنای معنای مستدا شاهد بابوتي صفة وحرة في
هذه الجملة قائم مقام الجبر الى او معناه واي ان ادم من حيث المعنى
وان كنت ابنه من حيث الصورة حد في الخبر لانه له الجملة عليه وان
للمبالغة والما كيد والفا للتحليل اي فان في فيه معنای شاهد بابوتي
وميل هذه الجملة الخراييه مع شرطها سدت مسد خيرا في وفيه نظر اذ ليس
معناه اني كنت ابن ادم صورة واي ابوة معنای كمولانا ان كانت
الشمس طالع فالنهار موجود اذ كونه عليه السلام ابن ادم صورة
ليس بعلية كونه انا لا ادر معنای ولا فيه شاييه العلية **ونفسى عن حجر**
العلي برشد هاه خلقت في حجر التخلي ترتبت المحرر في الجا المنع
والمراد به المانع وبكسرهما العقل وتقال ترتبت في حجر فلان اي في حقه و
على يد وهو المراد التخلي لثمين من الجلي والتخلي التفرع من الخلقة والتخلي الظهور
من الخلقة اي خلقت نفسي عن الموانع العلي بالصفات الالهية وهي
الصفات النفسانية وتركت لتكون متخلية برشد هاه وترتبت حال
كونها طفلا في حجر التخلي اي في حجر مقام المشاهدة والعيان اي من
الصغر كنت على اي ثاقب وعقل منور شاهد بعين البصيرة ما هو
الحق في الامور لذلك كان مسمى محمد الامين وكان حكما بين اهل مكة
واليه اشار بقوله **وفي المهاد وجرى الانبياء في عنامى لوى**
المحفوظ والفتح شورى قوله حرفي ولوى شورى ايها مات
استعملها ترتيبا للنظم وتبينها للفهم اعني فصر ما اشارها اليه لان الحرب
طايفه من المائر لقال الجملة من الكلام اللطيف واللوح ما كتبت فيه القران
للضيان وتقال اللوح المحفوظ المنتقش بنقوش جميع الحقايق ولو ان

والفتح والكشف واسم سورة من القران اي وحال كوني في المهد كانت
سورة الانبيا خربت ووردي الذي كنت اقرأه اي كنت اعبر على مقام
جهم ومراتبهم وانا في المهد وقيل وجود هذا الحسم العنصري في مكتب
وعلمناه من لدنا علما كان لوني الذي كنت احفظها اللوح المحفوظ اي كنت
مشاهدا اجمع ما فيها من الحقائق ولوارها سورة الفتح سورة التي
نزلت في ثمانين اوي زمان كنت في مهد الوجود اي ظهرت في اول مراتب
الوجود وكان خرتي ورفقتي الانبيا الذين اتوا لاظهار شرايعي حسب اقتضا
الاسم الذي اياه في زمان ظهوري في صور العناصر كان اللوح المحفوظ
لوني الذي اقرأ منه اشرا العالمين والكشف الذي في الصفات سورتي
ودرتي فقوله خربت سورة الانبيا خربت علي المعنى الثاني علي الاول وابع
مقام الخير او قدرة سورة الانبيا وفي المهد حال وكذا الذي في عاصري
ولوني المحفوظ خربت مبتدا ابيد وولي ولوني هذا اللوح المحفوظ
وقبل فصل في دون تكليف ظاهري **ختم شرعي الموصحي**
كل شرعة الفصل الفطام ودون معني قبل والمراد لموضعي كل شرعة
الانبياء عليهم السلام سقطت نون الموصحين للاضافة وثبت اللام لكونها
لفظية اي وقبل ظاهري واولان تكليف ظاهري ختم شرعي سرايع
الموصحين لكل شرعة ومنهاج وختمه للشرائع انما هو لتكليفها قال
عليه السلام بعثت لا اتمم مكارم الاخلاق وقال بحالي اليوم اكملت
لكم دينكم واطمعت عليكم معني ورضيت لكم الاسلام ديناً وبالختام
الشرائع الختم النبوة وبالختامها به عليه السلام كاتب حاتم النبیین
صلوات الله عليهم اجمعين **مفعول ختمت** يجوز ان يكون محذوفا
وهو السرايع ويجوز ان يكون الموصحي مفعوله **فهم**
والاولون قالوا بقولهم علي ضراطي لم يوجد واما طي مشيتي
الاولي معني الذين لم يعدوا اي لم تجاوزوا امن غداة اذا تجاوزوا والموا
على جمع الموطي وهو محل الوطي المشبه نوع من المشي اي والمسون والذين
اتبعوه من والوا ما فوالهم لم تجاوزوا موضع قد هي

في مشيتي على صراطي المستقيم وذلك لانه عليه السلام صاحب الاسم الاعظم
وكل منهم مطهر لاسم معين وذلك الاسم ومطهر لاني بامر الله
يحمده ولا يتصرف في شي الا بامره ولا يمكن لهم التجاوز عن طريقه القوم
وضابط المستقيم فقوله مواطي مشيتي عبارة عن مراتب ومقامات
كان عليها مشيه الروحاني لذلك اني بنوع من المشي فقوله علي
معلق مشيتي وخبر المبتد المريد والجوز ان يكون علي صراطي
خير اي فاعين علي صراطي والحمله الفعلية منصوبة المحل علي الجائز
فمن الدعاء السابق لي في **عيني** **بشر الاحقين** **ببشرني**
المراد ببركته والسر الشهوله والسر المعنى اليساري فيهم الداعي الخلف
الي الحف السابق لي في النشاة العنصرية من الانبياء عليهم السلام
في حقه تعالى وبشر الاحقين لي من الاوليا اليساري واما خسر الانبياء
عليهم السلام باليمن والاوليا اليساري لان الاولين الذين هم الانبياء عليهم السلام
اقرب من الحق من حيث اهم اسبق في الصدور واشرف من الاخرين الذين
هم الاوليا وبشر الاحقين انما كان بوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم و
بيان له حمايق المشايخ علي ما هي عليه **ولا تحسبن الامر عني خارجا**
قاسدا **الاداخل في عبودي** اي ولا تحسبن الامر الا مرا لاهي خارجا عني
لممكن ان يصدر من عبدي بل انا الاسم الاعظم الاطي ومطهر الجامع لجميع
الحقائق جميع العالم المحيط بها ما خرج عني شي لاني سمي ما امرته
ولا ساد احد في الوجود سادة النبوة والولاية وغيرها الا وهو دخل
في عبودي لاني قطب الاقطاب وخليفة رب الارباب وعري رعايا
وابتاعي **ولو لا لي لم يوجد وجود ولم يكن** **شهود ولم تعهد**
عمود بدمة البامعني في الدمة الواقعة والعهد اي لولا وجودي لم
يكن موجود كوني قط لان رابطة الوجود في العلم والعين اما الاول
فان الماهيات اللونية التي في العلم تفاصيل خفية وما يرضه منها
واما الثاني فلان الموجودات العينية صادرة من روعي الذي هو
العقل الاول وبه فلول وجودي ما كان لشي من الموجودات اللونية
وجود فلم يكن لشي شهود اذ الشهود مرتب علي الوجود ولم تعهد

عمود كائنه لترشيمها على الوحد واد اكان كذا **فلا حي**
الاعن حياي حيايته ه وطوع مرادي كل نفس مريده
ولا قابل الا بلفظي محدث ه **ولا ناظر الا باطن مقلبي**
ولا منصف الا سمعي شامع ه **ولا باطن الا باطن وشدي**
الطوع معنى الطابع قال العبد المعنى العاد فقال رجل عبد اي عباد الطابع
لا مزاله تعالى جدا فهو ابلغ والازل القوة لما كانت ذاته علمه السلام
وانبه في ذات الحق باقية لها متحدة معها قال فلا حي الا عن حيوي
حيوته الى اخر الامات ودالك لا تحيوة كل شئ وعلمه وازادته و
وذرته وجميع صفاته الكماله كلها زسحات من الصفات الاطيه
كل من حليته والصفات الالهيه عين صفاته فجميع ما في الوجود من الكما
لات رسحات من صفاته وكما لانه ثم قال بحكم الاتحاد **ولا**
ناطق غري ولا ناظر ولا سمع سواي **جميع الخلقه** اي انا النا
والناظر والسميع في صورة الاعمال وهما كل الخلايق وذلك لان كل احد
انما ينطق وسمع وبصر بالزوج وروحي قابض من زوجي ومستمدة
عنده في جميع كماله فانا الموصوف في جميع هذه الصفات لا غير
ثم اخبر عن صفوره في جميع العوالم بقوله **وفي عالم التركيب**
في كل صورة ظهرت بغير عنه بالحسن ريت اراد بعالم التر
كيب عالم الاحسام لركيب الحسم من الهوي والصورة وعنده
متعلق بربنت محمول ان اي وفي عالم الاحسام ظهرت في كل صورة
جسميه بمعنى رنة تلك الصورة عنه تحسنه فظهر عنه عايد الى المعنى
واللام في موله بالحسن عوض عن الاضافه **وفي كل معنى لم تبنه**
مظاهر ه **تصورت لا في صورة هيكليت** لم تبنه مظهر
اي لم تظهر من ابدان بين اياته وتصورت على صفة المبنى للمفعول
من بصورة اذا تعقل صورته الذهنيه اي وقرت متعلقا في صورة
كل من المعاني لم تظهر مظاهره لظهوره في الصورة
المعنوية لا الصورة الهيكلية والعرض اني ظهرت في عالم المعاني بالصورة

المعنى

المعنوية كما ظهرت في عالم الاحسام بالصورة الجسميه **وفما تراه الروح**
كشف فرائسه خفت عن المعنى المعنى بروت الفرائسه اطلاق الروح بالروح
القدسيه اوداته على المعاني المعنويه على شيل المدحه من غير تفكر وسمى بالمدح
وقد يقال الفرائسه اطلاق الروح على المعاني العبييه بواسطه حياي صورتيه وتسمى
هذه عند اهل الله بالفرائسه العقلية لان يقال العقل من هياي الصور الى
المعاني وهو قد تكرر مصيبيه وقد لا تكرر ويسمى الاول الفرائسه الشرعيه والكشفيه
وهي لا تخطى ايد او المراد بالمعنى المعنى القوي الفكري التي تدرك الاشياء بالالف
والمعنى في اضافته للكشف الى الادراجه الفرائسه اضافته العامر الى الخاص اي
وخفت فيما تراه الروح على شيل الشهود وكشف الفرائسه عن القوة الفكرية المعناه
في ادراك الاشياء بركيب القياسات العقلية بسبب رقي ولطافتي فقوله رقي
متعلق بخت **وفي رجموت البسط كل رغبته** ه **في البسط امال**
اهل سيطره ه **وفي رجموت القبط كل رغبته** ه **فيما اجلت العين**
من اجلت ه **وفي الجمع بالوصفين كل رغبته** ه **في رجموت البسط امال**
الرجموت والرهصوت مصدران بمعنى الرحمة والرغبة الى هذه الضيغه
للمبالغة واصنافها الى البسط والعرض اضافة الاثر الى الموتر لان الرحمة من البسط
الرغبة من القبط البسطه الارض شمت لها كوطها مبسوطه قال الله تعالى والله
جعل لكم الارض ساطا لتسلكوا منها سبيلا فحاجا وقيل لتساطنها ونسائه اجرها
والجالة العين بسرخ النظر الى كل من جواينها والاحلال والتعظيم وفاضل
صمير عايد الى انته باعزاز ما صدق عليه مفهوم ما والوصفان الرجموت
والرهصوت المستفادان من البعض البسط ومعنى حي اقبل وهلم وور في صعه
مبالغة بمعنى القرب والمراد بالرغبة والرهبة المرعوب فيه والمهابت عنه
والقرب منه عدل منها اليها المبالغة والاحلال الحاصل اي اذا ظهرت في صورة
الاطف والرحمة على البسط وكل رغبته اي مرعوب فيه وسلك الرغبه
تبسط امال اهل البسطه والعالم في بطلان منهم ما تستهني نفسه وتقتضي

رَعْنَهُ وَاَدِ اطَهَرَتْ فِي صُورَةِ الْقَبْضِ انْقَبَضَ تَحْتَ الْأَسْمَاءِ الْعَابِضِ فَكُلِي هَيْبَةً أَيْ
 مَهِيْبَةً عَظِيمَةً فِي أَيِّ مَثَلٍ أَحَلَّتْ عَيْنِي وَتَطَرَّبْتُ إِلَيْهِ أَجَلْتِي وَعَطَيْتِي وَهَابِي وَإِذَا
 طَهَرْتُ بِالْمَجْمَعِ بَيْنَ الْوُضُفَيْنِ الرَّحْمَةِ وَالرَّهْبَةِ فَكُلِي قَرِيدَ أَيِّ وَبٍ مِنَ الْخَلَائِقِ
 وَالطَّالِبِينَ فَسَارِعُوا إِلَى الْحِصَالِ الْحَمِيدَةِ الْفَرِيدَةِ مِنْكُمْ **وَفِي مَسْنَوِي فِي**
لَمَّا رَأَيْتُ وَأَجِدُ أَهْلَ جَلَالِ شَهُودِي عَنِ كَمَالِ سَمِيحِهِ وَفِي جَنِّ
لَا فِي لَمَّا رَأَيْتُ سَاهِدَ أَحْمَالِ وَجُودِي لَا سَاطِرَ مَقْلِي وَفِي مَسْنَوِي أَيْ
 وَفِي هَذِهِ مَقَامٌ يُحْكَمُ عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وَبَدَخَلُ فِيهِ الطَّرْفِيهِ لَمَّا رَأَيْتُ
 وَأَجِدُ فِي جَلَالِ شَهُودِي أَيْ اسْتَارَ ذَاتِي الْمَشْهُودَةَ الصَّادِرَةَ عَنْ كَمَالِ
 صِفَاتِي وَاخْلَاقِ ذَاتِي وَفِي جَيْثُ لَا أَيْ وَفِي مَقَامٍ لَا يَدْخُلُهُ الطَّرْفِيهِ وَلَا
 يُحْكَمُ عَلَيْهِ الْمَكَانُ وَالزَّمَانُ كُنْتُ شَاهِدًا لِي حَمَالِ شَهُودِي وَذَاتِي يَدُ الْخِ
 لَا يَنَظُرُ مَقْلِي وَالْعَرَضُ لِي كُنْتُ فِي الْأَزَلِ أَجِدُ أَشْهَادًا لِصُورَةِ الْوُجُودِ ذَاتِ
 الصَّادِرَةِ عَنْ أَسْمَائِي وَصِفَاتِي يَدُ الْخِ ذَاتِي قَبْلَ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ
 وَبَعْدَهُ أَيْضًا وَلَا اخْتِصَاحٌ فِي شَهُودِيهَا إِلَى أَحَدٍ عَرَبِي حَارِجٍ عَنِّي كَمَا كُنْتُ
 شَاهِدًا لِي حَمَالِ ذَاتِي قَبْلَ أَنْ أَشْهَدَ هَاتِي صُورَةَ السَّائِيَةِ أَوْ غَيْرَهَا الْقِيَمُ صُورَةُ
 ذَاتِي وَإِلَيْهِ أَشَارَ لَا يَظُنُّ مَقْلِي نَاطِقًا بِمَقْلِهِ إِلَى نَفْسِهِ **فَإِنْ كُنْتُ مِي**
فَالْجَمْعُ وَالْمَعْرِفَةُ وَفِي مَسْنَوِي فِي جَمْعِ الطَّبِيعَةِ فَالْجَمْعُ أَمْرٌ رَجَحِي
 يَجْعَلُ اقْتِصَادِي وَالْمَعْرِفَةُ أَمْرٌ مِنَ الْهَيُوءِ وَالصَّدْعُ الْفَرْقُ وَلَا يَجْعَلُ أَيْ لَا يَجْعَلُ قَالِ
 وَأَنْ يَجْعَلَ اللَّتَمُّ وَاجْتِمَاعُهَا وَجَمْعُ الطَّبِيعَةِ ظَهَرَتْهَا وَقَوْلُهُ فَإِنْ كُنْتُ مِي
 أَشَارَ إِلَى مَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا مِنْ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنِّي وَأَنْ كُنْتُ
 مِنْهُ وَأَوْضَحَ مَقَامَ جَمْعِي فَإِنَّهُ أَصْلُ الَّذِي مِنْهُ نَبْعِي وَنَزَلْتُ إِلَى عَالَمِ الْكَرَّةِ
 فِي نَظَرِكَ وَلَا مَثَلَ لِي طَلَمَاتِ الطَّبِيعَةِ وَالْهَوَى فَبَقِيَ عَيْنُكَ عَمْدَةً عَنْ شَهْوَى
 جَمَالِي وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْأَمْرِ أَعْمَى وَاصِلٌ سَبِيلًا فَلَتَشَقَّ أَبَدًا
 الْأَبْدَانُ وَيَبْقَى أَشْفَلُ سَافِلِينَ **فَلَا وَنَكَمَا أَبَانَ لَهَا مِ حِكْمَةٍ**
لَا وَهَامُ جَدِّشَ لِحَسِّ عَنْكَ مَزِيلُهُ دُونَكَ لَمَعْنِي خَذَهَا لِلنَّبِيِّ
 أَيْ خَذَ بِأَنَاسِهَا الطَّالِبُ لَا يَلْجَأُ إِلَى حِكْمَةِ الْإِهْتِيَةِ وَأَيْضًا عَلَى طَرَفِ الْأَهَامِ مِنَ الْمَلِكِ
 الْقَلَامِ لَمَعْنِي الْأَوْهَامِ الْحَاصِلَةِ لَكَ مِنْ دَرْزِ الْحَسْرَةِ الْحَوَاشِ أَوْ مِنْ

لَمَّا
 رَأَيْتُ
 وَأَجِدُ
 أَهْلَ
 جَلَالِ
 شَهُودِي
 عَنِ
 كَمَالِ
 سَمِيحِهِ
 وَفِي
 جَنِّ
 لَمَّا
 رَأَيْتُ
 سَاهِدَ
 أَحْمَالِ
 وَجُودِي
 لَا
 سَاطِرَ
 مَقْلِي
 وَفِي
 مَسْنَوِي
 أَيْ

إِذْ رَأَيْتُ الْمَحْسُوسَاتِ مَعْلَى الْأَوَّلِ إِضَافَةً إِلَى الْعَاطِلِ وَعَلَى الْمَآثِرِ أَصَاوَهُ
 إِلَى الْمَفْعُولِ وَمَوْلَاهُ الْأَهَامُ تَحْكُمُهُ مِنْ سَبِيلِ إِضَافَةِ الصَّفَةِ إِلَى مَوْضُوعِهَا أَيْ
 حِكْمَةٍ مُلْهِمَةٍ وَمَزِيلُهُ صَفَةِ حِكْمَةٍ أَيْ حِكْمَةٍ مُزِيلَةٍ لَا وَهَامُ إِذْ رَأَيْتُ الْحَسَّ
 عَنْكَ فَقَوْلُهُ لَا وَهَامُ وَعَنْكَ مَعْلَقٌ مَزِيلُهُ وَالْحَسْرَةُ عَنِ الْأَوَّلِ كَقَوْلِي
 قَالَ لَا وَهَامُ حَدِّسَ لِحَسِّ عَنْكَ مَزِيلُهُ وَمِنْ حَمَلَتِهَا أَوْ هَامُ التَّاسِثَةِ
 بَعْرُشَ لِي بِأَنَاسِهَا مَوْلَاهُ **وَمِنْ قَائِلٍ بِالنَّشِخِ وَالْمَشْخِ وَقَالَ بِهِ أَيْ**
وَلَكِنْ عَمَّا يَزَالُ بَعْرُشُهُ وَدَعْوُهُ دَعْوَى الْفَشْخِ وَالزَّخْخِ لَا يَقِي
بِهَ أَبَدًا الْوَصْفُ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ أَشَارَ إِلَى بَطْلَانِ مَذْهَبِ السَّاسِجِ وَهُمْ
 أَرْبَعُ طَوَائِفٍ الْأَوَّلَى الْقَائِلُونَ بِالنَّشِخِ وَهُوَ الْقَوْلُ أَنَّ الرُّوحَ الْإِنْسَانِيَّ لَا يَرَالُ
 مُتَعَلِّقًا بِالْبَدَنِ الْإِنْسَانِيَّ وَأَدِ اقْطَعْ تَعْلُقَهُ مِنْ بَدَنِ يَتَعَلَّقُ فِي الْحَالِ بِدَنٍ آخَرَ
 فِي الرَّجْعِ وَلَا يَخْلُو عَنْ التَّعْلُقِ بِالْبَدَنِ وَقِيلَ عَلَيْهِمْ بِالْمَقُولِ أَنَّ الرُّوحَ الْإِنْسَانِيَّ
 لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَلَا يَزُولُ فَلَا يَبْدَأُ لَهُ مِنْ مَطْهَرٍ جَسْمَانِي يَقُومُ بِهِ وَفِيهِ نَظَرٌ لَا نَظَرَ
 بِالنَّشِخِ بِالْبَدَنِ دَائِمًا لَا يُوْجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ الرُّوحُ قَائِمًا بِنَفْسِهِ وَالْعَالِمُ بِجَرِّ
 عَرَضٍ وَالْعَرَضُ يَفْنَى بِفَنَاءِ مَعْرِضِهِ وَالْمَشْهُورُ مِنْهُمْ وَالْمُسْطَوْرُ فِي الْكُتُبِ الْأَهَمُّ
 قَائِلُونَ بِالنَّشِخِ مِنْ بَدَنِ إِلَى بَدَنِ عَلَى سَبِيلِ التَّعْلُقِ لِأَنَّهُ عَرِضٌ وَاقِفٌ بِنَفْسِهِ
 الثَّانِيَةِ الْقَائِلُونَ بِالنَّشِخِ وَهُوَ أَنَّ يَنْتَقِلُ الرُّوحُ الْإِنْسَانِيَّ إِلَى بَدَنِ مَخْنُوعٍ
 مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ بِحَسَبِ مَا يَرْتَجِي فِيهِ مِنْ صِفَاتِهَا وَالثَّلَاثَةِ الْقَائِلُونَ
 بِالنَّشِخِ وَهُوَ أَنَّ يَنْتَقِلُ الرُّوحُ وَيَتَعَلَّقُ بِجَسْمٍ نَبَاتِيٍّ لَا يَخْطِئُ طَبْعُهُ عَنْ رَجْعِهِ
 إِلَى الْحَيَوَانَاتِ أَيْضًا وَالرَّابِعُ الْقَائِلُونَ بِالنَّشِخِ وَهُوَ أَنَّ يَنْتَقِلُ الرُّوحُ مِنْ بَدَنِ إِنْسَانِيٍّ
 إِلَى جَسْمٍ حَيَوَانِيٍّ وَمِنْ حَيَوَانِيٍّ إِلَى نَبَاتِيٍّ وَمِنْ نَبَاتِيٍّ إِلَى مَعْدِنِيٍّ وَحِمَاةٍ
 وَهَذَا أَعْيَانُ الْخَطَاطِطِ ثُمَّ يَتَرَفَّقُ بِالنَّشِخِ إِلَى الْمَنَابِتِ ثُمَّ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ ثُمَّ إِلَى
 الْإِنْسَانِ وَكُلُّهَا أَمْرٌ دَوْرٌ أَبَدٌ وَهَؤُلَاءِ أَيْ قَائِلُ بِالنَّشِخِ أَيْ
 الَّذِي يَقُولُ بِالنَّشِخِ الرُّوحُ مِنْ بَدَنِ إِنْسَانِيٍّ إِلَى بَدَنِ إِنْسَانِيٍّ أَيْ بَدَنِ إِنْسَانِيٍّ
 دَائِمًا وَهُوَ مَحْسُوعٌ مِنَ الطُّبُورِ الْإِنْسَانِيَّ مَعْنَى كَمَا يَقُولُ الطَّبِيعَةُ الثَّانِيَةِ
 مِنْهُمْ لِأَنَّ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ يَنْتَقِلُ بِهِ عَنْ عَالَمِهِ الرُّوحَانِيَّ وَرُجُوعِهِ وَ

نَسْلَخِي
 لِقَوْلِ

واحدة الى العالم الجسماني ونسبته ان الروح غوام وله صورا
 فيها كالصور البرزخية والجسمية وغيرها فاما الها الطالب
 للحق عن قوله وكر من غير لا عن رايه فان محبة الدنيا وهو الشاة
 الجسمانية اعماة عن رده مقامه وغوامه الروحانية واعطاه
 هذا الرأي ودعه اي اترك هذا العايل مع دعاوي حواس
 فتسبح الروح في صور هذا العالم له الكفا فان الداعي اي الجادته
 لا يقيد به ابد فضلا عن الثباته لوضوح الداعي في كل صورة لكون
 ابد الابد في اسفل سافلين واعلم ان الروح الانساني في المعاد
 في مراتب وهذه الاقوال المذكورة من مراتب معاد الخلقين واهل
 السموات والارضات لا الجنانين واهل الخلد والدرجات وفيه مد
 اهل اخر واسترا لا يحمل المقام بياها ولا النفوس الضعيفة
 اعلاها هم اخذ من اطوار النفس وانتقالها على سبيل الاشياء
 في مراتب المثل فقال **وضري لك الامثال مني منة**
عليك بشاني مرة بعد مرة الباقي شاني معنى في اي وضرب
 لك الامثال في شي مرة بعد اخرى مني عنك او وضري لك الامثال
 مع عليك وان تنظر في شاني مرة بعد اخرى والمراد بالشارها
 هنا الهويته الطاهرة في صفة مختلفة واصنافه اللسان
 الى نفسه حكيم الخا دي **تأمل مقامات الشروحي واعتبر**
تلوينه لحد قبول نصحي وتذري التباس النفس الجسدية
 غفلة هلي كل مع وضورة وفي قوله ان مان والحق ضارب
 به مثلا والنفس غير محبة مان من المين وهو الكذب اي
 تأمل كتاب المقامات الخاكي عن ابي ريد الشروحي واعتبر تلوي
 نيانه في ظهور انه في صور مختلفة لحد قبولي وتصل مشغولي
 ايها الشريه المذكور وتذري التباس النفس الباطنة بالصور المختلفة

ورق

المحسوسة من جهة الباطن بسبب ظهورها في كل شكل وصورة والمسا
 شيها لاس الا كوان داما وهو اي الشروحي وان كذب في قوله
 واعلم ان الحق يصر به **ك** مثلا لك بلسانية ليعلم ان ظهورات النفس
 ايضا كذا **فكن فطنا وانظر بحسبك منصفاه لنفسك**
في افعالك الاثرية الاثرية المطبوعة والموضوفة بالاشراي فكن فطنا
 وانظر بنظر كحال كونيك منصفاه لنفسك في افعالك هل هي
 اثار نفس واحدة او نفوس مختلفة بلبس بان النفس الواحدة كما
 تصدر عنه افعال مختلفة كذلك تتلبس هي بلباس مختلفة وتظهر
 فيها حال كونه في مقامها الاصيل **وشاهد اذا استحلست**
نفسك مائرا بغير ميرا في المرآي الضيقة **اعبرك فيها**
لا حرام ان يظرك البك كها عند انعكاس الاشعة المرآة الشك وصحار
 لها عايد الى المرآي ومعناه ظاهر واضع لرجع الصوت عند انقضاء
اليد باكتاف القصور المشيدة اهل كان من ناهك نقر سواك ام
سمعت خطانا عن صدك المصوت الاصفا الشماع ولا م لرجع
 معنى الى واكتاف القصور اظرفها المشيدة المرتفعة من شاد يشيد
 شيد اذا رفعة والمصوت صاحب الصوت اي استمع الى الصوت
 الراجع اليك باكتاف القصور المرتفعة اهل كان سواك ثم منا
 جتا ام سمعت خطانا من صدك الذي هو عكس صوتك ولا شك
 انه عكس صوتك فهو خطابك ولا يكلم غيرك **وقل من اله**
اليك غلومه وقد ركدت منك الحواس بعفوة وما كنت تدبر
قل نومك ما جرى بامسك او ما شوق تجري بعفوة
فاصحت ذا علم باخبار من قضي واسترا من ياتي قد لا يخبر
 الركود السكون العفوة الغفلة والنوم والادلال اطهار الدلالة والمع
 وقيل الماهات والخبرة العلم وقلبي من اليك العلوم والمعارف التي لم تكن

عه

ي

تأمل

حاصلة لك في حال نومك وقد كنت ما تدرى ما جرى في الوجود من
 وما يجري غداً فأصحت بذلك بالاعمال ما باخيار لماضين مشاهد الزمانهم
 وأشراؤا لما بين من بعد مد لا مباحثاً على غيرك سبب علمك والاطلاع
 على ما لم يطلع عليه غيرك وفي قوله علومه إشارة إلى أن العلوم متركبة من
 محاولة هي علمها فأعلم **الحسب من حازاك في سنة الكرى**
شواك نأواع العلوم الجليلة وما هي إلا النفس عند اشتغالها
 بعالمها عن مظهر البشريته **تجلى لها بالعبث شكل عالم**
هذا أهال في فهم المعاني العربية وقد طبعت فيها العلوم وأعلنت
 بأسمائها قد ما بوحى **الأبوة** المجازاة المكاملة على سبيل الفلته
 أي أنظر أن الذي جئت في نومك بأنواع العلوم لليلة غيرك وما
 هي إلا نفسك التي استغلت عن بدنها بعالمها الأولي وموطنها الاصل
 وهي التي طمرت لنفسها في الغيب أي في النوم في شكل عالم هذا انفسها
 إلى فهم المعاني الغريبة والخال أن العلوم كانت منطبغة فيها بحكم
 وعلم آدم بالأشياء كلها الآية في القدم بسبب الوحي والأهلام الصادقة
 من الأب الحقيقي كما قال عيسى عليه السلام إلى أهد إلى أبي وأبيكم
 السماوي وهو روح القدس والمعلم والمتعلم واحد في النوم فعالم الغيب
 بمثابة المرآة لنفسك تشاهد نفسك فيها فلهي اليك ما لم تعلم
وبالعلم من فرق السوي ما صنعت ولكن ما امت عليهما قلت
 أي وما صنعت النفس باخذ العلوم من سواها وغيرها ولكن ما اقل النفس
 عليها تنعمت وتمتع والتملى التمتع وإضافة الفرق إلى السوي
 من قبيل إضافة أحد المترادفين إلى الآخر **ولو أنها قبل المنام نزلت**
لشاهدتها من بعين صحيحة أي ولو أن نفسك باطال قبل النوم
 لحدت عن العلايق الحسائية والعوائق الظلمانية لشاهدت نفسك
 كما تشاهدتها أبا بعين البصيرة الصحيحة من الأمراض الموحية
 لعدم الشهود **وتجربدها العادي اثنتان** **أولا تجردها الثاني طهارتها**
 دي فالتب تبه الطالب أن التجرد نوعان تجرد عن الدنيا ولذاتها

١٤٧
 ١٤٧

على امره وطبائفا فان النفس ما دامت ملبسة الى الجوارح والقصور
 وطبائفات الحنة متفكرة بالحجيم ومتفرقة عن ذراتها تكون مستغلة
 لها عن رزاقها والاشتغال بالغير يوجب الظلمة وعدم سهود الاشياء
 الغيبية بخلاف الاشتغال بالرب فانه يوجب النور والشهود الباري
 ان العابد من الراهبين مع صدق فهم في مقامهم اذا لم يكونوا
 عارفين لا يكشف لهم الكشف الصوري فضلا عن غيره وذلك
 لظلمة نفوسهم المشتغلة عن الحق بغيره والعارفون المشتغلون بالحق
 يتجلي لهم الحق فيشاهدون جميع مراتب الغيوب وحمايقها وانما شئ
 الأولي العادي لأنه كثير الوجود فكانه من قبيل العادات الثاني
 بالمعادي ليعود صاحبه إلى ما بدأ منه وهو الحق ولما كان هذا
 المعنى غير حاصل إلا بالكشف والشهود واهل الحجاب وان كانوا مشغولين بالعلم
 لا يدرون منه شيئا فينبغي أن يربوا بالكشف والشهود قال
ولا تك من طيشه ذروته حيث استقلت عقله واستغرت طيشه
 هذه العقل غير ممكن من الأمور استقل عقله نسب عمله إلى القلة استغرت
 استغته أي ولا تك باطال من جعلته علومه العقلية والعقلية طيائفا
 مع ما بنفسه حيث استقلت نفسه عقله وعقل صاحب التجريد المعادي في
 نسبه إلى الجوارح واستغرت واستغرت به **فمروا العقل علم يد عن**
مدارك غايات العقول السليمة **تلقينه من وعي أخذه**
ونفس كانت من عطاي ممدتي أي وفي الغيب ورا العقل
 وطوائف علوم معارف تدق عن أدراكات العقول السليمة فضلا
 عن أدراكات العقول العلية بأنواع الصفات الذميمة تلقينه ذلك
 المعنى من أي من ذاتي وحقيقي وأخذته عن نفسي والخال لا نفسي
 كانت ممدتي من عطاي أي كانت تفيض على العطا الذي
 تلقيت بأخذه وما تجلت به لوجدانها أي قابلا للفيض مستغدا
مستحقا له ولا تك باللاهي عن الجميلة **فهر الملائكة جديت**
وأياك والأعراض عن كل صورة فهو هبة أوجالة مستحيلة
فطيف خيال الظل هدي اليك في **كري الفوماعنه الشاير**

اللا في العاقل واللاه من طهي يلهوا هو اذ اعقل ولعب والملاهي جمع الملا
الملاهي وهي الاله الله والعب والكر النوم والفا في الوضع
للتعب اي ولا تفك عافلا عن الله والهو والكر في الجملة فان هزله الملاهي
جدا بالنسبة الى نفس مجده واياك والاعراض عن كل صوت موهبة من
خوفه او خاله مستحيلة فان طيف خيال الظل يعطيك في سنة الله
معاني شفت الستائر عنها اي اظهر لها من جهة شفاقتها فان الشفاف
يظهر ما فيه وازاد طيف خيال الظل الامور الدنياوية والحيوية
القائمة لان الدنيا ظل عالم الارواح والمشتغول به نائم كما قال
عليه السلام الناس نيام فاذا ماتوا انقضى نومهم وما يري في اليوم فهو
خيال وانما كان هزل الملاهي جدي نفس مجده لان كل ما يحصل في العالم
شوا كان جدا او هزلا فهو معلول للاسماء الالهية فايض منها ولا
يقبض من الحق سبحانه الا ما هو حقيق لا باطل وكونه باطلا انما هو
بالنسبة الى امر اخر من افضله لئلا قال المشرك المحقق حاتم الولا به
المجديته فليس بشيء لا تنكر الباطل في طوره فانه بعض ظهوراته
والنفس العارفة المجده ترى في عين الامور الباطلة والصور الهزلية
والاشياء الموهبة معاني واسترار واعيان هذه الموجودات الصا
دوم هي منها حجابات وشباب تظهر للعارف استرارها لئلا يك قيل
ان كل ما يدرك بالجواس رشول بالنسبة الى العارف يعرف العارف
منه ما هو المقصود وان لم يعرف هو ذلك فشرع من يخصص
صور الاشياء التي تظهر لها المشعبد من وراء شتره بقوله
يا صور الاشياء على عيني من وراء حجاب البصر كل خلقه
تجفت الاضداد فيها الحكمة فاستكناها سد واعلى كل هيئة
اي ترى صور الاشياء التي تظهر لها المشعبد من وراء استرته مخلة
عليك من وراء حجاب البصر في كل واحد من تلك الخلق حال كونهما
حافعة للاضداد فيها الحكمة يقتضيها فاستكناها سد واعلى كل هيئة
شاهها المشعبد والغرض ان ما تفعل المشعبد في لعبه وهووه وهو عينه
دليل على جود الفاعل الحقيقي في صور اهل العالم كله فان صور العالم

مثل صور المشعبد والفاعل فيها واحد وان كانت الصور متعديا وكذا
لك في صور العالم هو الفاعل الحقيقي لا غير وفي بعض السمع للصيغة
في كل خلقه بالفاق وهو ايضا حسن والمعنى ظاهر ثم اشار الى اجتماع
الامد اد فيها بقوله **صوامت يدي النطق وهي شواكن** **هز**
هذي النور غير صوتية تحرك فعل مضارع جذق احد تاسه كقوله تعالى
ينزل الملكة غير صوتية منصوب على الجالية او مرفوع بالخبره اي هي
صوامت باطقة لسان الحال وشواكن متحركة من العدم الى الوجود
وعن الوجود الى العدم في كل من سبب اللوب والفساد تعطي النور
لغيرها وهي غير صوتية او جال تكونها غير صوتية فاعطاوها النور
لغيرها عبارة عن اعطائها العلم العارفين المعبر من لها حقايق الاشياء
وتضحك اعجابا كاجد الفرج **وتبكي انتحانا مثل تكلي جريته**
وتندب ان انت على سلب نعمة **وتطرب ان غنت على طيب نعمة**
الاجد صاحب النشاط من الخلد وهو الفرج والفرج معنى الفرج بكسر الراء
استمر فاعل من الفرج يفتح الراء والانتحاب البكي وانتصابه على المضد ربه
من غير لفظ واعجابا منصوب للتقدير والتكلي امراة مات ولدها وتندب
من ندب يندب ندنا اذا تابع وتضحك بعباس من حرك كاهم وسكناهم
واقوالهم وفعالهم تارة وتبكي انتحانا ومنها تارة اخرى مثل انتحاب
التكلي الجريته وتندب انت معهما ان انت تلك الصور على سلب نعمة
منها وتطرب على طيب نعمة منها ان غنت فساينه منها حيث انك
صاحبا باكتا مع انك تعلم ان الفاعل المشعبد لا غير وهكذا قال
تري الطير في الاغصان تطرب لجمعها **تفرغ يد الجان ليدك شجيرة**
وتعجب من اصواتها بلغا لها **وقد اعترفت عن السنين عجمية**
السمع نوع من المناسبه في رعاية مقاطع الكلام والتفريد والتطرب
بالعنا والاصوات الشجيرة الجريته فعليه من شجاشحو شجوا اذا جرت
اي ترى الطير في الاغصان يطربك سمعها وصوتها بتفريد الجان للعبه
للحرب وسمعت من اصواتها بلغا لها والحال انها قد اعترفت عن السنين
عجمية اي انت بلغات لا تفهمها وهذا الطير المذكور في البيت مع ما
في الايات الاية من الصور التي يلعبها المشعبد لا ما في الخارج من

فيها هو

أعيان الموجودات ويدل عليه قوله اذ الشتر لم تر غيره
وفي البر شتر العيش تحرق الفلا وفي البحر شتر الفلك **وسطحه**
وتنظر الحشيش في البر مرة وفي البحر شتر في جوف ليرة
لباسهم تنج الحديدي لباسهم وهم في جمادى ظنا سنة
فلحنا دجيش البر ما بين ركب على شتر او راجل رجلة
واكنا دجيش البحر ما بين ركب مظا من ركب صاعلة
 العيش لجمال البيض تحرق الفلا أي تقطع البر والمخة البحر العظيم و
 الحشيش جيش البر والبحر واللباس الاول الملبوس والثاني من
 اللباس اي لاجل لباسهم والطبا الشيوخ الجادة والرجل الرجول
 لينة ويصل مقدر الفرجل والاكنا دجيش كند وهو الشجاع بلغة
 الافرج والمطاط الطهر والمراد بالصاعلة الملاحة الذي يصعد شراع
 السفينة والصاعلة بفتح الصاد الصاة المستوتة من الخلقه شتره
 لها عمود شراع السفينة تقدره او صاعلة يهود امثلة صاعلة اي
 وترى ان المشعل يظهر صورة البر والبحر والحشيش فيهما
من صارب بالبر في كواطين **بسم الشتر القنا العساله السمحة**
ومن مرق في النار شقا باسهم ومن مرق بالماز فاشغلة
 البيض الشيوخ المجلوه والفك قبل المفاجاه والعساله صفة القنا اي
 القوية المضطربة والسمحة الصلبة واصافه السمحة الى القنا
 من قبل اضافة الصفة الى موضوعها اي القنا السمحة والرشق
 الرمي والزرق الطعن والنتخاب رشقا ورزقا للسمحة و
 ويل مفعول له وفي وصفه النار بالاعراق والمبالا عراق لطيف
 شعريه واشاد الي ان باطن النار التي هي صورة الكلفة وشقه
 ما ورجه وباطن الماء الذي هو صورة العيش الطيب ناز ونقته
 كما قال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه شبحان من اسعت
 رحمته لا وليه في سدة نقته واشتدت نقته على اعدائه
 في سعة رحمته **تراذ انغير اذ لا نفسه** **وذاه بولي كثير** **الفرقة**
وشهد ري المنجيف ونقته **لهدم الضيافي والخصو المسعة**

اغاد عليه اعارة ذهب ماله وبادلا منصوب على الحال به والضيافي
 القلاع والمواضع الضعيفة والمنيعه فعيله تعني المانع للمبالغة اي
 ترى بعض الخدين مغيرا باذلا جملة في الذهب والعاره بعضها
 مدبر امكشور او اقعا وشاهد ري المنجيف ونقته لهدم
 القلاع والحصون المحكمه المانعة للاعداء **وتلحظ اشياجا**
تراي بالنفس **محردة في ارضها مستحقة** **تباين**
اشيا للنس صورة لبشها **لوحشها والحشيش غير النس**
 اي تشاهد اشياجا وصورة اشيا مع النفس محردة مستحقة
 في الارض التي هي فيها تباين اشيا للنس صورة لبشها اي للنس
 اشها كاش الانسان ولا بد لها كبدية لوحشها وعدم طهو
 رها والحشيش غير انبسة بالاشان مقوله ترائي اي ترائي حدق
 احد الناس فاستالد الك عطف عليه تباين يعبر حرف العطف
 والتباين بالنفس تعني مع والاشجان الاستتار من الحش وهو
 الشتر ولكون الحش مستتر ون فسموا به الك الاشهم
وتطرح في النهر الشباك فخرج **السمك به الضياد منها سرعه**
وختال بالاشراك ناصها علي **وقوع خماض الطير فيها حجة**
 الشباك مع شدكده وهي ما يضطاد بها السمك والسمك مع شكمه والاشراك
 مع الشرك وهو ما يضطاد به الطير وفاعل يطرح يد الضياد وفاعل
 خرج طير عايد اليها ان اعلت الاول وبالعكس ان اعلت الثاني فانه من
 باب تنازع الفعلين وفاعل ختال ناصها وخماض الطير جياها اي تطرح
 يد الضياد الشباك في النهر فخرج منها السمك وختال ناصها اشراك علي
 وقوع خماض الطير فيها بالجم **ويكثر من البرضاي جوايه** **وتطرا انا الشرا بالسرعة**
 اليم البحر والضاري كفايه ضاروه وهي الضر والشر ماوي لا سدد والسرعة ما افرس
 الاسد ليا طله اي تكسر ضاروي واب البحر والسمك وغير مما يقصد النجدة والاسد
 وتطرا انا الشرا لفرشتها **ونضطاد بعض الطير بعضا من الفضا ونقص بعض الحش**

بعض نقص

بعضاً بقرفة هـ وتلج منها ما خطبت كـ ولم اعتمد الا على خبر ملحة
لحطبه تجاوزته بقرفه اي بالبر والباغي في والملحة ما فيه غرابه ولطف من
لعب المشيد اي وترى مصطاد بعض الطير بعضاً في الهوى اي ويقتصر بعض
الحيوان بعضاً في الفناء وتلج من تلك الصوت التي ياتي بها المشيد بالحاو عن
ذكر اي تركته ولم اعتمد منها الا على ما فيه غرابه ولطف وفي المثلث **تلقوا**
بدا كلاً في مبدأ متطلي واتي المشيد بكل ما ظهر لك من الصوت المذكور في مبدأ
واحد اي في زمان قليل لا في زمان طويل **وكل الذي شاهدته فعل واحد مفعوله**
كل الحبال كنه الا كني هو الكن وهو البت والمرايد الشراي وكلما ذكرته من افعال
المشيد وشاهدتها انت منه فعل مشيد واحد مفعوله لكن بواشط كنه الحبال والبت
اذا ما زال التزلزل لم تزعين ولم يبق الاشكال **اشكال بدي** ما زايله اي اذا
زال المشيد التزلزل لم تزعين فعمل بقينا انما هو الاعمال واحد فلهذا كنه الاشكال تشكك
الاشكال والصوت الذي كنه ثم انما فاعيل فلهذا كنه الاشكال والصوت ان الفاعل
الحقيقي في صور العالم اي هو الحق تعالى فعمل كنه الاشكال والصوت ان الفاعل
اهدت الى افعاله في الدنيا اي وتحقق عن هذا الكثر انك ترون الحق اهدت الى
توحيد افعاله في الكثر ان اذ لو لم يكن نور وتوفيقه ما كان يخلق هذا عند توفيق
التوحيد وجه الى الحق وتوحيد افعاله في صور كثر ان العالم كذا كنه ما بيني
وبيني مثلاً حجاب النجاس للنفس في نور ظلمة لا ظهر بالذبح للحسن
موتها لها في ابد اي دفعه بعد دفعه مثلاً اي فاعيل من الاشكال وهو مثال
التراي كذا كنه المشيد كنه محض ما بيني وبين نفسي كنه مثلاً حجاب النجاس
اي البت الكائن في نور ظلمة اي في الوجود الخارج عن الارام لظلمة الاعيان حقيقة
اعلم ان النور هو الظاهر بفتد والمظهر لغيبه في كنه كنه في الوجود لانه هو
الظاهر بفتد والمظهر لغيبه في كنه ما بيني بالانوار انما يظهر بالوجود
فهو اولى بالنور من غيبه والظلمة ما يكون تخفياً بذاته وخافياً بغيره وهي موجبة
والموجبة هو النور المظهر للظلمة فثبت ان للظلمة نوراً وظلمة الظلمة الي بفتد

اضافة لكل الى صاحبه ثم علة الاستبال بقوله لا ظهر بالذبح اي لا ظهر بالذبح للحسن
حال كونه موصلاً للنفس في ابتداء اي اياها دفعه بعد دفعه لا لتلاشي نفسي بتجلياته
عليها وفي بعض النسخ بالحسن والباغي في وهذا الكلام اي قوله لا ظهر من لثبات
الجمع ثم قال **قوت جدي هنر دال مقرباً لفهمك غايا المرامي البعيدة**
اي جعلت قوت جدي هو ذاك المشيد لاجل قوت غايات المرامي البعيدة الي فهمك
لتعبر لهن بعمل هنكالي ما انا بصدد بيان من ان النفس الواحدة تظهر بصورت مختلفة
وتفعل افعالاً مختلفة وتحقق حقيقة مفعولاً مفعولاً او لاجل قوت جدي كوني مقرباً
والمرامي هي المرامي او القصد **ولحماني المظهر من قسامة وليست بحالي حاله**
بشيء اذ اذ بالمظهر من بدنه وبدن المشيد اي الجمع بينا مثابه لخال وهو
ان نفسي تظهر بصورت مختلفة فيصدر منها افعال مختلفة وتظهر نفس المشيد ايضا
صورت مختلفة وتعمل افعالاً مختلفة ولما كان من حاله حال المشيد بكون عظم
وفرق ظاهر قال وليست بحالي حاله شيئا من حاله ان حاله ليست شيئا
بحالي في الحقيقة وان كانت من حيث الصور يشبه بحالي حاله بالها وجود ان يكون
بالنار اي ليست حاله من افعالها لشيء بحالي **فاشكاله كانت مظاهر فعله بستر**
تلاشت اذ تجل وكني ما كانت له بالفعل نفس شبيهة وحشي كالاشكال
واللبس سترتي اي فاشكال المشيد وضوده كانت مظاهر فعله حيث فيها تظهر
الفعل بستر واللبس فلا شتلك الاشكال وولت حشي ظهر المشيد وسترتي
فكذلك حشي بسترته تلك الاشكال واللبس مثل الستر واللبس حشي كالمشيد
الذي يفعل الا فاعيل المختلف فلما رفعت الستر عني كنه حشيتك للنفس
من عرجية وقد طلعت شمس الشهوة واشتد الوجد وحلت في عقود اجني

قَتَلَتْ غَلَامَ النَّفْسِ بَيْنَ قَامَتِي ۝ الْجَدَارَ لِأَحْكَامِي وَحَرْقَ شَفِينِي
 جواب لما قلت وقد طلعت جملة حاله معترضه بين الشرط والحال ولا
 خيه العقدة سميت بها المواخات بعضها بقصا واشرق الوجود
 أي صار نورانيا وهو يستعمل لازما قال الله تعالى واشرق الارض
 بنور زها أي لما رفعت الستر وحجاب البدن عني ومع المنعقد
 سترة بحيث ظهرت في النفس ولم يبق شيء يثني وبينها حجاب والحال
 أن شمس الشهود طلعت فاشرق الوجود وجلت تسبي العقود والارواح
 قتل غلام النفس بين أقامتي جدار وجودي لأحكامي وبين
 حرق شفيني أي وقع قتل الغلام بين أقامت الجدار وعرف الشفيني
 وقيل غلام النفس إنما كان لاحيا الروح بالقتل وموت البقا إذ بقاؤه
 موجب للحجاب بينه وبين الحياة الأبدية وموته موصول له بالحياة
 الأبدية واقامت الجدار لأحكام بنا الحق بيده كقوله تعالى
 ما منعكم أن تسجد لما خلقت بيدي وحفظ الخبيثة الإلهية المستورة
 فيه وحرق الشفيني تعييبها بالرياضة والمجاهدة لاستخلاصها عن القصر
 الظالمه على أهلها ورعيتهما فلما قتل غلام النفس أمت حدار سنائي
 وعرفت شفيني بحيث بالحياة الأبدية باحلي بالانوار الإلهية فينور
 بنوري وجود العالمين كما قال **وَعِدَّتْ بِأَمْدَادِي عَلَى كُلِّ عَالَمٍ**
عَاجِسَ لَفَعَالٍ كُلِّ مَدَّةٍ وإنما عِد العوالم في كل مدة
 أي دأما لأنه بالحادثة بالذات الإجدية نصير العوالم كلها مظا
 هر كما أن البدن كان مظهر أولا فيفيض عليها دأما انوار
 ومهد هامن جزاين جودة وكرمه سمرمد **وَلَوْلَا اجْتِمَاعِي**
بِالصِّفَاتِ لَا جُرُوتَ ۝ مَظَاهِرُ دَانِي مِنْ شَأْنِ سَجِيَّةٍ ضمن معنى
 البيت قوله عليه السلام أن لله تعالى سبعين ألف حجاب من
 نور وظلمة لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه
 بصره من خلقه والسبحات جمع سجة وهي أسفر لما يسمع به

والمزاد لها النور لاستلزامها النورية أي ولولا اجتماعي تحت الأسماء
 والصفات عند التجلي لا يحرق مظاهرها ذاتي من نور سبحاني
وَالسَّنَةُ الْأَكْوَانُ أَنْ كُنْتُ وَأَعْيَانُ ۝ شَهُودٌ بِوَحِيدِي كَالْفَيْحَةِ
 الوحي الفهم والادراك والسنة جميع الموجودات أن كنت تفهم
 لفانهم وتسمع كلامهم باطقة بوحدي أنتي شاهدة بفردي أنتي
 بنطق فصيح وكلام صريح ولله در القائل **فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ** يدل
 على أنه واحد والمشركون وإن اتسوا لله شريكا بحسب احتجاجهم
 بمظاهرة لكن عين ما ظن أنه شريك مقرر بوحدي أنتي وعبد الله
 نفسه بل كل من شهد بوحدة هبلي عده وحالقه كما قال امرؤ القيس
 عاكرم الله وجهه تشهد له أعلام الوجود على فرازك ذوي
 الحقوق **وَحَاجِدِي بِالْحَادِي ثَابِتٌ ۝ رَأَيْتُهُ فِي الثَّقَلِ غَيْرَ ضَعِيفَةٍ**
يَسِيرُ رَحْبَ الْحَقِّ بَعْدَ تَقَرُّبٍ ۝ إِلَيْهِ يَنْفِلُ أَوَادُ اقْرَبِيَّةٍ
وَمَوْضِعُ تَبْيِيهِ الْإِشَارَةُ ثَابِتٌ ۝ بَكُنْتُ لَهُ شَمْعًا تَوَرَّقُ الظُّلُمَاتِ
 والحديث إشارة إلى ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه
 أنه قال لا يزال العبد يتقرب إلى التوابع حتى أحته فإذا أحبته كنت
 له سمعا وبصرا ويدا وألسنا وأرجلا في ينظر وفي يسمع وفي يبطش
 وفي يمشي إلى غير ذلك **تَسَبُّتٌ فِي التَّوْحِيدِ حَتَّى وَجَدْتَهُ ۝ وَوَلَبَطَةُ**
الْأَسْبَابِ لِجَدِي دَلِيلٌ ۝ وَوَحْدَتٌ فِي الْأَسْبَابِ حَتَّى فَقَدْتُهَا
وَرَابِطَةُ التَّوْحِيدِ أَحَدِي وَسَلْبِي ۝ تَسَبُّتٌ أَيِ الْخَدَاتِ الشَّيْ
 سببا أي تسببت بالأسباب والوسائط حتى وصلت إلى التوحيد
 الذاتي ووجدته والحال أن واسطة الاستان أحدي أدلة
 الوصول إلى الحف فان الانتقال من الأثر إلى الموتر أشهر الدلائل ثم
 وجدت الحف في الأسباب حتى فقدتها فيه بوجداني إياها عنه
 والحال أن رابطة التوحيد الذاتي بين الهوية ومظهرها المتناه
 بالعالم أحدي أي يقع الوسايل لأنه انتقال من الموتر إلى الأثر

١٥١
 والبيان
 والبيان
 والبيان

لن
مفاتيح

وهذا تعلیم الطالب وإرشاده ليكون على بصيرة في طلبه
وحررت نفسي عنهما فتوحيت ٥ **ولم ترك يوما قط غر وحدي**
أي حررت نفسي داني عن التشب والتوحيد أي قطعتهما عني
لأن فيهما شائبة الأتينية ورأيت الكثرة فتوحدت ذاتي بذاتي
والحال أنها لم ترك وقتا من الأوقات غير موصوفة بالوحدة بل بالحد
لها ذاتية وهي وحيدة أزلا وأبدا لا تطلق عليها الكثرة ولا تزال
عنها الوحدة وفي هذا البيت إشارة إلى ما قال الشيخ الكامل
المكمل أبو عبد الله الأنصاري قدس الله روحه في آخر
كتاب منازل السائرين إلى الله تعالى وهو قوله ما وجد الواحد من
واحد أدكل من وحدة واحد • توحيد من سطق عن نعتة • عبارة
أبطالها الواحد • توحيد أياه توحيد • وعت من ينعتة لأحد •
هذه الآيات في الخطبة أول الكتاب وعظمت حجار الجمع
بل خضتها على أفرادى واستخرجت كل بئمة الغوص الدخول
في الماء والحوض الدخول في الماء وغيره من الأجوال يقال فلان خاص
في أمر السلطان ولا يقال عاص فيه فهو خاص منه لذالك كافر
والبئمة الذرة النفيسة والكلمة الغريبة كما أني به من نوادر
التوحيد وتبين أنه في الآيات الآية ومن جعلتها **السمع**
أفعالي بسمع بصيرة ٥ **واشهد أقوال العير شبيعة** أي يكون
حضرت في بحر الجمع ياتي من كل جسر في مائاتي من غيره فسمع
أفعالي أي صار سمعي كالصوت في إدراك الأفعال واشهد أقوال
أي صار عيني كالسمع في إدراك الأقوال فاتي كل منهما بفعل
الآخر ثم وصفنا كيدا لما ذكر السمع بأنها بصيرة والعين بأنها
سمعة وهذا من جملة غرائب مقام الجمع وقد مر مثله مرارا
فان ناع في الأيك الهراز وعرة جوابا لها الأطياري كل دقة

وأمر بلمر فار مصلحه علي ٥ **مناسبة الأوتار من يد قبنة**
وعنت من الأشعار مارق فائر ٥ **تقت لشدتها الأشهر في كل شذرة**
تزهت في آثار ضيع مازها ٥ **عن الشرك بالأغيار جمع والقي**
الأيك والأيك موضع ثبت فيه أشجار كثيرة عالية والتعريف يتفق
الأطيار والدوحة الشجر العالية والقبنة المغنسة والسدر شجرة
النيف والمراد بها سدر من المستهي فالسدر والنعمه يعني وان
سمعت نوح الطائر وتعريف الأطيار في جواب الطائر في كل
شجر عالية وغنا المعنیه علي مناسبة الأوتار بلطائف الأشعار
فارتقت إلى السدر المستهي استرا كل من سمعه وادواح
من أدركه في سماع كل نعمة رأت جمع هذه الآثار تأتي
وأفعالي وأقوال ونزهت وتفرجت في ذاتي الطاهر بتلك
الصور وأثارها الخاضعة منها حال كوني منزها كنعني عن الشرك
والقي الأغيار فقوله بالأغيار متعلق بالقي **فوق مجلس**
الأذكار سمع مطالع ٥ **ولي حانه الحمار غير طليعة**
في مجلس الأذكار كأنه سمع مطالع للكتاب من حيث الحضور التام
لفهم ما يليق به المذكور في ذكره والذاكر في ذكره ولاجلي
حانه الحمار كأنها عين الطليعة أي مفتوحة الباب وان الطليعة
لا تزال مفتوحة العين تطلع ويترقب كيلا يفاجيه العسكر
من طرف العدو وفي بعض النسخ المصححة مطالع وطليعة
بالباء للمتكلم أي سمع مشاهدي لذاتي وسماع لكلامي ونعا
يعني ويل سمع مطالعي كناية عن محل الحضور والسماع
وعين الطليعة كناية عن بيت مفتوح الباب **وما عقدا**

لحمي

مطالع
طليعة

في

زلفا

١٥٢
النار حكما سوي يدي ٥ **وان قيل بالاقرار في هي خلت**
اي وما عقد في صورة النصارى من نائر من جهة الحكم بعقد
الأيدي وان قيل ذلك النائر بالاقرار لمحمد عليه السلام فليد
جلته لانه انا الظاهر في كل صورة منها **وان نائر بالتزير**
مجازا مستحده ٥ **فما نائر بالاجل في كل بيعتي** نائر بنور نور
اشرق نائر بنور نور اهلك وبطل البيعة مع عبد النصارى اي
وان اشرق بالقران الكريم مجازا مستحده فما بطل وحرب بالاجل
مع عبد النصارى كما ان القران نور المساجد وكذا الك
الاجل نور المعابد **واسفار نور اة الكلم لقومه**
يناجي بها الاجار في كل ليلة اي الكتب الملهة على موسى
عليه السلام يناجي بها علما اقنته لقومه في كل الليالي اي
وان بطل جلها لكن ما ارتفع نفسها وان خزل للاجاري
البديع عالف ٥ **فلا وجهه للانكار بالعصية** ٥ **فقد عيب**
الدينار معنى صورة ٥ **عن العار في الاشراك بالوثنية**
خر شجدة والتديت الضم اي ان شجدة للاجاري والاضام في
البديع عالف معتكف لعبادته فلا وجهه للانكار بالعصية
فان المنكر قد يعبد الدينار والدينار هم من جهة المعنى وان
كان نيرة الحق سبحانه وتعالى عما لا يليق بجنابه وعن
العار اللاحق بسبب اشراكه بالاثاثان **وقد بلغ الانذار**
عني من نعي ٥ **وقامت به الاعذار في كل وقعة** اي ومن نعي
ويعلم فقد بلغ الانذار عني اليه فاق قبوله للكلام علامة
لوجود الاستعداد فيه لقبول الانذار ولما كانت الاستعداد
اداة غاية بالفيض الاقدس الالهى قال وقامت في الاعذار في كل

فرقة اي قام لكل فرقة عذر في عدم قبول الانذار بل هي
استعدادا بغير قبول الانذار فوجب عليه الايقول الانذار كما
قال تعالى محاطا بالنبيه عليه السلام انذرهم ام لم تنذرهم
لا يوقنور حتم الله على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
وهذا الحتم انما كان باقتضا استعداد ادات اعيانهم اياه هو
راجع الى الفيض الاقدس فقامت لهم الاعذار من حيث الخلق
وقوله تعالى فليد الله ايجده المبالغة انما هو بحسب الفيض
المقدس المترتب على فيضه الاقدس فان في الفيض المقدس
انما هو بحسب ما تقتضيه الاستعداد ادات قل فليد الله لغير المبالغة
بحسب فيضه المقدس واليه يرجع الامر كله بحسب الفيض
الاقدس ولا بد منهما ثم بنا عليه قوله **وما نائر اغتلا ابصار**
من كل امه ٥ **ولا زاعت الا فكار في كل ليلة** ٥ **وما الخيات**
من الشمس عن غرة ضياء ٥ **واشراقها من نور اسفار عرتي**
زاع البصر التفت من الزرع قال الله تعالى ما زاع البصر وما طبع
وزاع الفكر اي عيب واحتمال من زوعان الثعلب وهو لعله بدينه
واحتماله واحتمال معنى جاز ضي حال من الضنوب والغير من العرو
والغرة نور الوجه وبياضه اي ما زاعت ابصار الامم ولا زاعت
افكار الخيل ولا جاز من مال الى عبادة الشمس والخال ان اشراقها
من نور ظهور وجهي كامن اقتضا اعيانهم الثابتة واستعداد
داهم الا زلته آية وهي فايضة في بحسب اقتضاي وما
قصود واي صور معبود اظهم الا اتي قال تعالى وقضى
ربك الانعقاد والايالة فلهم عذر من هذا الوجه
وان عيب النار الجوز ما انطفت ٥ **كما خاني الاخبار في الفحجة**
فما قصدوا غيري وان كان قصدهم ٥ **سواي وان لم يظروا عقديته**

الحجة بكثر الخالقة ان الاولى شرطية وجواهرها فاقصدوا غيري
والثالث للمبالغة والاكيد والثانية تجوز ان تكون للتأنيد
ليكون تأكيداً بعد تأكيد فان الثالثة مفيدة في المعنى وتكون
ان تكون شرطية جواهرها تجوز وفائدة فان قصدوا غيري فهو
من حيث الظاهر اي المعايير اما هي من حيث الظهور بتعيين خاص
لا في الحقيقة والباطن اي وان عبد المحور النار والحال انها انطق
الى الف سنة كما حاق في الاخبار فاقصدوا غيري في الحقيقة
لا كما يظهر من قضايري وان لم يظهر اعقب الله ليعاد في ذلك
القصد وان كان قصد هم لي غيري في الظاهر وهو الصورة النارية ثم اعند
عنهم في الظاهر ايضا بقوله **رَأَوْضُ نَوْرِي مَرَّةً فِي هَوَاهُ نَارًا**
فَضَلُّوا فِي الْهَدْيِ بِالْأَشْعَةِ اي رَأَوْضُ نَوْرِي وهي مرة المعاني لمرّة
في صورة النار كما حلقى موسى عليه السلام في صورة النار فتوهوا النور
ناراً اسبب شعاعات ذلك النور فضلوا في غير الهدى بقوله لا
شعة متعلقة بتوهوا وتجوز ان يعلق بضلوا واللام فيه عوض
عن الاضافة **وَلَوْ لَا حُجَابُ الْكَوْنِ قُلْتُ وَأَتَمَّاهُ قِيَامِي بِأَحْكَامِي**
الْمُظَاهَرُ مُسْكَنِي اي ولو لا حجاب الكون وسائر الحكم الامكاني
لقلت الحق وبينته لاني بنور الايمان الحقيقي التوحيد المذاني
مرجت من ظلمات الكون وتنورت بنور واهب الابد والعرف
كما قال تعالى اهدني الى الصراط المستقيم من الظلمات الى النور
ولكن قياي باحكام المظاهر الكونية وعيابه لو ازم الاحتجاب لاهل
الحجاب يستكني لانه ممن قال فيهم والدين كمر واوليا وهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم في حال
والعالي ليس عليك هذا هم ولكن الله يهدي من يشاء ولو شاهداهم
اجمعين وهذه الايات المانعة عن كشف سر الربوبية عند غير اهله
فَلَا عِبْتُ وَالْخَلْقَ لَمْ يَخْلُقُوا شَيْئًا **وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَفْعَالُهُمْ السَّيِّدَةُ**

شَيْءًا اَي مَعْمُولًا فانه لا عبت في الوجود كما قال تعالى احسبنا كرم
عبثا وانكم اليها لا ترجعون فان الخلق لم يخلقوا معملين متروكين
ليكونوا كيف ما ارادوا وان لم تكن افعالهم شديدة موافقة للا
مر فان الحكمة الالهية اقتضت ان يكونوا على ما هم عليه كما قال
الحسيد قدس سره وجه جوارنا لمن قال ما مراد الله من خلقه ما هم
عليه وذلك لعمارة الدارين التي فيهما ظهرت احكام الدين
الالهيتين وهما الاشياء والصفات الجمالية والجلالية كما قال
تعالى ولكن حق القول مني لا ملان خسر من الجنة والناس اجمعين
والية اشار بقوله **عَلَى سِمَةِ الْأَشْيَاءِ الْخَيْرِي أَمْوَرُهُمْ وَحِكْمَةُ**
وَصَفِ الْأَذَانِ لِلْحِكْمِ أَجْرَتْ **تَضَرُّعُهُمْ فِي الْقَبْضَةِ وَلَاوَلَا**
فَقَبْضُهُ تَعْنِي وَفَقَبْضُهُ سَقَوِي اي تجري نور الخلايق على
ما يقتضيه الاشياء الالهية منهم فاهم مظاهرها فيضد من كل مطهر
ما يقتضيه الاسم الحاكم عليه فان الهادي يقتضي الهداية فظهر
يهدي يدعول الخلق الى الرشاد كالا نبياء والاولياء من تابعهم
والحكمة الالهية المقتضية للصفات المتكثرة المتقابلة اجرت الحكم
اللاهوتي واسمايه وصفاً له على اهل العالم بدالك بصر فهم مقتضى
قدرته كيف شاء وازاد قال عليه السلام قلوب العباد بين اربعة
من اصناف الرحمن بقلوبها كيف شاء واسار بقوله ولا ولا الى
ماروي ابو الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق ادم فصر بيمينه على يساره
فاخرج من اليمين ذرية بيضاء ومن اليسار سودا كما تحمده ثم
قال هو لا الى الجنة ولا ابالي وهو لا الى النار ولا ابالي وذلك
لاستغناء الذات عن غيرها كما قال تعالى ان الله لعني عن العالمين
بخلاف الصفة والاسماء فان كلا منهما يقتضي من يظهر حكمته
فيه ولما كان ما قدره حقاً وصداً قال الامر عليه في نفسه في نفسه



السالك بقوله **لَا هَكَذَا فَلَنتَعْرِفُ النَّفْسَ أَفْوَلاً** ويتلى بها **المقارن**

صبيحة أي هكذا ينبغي أن يعرف الطالبون نفوسهم الناطقة ليعرفون لها رزقها قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه فان العارف اذا عرف نفسه الهاجوه رزقها بقربها رزقه بالصفات الاطهية منعوت بالبعوت الرقائبة طاهر في جميع صور الموجودات علوياتها وسفلتها ويظهر له ربه فيعرف من ربه الذي هو اسم من اسمها الاله رب الارباب الذي اليه المرجع والمآب وهكذا ينبغي ان يشتغل بتلاوته في كل صباح اي في التدبر والتفكر في معانيه واسرارها ولا ينبغي ان يشتغل بتلاوته اذ لا فائدة له فيها كما قال عليه السلام رب قاري بقر القرآن والقرآن يلعبه فإني اوفى ولا معنى الواو أي والأفلا يشتغل بالنفس ولا في القرآن هكذا اذا كان الواو في قوله ويتلى عطف على فلتعرف والباء بها طه المشيئة واما اذا كان الواو هنا للحال والباء معنى في معناه هكذا ينبغي ان تعرف النفس الأفلا والحال ان القرآن يتلى في جميعها كل صباح يصل من يشا ويهدي من يشا ولو شاهد ألم اجمعين ولكن حق القول مني لا ملان خصم من الجنة والناس اجمعين وامثال هذه الايات القائمة باعداد اصحاب المحاب وعلى هذا فلتعرف ان النفس من شاتها الاجتناب بحكم الصفات وعلى الاول مبنى للفعول ثم قال **وعرفانها من نفسها وهي التي على الحش ما املت مني املت** أي وعرفان النفس انما من ذات النفس لا من الغير لانها هي المذركة لحقايق الاشياء عند شورها بالنور الالهي وهي التي املت على الجواس ما املت

من اي رحوته وطلسته من العلوم الدينية والمعارف الحقيقية فعلى الحش متعلق باملت ثم لما فرغ من تقرير الدرر القيمة المستخرجة المذكورة من قبل وكان قبله في تقرير الموحيد مشيراً اليه بقوله فحدثت نفسي عنهما فتوحدت اي داني بدائي قال فيه **ولو انني وجدت الحش والحدت واسلمت من اي جمعي مشركا لي صنعتي** المراد باني جمعي الكتمل فان الموجودات كلها كلمات الله تعالى المنبئة عليها بقوله تعالى قل لو كان الهة ما كان الله تعالى ربي لنفسه البهرسان تنفذ كلمات ربي لو جئنا بمثله مددا أي ولو انني وجدت الحق كما وجدته المحجوب الجذبة لاني اثبت لنفسني وجوداً مقابل وجود الحق ثم وجدت به الحق وهذا عين الاتحاد والشرك فلو وجدت له الجذبة واسلمت من شركه الكتمل حال كوني مشركا لي صنعتي أي مشركا بدائي لانا التي هي صنعتي التي تدعي بوحدي كما سبق قول الشيخ ابا عبد الله الانصاري قدس الله سره • توحيد من ينطق عن نعتيه • عاربه ابطالها الواحد • توحيد اياه توحيد • وبعث من ينعتيه لا جحد • ما وجد الواحد من احد • اذ كل من جحد جحد • الي اخر الايات اللائقة وقيل معناه ولو اني وجدت فعله بنسبت الايمان والطاعة اليه والفر والمعضية الي غيره الحدت الحق واثبت بالباطل واسلمت من شرك الكمل وخرجت عنهم حال كوني مشركا لي عاري ليكون التوحيد محمودا الي توحيد الافعال وفيه نظر لانه مع وجود فاعل اخر لا يتصور توحيد الافعال ولما كان اظهر للاسرار الالهية بالنسبة الي بعض الناس مذموماً والمطهر ملوماً قال **ولست ملوماً ان انت مواهي** وامنح اتباعي خرب عظمة

نيه

أَيُّ وَلَسْتُ مَلُومًا فِي أَظْهَارِي مَوَاهِبِ الْحَقِّ سَمَّاعًا وَنَهْمًا
الْفَائِضَةَ عَلَيَّ وَلَا فِي أَدَايِ شِكْرِيهَا بِالتَّحْدِثِ كَمَا قَالَ بَعْلِي
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ وَلَسْتُ مَلُومًا أَيْضًا فِي إِعْطَايَ لَانِّيَا
يَعْنِي مِمَّا أَعْطَيْتَهُ مِنْ جَبْرِ بِلِ التَّعَمُّدِ أَيْ مَا مَوْرُودِهِ فِي قَوْلِهِ بَعْلِي
وَقَدْ أَرَقْنَا هُمْ يَنْفَقُونَ وَالْمَلَامَةُ أَيْ تَوَجُّهُ إِلَى إِذَا كَانَ غَرَضِي
التَّصَدُّقَ عَلَيْهِمْ أَيْ خُضُوعَ الْجَاهِ وَالْمَنْصِبَ لِدَيْهِمْ وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ
ذَلِكَ **وَلِي عَنْ مُفِيضِ الْجَمْعِ عِنْدَ سَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ بِأَوْدَانِي شَارَةَ**
نِسْبَةٍ أَرَادَ عَفِيضُ الْجَمْعِ نَبِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْنَى أَنَّهُ مُفِيضٌ عَلَيَّ
جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ أَوْ مَعْنَى أَنَّهُ مُفِيضٌ لِلْعَالِي الْمَوْضِلِ إِلَى مَقَامِ
الْجَمْعِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَاتِهِ وَلَعِبَرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ الْكَامِلِينَ
بِوَسِيلَةِ فَيْضِهِ أَيْ وَلِيٍّ عَنْ وَاهِبِ مَقَامِ الْجَمْعِ إِشَارَةً إِلَى نِسْبَةِ
تَامَّةٍ بَيْنَ رُوحِي وَرُوحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ سَلَّمَ عَلَيَّ يَقُولُ
سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فِي مَقَامِ أَوْدَانِي
أَيْ لِمَلَكَةِ الْمَعْرَاجِ فِي الْحَضَرِ الْأُطَهِّهِ وَالْبَاقِي بِأَوْدَانِي وَالْبَاقِي
وَأَوْدَانِي مَعْنَى فِي وَالْإِشَارَةُ بِمَبْدَأِ وَلِيٍّ خَبِيرَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَمِنْ نَوَازِ السَّرَاقِ مَشْكَاهُ دَانِي أَشْرَقَ عَلَيْهِ فَنَارَتِي فِي
عِشَائِكَ ضُجُوجِي أَيْ مِنْ نَوَازِ مُفِيضِ الْجَمْعِ مَسْكَاهُ دَانِي
أَيْ مَشْرُوقَةٌ مُنَوَّرَةٌ فَنَارَةٌ أَيْ تَنَوَّرَتْ بِدَانِي عِشَائِي خِيَارَتِ
كَضُجُوجِ النَّهَارِ أَيْ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحُجُبِ وَظَلَمَاتِهَا بِوَضُوءِ
لِي مَعْدِنِ الْأَنْوَارِ وَخَالِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ **فَأَشْهَدُ نِي كَوْنِي**
كَوْنِي هُنَاكَ فَكُنْتُ هُوَ وَشَاهِدَتُهُ آتِي وَالنَّوْزُ هُنَا

١٥٦
فِي قَدْسِ الْوَادِي وَفِيهِ خَلَعْتُ نَعْلِي عَلَى النَّادِي وَجَدْتُ خَلْعِي
كَوْنِي يَدُلُّ مِنَ الْبَا أَوْ رَدِّ صَمِيرِ الْمُتَّصِلِ مَقَامِ الْمُنْفَصِلِ فِي قَوْلِهِ
فَكُنْتُ هُوَ أَيْ فَكُنْتُ آيَاتِهِ وَالْكَوْنُ الْوُجُودُ أَيْ أَحْصَرْتُ
وَجُودِي الدَّائِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ فَكُنْتُ مُفِيضُ الْجَمْعِ
وَشَاهِدَتُهُ عَيْنِ دَانِي لَا تَقْطَاعُ الشُّقُوقِ مِنْ بَيْنِنَا وَالْحَالُ أَرَانِي
الْمُنْشَوْبَ إِلَيْهِ طَهَّةً دَانِي مِنْهَا تَفَرَّغْتُ الْأَنْوَارَ وَهِيَ طَهْرَتْ
لِلْأَسْرَارِ فِي قَدْسِ الْوَادِي الْمَعْدِنِ وَمَحْفَلِ الْمَعْرَافِ فَبَيَّنْتُ
دَانِي صَبَّارِ الْوَادِي مُقَدَّسًا وَمُرَادِ الْوَادِي الْمَقْدَسِ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ
وَفِيهِ خَلَعْتُ عَلَيَّ أَرْوَاحَ الْمُقَدَّسِينَ كَمَا وَقَعَ فِيهِ خَلْعُ نَعْلِي لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِخْلَعْ بَعْلِيكَ أَنْكَ بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ طَوِي وَفِيهِ جَدْتُ خَلْعِي
لِلْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَقَوْلُهُ خَلْعُ نَعْلِي خُورَانٌ يَكُونُ مَنْصُوبًا
بِزَجْرِ الْخَافِضِ أَيْ خَلَعْتُ فِيهِ كَخَلْعِ نَعْلِي فِيهِ وَخُورَانٌ يَكُونُ
مَرْفُوعًا عَلَيَّ أَنَّهُ فَاعِلٌ فَعَلَ مُقَدَّرًا أَيْ وَفِيهِ وَقَعَ خَلْعُ نَعْلِي أَيْ وَظَلَمْتُ
الْوَادِي **وَأَنْتَ نَوَازِي وَكُنْتَ لَهَا هَدَاهُ وَنَاهِيكَ مِنْ نَفْسِي عَلَيْهَا**
مُضِيَّةً أَفْسَدْتُ أَيْ شَاهَدْتُ قَالَ تَعَالَى أَلَسْ مِنْ حَائِبِ الطُّورِ أَرَأَيْتَ
أَيْ شَاهِدًا وَمُرَادُ هُنَا الْأَرْوَاحُ وَلِكُونِهِ مَوْصُوفًا بِالْجَمْعِ أَضَافَهَا
إِلَى نَفْسِهِ وَنَاهِيكَ أَيْ بِحَسْبِكَ وَكَافِيكَ وَصَمِيرٌ عَلَيْهَا عَايِدٌ
إِلَى نَوَازِي مُتَعَلِّقٌ بِمُضِيَّةٍ يَقَالُ أَضَى عَلَيْهِ أَيْ أَفَاضَ عَلَيْهِ
النَّوْزُ أَيْ شَاهَدْتُ الْأَرْوَاحَ الْفَائِضَةَ مِنْ مَقَامِ جَمْعِي فَكُنْتُ لَهَا هَدَى
وَحَسْبُكَ مِنْ نَفْسِي كَمَا لَا يَكُونُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُرَدَّةِ مُضِيَّةً
أَيْ مِنْهَا أَفْتَبَشْتُ الْأَرْوَاحَ أَنْوَازَهَا وَشَاهَدْتُ أَنْوَازَ دَانِي
وَنَفْسِي فَكُنْتُ لِنَفْسِي هَدًى أَوْ حَسْبُكَ مِنْ نَفْسِي عَادَاتُهَا مُضِيَّةً وَالْأَوَّلُ

أَسْتَبْتُ وَأَسْتَبْتُ أَبْوَازِي فَنَاحِيَّتِي بِهَا هـ وَفَضِيَّتِي أَبْوَازِي
وَدَايِي كَلِمَتِي اسْتَبْتُ مِنَ الْأَسْرِ وَهُوَ الْبِنَاءُ وَمِنْهُ الْأَسَاسُ وَالْأَطْوَا
 الرُّمُوزُ الْمُرَاتِبُ جَمْعُ الطُّورِ وَالْأَطْوَا وَالْحَاحَاتُ جَمْعُ الْوُطْرِ وَالْكَلِمُ
 مَعْنَى الْمَكْلَمِ فَعِيلٌ مَعْنَى الْفَاعِلِ أَيْ أَحَدُكُمْ مَرَاتِبُ دَايِي
 وَمَقَامَاتُ صَفَاتِي وَصُورُهُمَا مَظَاهِرِي فَنَاحِيَّتِي فِيهَا عِنْدَ
 ظُهُورِي فِي صُورَتِهَا وَسِرِّيَّاتِي فِي تَجَنُّبِهَا وَفَضِيَّتِي حَاحَاتِي
 كَلِمَاتِي تِلْكَ الصُّورُ وَالْحَالُ أَنْ دَايِي كَلِمَتِي عِنْدَ تِلْكَ الْمَنَاجِي
فَبَدْرِي لَمْ يَأْفَلْ وَشَمْسِي لَمْ تَغِبْ هـ وَفِي تَحْتِي دُرِّي لَمْ يَذَرِ لَمِيرِي
 الدَّرِّي جَمْعُ الدَّرِي الْكَوَاكِبُ الْمُسَوِّدَةُ إِلَى الدَّرِّي فِي كَوْنِهِ مُضِيًّا
 قَالَ عَلِيٌّ كَالْهَافِ كَوَكْتُ دُرِّي أَيْ مَعْنَى كَالدَّرِّي وَالْمُرَادُ
 بِهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ كَالْكَوَاكِبِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى شَمْسٍ أَرْوَاحُ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْ إِذَا كَانَ الْوَادِي الْمَقْدَسُ فِي
 مَقْدَسٍ وَأَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْلَعِي مُلْبَسًا وَجَمْعُ الْمُرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ
 الْوُجُودِيَّةِ مَعْنَى مَبْنًى فَبَدْرِي لَمْ يَأْفَلْ بِدَاوِشَمْسِي وَحِي لَمْ
 تَغِبْ شَرْمَدًا وَفِي تَحْتِي أَرْوَاحُ الظَّالِمِينَ وَأَسْرَارُ السَّالِكِينَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **وَالْجَمُّ أَفْلَاكِي جَزَتْ عَنْ تَصَرُّفِي**
عَلَيَّ وَأَفْلَاكِي مَلِكِي خَرَّتْ الْيَأْنِي عَلَى مَعْنَى فِي وَالْأَمْلَاكُ
 جَمْعُ الْمَلِكِ وَالْمَلِكُ بِصِفَةِ الْمَلِكِ السُّلْطَانَةِ خَرَّتْ سَمَدَتْ مِنَ الْحُرُورِ
 وَهُوَ الْوُقُوعُ عَلَى الْوَجْهِ وَالْمُرَادُ بِالْأَفْلَاكِ حُوزَانُ تَلَوُّنِ الْعَمَلِ وَمِنْهَا
 وَحُوزَانُ يَكُونُ الْمُرَادُ بِالْأَفْلَاكِ الْمُرَاتِبُ الْكُلِّيَّةُ وَبِالْجَمِّ
 صُورَاتُهَا أَيْ وَالْجَمُّ الْأَفْلَاكُ الَّتِي هِيَ مَلِكِي جَارِيَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ
 عَنْ تَصَرُّفِي فِي مَلِكِي بِمَا أَرِيدُ وَاحْتَارَ عَلَيَّ كَيْ لَا أَحْلُ سُلْطَانَةً

علي

فَضِيَّتِي

عَلَيْهِمْ خَيْرٌ لِي سَجْدَةٍ أَوْ فِي عَالَمِ التَّنْكَارِ لِلنَّفْسِ عِلْمًا **الْمَقْدَرُ مَعْنَى فَيْتِي هـ**
 الْمُرَادُ بِعَالَمِ التَّنْكَارِ عَالَمُ التَّزَكُّاتِ الْعَصْرَةِ فَإِنَّ النَّفْسَ تَتَنَكَّرُ عِنْدَ
 الْخَفِيِّ مَا كَانَ لَهُ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ أَيْ فِي هَذَا الْعَالَمِ تَتَنَكَّرُ مِنْ
 رَفَقَاتِي وَاتِّبَاعِي مِنَ الطَّالِبِينَ وَالسَّالِكِينَ مَا كَانَ لِنَفْسِي حَاصِلًا
 مِنَ الْعِلْمِ الْمَقْدَرُ فَتَنَسَّرَ أَيْ لَا شُغْلًا وَاجْتِبَابًا عِلْمًا بِالنَّشْأَةِ الْعَصْرَةِ
 فَاجْمَلُهُ الْفَعْلِيَّةُ مُبْتَدَأُ فِي عَالَمِ التَّنْكَارِ خَيْرٌ كَثَرُكَ لَسَنِي بِالْمَعْبُودِ
 خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ تَقْدِيرُ سَمَاعِكَ وَتَقْدِيرُ هَيْئَتِكَ فِي عَالَمِ
 التَّنْكَارِ اسْتَهْدَيْتُ النَّفْسَ مُتَعَلِّقًا بِمَقْدَرٍ وَهُوَ حَاصِلُ
 وَالْمَقْدَرُ صِفَةُ الْعِلْمِ وَعِلْمُهَا مُبْتَدَأُ خَيْرٌ لِلنَّفْسِ وَاجْمَلُ مَنْصُوبُهُ الْمَحَلُّ
 عَلَيَّ الْبَدَلِيَّةُ مِنْ ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ فِي تَسْتَهْدِيهِ وَالْفَيْتِي فَاعِلٌ تَسْتَهْدِيهِ
فِي عَلَيَّ مَعْنَى الْقَدِيرِ الَّذِي بِهِ وَحْدَةً كَهْرًا أَطْفَالُ صَبِيَّتِي هـ
 أَيْ فَادَعِ ابْنَيْ السَّالِكِ عَلَى مَقَامِ مَعْنَى الَّذِي يُسَبِّحُ أَوْفِيهِ وَحَدَّثَ
 شَبِيحًا أَخِي كَالْأَطْفَالِ وَالصَّبِيحَةُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الشُّبُوحِ هـ
وَمِنْ فَضْلِ مَا أَشَارَتْ شَرِبَ مُعَاصِرِي وَمِنْ كَانَ قَلْبِي الْفَضَائِلُ فَضْلِي هـ
 مَا أَشَارَتْ أَيْ مَا أَبْقَيْتُ مِنَ السُّورِ وَهُوَ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ
 قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَوْرُ الْمُؤْمِنِينَ شِفَاؤُ الشَّرْبِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ النَّصِيبُ مِنَ
 الشَّرَابِ وَالْفَضْلُ مَا زَادَ عَلَى الْحَاجَةِ وَيُنْصَبُ مُعَاصِرِي وَمِنْ كَانَ
 قَلْبِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ فِي الْمَعَارِفِ وَالْمُخَافِقِ وَالْمُكَاشَفَاتِ

علي

من بقاء مقام جمعي وفضايلهم علمهم ما نزل مني كما قال
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اكتب
 بن نبياد رضي الله عنه يرش عليك ما يطفئ مني عند سؤاله
 عن الحقيقة وهذه الاقوال كلها من لسان نبينا صلوات الله
 عليه وعلى آله وسلم اجمعين وهذه الاخر ما اننا ابتنا

بلغ معالي

والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه
 وسلم

وكانت الصلاة
 في يوم الجمعة
 في شهر المحرم
 سنة ٩٦٣

